يا عمال العالم اتحدوا

٦٤ صفحة



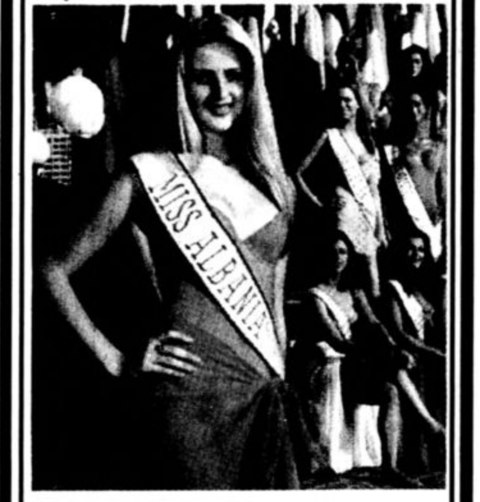
AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١١ حزيران ١٩٩٩
٢٧ صفر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل
11.6.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 24/56

المفاوضات حول تركيبة حكومة براك – مكانَك عُد!

* الرئيس ڤايتسمان يلتقي وفدًا عن النواب العرب * تصاعد حملة الهجوم المتبادل بين "ميرتس" و"شاس" *

(ص٣)



* بيروت – ملكة جمال ألبانيا، ڤينيرا مصطفى، تشارك في العرض التجريبي لمسابقة ملكة جمال أوروبا، التي ستجري في كازينو لبنان في بيروت في الخامس والعشرين من حزيران الجاري.

ويذكر أن ڤينيرا هي من مواليد بريشتينا في إقليم كوسوڤو، وقد وصلت إلى بيروت، قادمة من أحد معسكرات اللاجئين في مقدونيا.

طفح الكيل!

محاولة اعتداء خسيسة على رئيس بلدية الناصرة!

* "الحزب الشيوعي مجنّد وقادر على التصدي لبلطجيّة زعران الحركة الإسلامية في الناصرة" * جبهة الناصرة: نحذّر من الاستمرار بنهج التحريض وتلويث الأجواء الذي تجاوز كل الحدود! * إصابة سائق رئيس البلدية خلال محاولة الاعتداء التي جرت على مرأى أفراد من الشرطة *

(ص٥ و١١)



* النائب الجبهوي، عصام مخول، وعضو البلدية، عدنان أبو ربيع، يتدخلان لكف يد الشرطة عن المتظاهرين الجبهويين *

إقرأ في ملحق الاتحاد

* شولميت ألوني في لقاء خاص بـ الاتحاد :
"الجبهة" جذريّة في تطلعاتها أكثر من "ميرتس" ولذلك كان أمامها إما التصويت للجبهة أو لـ "ميرتس"!

* **بعد أن جرّدوا العرب من أراضيهم، يسعون لتجريدهم من السيارات!**
التعديلات المقترحة على رسوم تأمين السيارات الإلزامية. هل هي السوق التنافسيّة في ظلّ سياسة الخصخصة. أم أنها ضريبة اقتصادية أو خطوة عنصرية؟!!

* **لسعة الدبّور...**
الحلقة الثالثة من قصّة الجاسوس العربي المزدوج لمصر واسرائيل

* صرخة أهالي طوباس والأغوار:
أوقفوا الاستيطان وليغادر المحتلّ المكان!

أدب
* الحلقة الأخيرة من دراسة أنطوان شلحت حول "محمود درويش ودلالات الحاجة إلى الحوار".
* قصائد: شفيق حبيب. فتحي القاسم. كاظم ابراهيم. وسامر خير.

إقرأ في عيش وملح

قلب إنسان ينقذ حياة عائلة بأكملها
(آمال شحادة)
أم السعيد: "الناس تغيّرت كثير"...
(ابتهاج مجلّي)
فرقة الموسيقى الشرقية.. إسمع التخت الشرقي وسمّع القدس
(ديما مرضي)
بقايا صور.. تضيء زوايا قلعة ظاهر العمر
(زاهد حرش)
دهب المصرية تتكلّم العبرية!

بعد اعتماد خطة السلام في مجلس الأمن

قوّة حفظ السلام تدخل إلى كوسوڤو، صباح اليوم

(ص٢)



موراتينوس تباحث مع القيادة الفلسطينية

عريقات لـ الاتحاد : إعادة عملية السلام إلى مسارها تتطلب، أولاً، تطبيق اتفاق "واي"

(ص٢)

(٥٧٪) من مدخولات الدولة من الضرائب يدفعها الأجيرون!

(ص٤)

"الجبهة" تفوز بغالبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في التخنيون

(ص٤)

غارات إسرائيلية كثيفة على جنوب لبنان غداة مقتل جندي إسرائيلي!

(ص٢)

رغم معرفة هويتهم

الشرطة لم تعتقل أيًا من المعتدين على مسؤول الصحة في مجلس يافة الناصرة

(ص٩)

الأمم المتحدة تعتمد خطة السلام

قوة حفظ السلام تدخل الى كوسوڤو، صباح اليوم

* الصين وروسيا اشترطتا وقف الغارات على يوغوسلافيا قبل التصويت في مجلس الأمن*

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعتمد مجلس الامن الدولي، أمس الخميس، خطة السلام في كوسوڤو والتي تسمح بنشر قوات حلف شمال الاطلسي في الاقليم الصربي على الفور.

ويوكل القرار الى الأمم المتحدة مهمة تولي الادارة المدنية في الاقليم.

وايدت ١٤ دولة القرار حين امتنعت الصين عن التصويت.

وندد القائم بالاعال اليوغوسلاڤي بشدة قبل التصويت بالقصف الوحشي للاطلسي، والذي علق قبل ساعات من اجتماع مجلس الامن.

وكانت الصين وروسيا اشترطتا وقف الغارات على يوغوسلاڤيا قبل التصويت في المجلس.

من جهته، قال مندوب الصين، شين غوافنغ، ان بكين تلاقي صعوبات في النص الذي وضعه وزراء خارجية الدول الصناعية السبع وروسيا لكنها «لا تريد عرقلة الاتفاق».

ويعطي القرار الضوء الاخضر لنشر قوة سلام قوامها ٥٠ الف رجل «كفور» تؤمن معظمها دول حلف الاطلسي، الذي سيتولى قيادتها.

ويندرج القرار ضمن الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة الذي يسمح ل «كفور» باللجوء الى القوة.

وأكدت مصادر دبلوماسية ان المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي أصدر، أمس، الامر الى عسكريي الحلف بارسال قوة حفظ السلام في كوسوڤو الى الاقليم الصربي تنفيذًا للقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي.

وسيعود من الآن وصاعدا الى الجنرال البريطاني مايكل جاكسون، قائد قوة كفور التي ستضم خمسين الف رجل من ثلاثين بلدًا، اصدار الامر الى مرؤوسيه لتنفيذ قرار الاطلسي والانتشار في كوسوڤو.

وتم تقسيم اقليم كوسوڤو الى خمسة قطاعات اسندت المهمات فيها الى الولايات المتحدة (شرق حول غنيلاني) وبريطانيا (وسط شرق بما في ذلك بريشتينا) وفرنسا (شمال حول تيتوفا ميتروفيكا) وايطاليا (غرب حول بيتش) والمانيا (جنوب حول بريزرين).

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس، في كولونيا (المانيا) ان قوة حفظ السلام في كوسوڤو «كفور» ستدخل الى الاقليم الصربي اليوم الجمعة في الصباح الباكر.

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، أعلن ان الحلف قرر أمس تعليق غاراته على يوغوسلاڤيا بعد ان لاحظ بدء انسحاب القوات اليوغوسلاڤية من كوسوڤو، وفقًا للاتفاق العسكري التقني الموقع بين الجانبين أمس الاول.

وقال سولانا «منذ لحظات امرت الجنرال ويسلي كلارك بتعليق ضربات الحلف الجوية ليوغوسلاڤيا. لقد اتخذت هذا القرار بعد مشاورات مع مجلس شمال الاطلسي وتأكد الجنرال كلارك من ان انسحابًا كاملا لقوات الامن اليوغوسلاڤية قد بدأ».

وأضاف سولانا امام الصحافيين ان «انسحاب قوات الامن اليوغوسلاڤية من كوسوڤو يجري وفقًا للاتفاق العسكري التقني الذي عقد بين الحلف ويوغوسلاڤيا مساء الاربعاء، وهو يندرج أيضًا في إطار الاتفاق الذي ابرم في الثالث من حزيران الحالي بين جمهورية يوغوسلاڤيا الاتحادية والمبعوثين الخاصين الاوروبي والروسي».

وقال «لقد انتهيت لتوي من كتابة رسالة وجهتها الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس مجلس الامن لابلاغهما هذه التطورات».

وأشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس، بتعليق الضربات على يوغوسلاڤيا موضحا انه «ما زال امامنا الكثير من العمل» في كوسوڤو.

وقال: مع ذلك فان ضربات الحلف الاطلسي علقت «ولكنها لم تتوقف رسميًا».

وأضاف الرئيس الامريكي «يجب ان نتأكد اولا من أن الصرب قد وفوا بتعهداتهم» بسحب قواتهم من كوسوڤو خلال مهلة احد عشر يومًا اعتبارًا من تاريخ توقيع الاتفاق في كومانوفو.

واوضح كلينتون (امامنا تحديات ايضًا بالنسبة لعودة اللاجئين والاستقرار في إقليم كوسوڤو الصربي».

اما الرئيس اليوغوسلاڤي، سلوبودان ميلوسيفيتش، فقد أعلن، أمس، في خطاب الى الأمة انتهاء العدوان الاطلسي على يوغوسلاڤيا وذلك بعيد اعلان الحلف تعليق حملته الجوية على هذا البلد.

وقال الرئيس اليوغوسلاڤي في خطاب عبر الاذاعة والتلفزيون ان «العدوان انتهى والسلام تغلب على العنف».

وأكد ميلوسيفيتش «لم نتخل عن كوسوڤو مستبعدًا امكانية حصول الاقليم على استقلاله.

وأضاف ان «مسألة امكانية حصول كوسوڤو على الاستقلال قد طويت» بالاتفاق الذي وقع مع الاسرة الدولية «وهذه الضمانة منصوص عليها في مشروع قرار الامم المتحدة».

واوضح انه «في العملية السياسية، لا يمكن ان يحصل اقليم كوسوڤو الا على حكم ذاتي وليس على أي شيء آخر».

وأعلن ميلوسفيتش مقتل ٤٦٢ عسكريا يوغوسلاڤيا و ١١٤ شرطيًا صربيًا خلال حملة القصف الاطلسية التي استمرت ١١ اسبوعًا.



مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: اللقاء مع المبعوث الاوروبي موراتينوس

إعادة عملية السلام إلى مسارها تتطلب، أولاً، تطبيق اتفاقية «واي»

* التقى، أمس الخميس، المبعوث الاوروبي لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط، ميغيل موراتينوس، كوكبة من القادة الفلسطينيين، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، الذي شارك في اللقاء.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اللقاء مع موراتينوس؟**

– د. عريقات: «كان لقاء ممتازًا جدًا وهامًا وموضوعيا».

*** «الاتحاد» – وبماذا تتجسد أهميته وموضوعيته؟**

– د. عريقات: «يتسجد ذلك في تطابق وجهات النظر الأوروبية والفلسطينية حول إعادة عملية السلام الى مسارها، وذلك يتطلب أولا وقبل كل شيء تطبيق اتفاقية «واي ريڤر»، ووقف كل النشاطات الاستيطانية ومن ثم الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية التي تتمحور حول القدس واللاجئين والحدود. وأكدنا للمبعوث الاوروبي أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حرص ومنذ اليوم الأول للمفاوضات ولا يزال على تحقيق السلام العادل والشامل وعلى كافة المسارات وفي صلبه الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة».

*** «الاتحاد» – هل يعتبر اللقاء مع موراتينوس بمثابة مؤشر وانطلاقة لاستئناف المفاوضات؟**

– د. عريقات: «لم يتم التطرق الى ذلك. وندرك جيدًا انه لن يتم أي اطلاق للمفاوضات الا بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية. ومهما كان شكل وتركيب الحكومة الاسرائيلية الجديدة فعليها الالتزام بتنفيذ متطلبات اعادة العملية السلمية الى مسارها وأهمها، وهناك موافقة شاملة بيننا وبين الأوروبيين على ذلك، تنفيذ مذكرة «واي» والبدء الفوري والكامل بإعادة الانتشار والافراج عن المعتقلين وافتتاح الممرين الآمنين في الضفة وغزة وبناء ميناء غزة والوقف الكلي والشامل للاستيطان».

*** «الاتحاد» – وهل جرت اتصالات مع براك بعد انتخابه، من قبله أو من قبلكم؟**

– د. عريقات: «لا توجد أي اتصالات بيننا بتاتا وننتظر تشكيل الحكومة»

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر عدم اتصال براك او من يمثله بكم؟**

– د. عريقات: «نحن لا نريد شكليات، أو اتصالات لرفع العتب، ان الاتصال الوحيد الذي جرى، هو اتصال السيد الرئيس مع براك بعد فوزه وتهنئته. وما نريده هو تحمل المسؤولية لتطبيق الاتفاقيات واخراج المنطقة من الأخطار وطي صفحة المآسي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس وحل القضايا الجوهرية».

*** «الاتحاد» – وهل ترى في موافقة حكومة نتنياهو بالذات على اعادة لاجئي مخيم «كندا» بمثابة مؤشر لحل قضية اللاجئين؟**

– د. عريقات: «أنا أقول ان حل قضية لاجئي كندا، تأخر خمس سنوات عن الموعد المقرر، ولكن وللأسف ماطلت السلطات الاسرائيلية في محاولة لعرقلة الحل. وماطلت حكومة نتنياهو في حل ملف وقضية النازحين. ولا تزال قرارات اللجنة الرباعية حول الموضوع ماثلة. وعلى الحكومة الاسرائيلية ادراك أنه ونحن على أعتاب مفاوضات المرحلة النهائية، أنه بدون حل مشكلة اللاجئين لن يكون سلام شامل وثابت».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى انعكاس عدم عقد القمة الخماسية العربية على المصالح العربية؟**

– د. عريقات: «نحن الذين نتضرر من عدم عقد القمة. والقمة هي آلية هدفها تعزيز الموقف والمصالح العربية. ونحن نريد السلام ولكن ليس بأي ثمن، والمطلوب إزالة كافة العقبات أمام هذه القمة النابعة من لغة المصالح. ونحن على أعتاب مفاوضات الحل النهائي، التي لا تحتمل وجود اخطاء. ويجب تعميق التفاهم العربي حول المصالح العربية والقضايا العربية لتعزيز الموقف العربي».

*** «الاتحاد» – وما الذي يحول دون عقدها؟**

– د. عريقات: «تجري مفاوضات لإزالة العقبات وهي داخلية ونأمل موافقة جميع الأطراف قريبًا».

*** سهيل قبلان ***

غارات مكثفة على لبنان غداة مقتل الجندي الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أفادت مصادر أمنية لبنانية ان الطيران الاسرائيلي شنت، أمس الخميس، (٨) غارات على معاقل تابعة لـ «حزب الله» وحركة «أمل» خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، بالاضافة الى غارة تاسعة على شمال المنطقة المحتلة، وذلك غداة مقتل الجندي الاسرائيلي روعي كيلر (٢١ عامًا)، خلال اشتباك وقع في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بين جنود من وحدة «أغوز» الاحتلالية ومقاتلين من «حزب الله».

هذا وقد أصيب في الاشتباك نفسه جندي اسرائيلي آخر بجروح طفيفة. كما جُرح عنصران لحديّان من الميليشيا العميلة خلال هجوم شنّته «أمل».

وكانت طائرة احتلالية عمودية من طراز «كوبرا» هبطت، الليلة قبل الماضية، اضطراريًا في المنطقة المحتلة، اثر عطل أصابها لم يُعرف المسبب له بعد، وما اذا كان خطأ احتلاليًا او اصابة سببها هجوم «حزب الله». وقد حطت طائرة «كوبرا» اخرى في المكان وخلصت جنود الطائرة الاولى.

وقالت المصادر اللبنانية ان الغارات الاسرائيلية استهدفت اقليم التفاح الذي يعتبر احد معاقل «حزب الله» و«أمل»، ولم يجر الحديث عن سقوط ضحايا.

هذا وعاد القادة الاحتلاليون، أمس، الى لغة التهديد المجوجة ضد لبنان، وضرورة الاستمرار في الحرب!

من جهة أخرى، أوضح الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان موقعًا واحدًا من مواقعها في جنوب لبنان أصيب، أمس الخميس، باضرار مادية من جراء قصف مصدره المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وأكد غوكسيل ان «شظية قذيفة هاون اصابت موقع الكتيبة الايرلندية في حداثا مما أدى الى تدمير خزان للمياه».

واوضح ان اربع دفعات من القذائف سقطت قرب مواقع اخرى في المنطقة نفسها بدون ان تلحق بها اضرارا. ولم يحدد ما اذا كان مصدر القصف الذي انطلق من داخل المنطقة المحتلة مواقع الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لحد العميلة، مشيرًا الى ان القوة الدولية بدأت تحقيقاتها لتحديد مصدر النار بدقة.

يذكر ان جنديا ايرلنديا قتل في (٣١) أيار الماضي واصيب آخر بجروح عندما سقطت قذيفة اطلقتها ميليشيا جيش لحد على أحد مواقع الكتيبة الايرلندية، وتقدمت حينها القوة الدولية بشكوى الى اسرائيل بصفتها مسؤولة عن هذه الميليشيا.

المفاوضات حول تركيبة حكومة براك تراوح مكانها!

* تصاعد حملة الهجوم المتبادل بين «ميرتس» و«شاس» * المفاوضات بين «يسرائيل احات» و«يهدوت هتوراة» لم تسفر عن نتيجة بعد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بانتهاء اسبوع آخر من المفاوضات، التي يجريها رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، وطاقم حزبه مع الكتل البرلمانية المنوي ضمها الى الحكومة، يبدو ان المفاوضات ما زالت تراوح مكانها، في ما يتعلق بالعديد من النقاط الاساسية في الخطوط العريضة للحكومة.

ورغم تأكيدات العديد من قادة حزب «يسرائيل احات» وطاقم المفاوضات على ان براك سيعرض حكومته امام الكنيست قبل انتهاء الموعد المحدد، الا ان العديد من الاحزاب، التي ينوي براك ضمها الى حكومته، تؤكد عدم حصول طفرة جدية في القضايا الاساسية.

وكما في الأيام الماضية من هذا الاسبوع، تمحورت المباحثات، أمس، حول الموقف من ضم حركة «شاس» الى الحكومة، وقضية تجنيد طلبة المدارس الدينية. ففي لقاء عقده براك مع رئيس حركة «شينوي» النائب يوسيف لبيد، عاد الأخير وأكد موقف حركته الرافض للانضمام الى الائتلاف الحكومي سوية مع «شاس».

وقال لبيد لدى خروجه من الاجتماع ان هناك اتفاقًا بين حركته وحركة «ميرتس» حول الموضوع.

اما في حركة «ميرتس» فأعيد، مساء أمس، تأكيد الموقف الرافض لضم «شاس» الى الحكومة، فقد اجتمعت ادارة الحركة واجرت نقاشًا حول الموضوع تم في نهايته اجراء تصويت أسفر عن معارضة (٣٤) عضوًا لضم «شاس» الى الحكومة، مقابل موافقة ثمانية فقط. وتصاعدت حملة الهجوم المتبادلة بين «ميرتس» و«شاس» أيضًا، وصلت برئيس «ميرتس»، النائب يوسي سريد، الى وصف الاحزاب المتدينة المتشددة بالمخربين. وأكد في حديث متلفز، اجرته معه القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي انه لا ينوي «النزول عن الشجرة» كي يمنع «المخربين» من قطع غصن الدمقراطية!

واشترط سريد، أمس، على «شاس» تنفيذ ثلاثة امور اساسية، قال ان من شأنها تغيير الموقف من «شاس» الاول: الانقطاع والفصل التام بين «شاس» واريه درعي. والثاني: ان يتراجع الزعيم الروحي للحركة الراب عوفاديا يوسيف، عن وصفه للمحكمة العليا بأنها «محكمة سفلى»، والثالث: ان يتم إلغاء النهج الذي اتبع حتى الآن في توزيع الميزانيات والذي بموجبه يتم اقتطاع جوانب من الميزانية يتم اختلاسها وتسريبها الى جيوب «شاس» على حد قول سريد.

وقال سريد ان المشكلة ليست الآن بينه وبين «شاس»، وانما هي، أيضًا بين «شاس» وبراك، اذ ان «شاس» لم تنفذ حتى الآن المطلب العادل الذي طرحه براك، باستبعاد درعي عن القيادة السياسية للحركة.

*** سويسا: لن نزحف الى الائتلاف ***

وفي تعقيبه على تصريحات سريد هذه، اقترح وزير الداخلية، المنتهية ولايته، الياهو سويسا، على براك، استبعاد «ميرتس» من الائتلاف الحكومي، بسبب تصريحات سريد ضد المتدينين.

وقال سويسا ان «شاس» لن تزحف كي يتم ضمها الى الائتلاف الحكومي، وعلى من يعتقد انها مهمة بالنسبة اليه، دفع ثمن ذلك.

وأكد سويسا ان درعي سيظل زعيمًا للحركة، مضيفًا ان الخطوة التي اقدم عليها درعي باستقالته من الكنيست، كانت بمثابة ضربة للحركة وعقابًا كبيرًا لها.

*** تجنيد طلبة المدارس الدينية ***

على صعيد تجنيد طلبة المدارس الدينية، أكد النائب منير پوروش، زعيم حركة «يهودت هتوراة» انه لم تحدث اية طفرة في المفاوضات الجارية مع «يسرائيل احات» وقال ان حركته تصر على موقفها القائل باعفاء طلبة المدارس الدينية من الخدمة العسكرية. وأكد پوروش ان حركته معنية بانضمامها الى الائتلاف، وبانضمام «شاس» والمفدال أيضًا.

وقال عضو الطاقم المفاوض من «يسرائيل احات»، النائب متان فلنائي، مساء أمس، ان قضية تجنيد طلبة المدارس الدينية، تعتبر من أهم القضايا التي تمنع التوصل الى اتفاقيات الائتلاف.

وقال ان براك يسعى لإيجاد حل لهذه المشكلة كي يتسنى له عرض حكومته قبل انتهاء المدة المتبقية له، (٢٩) يومًا.

*** متى سيبدأ توزيع الحقائب الوزارية ؟***

وكما في نهاية كل اسبوع، منذ بدء المفاوضات، أعلنت مصادر في مكتب براك، أمس، ان رئيس الحكومة سيبدأ، في مطلع الاسبوع القادم، مفاوضاته مع رؤساء الكتل حول اتفاقيتا الائتلاف وتوزيع الحقائب الوزارية.



* براك لم ينجح باقناع سريد بتغيير موقف «ميرتس» من ضم «شاس» الى الحكومة *

وفيما رفض فلنائي تأكيد ذلك، يبدو، من خلال مراجعة ملخص المباحثات التي جرت حتى أمس، بين براك والكتل المنوي ضمها الى الحكومة، ان براك لن يبدأ مفاوضات بهذا الشأن، قبل الانتهاء من وضع الصياغة النهائية للخطوط العريضة، وحسب المعلومات التي تسربت عن المفاوضات شبه السرية التي جرت في الأيام الاخيرة، يمكن تلخيص ما تم التوصل اليه حتى الآن، بالشكل التالي:

* يسرائيل بعلياه: تقريبًا تم الاتفاق حول الخطوط العريضة، لكن ما زالت هناك قضية المستوطنات. وتعتقد «يسرائيل بعلياه» ان ضم زعيمها نتان شيرانسكي الى الطاقم الامني المصغر، سيكون كفيلاً بايجاد حل لهذه المسألة.

* المركز: تم الاتفاق على مختلف القضايا، وفي المركز ينتظرون الآن بدء المفاوضات حول توزيع الحقائب الوزارية لمعرفة الحقائب التي سيقترحها عليهم براك، علمًا ان هذا ينوي تعيين النائب دان مريدور، وزيرًا للقضاء.

* المفدال: القضية العالقة حتى الآن هي قضية المستوطنات ومكانتها في الخطوط الاساسية.

* شينوي وميرتس: اتفاق كل الامور باستثناء قضية «شاس».

* يهدوت هتوراة: قضية طلبة المدارس الدينية لم تحل بعد، الحركة اقترحت ان يبث وزير «الأمن» في المسألة. «يسرائيل احات» تنوي التوجه الى المحكمة العليا بطلب تأجيل تنفيذ القرار الذي كانت اتخذته المحكمة، والذي الزمت بموجبه الحكومة بسن قانون واضح بهذا الشأن خلال سنة. وقد تبقت امام الحكومة حتى الآن سبعة أشهر لسن القانون.

* «شاس»: رغم انه يبدو علانية توقف المفاوضات، الا ان مصادر في «يسرائيل احات» أكدت وجود اتصالات في الابواب الخلفية مع «شاس»، ويتوقع اجراء لقاء قريب بين براك، والراب عوفاديا يوسيف.

* الليكود: يبدو ان الليكود بات نهائيًا خارج امكانية الانضمام الى الائتلاف، بسبب الشروط التعجيزية التي طرحها شارون، خلال لقائه براك، وهذا ما دعا براك، كما يبدو، الى الضغط باتجاه ضم «شاس» الى الائتلاف.

* الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي: رغم اعلان العربية الموحدة رغبتها بالانضمام الى الائتلاف، يبدو ان براك يريد الاعتماد على دعم النواب العرب من خارج الحكومة، وفي «يسرائيل احات» يؤكدون التزام براك بمطالب الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، وفلنائي اقترح أمس، امهال براك الى ما بعد تشكيل حكومته، واجراء مقارنة، بعد سنة.

وتعقيبًا على اللقاء الذي اجراه النواب محمد بركة، وطلب الصانع واحمد الطيبي، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس، للاحتجاج على تجاهل احزابهم في المفاوضات، أعلن حزب «يسرائيل احات» انه سيسعى بعد تشكيل الحكومة لتعيين لجنة لمتابعة التنسيق مع هذه الاحزاب.

ڤايتسمان يستقبل وفدًا عن النواب العرب

* بركة لـ«الاتحاد»: ما نراه حتى الآن أن براك تراجع عمليًا حتى عن التطور الذي حصل في فترة حكومة رابين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الخميس، وفدًا من النواب العرب في الكنيست، ضم رئيس كتلة الجبهة، محمد بركة، وطلب الصانع (العربية الموحدة) و د. احمد الطيبي (التجمع)، حيث استمع الى موقفهم ازاء الحرمان الذي يفرضه رئيس الحكومة المنتخب، إيهود براك، على ممثلي الجماهير العربية، في اطار المفاوضات التي يجريها لتشكيل حكومته المقبلة.

حول الموضوع التقينا النائب محمد بركة.

*** «الاتحاد»:- ما هو الهدف من اجتماعكم مع ڤايتسمان؟**

- بركة:- هذا الاجتماع جاء بناء على الرسالة التي وجهتها كتلة الجبهة الى ڤايتسمان، لمطالبته باتخاذ موقف واسماع صوته بوضوح ازاء تهميش مندوبي الجماهير العربية في الكنيست، في المفاوضات التي يجريها رئيس الحكومة براك لتشكيل حكومته. وقد طلبنا من الرئيس اعلان موقفه ولو بحكم موقعه الاخلاقي، كرئيس لكل المواطنين.

وقد عبرنا امام الرئيس عن استيائنا الشديد من الاسلوب الذي ينتهجه براك، وقلنا له إن احتجاجنا هذا لا يعني اننا نزحف نحو الائتلاف، وانما لاننا نريد تثبيت شرعية، مواطنتنا وتمثيلنا السياسي. واكدنا ان براك بتوجهه الى «المفدال» و«الليكود» لإجراء المفاوضات معهما، رغم انهما لم يدعماه في الانتخابات، يعزز الاعتقاد لدينا أن ميزان التفاوض لم يكن مبنيًا على التقارب السياسي وانما تشتم منه رائحة عنصرية.

*** «الاتحاد»: كيف تجاوب الرئيس مع طروحاتكم؟**

- بركة:- رئيس الدولة طرح توجهًا ايجابيًا بروح خطابه الذي كان ألقاه في الجلسة الافتتاحية للكنيست، والذي أكد فيه ضرورة منح الجماهير العربية حقوقها ومساواتها.

وقد عبر ڤايتسمان عن تأييده الكامل لما جاء في رسالتنا اليه وقال ان المطالب التي نطرحها هي مطالب عادلة.

*** «الاتحاد»:- مقارنة بتصريحات براك قبل الانتخابات، وتأكيده انه سيمضي على طريق رابين في تعامله الايجابي مع المطالب العربية، كيف ترون الوضع اليوم؟**

- بركة:- نحن لا نريد استباق الاحداث، لكن ما نراه حتى الآن، وهذا ما أكدته امام رئيس الدولة، هو ان براك تراجع عمليًا عن التطور الذي حصل في فترة حكومة رابين. فرابين في حينه فاوض «الجبهة» و«العربية الموحدة» رسميًا، ووقع وثيقة التزم فيها بتغيير السياسة المنتهجة ضد الجماهير العربية، ولذلك اعتمدت حكومته على اصواتنا. اما براك، فحتى الآن يمكن القول انه ما زال متخلفًا حتى عما طرحته حكومة رابين بشأن قضايانا.

*** «الاتحاد»: - وهل ترون للمطالب التي طرحتموها في اثناء المفاوضات مع «يسرائيل احات»، قبل الانتخابات، انعكاسًا في الخطوط العريضة للحكومة؟**

- بركة:- الخطوط العريضة، كما نشرت، كانت حتى دون الوثيقة التي قدمها الينا براك والتي تعهد فيها تحقيق المطالب الاساسية للجماهير العربية. وقد قلت له في اثناء لقائنا، قبل اسبوعين، ان ما نريده ليس الوقوف موقف المتفرج ازاء الخطة المطروحة لتغيير السياسة المنتهجة في الوسط العربي، وانما نريد ان نكون شركاء في وضع وتحديد هذه الخطة. ومعرفة مصادر تمويلها، كي نضمن ان لا تظل حبرًا على ورق.

*** «الاتحاد»: - نعود الى لقائكم مع ڤايتسمان، هل طرحتم امامه قضايا اخرى غير قضية الائتلاف؟**

- بركة: - الحديث مع ڤايتسمان تشعب وتناول العديد من القضايا المطروحة. واحد المواضيع الهامة التي طرحناها امامه كانت قضية السجناء السياسيين من المواطنين العرب، وتم الاتفاق على معاودة الاتصال مع مكتب رئيس الدولة، بعد تشكيل الحكومة، لمتابعة الموضوع حتى تتم مساواة هؤلاء السجناء بغيرهم من السجناء اليهود، والعمل على اطلاق سراحهم.

(وليد ياسين)

التماس الى العليا بعدم ترقية مُقدم أمَر بقتل أسير لبناني قبل (٦) سنوات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف النقاب، أمس الخميس، عن التماس قُدم الى المحكم العليا، مطلع الاسبوع، يطالب بعدم ترقية المقدم إيرز (رفضت الرقابة الكشف عن اسمه الكامل) لمنصب رئيس فرق الكوماندو البحرية الاسرائيلية، على خلفية اقدامه قبل (٦) سنوات على الأمر بقتل أسير لبناني أعزل مقيّد اليدين والرجلين!

وكان مقدم الالتماس، المحامي رامي هولندر، جنديًا في صفوف فرقة الكوماندو عام ١٩٩٣ في جنوب لبنان، الى جانب المقدم إيرز، وجاء في الالتماس ان الفرقة عثرت، بالقرب من أحد معاقل «حزب الله»، على مقاتل لبناني أعزل فاعتقلته وقيدت يديه ورجليه. ثم أرغم جنود الاحتلال على الخروج من المنطقة إثر تبادل لإطلاق النار مع المقاومة اللبنانية.

وقبل الخروج من المنطقة أمر المقدم إيرز - كما اضاف الالتماس - أحد جنوده باطلاق النار على المقاتل اللبناني الأسير لمنعه من ابلاغ باقي المقاتلين بمعلومات عن وجهة تحرك قوات الاحتلال!

وأضاف هولندر انه تذكر هذا الحادث، مؤخرًا، عندما علم بالتوصية التي قدمها قائد القوات البحرية لرئيس اركان الجيش ووزارة «الامن» بتعيين ايرز رئيسًا لفرق الكوماندو التابعة للبحرية. ووصف تصرف إيرز بالتصرف الوحشي، وقال انه اصدر امرًا غير قانوني.

وادعى ايرز امام المحكمة انه تصرف «بما أملاه عليه قلبه وضميره»! وان الذي دفعه الى ذلك هو انقاذ حياته وحياة باقي الجنود! وقد دافع بعض قادة الجيش عن هذا التصرف الذي «برّرته الظروف»!

هذا وستواصل المحكمة بحث الالتماس بعد غد الأحد.

"الجبهة" تفوز بغالبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في التخنيون

* (٧) مقاعد للجبهة، و(٤) مقاعد لتحالف «التجمع» و«المستقلين» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت انتخابات لجنة الطلاب العرب، التي جرت في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)، في حيفا، امس الاول الاربعاء، عن فوز كتلة الجبهة بسبعة مقاعد من اصل (١١) مقعدًا.

فقد حصلت الجبهة على (٣٥٢) صوتًا، وسيمثلها في اللجنة الطلاب بلال حسان والياس جريس وصالح سعادة ومزنة طه وطارق سعدي وشفيق رفول واحمد شعبان. اما قائمة «الهوية»، التي تشكل تحالفًا بين كتلتي «التجمع» و«المستقلين»، فقد حصلت على اربعة مقاعد، ليتراجع تمثيلها بمقعدين عما كان عليه في اللجنة السابقة. وسيمثل «الهوية» الطلاب رنبال مصاروة ومعن عبد الرازق وزياد نجار وحامد ناصر.

وسيمثل الجبهة في «الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين»، اسعد مرشد ووائل عجاوي، فيما سيمثل «الهوية»، سليم قندلفت وسليمان عواودة. اما في لجنة المراقبة فسيمثل الجبهة نبيل عبساوي وفراس متاني، و«الهوية» محمد قمبري.

وكان شارك في عملية التصويت (٦١٦) طالبًا وطالبة.

لأول مرة منذ (٣٠) عامًا

افتتاح فرع لبنك فلسطين المحدود في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح، امس الخميس، في مدينة جنين، ولأول مرة منذ (٣٠) عامًا، فرع لبنك فلسطين المحدود الوطني.

وصرح نائب المدير العام للبنك، الدكتور هاني الشوا، لـ«الاتحاد» بأن البنك اقيم بتمويل فلسطيني، وأن انتشار فروع البنك في سائر انحاء الوطن الفلسطيني هو في اطار دعم الاقتصاد والبنيان الوطني الفلسطيني.

ويتولى ادارة فرع البنك في جنين ناصر باكير.

تغريم كسارة "إيفن فسيد" في شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، امس، غرامة مالية على كسارة «ايفن فسيد» في شفاعمرو مقدارها ١٣,٥٠٠ شيكل مربوطة بغلاء المعيشة، وذلك تعويضًا للشيخ علي ابراهيم حجيرات الذي قدم للمحكمة دعوة قبل ثلاث سنوات ضد الكسارة المذكورة المجاورة لمكان سكناه، ورافع عن الشيخ علي حجيرات المحامي توفيق قرطام، الذي سوغ دفاعه بأن موكله يسكن في بيته قبل عشرات السنوات من وجود الكسارة، وقبل ثلاث سنوات ونتيجة للانفجارات التي تستعملها الكسارة تضرر بيت موكله حيث تصدع. كما ان الحجارة تطايرت على البيت والبيوت المجاورة نتيجة الانفجارات وسببت له خسائر.

وكانت مشكلة اهالي حي الكسارة قد اثارت في حينه موجة احتجاج شديدة.

مطالبة البلدية بإطلاق اسم د. اميل توما على أحد شوارع حيفا

* حيفا - من ميسون اسدي - توجه ايمن عودة، عضو بلدية حيفا عن الجبهة، برسالة الى روت اشكنازي، القائمة بأعمال رئيس لجنة تسمية الشوارع في حيفا، يطالبها فيها بإطلاق اسم المؤرخ الراحل الحيفاوي د. اميل توما على احد شوارع حي عباس او حي وادي النسناس في حيفا.

وجاء في رسالته: ان اميل توما احد اهم الشخصيات في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل: مؤرخ، مفكر، آمن بالتعايش السلمي بين اليهود والعرب في البلاد، وكرّس حياته لتحقيق السلام العادل وتقريب القلوب بين الشعبين. ولد د. توما في مدينة حيفا بتاريخ ١٩١٩/٣/١٦ ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٧، وقد ناضل كثيرًا من اجل القيم السامية: السلام، المساواة والتعايش السلمي، وقام بأداء دور تاريخي مهم. وكان احد القادة السياسيين البارزين في عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهو اول رئيس تحرير لجريدة «الاتحاد» الصادرة في حيفا.

(٥٧٪) من مدخولات الدولة من الضرائب يدفعها الأجيرون!

* هذه النسبة لا تشمل ضرائب الأرنونا والبلدية والاملاك وغيرها * حصة الشركات من الضرائب ١١٪ * ارقام وزارة المالية تؤكد عمق الازمة المالية والهوة بين الفقراء والاغنياء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات قسم مدخولات الدولة في وزارة المالية على عمق الازمة الاقتصادية، وعلى اتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء في البلاد، وذلك من خلال حجم مدخولات الدولة من الضرائب في العام ١٩٩٨.

وبحسب التقرير، الذي حصلت عليه «الاتحاد»، يتضح ان حصة الاجيرين من مدخولات الدولة من ضريبة الدخل والتأمين الوطني والتأمين الصحي حوالي ٢٨٪، في حين ان ٤٣,٣٪ من الاجيرين يتقاضون رواتب اقل من الحد الادنى للمدخول الخاضع لضريبة الدخل، ويتقاضى ٥,٥٪ من «الاجيرين» رواتب «فلكية» اذ تصل نسبة الضرائب التي يدفعونها من مجموع ما يدفعه الاجيرون ٥١٪.

وهذا يؤكد على عمق الهوة بين الغالبية الساحقة من الاجيرين، الصغار ونسبة الاجيرين الكبار.

ومن المتوقع ان تصل مدخولات الدولة من الضرائب في العام الحالي الى ١٢٣,٤ مليار شيكل، اي بارتفاع بنسبة ٠,٧٪ بالمقارنة مع العام الماضي ١٩٩٨ (١١٦,٢ مليار شيكل)، وهذه النسبة هي اقل من نسبة النمو الاقتصادي، الضئيلة اصلاً. ويعزو التقرير هذا الارتفاع الطفيف بمدخول الضرائب الى الركود الاقتصادي.

وقد بلغ حجم ضريبة الدخل التي تدفعها الشركات في البلاد اقل من ١٣ مليار شيكل، اي ١١٪ من مدخولات الدولة من الضريبة، وهذا يعني ان الاجيرين يتحملون عبئًا مضاعفًا، «لعب» الشركات.

ولكن حتى في بند الشركات يظهر عمق الازمة. فواحد بالمئة من الشركات في البلاد تدفع ٦٦٪ من مجمل ضريبة الدخل التي تدفعها الشركات، و١٠٪ من الشركات تدفع ٩٣٪ من مجمل ضريبة الدخل التي تدفعها الشركات، وهذا يعني ان الغالبية الساحقة من الشركات تسجل خسائر، اذ ان ٩٠٪ من الشركات تدفع ٧٪ فقط من مجمل الضريبة التي تدفعها الشركات.

اما مدخولات ضريبة القيمة المضافة فقد وصلت نسبتها من مجمل مدخولات الدولة من الضرائب الى ٢٩٪، اي ٣٣ مليار شيكل في العام الماضي. وهذا يعني انه بعد ان دفع الاجيرون ٢٧٪ من مدخولات الدولة من الضرائب، في رواتبهم، فقد دفعوا ٢٩٪ من مدخولات الدولة الضرائبية من خلال ضريبة القيمة المضافة. وبالتالي يتضح ان الاجيرين يدفعون ٥٧٪ من ضرائب الدولة، وهذا بدون الضرائب الاخرى مثل الارنونا والضرائب البلدية الاخرى وضريبة الأملاك.

وفد كبير من جبهة شفاعمرو يزور حي أم السحالي متضامنًا

* محمد بركة: قضية أم السحالي هي قضية كل عربي وطني في هذه البلاد *



* وفد الجبهة مع مجموعة من أهالي الحي *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد بركة برفقة وفد جبهوي ضم اكثر من ثلاثين شخصًا من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية من مختلف احياء المدينة، مساء امس الاول، بزيارة تضامنية الى حي أم السحالي بالقرب من شفاعمرو، وذلك تضامنًا مع اهالي الحي ضد المخططات السلطوية الجديدة الهادفة الى هدم عدد من بيوت الحي.

وكان في استقبال الوفد اهالي الحي وعدد من وجهاء عرب السواعد في المنطقة. وجرى للوفد استقبال شعبي حافل. ورحب رئيس الحي، محمد سواعد (ابو غازي)، بالوفد وقدم تهانيه باسم اهالي ام السحالي والسواعد عامة للنائب الجبهوي محمد بركة على نجاحه ونجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة. وأضاف «ابو غازي»: لقد عرفنا بركة، ابن الجبهة، مناضلاً عنيدًا قبل ان يصبح عضو كنيست، عرفناه على ارض المعركة في أم السحالي قائدًا ومناضلاً. واليوم نعتز بك يا محمد بركة كإبن لنا وإبن لشعبنا تدافع عن كل المظلومين والمقهورين. ثم سرد «ابو غازي» امام الحضور آخر التطورات في قضية ام السحالي مؤكدًا: اننا جاهزون لكل طارئ مهما كان ونعرف انه معنا كل المخلصين من ابناء شعبنا.

وتحدث النائب الجبهوي فشكر المضيفين من اهالي أم السحالي على حسن الاستقبال قائلاً: «نحن شركاء في الهم معكم يا اهلنا في ام السحالي. تحولتم الى مدرسة نضالية تدرس فيها دروس النضال من اجل الحقوق ولغة الصمود على ارض الوطن». وأضاف: لقد جئنا ليس متضامنين بل أصحاب قضية لأن قضيتكم هي قضية كل عربي وطني في هذه البلاد، وجئنا لنبلغكم بأننا الى جانبكم ندافع معًا لتبقى ارض أم السحالي لأهلها، لشبابها ورجالها وأطفالها ونسائها، ولا توجد قوة في الدنيا تستطيع ان تخرجكم من ارضكم لأنكم اصحاب حق.

يوم الاثنين القادم

اجتماع حكومي موسع لتسريع هجرة يهود كوارة الأثيوبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعقد، يوم الاثنين القادم، اجتماع موسع يحضره ممثلون عن جميع الوزارات والمؤسسات، المرتبطة بقضية جلب يهود كوارة الاثيوبية الى اسرائيل، من أجل التداول في كيفية ايجاد سبيل لتسريع عملية جلبهم الى البلاد.

وعلى الصعيد ذاته يعقد وزير الداخلية، الياهو سويسا، بعد غد الاحد، جلسة موسعة يحضرها ممثلو جميع المؤسسات والهيئات المتعلقة بقضية الهجرة اليهودية الى البلاد، للتداول في قضية يهود كوارة. ومن اجل بلورة توصيات حول الموضوع.

وقال الياس باروخ، مركز جمعية يهود كوارة في اسرائيل، ان وتيرة جلب يهود كوارة الى اسرائيل بطيئة جدًا، حيث تجلب (٦) عائلات شهريًا الى البلاد، فيما يطالب ممثلو وزارة الخارجية والوكالة اليهودية، بجلب (٤٠٠) شخص منهم شهريًا، لإنهاء عملية إحضار (٤٥٠٠) يهودي ظلوا في كوارة.

وتجدر الاشارة الى انه في «حملة شلومو»، التي جلبت خلالها السلطات الاسرائيلية اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى البلاد، في عام (١٩٩١)، استثني يهود كوارة من الحملة لعدم التأكد من يهوديتهم. وبعد نصف سنة من الحملة توجه عدد من ممثلي يهود كوارة الى الوكالة اليهودية مؤكدين انهم يهود ويريدون الهجرة الى اسرائيل.

ووافقت الوكالة على استيعاب فقط الذين يعترف رجال الدين الكبار في كوارة بيهوديتهم.

وتساءل النائب السابق اديسو مسالا، من اليهود الاثيوبيين، فيما اذا كانت السلطات الاسرائيلية تتعامل بهذا التشكيك ازاء يهودية اليهود الروس او الامريكان او غيرهم؟!



على مرأى أفراد الشرطة:

زعران «قائمة الناصرة الموحدة» يحاولون تنفيذ اعتداء خسيس على رئيس البلدية، رامز جرايسي

*** إصابة سائقه، نعمة أبو احمد، بجراح في رأسه * تظاهرة جبهوية غاضبة في "العين" والشرطة تستفز المتظاهرين * النائب مخول: هذه القوة من الشرطة لم تحرك ساكنًا عندما عربد زعران "القائمة الموحدة" ضد رئيس البلدية وموظفيها * جبهة الناصرة: نحذر من الاستمرار بنهج التحريض الشخصي الذي تجاوز كل الحدود ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الخميس، لاعتداء خسيس من قبل مجموعة من «قائمة الناصرة الموحدة» بالقرب من بلدية الناصرة، وأصيب سائقه، نعمة أبو احمد، بجراح في رأسه.

وكان جرايسي يمر بسيارته، صباح امس، امام مبنى البلدية، فقامت مجموعة من «الموحدة» المتواجدة للاعتصام، وعلى رأسها اعضاء البلدية سلمان أبو احمد واحمد زعبي ومأمون حسن، بإطلاق الشتائم البذيئة والتهديدات بأعلى صوتها باتجاه رئيس البلدية، ثم انقضت على السيارة بالعصي والمواسير، فتصدى لهم سائق السيارة، السيد نعمة أبو احمد، ورئيس البلدية. وقد تمكن أبو احمد من منع اصابة جرايسي بإحدى العصي التي وجهها احد المعتدين بسحبها منه، ثم استمر آخر بتوجيه ضربات العصي نحو رئيس البلدية، فجاءت على رأس أبو احمد، الذي وقف امامه لحمايته والدفاع عن النفس. كما اعتدي على عضو البلدية، السيد علي سلأم، الذي كانت سيارته تسير خلف سيارة رئيس البلدية.

وقد وقع الاعتداء امام اثنين من افراد الشرطة، الذين لم يحرك ساكنًا باستثناء استدعاء قوة من الشرطة. وفي الوقت الذي كان فيه الدم ينزف من رأس السيد نعمة أبو احمد، الذي احتاج للعلاج في المستشفى، قامت الشرطة باعتقاله. كما اعتقلت ثلاثة من الموجودين هناك من «الموحدة»، فيما تقدم جرايسي بشكوى الى الشرطة.

وقد أثار الاعتداء على جرايسي الاستياء في المدينة وخارجها. واعتبرته جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان اصدرته امس، «نتيجة لأجواء الحقد والكراهية والتحريض الشخصي الذي تعتمده القائمة الموحدة بشكل منهجي ومتواصل ضد رئيس البلدية، والذي واصلته، امس الاول، بالخطابات التحريضية وبالاعتداء على موظفات وموظفي البلدية عند انتهاء دوامهم، بينما الشرطة تقف متفرجة ولا تحرك ساكنًا».

وجاء في بيان الجبهة أيضًا: «جبهة الناصرة الدمقراطية تحمل «القائمة الموحدة» كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء الجبان، وتحذر من الاستمرار بنهج التحريض الشخصي الذي تجاوز كل الحدود وصولاً الى محاولة الاعتداء على شخص رئيس البلدية. وفي الوقت نفسه تدعو اهل الناصرة الى نبذ المحرضين والمعتدين من «القائمة الموحدة» الذين يسعون، طوال الوقت، الى تخريب البلد وزرع بذور الفتنة فيه واعتماد التحريض الطائفي البغيض البعيد، كل البعد، عن تقاليد شعبنا العريقة.

كذلك تستنكر الجبهة تواطؤ الشرطة مع هؤلاء المحرضين، رغم وجود معلومات مؤكدة لديها (لدى الشرطة)، منذ فترة، بأن هناك محاولات جدية للتعرض لحياة رئيس البلدية، ووصلت اكثر من مرة تهديدات شخصية وخطية. ورغم ذلم تسمح للمحرضين بالتواجد امام مبنى البلدية وتحت مكتب رئيس البلدية مباشرة(!!؟)».

وحال انتشار نبأ محاولة الاعتداء الجبانة على السيد رامز جرايسي، خرج العشرات من الجبهويين في تظاهرة رفع شعارات في «العين» بمرافقة الشخصيات التي جاءت من خارج الناصرة للتضامن مع جرايسي، ومنها النائب الجبهوي عصام مخول.

ورفع المتظاهرون الشعارات الاستنكارية للاعتداء على جرايسي ولتواطؤ الشرطة. وهتف المتظاهرون: «الناصرة أبية بكرامة رئيس البلدية» و«البوليس يحمي مين، يحمي الجبنا المعتدين» و«وحدتنا غالية علينا منصونها بدم عينينا».

وكانت قد حضرت قوة من الشرطة و«حرس الحدود»، متسلحة بالعصي والغاز المسيل للدموع، وراحت تستفز المتظاهرين الجبهويين لمنعهم من التظاهر بحجة أن المتظاهرين، حسب ما قال قائد شرطة الناصرة، كثيرون، والقانون لا يسمح لهم. وعند عودة المتظاهرين الى «بيت الصداقة»، لم يتردد بعض افراد الشرطة من الاعتداء على بعض الشبان وحاولوا اعتقالهم بدون اي سبب، الا ان الشرطة تراجعت بعد تدخل قيادة الجبهة في الناصرة والنائب عصام مخول.

وقال مخول: «هذه القوة من الشرطة لم نرها امس، عندما راحت مجموعة المعتصمين من «القائمة الموحدة» تتهجم امام البلدية على رئيس البلدية وتوجه الشتائم له وعلى الموظفين والموظفات، ودخل بعضهم الى ساحة البلدية يحملون العصي، في حين نرى اليوم القوة تحمل العصي والغاز المسيل للدموع وتستفز اشخاصًا يستنكرون اعتداء جبانًا على رئيس البلدية». ثم توجه مخول الى مقر الشرطة واجتمع مع قادتها هناك وعبر عن استيائه لتهادن الشرطة امام المعتدين.

من جهة اخرى راح قادة «القائمة الموحدة» يدافعون عن انفسهم ببث الاكاذيب وبأنهم هم الذين تعرضوا للشتائم والاعتداء. ووصف سلمان ابو احمد، السيد رامز جرايسي بأنه «رئيس عصابة».

وقال الناطق بلسان الجبهة، انه يستغرب كيف انهم يكذبون بهذه الوقاحة، وهناك الشهود بأنهم بادروا للاعتداء وادعوا بأن نعمة ابو احمد اعتدى عليهم فيما كان قد منع اصابة جرايسي عندما سحب العصا من احد المعتدين.

وبعد الاعتداء على جرايسي، قامت الشرطة بإبعاد المعتصمين من «القائمة الموحدة» من جانب مبنى البلدية واغراضهم التي احتوت على فرشات وحرامات وكمية من البطيخ التي تبقت بعد ان تناولوا بعضها وقذفوا بأوساخها على درج البلدية.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان، لـ«الاتحاد»: «اليوم (امس) ابلغناهم بأننا، وبعد الاعتداء على رئيس البلدية رامز جرايسي، رفضنا طلبهم بالاعتصام امام البلدية». وعما سيحدث اليوم، قال دان: «كل شيء متعلق بالأجواء، فالطلبات كثيرة، منها ان نخلي البلدية من الموجودين وافساح المجال لهم للدخول وتقديم غرفتين لنائبين».

وكانت «القائمة الموحدة» قد اصدرت بيانًا، امس، يشمل تحريضًا دمويًا على موظفة البلدية عبير ابو نوفل، بذكر اسمها والافتراء عليها بأنها شتمت «الحركة الاسلامية» امس الاول! واعتبرت ابو نوفل هذا النشر تحريضًا دمويًا وعنصريًا عليها. وقد قدمت شكوى ضدهم.

من جهة اخرى، أصدرت صحيفة «الميثاق» بيانًا للصحافة ادعت فيه بأن رئيس تحريرها، محمد سلامة حسن، تعرض للاعتداء، من «حاشية» رئيس بلدية الناصرة، كما قال البيان: «عندما كان يقوم بواجبه بالتصوير عندما كانت الشرطة تفرق المتجمهرين قرب مبنى بلدية الناصرة، وذكر بالاسم سائق رئيس بلدية الناصرة، نعمة ابو احمد والمحامي مروان مشرقي وهاني عوايسي»! ومن جهته طالب المحامي مشرقي الصحيفة بالتراجع عن هذا البيان والاعتذار خطيًا له. وقال: «ان اتهاماتكم هذه ليست اتهامات باطلة وعارية عن الصحة فحسب، بل ان فيها اكاذيب وافتراءات تمس بإسمي وعملي وموقعي الاجتماعي والسياسي في هذه المدينة».

** «حرس الحدود» في مواجهة أحد الجبهويين **

نفاع: الحزب الشيوعي مجند وقادر على التصدي لمظاهر البلطجية ضد جبهة الناصرة

*** النائبة غوجانسكي تحتج بشدة على تقاعس أفراد الشرطة ووقوفهم متفرجين لدى محاولة الاعتداء على جرايسي وسائقه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت محاولة الاعتداء الجبانة، التي قام بها أمس الخميس، عدد من زعران «القائمة العربية الموحدة»، ضد رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي وسائقه نعمة ابو احمد، ردود فعل، تدين وتشجب المحاولة وتعبر عن اشمئزازها من تلك الممارسات السافرة.

*** بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ***

عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن أشد استنكاره وسخطه على العدوان الحقير ضد رئيس بلدية الناصرة، الأخ رامز جرايسي وسائقه الأخ نعمة ابو احمد. وأكد الحزب في بيانه أنه: مجند وقادر على إدانة هذه البلطجية القذرة الخسيسة وعلى التصدي لها وإفشالها. ويحذر من ان هذا النهج تشجعه سياسة رسمية لا تريد أي خير للأقلية القومية العربية. ويدعو كل من تعز عليه قيم المحبة والوحدة والأسلوب الحضاري في التعامل، ان نتجند لوضع حد لهذه الأساليب العفنة والمرفوضة».

ووقع البيان السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.

*** الجبهة في ابوسنان والمجلس المحلي ***

وبعث رئيس مجلس ابو اسنان المحلي، علي هزيمة، برسالة مستعجلة أمس الخميس، الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فور سماع نبأ محاولة الاعتداء، عبر فيها عن استنكاره واستنكار المجلس المحلي وعموم أهالي ابوسنان: «العدوان السافر على حضرتكم ومرافقكم. ونستنكر نهج البلطجية كوسيلة لايجاد الحلول، ونتمنى لكم ولأهالي الناصرة النجاح في تنقية الأجواء».

وبعثت جبهة ابوسنان الدمقراطية برسالة الى رامز جرايسي، عبرت فيها عن اشمئزازها لمحاولة الاعتداء، وتوجهت الى العقلاء في «القائمة الموحدة» والى القوى الخيرة في الناصرة التي يهمها مصلحة المدينة وتطورها ووحدة أهاليها لكبح جماح نهج العربدة والبلطجة والعمل على ايجاد حل للأزمة بشكل يخدم مصالح المدينة وأهلها.

*** النائبة غوجانسكي تبرق الى وزير الشرطة ومفتشها العام ***

وبعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة مشتركة الى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، ومفتش الشرطة العام يهودا فيلك، احتجت فيها بشدة على تقاعس أفراد الشرطة ووقوفهم متفرجين، رغم الاعتداء على رئيس البلدية وسائقه، ورغم تعرض السائق نعمة ابو احمد، للاعتداء واصابته بجروح، اعتقلته الشرطة ولم تعتقل المعتدين!! وطالبتهما باعتقال المعتدين وبالتحقيق معهم وبإبعاد البلطجيين عن منطقة البلدية وباتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة وأمن رئيس البلدية وأعضائها وموظفيها.

*** جبهة كفرياسيف تتظاهر ***

وتنظم جبهة كفرياسيف، اليوم الجمعة، مظاهرة في القرية، احتجاجًا على محاولة الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة وسائقه، وضد عربدات القائمة الموحدة واسلوب البلطجية المتبع ضد الجبهويين.

*** جمعيات الناصرة ولجانها ***

ووصل الى رئيس بلدية الناصرة الكثير من رسائل الاستنكار ضد الاعتداء عليه من جمعيات ولجان في المدينة منها: اتحاد جمعيات العمل التطوعي وجمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته، ولجان احياء مدينة الناصرة، ولجنة اولياء امور الطلاب المحلية وجمعية نساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والنادي النسائي الارثوذكسي ومجلس «نعمت» في الناصرة، وجمعية نساء الاقباط ونادي المعلمات المتقاعدات، وجمعية يسوع الناصري الخيرية.



شمينت تنوفا .. طعم الابطال
مبروك
للاعب منتخب اسرائيل نجوان غريب
بمناسبة الانجاز الرياضي المشرف في المباراه امام منتخب النمسا.
للفوز طعم خاص ومذاق متميز
واليوم وانت تلعب ضمن فريق تونتهام، ندرك جيداً أن من تعوّد على طعم
الفوز ومذاقه المتميز، سيجد دائماً اللحظة المناسبة، لتحقيق الانتصار.
كنا دائماً معك وسنبقى مع عشاقك نتابعك وانت تحقق المزيد
من الفوز والانتصارات.
صحتين يا نجوان على الاهداف وإلى الامام دائماً.
شمينت مع الموز
شمينت مع التوت
شمينت بالطعم الطبيعي
صحتين شمينت تنوفا
תנובה



حملة
صيف على الجزيرة
الحلم الأكثر اثارة
27 53 37 52
06 13 55 44
40 29 56 54
42 04 43 05
صيف على الجزيرة
التفاصيل على ظهر البطاقة
ماذا عليكم أن تفعلوا!
اكملتم سطراً مائلاً . خذوا معكم صديق او صديقة وسافروا لتحقيق حلمكم الأكثر اثارة في عطلة مثيرة على الجزيرة الخاصة بكوكا كولا.
معلومات عن مكان نقاط التوزيع ومعلومات اضافية عن الحملة
في الصحف. في صندوق صيف على الجزيرة
او في موقع كوكا كولا في الانترنت
Coca-Cola
فقط كوكا كولا

استمرار حملة التبرعات في باقة الغربية لدفع ثمن البيوت التي يملكها الغرباء!

* باقة الغربية – من حسن مواسي – تتواصل حملة التبرعات لشراء بيوت الغربا، غير المرغوب بهم في باقة الغربية، حيث قررت لجنة التبرعات في اجتماعها الاخير تمديد الحملة واستعمال كافة الطرق والاطر، وبشكل خاص في المدارس ورجال الاعمال، اصحاب المحال التجارية، والقيام بزيارة البيوت، والقيام بحملة قطرية في الوسط العربي في البلاد، حتى التوصل الى حل جذري لمشكلة الغربا، وخصوصا المتعاونين وبشكل نهائي.

وفي حديث مع سكرتير اللجنة، نمر قعدان، قال: تم حتى مسا، الاربعا، الاخير جمع ما يقارب (٢٥٠) ألف شيكل، واشرف على الحملة رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، من خلال محطات الكوابل المحلية في المدينة.. ونناشد عبر «الاتحاد» جميع اخواننا في الوسط العربي من سلطات محلية وهيئات شعبية ومواطنين، واخواننا في السلطة الوطنية، مد يد العون وتقديم قدر المستطاع من التبرعات للخلاص من هؤلا، الاشخاص بشكل نهائي وجذري، وقررنا ايضا، فتح رقم حساب خاص لحملة التبرعات في بنك لئومي فرع باقة الغربية يحمل رقم ١٥٣٤٤١٢١

وفي النهاية نتقدم بالشكر الجزيل الى كافة النواب العرب الذين تبرعوا لهذه الحملة.

خلال لقاء مع مؤسسة التأمين الوطني

المطالبة بإبطال عمليات الحجوزات من داخل البيوت في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالبت نقابة مستشاري الضرائب في الناصرة والمروج مؤسسة التأمين الوطني بإبطال عمليات الحجوزات من داخل البيوت، لما تسببه من أضرار نفسية على الاطفال.

وكان السيدان عبد السلام حسن وعماد سلايمة قد التقيا نائب المدير العام للمؤسسة وشرحا امامه الاضرار التي تسببها عمليات الحجوزات التي لا تتعدى بغالبيتها حجز جهاز تلفاز بيتي. واشارا الى ان الاطفال لهم حق العيش بهدو، بعيدا عن مشاكل والديهم، لما تسببه اساليب هذه الحجوزات من أضرار نفسية على الاطفال.

أحدث طريقة للسرقة في الناصرة في وضح النهار وبحضور أصحاب المكاتب!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طريقة حديثة للسرقة ينفذها في الفترة الاخيرة مدمنو ومتعاطو مخدرات، بالتعاون مع اشخاص من منطقة غزة، في المكاتب الخاصة في الناصرة.

فخلال الاسبوع الاخير وقعت عدة حوادث سرقة في مكاتب خاصة في الناصرة، بوجود الموظفة في المكتب. وحسب ما تبين من بعض الحوادث، فإن اثنين من متعاطي المخدرات يدخلان الى المكتب ويحمل أحدهما زجاجة فارغة، فيتوجه الى الموظفة ويطلب منها تعبئتها فتتجاوب مع طلبه. واذا ما كان آخر في المكتب، يقوم الثاني بمحادثته والهائه عن مرافقه، الذي يستغل الوقت ويسرق ما تطوله يده من حقيبة نقود وأجهزة خلوية. وفي احد الحوادث، بعد مغادرة الاثنين المكتب، لاحظت الموظفة ان الجهاز الخلوي غير موجود فلحق الموظف في المكتب الاثنين وضبط احدها في سوق الناصرة، فيما هرب الثاني الذي يحمل الجهاز. وبعد ذلك اتصل هاتفيا برقم تلفونه فرد عليه شخص تبين انه من غزة، وقال انه اشترى الجهاز مقابل مئتي شيكل. وبعد عدة محادثات اتفق على اعادة الجهاز مقابل ثلاثمئة شيكلاً. والتقى الاثنان واذ بالغزاوي يحمل كمية من الاجهزة الخلوية عرضها امام الموظف ليختار جهازه. وطبعا بعد ان حصل عليه لم يدفع النقود بل اتصل بالشرطة لتصل الى المكان، لكنها لم تتجاوب معه وطلبت منه الوصول لتقديم شكوى. عندها، لم يكن امام الموظف الا اطلاق سراح الغزاوي بعد تلقينه درسا!

وتبين فيما بعد ان الاجهزة الخلوية تصل الى المناطق الفلسطينية واذا بقي الجهاز يعمل فتجري الاتصالات على حساب صاحبه واذا انقطع الخط فيتم استنساخه.

طهران: الموقوفون بتهمة التجسس لحساب اسرائيل سيحاكمون وفقًا «للقانون الاسلامي»

* الصحافة تنشر بعض التفاصيل حول القضية وتؤكد ان اعتقالهم لم يتم بسبب انتمائهم الديني اليهودي *

* طهران – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الخارجية الايرانية، امس الخميس، ان الاشخاص الـ١٣ المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل «سيحاكمون وفقا للقانون الاسلامي الايراني».

وينص القانون الايراني على فرض عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين تثبت ادانتهم بالتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة.

وقد نفى المتحدث باسم الوزارة، حميد رضا اصفي، في تصريح اورده التلفزيون الرسمي، ان يكون هؤلا، الاشخاص اوقفوا بسبب انتمائهم الى الطائفة اليهودية الايرانية من دون ان يستبعد انتما،هم اليها.

وقال التلفزيون ان اصفي «رفض تصريحات اولئك الذين يقولون بأن هؤلا، الاشخاص اوقفوا بسبب ديانتهم. وذكر بأن الاقليات الدينية تتمتع في اطار الدستور بالحقوق المدنية والدينية وتشارك بفاعلية في شؤون البلاد».

وأكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المحافظة، امس الخميس، ان «الجواسيس» الـ١٣ الذين اعتقلوا في ايران هم من أفراد الطائفة اليهودية الايرانية، ودعت الدول العظمى الى عدم التدخل في هذه القضية.

وقالت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية ان ١٣ يهوديا ايرانيا يتجسسون للولايات المتحدة واسرائيل اعتقلوا في شباط وآذار. ووصفت الصحيفة هذه المسألة بأنها «ذات اهمية كبرى بالنسبة الى امننا القومي».

وكان مسؤول في اجهزة الاستخبارات الايرانية في اقليم فاس (جنوب) اعلن، مسا، امس الاول الاربعا،، توقيف «١٣ جاسوسا يعملون لحساب الصهاينة» من دون ان يحدد انتما،هم الديني او تاريخ اعتقالهم.

وباستثنا، «طهران تايمز» اكتفت الصحف الايرانية، امس، بنقل هذا الخبر بشكل مقتضب ناقلة في شكل اساسي تصريحات مسؤول الاستخبارات، كما اوردتها وكالة الانبا، الايرانية الرسمية.

وقالت «طهران تايمز» ايضا: «للأسف فان الجواسيس ينتمون الى اقلية دينية لكن هذا لا يعني ان كل الاقليات على علاقة بعناصر خارجية».

من جهة اخرى اتهمت الصحيفة اجهزة التجسس الاجنبية بالعمل على تجنيد عناصر من الاقليات «لتكسب بذلك على مستويين: جمع معلومات وفي حال اعتقالهم اتهام ايران بأنها تسي، معاملة اقلياتها الدينية».

«اليونسكو» تعتمد قرارًا حول القدس

دعوة الى تعيين شخصية دولية لاعداد تقرير شامل حول أوضاع المدينة المقدسة

* باريس – «وفا» – اعتمد «المجلس التنفيذي» لمنظمة «اليونسكو»، في دورته الـ ١٥٦، امس الخميس، قرارا حول القدس يدعو الى تعيين شخصية دولية لإعداد تقرير شامل حول اوضاع المدينة المقدسة.

وقد تم التوصل الى القرار بفضل الجهود التي بذلتها المجموعة العربية في المنظمة الدولية، وذلك عبر دعوة المدير العام الى تعيين شخصية دولية تقوم بإعداد تقرير شامل حول ما يجري في القدس الشريف من انتهاكات لاتفاقيتي «لاهاي» و«جنيف» الخاصتين بالاراضي الواقعة تحت الاحتلال. وسيتم تقديم التقرير الى المؤتمر العام لـ«اليونيسكو» الذي سيعقد في تشرين الاول القادم.

وكانت مهمة هذا المبعوث توقفت قبل سنتين بسبب وفاة الشخص الذي كان مكلفا بها، وتحول موضوع القدس الشريف الى موضوع فني (صيانة الآثار) واهملت الانتهاكات الاخرى التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وكان احمد عبد الرازق، المراقب الدائم لفلسطين لدى «اليونيسكو»، ألقى كلمة امام الدورة، بيّن فيها الاسباب التي دفعت المجموعة العربية الى طلب اعادة تفعيل المهمة التي كان يقوم بها البروفيسور الراحل ريمون لومير لمدة ٢٦ عاما. ومنها هدم ٢٤ منزلاً لعائلات فلسطينية بحجة البنا، بدون ترخيص، ومصادرة اربعة منازل لإسكان مستوطنين يهود فيها. وبلغت مساحة الاراضي المصادرة ١٢٧ دونما.

وأضاف ان التغييرات الديموغرافية القسرية تضاعفت في الأشهر الستة الماضية عن طريق اجرا،ات منافية لحقوق الانسان.

وأكد ان من واجبات «اليونيسكو» ان تعمل طبقا للمبادئ والأسس التي انشئت من اجلها، وهي عدم الاكتفا، بصيانة التراث الثقافي، بل حماية الانسان صانع هذا التراث وحافظه للأجيال القادمة.

عبد الرحيم: قيام الدولة الفلسطينية قبل نهاية العام

* متفائلون بحذر من فوز براك... لأن هذا الفوز لا يعني ان قضايانا حُلت * قوى خارجية عملت على افشال عقد قمة دول الطوق *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس الخميس، ان قيام الدولة الفلسطينية سيتم قبل نهاية العام الجاري، مشددا على انه بالامكان الانتها، من التفاوض على قضايا التسوية النهائية قبل هذا التاريخ اذا ابدت الحكومة الاسرائيلية المنتخبة الجدية المطلوبة.

وقال عبد الرحيم في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ستتم ممارسة السيادة على الارض وتجسيد اعلان الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية قبل نهاية هذا العام».

وأضاف: «على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تستكمل تنفيذ اتفاق «واي ريفر» وتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ومن ثم الدخول في مفاوضات الوضع النهائي التي يمكن الانتها، منها قبل نهاية العام اذا كانت هناك نوايا جدية لديها».

وأكد عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية «ترفض اعادة التفاوض حول مذكرة واي ريفر» معتبرا ان هذا الامر «غير مطروح للبحث من قبلنا خاصة وان حكومة اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو نفذت جزءا منها».

وأشار عبد الرحيم الى ان السلطة الفلسطينية «متفائلة بحذر» بخصوص فوز حزب «العمل» بزعامة ايهود براك، مضيفا: «علينا ان نعد انفسنا لمفاوضات صعبة خاصة بعد اللا،ات التي اعلنها براك والتي رأى فيها البعض مجرد «فاتحة» للمفاوضات في حين نراها نحن عقبات امام السلام».

وتابع في هذا السياق: سقوط «الليكود» في الانتخابات يعني سقوط خيار الاستيطان والتنكر للاتفاقيات ولكن ذلك لا يعني انه يجب ان «ننام على حرير» وان حزب «العمل» سينفذ مطالبنا وان الامور ستسير «كالسمن على العسل».

وتطرق عبد الرحيم الى مسألة التنسيق العربي فقال ان «القيادة الفلسطينية بادرت الى التنسيق مع الاشقا، في مصر والاردن من اجل بلورة موقف عربي حتى نستطيع ان نواجه المرحلة المقبلة التي لن تكون سهلة».

وأضاف: «نريد التنسيق العربي حتى نشد ازر بعضنا البعض ونمنع اي محاولة للتهرب من الاتفاقيات عبر الرقص على المسارات، وهنا نؤكد ان مقياس جدية الحكومة الاسرائيلية الجديدة هو بمقدار ما تقدمه على المسار الفلسطيني انطلاقا من قناعة الجميع بأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية».

وتابع عبد الرحيم: «تمنينا على الاخوة في مصر والاردن عقد قمة تضم الدول المعنية بعملية السلام وقد وافق لبنان على حضورها الا ان سوريا رفضت ذلك».

وأشار الى ان سوريا حاولت تبرير موقفها بأنه لا يوجد هناك قاعدة مشتركة بعد توقيع اتفاقيات «اوسلو» بيد اننا نعلم ان هناك قوى خارجية لا تريد عقد هذه القمة سوا، قبل او بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية».

وأضاف: سوريا اسقطت تحفظاتها على معاهدات السلام العربية – الاسرائيلية الاخرى فلماذا تردد هذه التحفظات على المسار الفلسطيني فقط».

وقال عبد الرحيم: «بالرغم من ذلك نمد أيدينا الى الأشقا، في سوريا برغم كل الجراح لتنسيق المواقف ووضع ارضية مشتركة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

قطع أكثر من سبعين شجرة زيتون من أرض رئيس مجلس ابوسنان!

* الشرطة تحقق والجبهة تستنكر وتطالب بالكشف عن الفاعلين المجرمين *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، ليلة أمس الاول، باعتداء سافر على قطعة ارض تابعة لرئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ونفذوا اعمالاً اجرامية انتقامية بحق أكثر من سبعين شجرة وشجيرة زيتون واستعملوا على ما يبدو منشاراً يدويًا وبلطات وسواطير!!

وكان «مجهول» اتصل، على مدى ثلاث ليالٍ متتالية، ببيت رئيس المجلس مهددا باسم مجموعة بأنهم سينتقمون منه بطريقتهم الخاصة. وقرابة منتصف الليل من ليلة الاربعاء / الخميس عاود المجهول اتصاله وتحدث هذه المرة الى عقيلة الرئيس وأبلغها «العوض بسلامتكم من زتونات المونة»!! وصباح أمس الخميس توجه علي هزيمة الى الشرطة التي بعثت باحدى دورياتها الى المجلس وأجرت تحقيقًا في الموضوع ثم توجهت الى «المونة» موقع الجريمة وفوجئ من كان هناك سواء من أفراد الشرطة أو موظفي المجلس الذين رافقوهم الى الموقع، من هول ما حدث اذ بدت الأرض كموقع حرب فيها طرف واحد فقط، والضحية بدت مشتتة في اجاء الارض.

ورفض علي هزيمة الاشارة الى اي مشتبه فيه تاركًا الأمر للشرطة، لمواصلة تحقيقها في الأمر، وأشار الى أنها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها أرضه الى الاعتداء السافر، فقبل سنوات قام مجهولون أيضًا بجريمة وفي الارض نفسها وضد الشجيرات نفسها.

وعبرت جبهة ابوسنان الدمقراطية، من جهتها، عن استنكارها الشديد لهذا العمل الجبان والمشين واعتبرته مسًا خطيراً لأقدس شجرة على الأرض، مؤكدة ان مثل هذه الأعمال لن تفيد فاعليها الا بازدياد الاشمئزاز والغضب على أيد عابثة لا تريد لهذا البلد الخير ومواصلة العيش بوئام. ودعت الى اليقظة والحيطة ودعت الشرطة الى مواصلة جهدها بالتحقيق حول الموضوع وبالكشف عن الفاعلين وتقديمهم للقضاء، لينالوا جزاءهم، ولوضع حد لكل من تسول له نفسه مواصلة مثل هذه الأعمال العدائية الاجرامية.

تجدر الاشارة الى ان السيد علي هزيمة كان يتبرع، في كل موسم زيتون، بكل منتوج هذه القطعة الى الفقراء، والمعوزين في القرية وخارجها.

قضية الغش والاحتيال في «محركات بيت شيمش»

إطلاق سراح المدير العام بكفالة مليون شيكل ومدير القسم المالي بكفالة مئة ألف شيكل!

* تل أبيب – لمراسل خاص – تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، إطلاق سراح مدير عام شركة «محركات بيت شيمش»، أڤنير شاحم، بكفالة مالية بقيمة مليون شيكل، ومدير القسم المالي في الشركة، نوح حوليڤ، بكفالة مالية بقيمة مئة ألف شيكل، وذلك بعد التحقيق معهما في قضية الحصول على أموال من الشركة بالغش والاحتيال.

وكانت الشرطة اعتقلتهما، أمس الأول الاربعاء، للاشتباه باستغلال معلومات داخلية في الشركة، أفادتهما في جني الأرباح الطائلة.

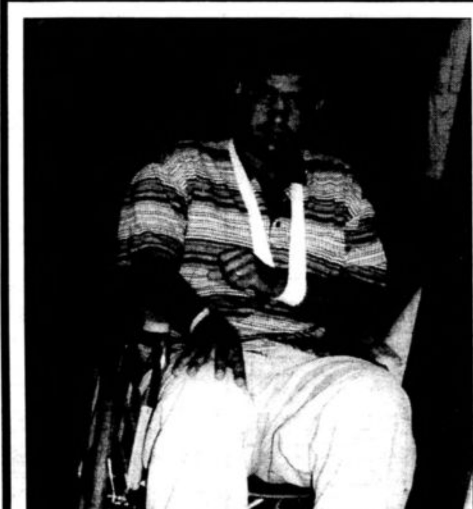
وتبين من ملف التحقيق أنهما اشتريا قبل ثمانية أشهر أسهم الشركة، رغم معرفتهما أنه في يوم بيع الأسهم ستعلن الشركة الاتفاق الذي وقعته مع شركة: «براتن ڤيتني»، بقيمة (١١٠) ملايين دولار، الذي سيضمن زيادة مبيعات «محركات بيت شيمش»، بنسبة (٤٠٪) سنويا. وفي (١٤/١٠/٩٨)، ومع افتتاح التجارة في البورصة وتبادل الأسهم، أسرعا لامتلاك وشراء أسهم الشركة التي يعملان فيها، بقيمة ملايين الشواقل، وضمنا ان يصل التقرير الى البورصة عن الاتفاق بين الشركتين، في وقت متأخر من ذلك اليوم.

وتبين، أيضًا، من ملف التحقيق ان يوم التجارة بالبورصة اختتم بارتفاع الأسهم بنسبة (١.٥٪)، وارتفعت قيمة الأسهم في الأيام الستة بعد يوم التجارة بشكل اجمالي بنسبة (٢٨٪).

واعترف شاحم وحوليڤ بالتهمة الموجهة اليهما. وفي مناسبة أخرى في (١/٩٨) امتلك أڤنير شاحم أسهما من «محركات بيت شميش»، بقيمة (٢١٠) آلاف شيكل. وبعد أسبوعين من ذلك فقط أبلغ عن تقرير حول اتفاق لترميم محركات مع شركة: «جنرال الكتريك»، وبعد النشر عنه ارتفعت قيمة الأسهم بنسبة (٤٠٪).

رغم معرفة هويتهم

الشرطة لم تعتقل أيًا من المعتدين على مسؤول الصحة في مجلس يافة الناصرة


* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رغم معرفتها بهوية المعتدين على مسؤول قسم الصحة في مجلس يافة الناصرة، علي خطيب، لم تعتقل الشرطة أحدًا، في الوقت الذي لا يزال فيه السيد خطيب يرقد في مستشفى «الانجليزي».

وحسب ما قال الخطيب لـ «الاتحاد» فانه كان قد وصل الى منطقة بين الناصرة ويافة الناصرة حيث كان عمال المجلس هناك مع ممثل عن دائرة أراضي اسرائيل، وأضاف: «في اثناء الحديث جرى نقاش بيني وبين ممثل الدائرة وكان ثلاثة أشخاص يجلسون بالقرب منا ومعهم كلب وعصي، وقد تدخل احدهم وراح يتحدث فطلبت منه عدم التدخل فسكت ولما انهينا الحديث صعدت الى السيارة وجلست بجانب السائق واذا بهم يقذفون الحجارة ويضربون السيارة بالعصي فنزلنا من السيارة فاعتدوا على ظهري ووجهي بالعصي، ثم هوشوا كلبًا علي في الوقت الذي استمروا فيه بقذف الحجارة.

في رسالة الى وزير المالية:

غوجانسكي تطالب بتمويل يوم تعليم طويل للاولاد الانطوائيين في العطلة الصيفية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس، برسالة الى وزير المالية، مئير شطريت، تطالبه فيها بالتدخل الفوري والمساعدة لضمان تنفيذ يوم تعليم طويل للأولاد الانطوائيين والانعزاليين، في شهري تموز وآب أيضًا، حيث تكون المدارس في عطلة صيفية.

وأشارت غوجانسكي، في رسالتها، الى ان آباء الأولاد الانطوائيين والجمعية للاولاد الانطوائيين، يناضلون منذ أشهر طويلة لضمان يوم تعليم طويل في شهري العطلة الصيفية الكبرى، وبعد ان تراجعت وزارة المعارف عن التزامها تمويل تنفيذ يوم التعليم الطويل للانطوائيين في العطلة الصيفية، قدمت الجمعية للأولاد الانطوائيين التماسا الى المحكمة العليا، وفي الرد على الالتماس أكدت الوزارة أنها لن تمدد السنة الدراسية للانطوائيين، الى شهري تموز وآب، لأن وزارة المالية لم تصادق على ميزانية لتمويل ذلك.

تنديد بمحاولات جهات اجنبية تغريب مسيحيي البلاد عن هويتهم العربية

* القدس – لمراسلنا – ندد الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، بمحاولات جهات وتنظيمات مسيحية اجنبية، الرامية الى تغريب المسيحيين في البلاد عن هويتهم العربية الاصيلة. وشدد على ان العرب المسيحيين جزء من شعبهم الفلسطيني وأمتهم العربية، وان هذه المحاولات تنصب في محاولات سياسية مشبوهة ذات ابعاد أكبر.

وكان الارشمندريت، د. عطاالله حنا، يتكلم امام أكثر من ٧٠٠ شخص في القدس في اطار محاضرة حول الهوية العربية للمسيحيين في البلاد.

وناشد الاب د. عطاالله جميع المغتربين الفلسطينيين والذين هاجروا في السنوات الماضية العودة إلى وطنهم والتشبث بأرضهم لينخرطوا في معركة الصمود والبقاء، والمساهمة في بناء الصرح الوطني والدولة الفلسطينية.

رحيل المربي الوطني النصراوي وديع عليمي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تودع الناصرة، اليوم الجمعة، الى مثواه الاخير المربي البارز المرحوم وديع عليمي (أبا مروان) الذي توفي صباح أمس الخميس عن عمر يناهز ال ٥٨ عامًا، اثر مرض مفاجئ لم يمهله طويلة.

وقد نعت جبهة الناصرة الدمقراطية فقيدها أبا مروان الذي رحل مبكرًا، مشيرة الى نشاطه النقابي البارز ضمن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ومجلس عمال الناصرة، كما كان عضوًا ولسنوات طويلة في مجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة.

كذلك فقد برز الفقيد في العمل بين جماهير الشباب وذلك لادارته الناجحة لعدة نوادٍ شبابية في المدينة.

وطيلة حياته لم يبخل ابو مروان بالجهد والعطاء المميزين في خدمة مجتمعه بالمهمات الاجتماعية والسياسية، وقد ربى عائلة وطنية انخرط ابناؤها في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة ومجمل العمل السياسي.

تعزية حارة

الى الرفيق سامي غطاس واخوانه واخواته وعموم آل غطاس لوفاة الوالد المرحوم

ابراهيم خليل غطاس (ابو سليم)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق العزيز حسن غاوي لوفاة نجله المأسوف على شبابه

يوسف حسن غاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - برطعة

تعزية

تعازينا الحارة الى المربي عدنان شحادة جبالي والى جميع اخوته واخواته وافراد العائلة والى انسبائهم واقربائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه الحاج

شحادة احمد جبالي
(ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٧٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٧٣٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل د/١٠٠٠، ل د/٧، ل د/ ٧١٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، حي فرده (هركيفت) حوض ٣٩٦٧ قسائم ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٨، ٦٠
حوض ٣٩٦٧ جزء من القسائم ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٩
أهم تعليمات الخارطة:
١ - تغيير تخصيص مساحة من مساحة يتحدد تخصيصها مستقبلاً الى مساحة تخزين مفتوحة.
٢ - الغاء طريق.
٣ - تحديد تعليمات لمساحة تخزين مفتوحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٨ صفحة ١٠٩١ بتاريخ ١٢/٨/ ٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
"ليف هجليل"
ص.ب ٨٠ - سخنين - ٢٠١٧٣
اعلان للمادة ٢ ب (٣) من أنظمة التنظيم والبناء (طلب لاذن شروط ورسوم) لعام ١٩٧٠.
أنا الموقع ادناه احسان عادل شلاطة هوية رقم ٠٤٠٠٨٧٠٠٩ من بلدة سخنين رقم الطلب ٩٩٠٣٧٦ أعلن بهذا أني أطلب بناء اضافة سكن طابق ب ومساحة ١٣٤،٢م في حوض ١٩٢٨١ قسيمة ٨٨ سخنين.
كل من يدعي الحقوق بالعقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه أن يعلن خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
المصادق على النشر من قبل اللجنة
بايترو دورين
مهندس اللجنة

لجنة محلية للتنظيم والبناء
"رهط"
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء "رهط" طلب لمنح اذن بناء، تسهيل بنسبة بناء للسكن، في حي ٢٦ رقم:٤٨ رهط، مقدم الطلب :العصور عبد المنعم، ملف رقم: ٢٦٠٤٨٠ طلب رقم: ٩٨٠١٣١
كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة لها مجاناً، في مكاتب اللجنة المحلية رهط في ساعات استقبال الجمهور يوم الخميس بين الساعات ٨:٠٠-١٤:٠٠
تلفون: ٠٧-٩٩١٤٨٧٣.
كل من يري نفسه متضررا او ممكن ان يتضرر من التسهيل /استعمال شاذ يحق له تقديم اعتراض مفصل خطياً للطلب المذكور خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمعة القصاصي
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
"ليف هجليل"
ص.ب ٨٠ - سخنين - ٢٠١٧٣
اعلان للمادة ٢ ب (٣) من أنظمة التنظيم والبناء (طلب لاذن شروط ورسوم) لعام ١٩٧٠.
أنا الموقع ادناه خالد حسن زبيدات هوية رقم ٠٢٦٣٥٠٥٦١ من بلدة سخنين رقم الطلب ٩٩٠٣٦٧ أعلن بهذا أني أطلب بناء اضافة غرفة درج + ملجأ + طابق ثاني اضافي للسكن.
في حوض ١٩٢٨٠ قسيمة ٧٠ في سخنين. كل من يدعي الحقوق بالعقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه أن يعلن خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
المصادق على النشر من قبل اللجنة
بايترو دورين
مهندس اللجنة

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بإصدار اعلام حصر ارث المرحومة فاتن سعيد شلبيان (ارحيل) هوية رقم ٠٥٥٨١١١٣٧ المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٩/ ١/١٩٩٩.
فمن له اي اعتراض، فعليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه ادناه.
الناصرة ١٩٩٩/٦/٧

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى كتلة الجبهة في نقابة المعلمين عضو ادارتها المربي الفاضل الاستاذ

وديع عليمي (ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
سكرتارية جبهة المعلمين

تعزية

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا تتقدم بتعازيها الحارة الى عائلة الفقيد الرفيق والمربي الفاضل

وديع سليم عليمي
(ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا تتقدم بتعازيها الحارة الى عائلة الفقيد الرفيق والمربي الفاضل

وديع سليم عليمي
(ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢٦١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢٦١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تعديل خارطة هيكلية م.م/ ١/٩٢٠ + م.م/١٠٤٨/٢
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٧٣ قسائم ٢١، ٢٢ حوض ٧٧٧٣ جزء قسيمة ٢٠ حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٢ حوض ٧٧٧٤ جزء قسيمة ١ حوض ٧٧٨١ قسائم ٥٨، ٥٩ حوض ٧٧٨١ جزء قسيمة ٥٦
أهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير هدف من مساحة عامة مفتوحة الى طريق. ٢- تغيير هدف من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة بناء عامة. ٣- تغيير هدف من مساحة بناء عامة الى طريق. ٤- تغيير هدف من صناعة وحرف الى سكن ج. ٥- تغيير هدف من صناعة وحرف الى مساحة بناء عامة. ٦- تغيير هدف من صناعة وحرف الى طريق. ٧- الغاء جزء من طريق وتحويله الى مساحة بناء عامة. ٨- الغاء جزء من مساحة بناء عامة وتحويلها الى طريق. ٩- الغاء جزء من طريق وتحويله الى طريق. ١٠- تحديد مسالك.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٠٤ صفحة ١٢٣٨ بتاريخ ٩٨/١/٦
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - هضاب الرنيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي - القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرنيم اودعت خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٧٠٢٥ ج/ ٩٩١٥.
تغيير رقم ٩٨/٥ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٣٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: شفا عمرو أحواض ١٠٢٧٣، ١٠٢٧٦، ١٠٢٧٨، ١٠٢٨٧، ١٠٣٧٤، حوض ١٠٢٧٢ قسائم ٢، ٣، ٦، ١١، ١٣، ١٥، حوض ١٠٢٧٢ أجزاء قسائم ١، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٢، حوض ١٠٢٧٤ قسائم ٥، ٧، ٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، حوض ١٠٢٧٤ أجزاء قسائم ٦، ١٠، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٦، حوض ١٠٢٧٧ قسائم ٣، ٤، ٦، ٩، ٣٩-٤٤، ٤٦، حوض ١٠٢٧٧ أجزاء قسائم ١، ٢، ٥، ١٠، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٥، حوض ١٠٢٧٩ قسائم ٢، ٦-١٥، حوض ١٠٢٧٩ أجزاء قسائم ١، ٣، ٤ حوض ١٠٢٧٥ بكامله باستثناء القسيمتين ٤، ٥. -
أهم تعليمات الخارطة: تنفيذ تغييرات في الخرائط ج/٧٠٢٥ ج/٩٩١٥ - رسم طرق جديدة وتغيير طرق خطوط طرق مصادق عليها - تحديد تغييرات في هدف مساحات - تحديد تعليمات في مجال الخارطة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي أخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - هضاب الرنيم ص.ب: ٥٠٥ شفاعمرو
وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وجميع آل ابو هاني ونصّار واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق صالح ابو هاني (ابو اميل)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٦/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

جبهة الناصرة الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والاسى المربي المرحوم

وديع سليم عليمي
(ابو مروان)

عضو مجلس جبهة الناصرة. الذي توفي، امس الخميس، عن عمر يناهز الـ (٥٨ عامًا). فقدانه خسارة لعائلته ولنا جميعًا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بقعات بيت هكيرم المنطقة الصناعية كرميئيل
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطه والرسوم) - ١٩٧٠.
انا الموقع ادناه عساف كمال هوية رقم ٣٥٨٣١٢٣٩ من قرية دير الاسد رقم الطلب ٩٩٠١٨٦.
اعلن انني ارغب في اقامة بيت سكني مساحته ٤٣٥،٥ مترا مربعًا في الحوض ١٨٨١٦ قسائم ٧، ٩ في قرية دير الاسد.
كل من يدعي حقوقًا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت هكيرم ص.ب. ٨٠٩ كرميئيل.
ابراهيم حداد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ب/ ٢٧٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٧٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
م م/ ٢٥/٥٦٠ ب،م م/ ٢٥/٥٦٠ هـ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة مسطح البلدة قطع أ، ب حوض ٨٠٦٧
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من منطقة سكنية و الى مساحة عامة مفتوحة (م) ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) هدم جدار في مساحة عامة مفتوحة (م) ٤) توحيد وتقسيم بدون اتفاق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف: ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء. (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
دكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

نعي وتعزية

ادارة واعضاء جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، ينعون بحزن وأسى المأسوف على شبابه المرحوم الاستاذ المربي

وديع سليم عليمي

احد مؤسسي ونشيطي الجمعية.
وتتقدم من اسرته واشقائه وعائلته الكريمة بأصدق التعازي.

نعي

ارملة الفقيد وأولاده مروان، سليم، منذر ومنال واخواه حبيب والياس واختاه سلوى وسعاد وعموم آل عليمي وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي المرحوم

وديع سليم عليمي (ابو مروان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٩٩/٦/١٠، عن عمر يناهز الـ (٥٨) عامًا متممًا واجباته الدينية.
وسيسجى جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٩٩/٦/١١ الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة البشارة للروم الارثوذكس - الناصرة، ومن ثم يشيع جثمانه (الساعة الخامسة) الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي الكرميم (جبل الصايغ) - نتسيرت عيليت.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى الزميلات والزملاء المعلمات والمعلمين

تحية وبعد،

تقوم وزارة المعارف في هذه الفترة بإرسال رسائل فصل لبعض المعلمين والمعلمات.
ان كتلتنا تعارض هذا الفصل جملة وتفصيلاً وكل من يلحق به الضرر جراء ذلك يستطيع الاتصال بنشيطي الكتلة في الفروع والمركز.
اعضاء المركز: ١- مفيد صيداوي (عرعرة) ٢- نبيل سمور (حيفا) ٣- موفق خلايلة (سخنين) ٤- يسرى جابر (الطيبة) ٥- كميليا شحادة (كفرياسيف) ٥- سعيد ابو ليل (عين ماهل).
رؤساء الكتلة في الفروع: ١- فؤاد دراوشة (الناصرة - اكسال) ٢- سعيد ياسين (عرابة - حيفا) ٣- خليل خازن (البعنة - نهاريا) ٤- عاهد كناعنة (الخضيرة - كفرقرع) ٥- عارف العمور (بئر السبع) ٦- حنا سويد (طبريا) ٧- بسام حبيب (نتانيا - الطيبة) ٨- فايد فضيلي (كفار سابا - الطيبة).

مع الاحترام
مفيد صيداوي - رئيس الكتلة

وزارة الصحة
مكتب الناطق الاعلامي

امتحانات ترخيص حكومية لصيادلة ومساعدي صيادلة

يعقد الامتحان لترخيص صيادلة ومساعدي صيادلة يوم الاربعاء الموافق ١٤/٧/ ٩٩ في القاعة العامة مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعرض، جادة روكاح تل ابيب.
يبدأ الامتحان في الساعة التاسعة صباحا
الدخول عبر المدخل الرئيسي بوابة روكاح و /أو بوابة ١ من مدخل دريف - اين لاستعمال الممتحنين موقف سيارات بالاجرة في بارك اليركون.
يمكن الوصول الى مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعرض بواسطة حافلات الركاب من المحطة المركزية القديمة في تل أبيب.
ايجد - حافلة باص رقم ٥٢١ تغادر الساعة ٧:١٠ صباحا.
دان - حافلة باص رقم ٢٨ تغادر الساعة ٦:٣٠، الساعة ٧:١٥ والساعة: ٨:٠٠
دان - حافلات باص من رعنانا وهرتسليا خطوط رقم ٤٧، ٤٨.
يحق الاشتراك في الامتحان لمن صودق عليه خطيا من شعبة المهن الطبية.
يترتب على الممتحنين ان يصطحبوا معهم يوم الامتحان: بطاقة هوية، جواز سفر، او بطاقة قادم جديد (أو صورة عنها)، وكتاب الدعوة:
للتسجيل المتاخر بسبب ظروف خاصة واستثنائية يرجى التوجه الى دائرة الصحة اللوائية، في موعد اقصاه ٢٠/٦/١٩٩٩ - يمتحن المتخلفون عن التسجيل في الموعد القادم - موعد شتاء ١٩٩٩/ ٢٠٠٠

د. ا. شانون
رئيس لجنة التسجيل
ومدير شعبة المهن الطبية

كلمة الاتحاد

طفح الكيل..!

بالاعتداء الإجرامي الدني، على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس، لم يعد هنالك ذرة شك واحدة، في ان قيادة الحركة الاسلامية في الناصرة، ومن يساندها قطريًا، ومعهما شرطة المدينة (على الأقل)، يسعون لإغراق هذه الجوهرة بالدماء ودفعها الى مهاوي الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، بحيث لا تستفيد من احتفالات العام ٢٠٠٠ ولا تقوم لها قائمة لسنين طوال من بعدها.

فهذا الاعتداء يشكل تصعيدًا خطيرًا لا يمكن تحمله، فالجبهة التي اعتادت على كسر اليد التي تتطاول عليها وعلى قادتها حتى في زمن الحكم العسكري، لا يمكن ان تسكت على هذا الاعتداء او غيره اليوم، لقد طفح الكيل وما عاد ممكنًا مواصلة التعامل مع بلطجية زعران الحركة الاسلامية بالتسامح الذي أظهره جبهويو الناصرة وعقلاؤها، حتى الآن.

وما عاد ممكنا السكوت على تصرف الشرطة المهادن بل المتعاون مع الحركة الاسلامية في هذه الاعتداءات، فقد ثبت بشكل قاطع ان الشرطة متآمرة مع الحركة الاسلامية في الناصرة. فالاعتداء على رئيس البلدية تم امام اعين رجال الشرطة الموجودين في المكان. والاعتداء على دار البلدية، اول من أمس الاربعاء، تم أيضًا، حين كان ضباط الشرطة يتفرجون. والشتائم القذرة و«الاصبع الوسطى» وغير ذلك من الاساءات لموظفات البلدية، أيضًا تمت على مرأى من رجال الشرطة. فلو لم يكن زعران الحركة الاسلامية وقادتها مطمئنين الى هذا الدعم من الشرطة لما كانوا لينفذوا اعتداءاتهم.

اننا نتوجه من هنا، باسم الضمير إلى شعبنا كله في الناصرة، وفي الخارج، الى كل القوى العقلانية في المدينة وفي بلادنا بشكل عام: كفوا شر الحركة الاسلامية وزعرانها فانهم يدمرون الناصرة، فأوقفوهم، انهم لا يعرفون قيمة للدين ولا للدنيا فأفهموهم. وانهم يواصلون الإساءة للاسلام الحنيف وللمسلمين أجمعين، فالجموهم.

(«الاتحاد»)

أيّ هاتين الفترتين «أطول»؟

أيام على اعتقال اليهود في ايران.. وسنوات على احتجاز الأسرى العرب في اسرائيل!

* مع ذلك، فاسرائيل ليست «ملاكًا أبيض» كما نعرف جيدًا! *

*** بقلم: سامر خير ***

* عدة أيام فقط.. مضت على اعتقال «الجواسيس الـ (١٣) لحساب اسرائيل» في ايران – وكلهم على الأرجح يهود مع ان المصادر الايرانية لم تؤكد ذلك – وكانت هذه الفترة القصيرة كافية كي تقيم السلطات الاسرائيلية الدنيا ولا تقعدها من أجل «ضمان سلامتهم»، وتُحرك حملة عالمية بهذا الصدد توجها النداء الأمريكي لايران بالافراج عنهم، ناهيك عن المطالبة الامريكية بوساطة سعودية في هذا الموضوع – على ضوء الانفراج الأخير في العلاقات الايرانية السعودية. وأصبح الموضوع بسرعة «قضية عالمية».

هذا التصرف الاسرائيلي ليس غريبًا على اسرائيل. فلا ننسى الحملة العالمية التي تقودها منذ زمن طويل بحثًا عن الطيار رون أراد، الذي قد يكون اختُطف او قُتل في لبنان. ولا تألو أي جُهد او اهتمام يكونان لصالح أي يهودي «يتعرض للخطر» في أي مكان من العالم. وهذا تصرف إنساني جيّد كُنّا نتمنّاه على دول أخرى، كالدول العربية مثلاً!

عدة أيام فقط كانت كافية لكل هذا الاهتمام بـ (١٣) شخصًا ليسوا مواطنين اسرائيليين، بينما عدة سنوات بل عقود لم تكف بعد ليرف جفن واحد في الدول العربية بخصوص مصير مئات أسرى الدوريّات العرب! الذين تختنقهم غياهب السجون الممتدة كالأبد، وأصعب شيء فيها ان لا أحد يسأل عنك او يهتم بك، ووجودك في وطنك مثل غيابك! أليست هذه هي خيانة الوطن للانسان؟

والأصحّ: خيانة الأنظمة العربية للانسان؟! لكن من يأبه بهذه التساؤلات؟ ففي قواميس تلك الأنظمة لا يوجد سوى خيانة الانسان لها، حتى صرخ محمد الماغوط من شدة قهره: «سأخون وطني»!

لكن كيف نتوقع ممن يتّبع سياسة قمع الانسان، ويحرمه من حُريته، ويقولب مشاعره وتفكيره، ان يلتفت إلى إنسانيّته؟ خاصة في لحظة شدة «شخصية» مثل الوقوع في الأسر؟

وهذه هي – على الأرجح – مشكلة العرب الكبرى، وبدون طيّ صفحاتها كلها وفتح صفحات جديدة لن تبدأ النهضة العربية الحقيقية التي يجب ان يكون الانسان وحريته وكرامته في اللّب منها. لكن أين نحن من حُلم عربي كهذا في المستقبل القريب؟

.. التصرف الاسرائيلي المذكور هو نقطة تُحسب لصالح اسرائيل كدولة في تعاملها مع «الانسان». لكنها ليست «ملاكًا أبيض» من هذه الناحية كما نعلم. فهي تميز بين انسان وانسان، عربي ويهودي في البداية، ثم تطول قائمة التمييز بين اليهود أنفسهم في عدة صُعُد!

فهي عندما تحرم اللاجئين الفلسطينيين المشردين في أنحاء العالم من العودة الى مساقط رؤوسهم ومراتع طفولتهم أبًا عن جدّ، تتيح – من الناحية الاخرى – لكل «يهودي» في العالم «الصعود» الى اسرائيل! (وكلمة «يهودي» بين مزدوجين بسبب الخلاف المتواصل حول «من هو اليهودي»!).

وحتى في هذا الأمر نجدها تُميز. فالتعامل مع اليهودي القادم من روسيا غير التعامل مع اليهودي الذي ما زال ينتظر السماح له بالقدوم من اثيوبيا. وفي هذه الأيام، تثور ضجة حول قضية اليهود الاثيوبيين الذين يواجهون «عراقيل» بخصوص قدومهم الى البلاد ليجتمعوا مع أقاربهم وأصدقائهم الذين سبقوهم! بينما تختفي هذه «العراقيل» اذا جرى الحديث عن قادمين روس.

.. ان الامتحان الأساس لاهتمام أية دولة بمواطنيها هو مدى اهتمامها بهم وهم حاضرون، وليس فقط عندما يكونون غائبين، وهذه الجملة تفتح ملفًا طويلاً من الانتقادات للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، بدءًا بالتمييز بين المواطنين على أساس عرقي عنصري، مرورًا بالفقر «المكتوب على جبين» مئات ألوف المواطنين في حين يهنأ غيرهم بالثراء.. فالمسؤولية تقع على عاتق الحكومة، لأنها هي التي بإمكانها حلّ مشاكل البطالة والفقر وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين..

ولا ينحصر مس انسانية الانسان في هذين الأمرين فقط، بل انه يكاد يكون في كل المجالات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/ ٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/ ٠٦ (فاكس ٦٥٥٤٨٢٤/ ٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/ ٠٦

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/ ٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/ ٠٩

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/ ٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/ ٠٦

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/ ٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ALABAMA * ALASKA * ARIZONA * ARKANSAS * CALIFORNIA * COLORADO * CONNECTICUT * DELAWARE * DISTRICT OF COLUMBIA * FLORIDA * GEORGIA * HAWAII * IDAHO * ILLINOIS*
INDIANA * IOWA * KANSAS * KENTUCKY * LOUISIANA * MAINE * MARYLAND * MASSACHUSETTS * MICHIGAN * MINNESOTA * MISSOURI * MISSISSIPPI * MONTANA * DOTHAN*
*ELBA * ENTERPRISE * FLORALA * FLORENCE * FRANKLIN * FULTONDALE * GADSDEN * GARDENDALE * GENEVA * GLENCOE * GRAYSVILLE * GREE NVILLE * GUNTERSVILLE * HALEYVILLE
* HAMILTON * HANCEVILLE * HARTFORD * HARTSELLE * HELENA * HOOVER * *JASPER * JEMISON * LUVERNE * MADISCN * MARION * MIDFIELD * MOBILE * MONTEVALLO*
MONTGOMERY * MOULTON * NORTHPORT * ONEONTA * OPELIKA * OPP * OXFORD * * SLOCOMB*
STEVENSON * TROY * TUSCALOOSA * TUSCUMBIA * VERBENA * WARRIOR * WEAVE RBANKS*

هاتفك السلكوم

GLENNALLEN * HOMER * HOUSTON * JUNEAU * KENAI * SEWARD * SITKA * SOLDO E * PAYSON*
PHOENIX * SHOWLOW * ALMA * ALTHEIMER * AUGUSTA *BARLING * BEARDEN * B NTONVILLE*
BLEVINS * BRADFORD * BRADLEY * BRINKLEY * BRYANT * BUCKNER * CABOT * CA TERTON*
CHIDESTER * CLARENDON * CLINTON * COLT * CONWAY * CROSSETT * DANVILLE * DARDANELLE * DECATUR * DERMOTT * DOVE * DUMAS * EARLE * ELAINE * EMMET * EUDORA*
FARMINGTON * FAYETTEVILLE * GENTRY GILLETT * GOULD * GRADY * GRAVETTE * GREENBRIER * GREENWOOD * HAMPTON * HARRELL * HARRISON * HARTFORD * HASKELL*
HAVANA * HAZEN * HELENA * HOPE * HUGHES * HUMNOKE * HUNTINGTON * JACKSONVILLE * JEROME * JONESBORO * JUDSONIA * KENSETT * KINGSLAND * LAVACA * LONDON*
TROY * OLA * OPPELO * OZAN* PALESTINE * PANGBURN * PARKDALE * PARKIN * PLUMERVILLE * PORTLAND * PRESCOTT * QUITMAN * RISON * ROGERS*



* SEARCY * SHERWOOD* SMACKOVER * SPRINGDALE * STAMPS * STEPHENS * STORNG * STUTTGART * TAYLOR * TEXARKANA * THORNTON*
TILLAR * TINSMAN * WALDO* WARD * WARREN * WASHINGTON *WASTOM * WHEATLEY * WILMAR * WILMOT * WINCHERSTER * WINSLOW * WRIGHTSVILLE*
ADELANTO * ALEMEDA* ALBANY * ALHAMBRA * ALPINE * ANAHEIM * ANDERSON * ANTIOCH * ARCADIA * ARTESIA * ARVIN * AVENAL * AZUSA*
BAKERSFIELD * BANNING * BAR T * BELLFLOWER * BELMONT * BELVEDERE * BENICIA * BERKELEY *BIGGS * BLYTHE * BRADBURY * BRISBANE * BURBANK*
CALISTOGA * CAMARILLO * CAMPBELL * CAPITOLA * CARLSBAD * SEA * CARPINTERIA * CARSON * CERES * CERRITOS * CHICO * CHINO * CHOWCHILLA * CLAYTON * CLOVERDALE*
CLOVIS * COACHELLA * COALINGA * COLFAX * COLTON * COLUSA * COMPTON * CONCORD * CORCORAN * CORNING * CORONA * CORONADO * CUPERTINO * CYPRESS * DANVILLE*
DAVIS * EMERYVILLE * ENCINITAS * ESCALON * EUREKA * EXETER * FAIRFIELD * FILLMORE * FIREBAUGH * FOLSOM * FONTANA * FOWLER * FREMONT * FRESNO * FULLERTON*



GALT * GARDENA * GILROY * GLENDALE * GLENDORA * GONZALES GREENFIELD * GRIDLEY *GUADALUPE * HANFORD * HEMET*
HERCULES * HESPERIA * HIGHLAND * HOLLISTER * HUGHSON HUNTIMGTON BEACH * HURON * INDIO * INDUSTRY INGLEWOOD*
IONE * IRIVINE * ISLETON * JACKSON * KERMAN * KINGSBUR * LANCASTER * LARKSPUR * LATHROP * LEMOORE *LINDSAY*
LODI * LOMITA * LOMPOC * MANTECA * MARINA * MARTINEZ MARYSVILLE * MAYWOOD * MENOOCINO * MENOOTA * MERCED*
CALDWELL * COTTONWOOD * CULDESAC * DEARY * DONNELLY DOVER * EAGLE * ELMORE * EMMETT * VILLAGE FRUITLAND*
GENESEE * GRANGEVILLE * GREENLEAF * HARRISON * HAYDE HOMEDALE * HOPE * HUETTER * KELLOGG * KENDRICK * KOOTENAL*
KUNA * LAFWAI * LEWISTON * MARSING * MCCALL * MELBA MERIDIAN * MIDDLETON * MOSCOW * MOUNTAIN HOME * NEMPA*
NOTUS * ONAWAY * PARMA * PAYETTE * PECK * PINEHURST PLUMMER * POCATELLO * PONDERAY * POTLATCH * PRESTON*
RATHDRUM * SANDPOINT * SMELTERVILLE * TROY * WEISER WENDELL * WILDER * WINCHESTER * WORLEY * ALTAMONT*
ALTON * ANNA * ASHLEY * ASSUMPTION * ATHENS * ATLANTA GRIFFIN ARDSTOWN*

في

BELLEVILLE * BELVIDERE * BENLD * BENTON * BERWYN * EASTON BREESE TA * BREESE*
CARROLLTON * CARTERVILLE * CENTRALIA *CORONA * HENO GIMAN RY * GIMAN*
HILLS * STAMPS * CRESCENT * CREST HILL * PENNSYLVANIA BREMEN CO * GUYTON*
GALRSSURG *BENEVA * FRAMINGHAM * LLESPIE * GIMAN BIRARD * E * HAMOND*
TAMARAC * TAMPA * TARPON SPRING * TAVARES * TITUSVILLE UMATILLA * VALPARAISO * VENICE * WAUCHULA * WEBSTER*
WILDWOOD * ZEPHYRHILLS * ACWORTH * ALBANY * ALPHARETT *AMERICUS * ARAGON * ARCADE * ARNOLDSVILLE * ASHDURN*
ATHENS * ATLANTA * AUGUSTA * AUSTELL * BARNESVILLE BOWDON * BRASWELL * BREMEN * BRUNSWICK * BUCHANAN*
BUFORD * BUTLER * CANTO * CARLTON * CARROLLTON CARTERSVILLE * EATOCNTON * FAYETTEVILLE * FLOVILLA*
FORSYTH* GAINESVILLE * GRANTVILLE * GRAYSON * GREENSBOAD GREENVILLE * GRIFFIN * GUYTON * HAMILTON * HAMPTON*
HAPEVILLE * HIRAM * HOGANSVILLE * HOSCHTON * HULL JACKSON * JEFFEASON * KENNESAW * KINGSTON*
LAWRENCEVILLE* LEXINGTON * LOVEJOY * MACON * MOLENA * MONROE * MONTICELLO * MORROW * NELSON * NEWNAN * NICHOLSON * NORCROSS * PALMETTO * PEMBROKE*
POOLER * RINGGOLO * RIVERDALE * ROBERTA * ROCKMART * ROME * ROSSVILLE * ROSWELL * ROYSTON * RUTLEDGE * TEMPLE * VIDALIA * WACO * WORTH * HILO * LIHUE*
STANFORD * STRATHMOOR GARDENS * MANOR * SYCAMORE * UPTON * VERSAILLES * VISALIA * WALTON * WELLINGTON * WESTWOOD * WILDER * WILDWOOD * WILLAMSTON*
ARCADIA * JENA * LAFAYETTE * RUSTON * SHREVEPORT * AUGUSTA * BANGOR * BATH * BIDDEFORD * CALAIS * EASTPORT * ELLSWORTH * LEWISTON * PORTLAND * RUMFORD*



SACO * SOMERSET * BALTIMORE * BETHESDA *BOWIE * CALVERT * CAMBRIDGE * EASTON* RSBURG * GREENBELT*
HAGERSTOWN * LAUREL * ROCKVILLE * SALISBURY * TOWSON * WESTMINSTER* ERLY * EDGARTOWN*
EVERETT * FITCHBURG * FRAMINGHAM * GLOUCESTER * HARRISON * HAVERHILL* ASHPEE * MEDFORD*
MELROSE * MILTON * NATICK * ORLEANS * PEABODY * PITTSFIELD * QUINCY * REVERE* LLE * SPRINGFIELD*
TAUNTON * WALTHAM * WEYMOUTH * WOBJAN * WORCESTER * ALGONAC * ALLEGAN * ALRENA * AUBURN * BELDING * BELLEVILLE * BENTONHARBOR * BERKLEY * BIRWINGRAM*
BRIGHTON * SURTON * CHEBDYGAN * CLAWSON CLIO * COLEMAN * COCPERSVILLE * CORUNNA * DAVISON DEARBORN * DEARBORN * HEIGHTS * DETROIT * DURAND * RAPIDS*
ALBERTA * ALDORICH * ALEXANDRIA * ALVARADO * ARGYLE * ASHBY * AUDUBON * BADGER * BAGLEY * BARNESVILLE * BARRETT * BAUDETTE * BEJOU * BELTRAMI * BLUFFTON*
BOVEY * BRAINERD * BRANDON * BRECKENRIDGE * CAMPBELL * CARLOS * CARLTON * CHOKIO * CLARISSA * CLEARBROCK * CLIMAX * CLITHERALL * COLERAINE * COMSTOCK*
CROOKSTON * CYROUS * DALTON * DENT * DILWORTH * DONALDSON * DONNELLY * DORAN * DULUTH * EAGLE BEND * FORKS * ELIZABETH * ERHARD * ERSKINE * EVANSVILLE*



FAIRMONT * FARWELL* FELTON * FERTILE * FISHER * FORADA * FOSSTON * FOXHOME * FRAZEE * GARFIELD * GARY * GEORGETOWN*
GLENWOOD * GLYNDON* GONVICK * GOODRIDGE * GREENBUSH * GULLY * HALMA * HANCOCK * HAWLEY * HENNING * HEWITT*
HINCKLEY * HITTERDAL* HOFFMAN * HOLT * HUMBOLDT * INTERNATIONAL FALLS * JACKSON * LANCASTER * LENGBY * LEONARD*
LOWRY * LUVERNE* MAHNOMEN * MANKATO * MARBLE * MARSHALL * MENTOR * MILLERVBILLE * MILTONA * MINNEAPOLIS*
MONTEVIDEO * MOORHE * OSAKIS * OTTERTAIL * PERHAM * PITESTONE * RICHVILLE * RCHESTER * ROOSEVELT * ROSEAU * SABIN*
SEDAN * SHELLY * SHEVLIN * SLAYTON * STAPLES * STEPHEN * STRATHCONA * TACONITE * TENNEY * TRAIL * ULEN * ENDERWOOD * UPBANK * VERGAS * VERNDALE * VIKING*
VILLARD * VINING * WADENA * WARREN * WARROAD * WAUBUN * WENDELL * WESTPORT * WILLIMAR * WILTON * WINGER * WORTHINGTON * ARNOLD * ASHLAND * AUGUSTA*
BALLWIN * BARNETT *BOLIVAR * BOONVILLE * BOURBON * BRIDGETON * BUNCETON * CAMERON * CENTRALIA * CHAFFEE * CHARLACK * CHARLESTON * CHESTERFIELD * NEBRASKA*
NORTH CAROLINA * NORTH DAKOTA * NEW HAMPSHIRE * NEW JERSEY * NEW MEXICO * NEW-YORK * NEVADA * OHIO * OKLAHOMA * OREGON * PENNSYLVANIA * RHODE ISLAND*
SOUTH CAROLINA * SOUTH DAKOTA * TENNESSEE * TEXAS * VERMONT * VIRGINIA * WASHINGTON * WEST VIRGINIA * WISCONSIN * WYOMING * PUERTO RICO * VIRGIN ISLANDS*



سلكوم تمنحك جميع الأفضليات في أمريكا الشمالية .

★الأماكن: يمكنك التحدث بحرية في أكثر من ٧,٠٠٠ مدينة في الولايات المتحدة، المكسيك، ،كندا.
★الجهاز: جهازك الشخصي يسافر معك الى كل مكان، ولا داعي لتبديله.
★السعر: في كل مكان تسافر اليه أنت تحصل على أسعار المكالمات الأوفر.
★ البقاء على إتصال: تستطيع أن تبقى على اتصال دائم مع العائلة، الأصدقاء والعمل من كل مكان.
★ الخدمة: خدمة الزبائن في سلكوم لخدمتك باللغة العبرية ٢٤ ساعة في اليوم.
★ ابتداءً من اليوم، لا تسافر الى امريكا بدون هاتفك السلكوم.

لتفاصيل حول الخدمة الرجاء الإتصال الى 001* من السلكوم. للحصول على الخدمة يرجى التوجه الى إحدى مراكز المبيعات التابعة لسلكوم. لتفاصيل اضافية اتصلوا 052* www.cellcom.co.il





الخدمة تخضع للشروط وللتغطية الخلوية التي تقدمها الشركات المحلية في خارج البلاد .



* أقامت روضة أطفال حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يوم مرح للاطفال، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي. ستخلل اليوم رحلة الى مجمع «بلجيان» بمشاركة الامهات، وتحدثت فيه المربية المسؤولة عن الروضة، وفيفه الصلح، عن أهمية هذا اليوم واهدافه وعن اهداف حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

السجن الفعلي على رجل اغتصب ابنة اخته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة من ثلاثة قضاة في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي لست سنوات، على رجل من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب ابنة اخته وبممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة اخته الثانية.

واستنادا الى لائحة الاتهام فقد اغتصب المتهم ابنة اخته عندما بلغت الثانية عشرة من العمر، الا انها لم تقدم شكوى الا بعد عشر سنوات من الجريمة. وكادت تضيع الشكوى وتطمس الجريمة، استنادا الى قانون التقادم. وأدين المتهم بجريمة اخرى ضد ابنة اخته الثانية وممارسة الاعمال المشينة ضدها، وهي مجندة في الجيش قررت تقديم شكوى بعد التحقيق مع المتهم في تهمة الاغتصاب ضد ابنة خالتها!

تمديد اعتقال شاب اغتصب ثلاث فتيات!

من ناحية اخرى مددت محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، اعتقال شاب أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر، والاعتداء الهمجي على فتاتين في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر واغتصابهما بوحشية.

وأصدرت المحكمة أمرا يمنع نشر تفاصيل عن الشاب ومكان ومنطقة سكناه.

الآثار البشرية التي أعلن اكتشافها في فرنسا هي لأقدام طفل!

* ليون «فرنسا» – (و.ص.ف.) – أعلنت وزارة الثقافة الفرنسية اكتشاف آثار اقدام ذكر في نهاية العقد الاول من عمره ويعود تاريخها الى ما بين عشرين وثلاثين الف عام في ارض مغارة «شوفيه» في منطقة ارديش، جنوب شرق فرنسا، وهي الاقدم في العالم.

وأشارت الوزارة في بيان لها الى ان هذه الآثار العائدة على ما يبدو الى ذكر في مطلع عمره، هي «أقدم ما تم اكتشافه في العالم من آثار جنسنا البشري».

واوضحت ان أحد هذه الآثار هي القدم اليمنى وثلاث للقدم اليسرى يبلغ طول كل منها ٢١.٢ سنتيمترا وعرضها ٩.٢ سم.

وقالت الادارة الاقليمية للشؤون الثقافية ان هذه الآثار «تطابق بمقاييس الاوروبيين الحاليين مواصفات ذكر يبلغ طوله ١.٣٠ متر ويتراوح عمره بين ثمانية وعشرة أعوام».

وتم اكتشاف هذه الآثار بالاضافة الى رسوم حيوانات على اثر حملة حديثة من الابحاث قام بها، في المغارة، فريق من حوالي خمسة عشر خبيرا بادارة جان كلوت الاختصاصي بالمغاور المزخرفة، بين ٣ و ١٨ أيار الماضي.

وذكر البيان الرسمي ان مجموعة تضم حوالي ١٢ رسما لحيوانات جديدة (من بينها ماموث وهو نوع منقرض من الفيلة واحد انواع الثيران المنقرضة وفرس وسنوري وايل) تم اكتشافها، مما جعل عدد المكتشفات يصل الى ثلاثين قطعة من المحفورات او الرسوم الاضافية التي تمت جدولتها على إثر تلك الحملة، الامر الذي يرفع عد الرسوم الاجمالية المكتشفة في المغارة الى ٤٤٧.

ويتم درس كل هذه الآثار من قبل ميشال غارسيا، الخبير التابع للمركز الوطني للأبحاث العلمية.

يذكر انه تم اكتشاف مغارة «شوفيه» في ١٨ كانون الاول ١٩٩٤ في منطقة ارديش، وهي تحتوي على أقدم الرسوم الصخرية التي يعود تاريخها الى ثلاثين الف عام على الأقل ولم يسبق ان اكتشف مثلها في العالم حتى الآن.

استئناف ذبح الدجاج في بلجيكا

* بروكسل – «و.ص.ف.» – أعلن متحدث باسم وزارة الصحة البلجيكية ان الذبح استؤنف، صباح أمس الخميس، في مزارع الدجاج البلجيكية غير الملوثة بالديوكسين بعد ان كان علق فيها موقتا أمس بسبب خطأ في لائحة المزارع السليمة.

وكانت الحكومة البلجيكية أضافت، يوم الاربعاء، أسماء ٧٦٠ مزرعة دجاج على «اللائحة السوداء» التي تضم ٨١٠ مزارع استخدمت طحينا حيوانيا يمكن ان يكون ملوثا بمادة الديوكسين. كما علقت لبضع ساعات عمليات الذبح التي كان سمح باستئنافها مجددا، يوم الثلاثاء، بهدف عزل الدجاج الآتي من هذه المزارع ال ٧٦٠.

واستؤنفت عمليات الذبح، صباح أمس الخميس، بعد ان تم «تصحيح» هذا «الخطأ الفني» كما قال رئيس الوزراء البلجيكي جان – لوك ديهين.

من جهة أخرى أعلنت الحكومة البلجيكية ليلة الاربعاء/الخميس، ان القسم الأكبر من انتاج الابقار (٨٣٪ من مجمل المزارع) والخنازير (٦٠٪) سيطرح مجددا للاستهلاك والتصدير ابتداء من اليوم الجمعة.

وادت هذه البلبلة التي سادت أمس الاول الاربعاء، الى تأجيج غضب المزارعين البلجيكيين الذين اغلقوا، احتجاجا، عددا من المراكز الحدودية مع فرنسا وهولندا.

في باقة الغربية

معرض لفن الطبع والزخرفة في الرسم باشتراك (١٣) طالبة ابتدائية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – ينظم المركز الجماهيري في باقة الغربية، وبرعاية بلدية باقة الغربية، معرضا في: «فن الطبع والزخرفة في الرسم» تستمر فعالياته حتى (١٣/٦/٩٩)، تشارك فيه (١٣) طالبة من صفوف الرابع حتى السادس. ويضم المعرض مجموعة من اللوحات من أعمال الطالبات المشاركات فيه.

وقال مدير المركز الجماهيري، رياض الطيبي، ان هذه الفعاليات تأتي ضمن البرنامج الذي وضعه المركز الجماهيري في إطار الاهتمام بمثل هذه المواضيع التي تساعد الطلاب.

وقالت منظمة المعرض، زهر كتاني، لـ«الاتحاد»، ان المعرض يأتي بعد تنظيم دورة لفن الطبع والزخرفة، استمرت ستة أشهر. ويأتي المعرض ضمن سلسلة نشاطات واهتمامات فنية وثقافية. وعبرت عن أملها أن يزداد عدد المشاركين في المعرض مستقبلا.

وقال مركز قسم الفنون والثقافة في المركز الجماهيري، تيسير عثامنة، لـ«الاتحاد»، ان القسم يهدف من تكثيف مثل هذه النشاطات والبرامج الى تعزيز قدرات الطالبات في هذا المجال الهام وزيادة الوعي وتعميقه في أوساط الطلاب.

السجن الفعلي على تاجري مخدرات ومصادرة سيارتيهما لصالح الدولة

*** كل واحد منهما ربح (١٣) مليون شيكل من تجارة المخدرات! ***

* تل أبيب – لمراسل خاص – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، مصادرة سيارتي: «بي.ام.في» لصالح الدولة بقيمة (٧٠٠) ألف شيكل، من الشابين «موسى و«علي» من اللد، بعد أدانتهما بتجارة المخدرات، وفرض السجن الفعلي عليهما خمس سنوات، لكل منهما.

وتبين من لائحة الاتهام أنهما نجحا بتسويق كميات كبيرة من المخدرات. وبلغت أرباح كل واحد منهما، من جراء ذلك، (١٣) مليون شيكل. واعترفا بالتهمة. وفرض الحكم عليهما في اطار صفقة ادعاء.

وقدما استئنافا على قرار مصادرة السيارتين بادعاء انهما ستستخدمان لإعالة أفراد عائلتيهما، خلال وجودهما في السجن لخمس سنوات!!

تمديد اعتقال جندي بتهمة طعن شاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الخميس، في محكمة الصلح في حيفا، تمديد اعتقال الجندي، اياد حلو، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب من دالية الكرمل.

واستنادا الى ملف التحقيق فقد نشب خلاف بين عدد من الشباب، وكان الجندي اياد، وهو من وحدة «جولاني» في المكان، وفي مرحلة ما، استل سكينا وطعن أحدهم، اصيب بجروح متوسطة ونقل الى المستشفى.

واعترف اياد، بوجوده في المكان، لكنه نفى انه تدخل وطعن أحدهم.



عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

ترميمات لتحويل مبنى الى سكن محمي للمسنين في معالوت

مناقصة رقم ٠٢-٥٥٠٦-٩١١

١. شركة عميدار تطلب بهذا عروضا لتنفيذ أعمال ترميم لتحويل مبنى الى سكن محمي للمسنين في شارع هرتسل ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، في معالوت.

حجم العمل: حوالي ٤.٥ مليون ش.ج (يوضح بهذا ان هذا ليس تقدير ثمن التعاقد انما سعر لغرض التعامل فقط).

مدة التعاقد هي ١٢ شهرا.

يحق الاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه لمقاولين يعرضون تسجيلهم في سجل المقاولين لاعمال بناء (١٠٠) مجموعة ج ٣ فما فوق و/او ترميمات وتوسيع مبان (١٣١) مجموعة أ ٤ فما فوق.

تقام جولة منظمة في الموقع من قبل مهندس أركدي برايمك يوم الاثنين ١٩٩٩/٦/١٤. الساعة ١٠:٠٠ صباحا. اللقاء في مكاتب عميدار في معالوت، شارع همعبيليم ٣٢. اشتراك المقاولين في الجولة الزامي.

دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لقاء مواد المناقصة المذكورة أعلاه يجري بواسطة قسيمة ايداع لبنك البريد في حسابنا في بنك البريد رقم ٦-٤٣٥٠٤-٥ هذا المبلغ غير مسترد مهما كانت الاسباب.

يمكن شراء مواد المناقصة المذكورة أعلاه ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٩/٦/١٣ لقاء نسخة عن قسيمة ايداع مدمغة بختم بنك البريد في الأماكن التالية:

بيت عميدار - جادة الملك شاؤول ٣٩ تل أبيب - السيد حرمونة غروس تلفون: ٦٩٣١٥٩٥-٠٣ ما بين الساعة ٨:٣٠-١٥:٠٠

لواء الشمال - شارع عتسمون ١٥ نتسيرت عيليت - السيدة زيفه رابينوفيتش تلفون: ٦٠٢٧٧٠٩-٠٦ ما بين الساعة ٨:٠٠-١٢:٣٠.

الاشتراك مشروط بتقديم كفالة مصرفية بقيمة ٣١٨٠٠٠ ش.ج لتحقيق شروط المناقصة والتوقيع على العقد.

يجب تقديم العروض مع جميع مستندات المناقصة بموجب التعليمات الواردة في مستندات المناقصة الى بيت عميدار - جادة الملك شاؤول ٣٩ تل أبيب، في طابق المدخل حتى يوم الاثنين ١٩٩٩/٧/٥ الساعة ١٥:٣٠

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في الغاء المناقصة وعدم تشغيلها لاي سبب كان ولا تتعهد بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

يحق للشركة ان تأخذ بالحسبان اعتبارات اضافية باستثناء السعر، بما في ذلك خبرة سابقة في أعمال موضوع المناقصة، توصيات، قدرة مالية مثبتة، وموارد المقاول.

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع جميع مقدمي العروض أو بعضهم بعد تقديم العروض - في حالة ان مفاوضات كهذه يسمح بها القانون.

ليس في المذكور ما يستنفذ شروط المناقصة التي وردت تفصيلا في مستندات المناقصة.

عنواننا في الانترنت: http://www.amidar.co.il

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

- مرسيدس 230 1997
- ڤولڤو 940 GLE طوربو 1997
- ڤولڤو 940 GL 2000 1994
- ڤولڤو 740 GL 2000 1992
- ڤولڤو 740 GL 2000 1992
- شيڤروليت كڤالير 1997
- شيڤروليت كورسيكا 3100 1996
- رينو 18 1400 1982
- دايهو سوبر رايسر 1500 1995 اوتوماتيك
- BMW 316 1600 + مكيف 1987
- كرايزلر نيون 2000 1996 اوتوماتيك
- فيات أونو ٥ ابواب ماتور 45 1000 1992 (اجرة سابقًا)
- فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
- فيات پونتو 45 1100 1997
- سيتروان TRS BX 1600 1989
- ڤولسڤاچن غولف 1300 1987 + مكيف
- ڤولكسڤاچن حيبوشيت 1975
- لادا 1500 ستيشن 1993
- سيات ابيزا 1600 1994
- اوپل كاديت 1300 ٥ أبواب 1988
- اوپل كاديت 1300 اوتوماتيك 1988 + مكيف.
- مازدا لانتس اوتوماتيك 1600 1997
- پونتياك سنبرد 2000 1994
- سوبارو DL 1600 1986
- سوبارو DL 1600 1989 (اجرة سابقًا).
- فورد فيستا 1100 1985
- فورد سييرا 1600 1985
- اودي 80 1990 اوتوماتيك 1600

شركة "مي تسوريم" تحسين مياه ١٩٩٩ م.ض.

מי צורים

مطلوب

* وكلاء ومديرو مبيعات من حيفا وشمال البلاد، يتحدثون العبرية
سيارة للمناسبين والمتفوقين معاش ثابت + عمولة
الاتصال ابتداء من يوم الأحد
تل: ٠٤-٨٤٢٤٩٢٤/٥/٦

وظيفة شاغرة
جمعية "السوار"

الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن عن:
حاجتها لمركزة تجنيد أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
متطلبات الوظيفة: - اتقان اللغتين الانجليزية والعبرية (كتابة، قراءة، محادثة).
- قدرة على الاقناع ومهارات في التسويق.
- توجه ووعي نسوي.
* العمل في مكتب الجمعية في حيفا.
على المعنيات ارسال سيرة ذاتية الى عنوان الجمعية:
جمعية «السوار» - ص.ب ٤٤٨٠٣ حيفا - مجندة أموال.
او على فاكس رقم ٨٥٣٦٣٧٨-٠٤.
تقبل الطلبات حتى تاريخ ١٩٩٩/٦/٢٧

حملة تنزيلات هائلة

على سلع مستورد محجوزة

بأسعار لا تضاهى !!! الى الجمهور الواسع بدون مزايدات

حملة مبيعات 1106/99 سلع جديدة نخب أ، بالرزمة الأصلية مع كفالة للجمهور الواسع باسلوب إدفع وخذ.

الكمية		السلعة	السعر	
125	وحدة	ثلاجة ميني بار 45 لتر -	990	ش.ج
379	وحدة	خلاطة طعام متطورة + كل القطع الممكنة -	589	ش.ج
465	وحدة	مكنسة كهربائية تشطف بالشامبو -	949	ش.ج
405	وحدة	جهاز ستيريو AIWA وأمرسون - ابتداء من -	399	ش.ج
792	وحدة	سماعتان للسيارة 6X9 قوة عالية -	225	ش.ج
481	وحدة	راديو مسجل للسيارة بانيل يسقط ينقلب ويسحب -	589	ش.ج
98	وحدة	T.V ٢٩ بوصة NICAM ستيريو	2,949	ش.ج
161	وحدة	T.V ٣٤ بوصة NICAM و/أو صورة داخل صورة	5,489	ش.ج
23	وحدة	T.V ضخم ٣٨ بوصة (سينما في البيت)	8,880	ش.ج
629	وحدة	طقم صالون ضخم ١+٢+٣ فخم، صناعة أجنبية	87X10	ش.ج
405	وحدة	مروحة متطورة جدا -	69	ش.ج
134	وحدة	فرشة PRESIDENT - ١٠ سنوات كفالة -	290	ش.ج
308	وحدة	بوفيه بوك مع أرجل نيكل	950	ش.ج
507	وحدة	طاولة زاوية صفرة فخمة ٢.٢ م -	750	ش.ج
158	وحدة	أريكة للشباب يمكن فتحها -	650	ش.ج
1,857	وحدة	صنادل جبال للأولاد كعب مضيء -	39	ش.ج
1,454	وحدة	محافظ adidas NIKE - و Reebok	49	ش.ج
990	وحدة	KOKIE الدمية الناطقة من عائلة «باربي» مع مجسات تثير جنون العالم بأسره	179	ش.ج فقط

البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد فقط، حتى ١٢ قسطا — تزويد أجهزة التلفزيون وسط الاسبوع للطلبات يومي الجمعة والسبت

حيفا متسياه ١٣ نيشر، تل حنان: 04-8215839/7 الخضيرة: كنيون، قبالة الميدان، في طابق الموقف، تلفون: 06-6225306 نتانيا هاورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، 09-8845712 ريشون ليتسيون: سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية، غرب: 03-9525665 القدس (من خروج السبت هاؤمان ٢٧، تلبيوت، تلفون: 02-6481288/9 بئر السبع: هاورغيم ١، محيط الهيبركول، تلفون: 07-6238277/176

ساعات وأيام البيع: الجمعة ١٠:٠٠ - ١٦:٠٠ السبت ١٩:٠٠ - ٢٤:٠٠ أيام الأحد - الخميس ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

مصلحة السجون

اعلان تعديل مناقصة ١٢٤/٩٩

تركيب جهاز الكشف عن الحريق في سجن حرمون

١- ترجأ جولة المقاولين من تاريخ ٦/٢٢/٩٩ الى تاريخ ١٩٩٩/٦/٢٨ الساعة ١١:٠٠
مكان الملتقى مدخل سجن حرمون.
الاشتراك في الجولة الزامي

٢- الطلب الالزامي في المناقصة لصنف المقاولين ١٦٠ أ (١) على الاقل ملغي.
تطلب مكانه مواصفات ISO9002 لتزويد وتركيب وخدمة أجهزة الكشف واطفاء الحريق.

٣- لم تطرأ تغييرات على بقية التفاصيل.

مهرجان السباحة المحلي التاسع في طمرة

* اقيم، يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٦/٥، تحت رعاية بلدية طمرة ووزارة المعارف - سلطة الرياضة ومركز تعليم السباحة (بركة الصداقة).

حيث تنظم بلدية طمرة - قسم المعارف وبالتعاون مع مركز تعليم السباحة دورات لتعليم السباحة لجيل خامس سادس لجميع مدارس طمرة الابتدائية.

حيث يتعلم الطلاب دورة ولمدة ١٢ يومًا ويشرف على تدريبهم معلمون اكفاء، يحملون شهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة.

وقد تحدث في المهرجان كل من السيد عبد الحكيم زكي ذياب صاحب البركة وعضو البلدية.

حيث رحب بالحضور الغفير الذي لم تشاهده بركة طمرة في مهرجانات سابقة.

ثم تحدث رئيس البلدية السيد موسى ابو رومي، الذي اثنى على دورات السباحة عملاً بقول خليفة رسول الله عمر بن الخطاب: علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل. هذا وشارك في الحفل مديرو المدارس في طمرة. وبعد انهاء التصفيات وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.

هذا وافادنا الاستاذ محمد علي سعيد ذياب، مركز الدورات والمسؤول في البركة، انه اجريت تصفيات اولية تم اختيار الطلاب حسب نتائج زمنية. والذين لم يحالفهم الحظ قدموا عرضًا مائيًا امام الاهالي والحضور.

وبعد توزيع الكؤوس على الذين حصلوا على المرتبة الاولى لكل مدرسة اجريت مسابقة كأس الكؤوس. وقد حصل على المرتبة الاولى الطالب علي احمد حجازي من مدرسة طمرة والطالبة ميسلون عادل ابو الهيجاء من مدرسة طمرة «ج».

كما شارك طلاب من صفوف الروابع وحصل على المكان الاول من مدارس طمرة الطالب محمود رياض حجازي - مدرسة «ج»، والطالبة نرمين احمد ابو الهيجاء - مدرسة طمرة «ج».

اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي:



* جانب من مهرجان السباحة في طمرة *

نتائج التصفيات النهائية لمدارس طمرة جيل صف خامس

الاسم	المرتبة	المدرسة
امل ابراهيم ابو الهيجاء	١	أ
جمانة محمد ابو عيد	٢	أ
روان وفيق ابو رومي	٣	أ
دعاء سليمان غارنة	١	ب
سهاد ابراهيم كنعان	٢	ب
ولاء احمد ابو الهيجاء	٣	ب
ميسلون عادل ابو الهيجاء	١	ج
آيات ماجد غارنة	٢	ج
ملكة بدوان حجازي	٣	ج
شريهان مهاوش عباشي		د
مرفت موسى حجار		د
سوزان رحيب ابو رومي		د
نجية محمد سعيد عواد		هـ
رشا سمير عواد		هـ
نورا عثمان عرموش .		هـ
افراح محمد ذياب		و
رهام عزيز شحتوت		و
ايمان باسم عواد		و

نتائج التصفيات النهائية لمدارس طمرة اولاد جيل خامس وسادس

الاسم	الجيل	المرتبة	المدرسة
فاروق عامر ذياب	سادس	١	أ
لؤي كامل ذياب	سادس	٢	أ
ادهم جابر كنعان	سادس	٣	أ
هلال ناظم ذياب		١	ب ابو الرمان
نضال سمير ابو الهيجاء		٢	ب ابو الرمان
سعيد عمر شقير		٣	ب ابو الرمان
منذر حسين شحادة	خامس	١	ج
ادهم بدران ابو الهيجاء	سادس	٢	ج
محمد بدران ابو الهيجاء	خامس	٣	ج
محمد معين زيداني		١	د
رأفت احمد حجازي		٢	د
علي عبدالله طويلي		٣	د
مصطفى حسام ابو الهيجاء		١	هـ
بلال وليد خطيب	سادس	٢	هـ
خليل نبيل خطيب		٣	هـ
علي احمد حجازي	سادس	١	و
احمد عادل حجازي	سادس	٢	و
عمر صالح ذياب	خامس	٣	و

لأول مرة في الوسط العربي

اكاديمية اولمبية في مجد الكروم

(من: مراسل خاص)

* تحت رعاية قسم الرياضة في الهستدروت ومجلس مجد الكروم المحلي، تستضيف اليوم «القاعة الرياضية في مجد الكروم الأكاديمية الأولمبية الثانية عشرة، والتي تقام لأول مرة في الوسط العربي، وجاءت بعد جهود مكثفة بذلها السيد غالب مجادلة، رئيس قسم الرياضة في الهستدروت، في اطار برنامج القسم تفعيل الوسط العربي بنشاطات وبطولات رياضية في مجالات مختلفة. وقد تم اختيار مجد الكروم لاستضافة هذا الحدث الرياضي الفريد من نوعه بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الاسرائيلية، وقسم الرياضة في الهستدروت، ومحمد كنعان، رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، الذي رحّب باستضافة هذا الحدث بتوفير جميع الظروف الملائمة لانجاحه.

ومن الجدير ذكره ان اللجنة الأولمبية الاسرائيلية تقيم سنويًا أكاديمية أولمبية في اماكن مختلفة من البلاد، وهذه السنة تم اجتياز الوسط العربي لأول مرة منذ قيام الدولة، نظرًا لجهود السيد مجادلة في هذا المجال، كما ذكرنا.

وسيتخلل برنامج الأكاديمية الذي سيستمر قرابة ساعتين ونصف الساعة من الساعة الرابعة والنصف عصرًا حتى الساعة السابعة فقرات مختلفة ومتنوعة، حيث بالاضافة للكلمات الترحيبية سيتضمن البرنامج فيلم اللجنة الأولمبية الاسرائيلية، وفقرة عن الحركة الأولمبية بين الماضي والحاضر، ومداخلة عن الانجازات الرياضية باشتراك رياضيين اولمبيين أمثال وليد بدير، نجوان غريّب، والملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي الذي سيشارك في اولمبياد سيدني القادمة، بالاضافة للعديد من الابطال الرياضيين العرب في رفع الأثقال، العاب القوى والميدان والسباحة وفروع رياضية اخرى. كما سيتخلل الحفل فقرة فنية وسيُختتم بفقرة التكريم وتوزيع الدروع. وقد تم دعوة العديد من الشخصيات الرياضية التي لعبت دورًا في دفع الحركة الرياضية العربية في الماضي والحاضر أيضًا. وأخيرًا يمكن اعتبار هذا التقرير دعوة مفتوحة للجمهور الرياضي الحضور الى مجد الكروم للمشاركة في هذا الحدث الرياضي.

عقاب رادع لهپوعيل ام الفحم

* اوقعت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقابًا رادعًا بحق فريق هبوعيل ام الفحم، لسوء تصرف عدد من جمهوره في المباراة الاخيرة أمام هپوعيل اكسال. فسيبدأ الفريق الفحماوي الموسم القادم بعد ان يخصم من رصيده ثلاث نقاط ويوقف نشاطه لمباراتين، كما يتوجب عليه دفع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل.

اما فريق مكابي كفركنا فقد غرم بدفع مبلغ خمسة عشر الف شيكل بسبب عدم الكشوفات المالية للجنة مراقبة الميزانيات ومنحته المحكمة اسبوعًا ليفعل ذلك، وإلا يُخصم من رصيده نقطتان في الموسم القادم.

وكما أشرنا في عدد الاربعاء فإن قضية مباراة مكابي طرعان مع هبوعيل الخضيرة واتهام الفريق الطرعاني بمحاولة «شرائها»، بدأت تسمع امام لجنة الطاعة التي ستواصل التحقيق مع الاطراف المعنية في الاسبوع القادم، ايضًا.

اليوم الرياضي الاول في مدرسة أبو عرار «أ»

* نظمت مدرسة أبو عرار «أ»، يومها الرياضي الاول والذي صادف يوم الاثنين الموافق ٩٩/٦/٧.

اشتمل هذا اليوم على فعاليات رياضية مختلفة في الملعب البلدي. وقد شارك فيه آباء كرام ومعلمون ومعلمات وطلاب وطالبات. وكانت فقرات هذا اليوم شيقة.

وقد زُين الملعب بالبالونات وبالشبر وبالأعلام واللافتات التي تحث على الرياضة.

وبنيت خيمة كبيرة داخل الملعب جلس الآباء والضيوف بداخلها. وتبرع اصحاب الشركات واهل الخير بالقمصان والشراب. في البداية خرج طلاب المدرسة بمسيرة حاشدة وبهيبة من بناية المدرسة الى الملعب وهم يرددون شعارات اليوم الرياضي. وقد افتتح اليوم بتلاوة عطرة تلاها احد الطلاب ثم توزيع الطلاب على المحطات. ومن فقرات اليوم الرياضي سباق المائة متر بين الآباء والمعلمين.

اما مدير المدرسة جاسر ابو عرار فقد شكر رئيس المجلس واعضاءه ومدراء المدارس الاخرى بالمشاركة والحضور.

وشكر في كلمته المتبرعين والهيئة التدريسية والطلاب على هذه الفعاليات. اما رئيس قسم الثقافة السيد سالم ابو كوش فشكر الهيئة التدريسية والقائمين على هذه الفعالية وقال: أعبر عن تقديري واعجابي بهذا اليوم.

أما رئيس المجلس ياسر طباش فقد تقدم بالشكر للآباء والطلاب والمعلمين. وقال في كلمته بأنه في الآونة الاخيرة طرأ تحسن ملحوظ من ناحية التحصيل العلمي، فهذه الفعاليات وغيرها تثلج الصدور.

وقد تولى الأستاذ محمد ابو شلطة عرافة هذا اليوم والذي اثنى بدوره على مركز اليوم الرياضي الاستاذ حسن ابو صعلوك.

وفي الختام قام مدير المدرسة ونائبه الاستاذ طلب بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفرق الفائزة وكذلك اعطاء الجوائز لأجمل صف.


مودوم توجيه وإرشاد
מודום יעוץ והכוונה בע"מ
تهانينا الحارة
نزفها للخريجين والخريجات بحصولهم على شهادة البكالوريوس والماجستير
M.A. و B.A.
في مجال التربية وعلم النفس، التي حصلوا عليها من جامعة برلنغتون الامريكية وجامعة لاتفيا
١-אברהם בן שביט
٢- أحمد وليد زريق - كفركنا
٣- أحمد سليم خمايسي-كفركنا
٤- علا مغاربة - الناصرة
٥- فوزي محمد عدوي - طرعان
٦- هند عواودة - كفركنا
٧- فاطمة عواودة - كفركنا
٨- صالحة بدر - حرفيش
٩- دالية طرودي - كفر سميع
١٠-لبنى عراف - معليا
١١- لطيفة ملوك - عرب العرامشة
١٢-لورا معيكي - ترشيحا
١٣-فهيم نكد - شفاعمرو
١٤- يوسف عجمية - جت الجليل
١٥-فلاح فضيلة - كفر سميع
١٦-توما توما - معليا
١٧-خزنة ابو عبيد - يافا
١٨-رلا أبو شحادة - يافا
١٩-رابحة سكسك - يافا
٢٠-مفلح دحلة - طرعان
٢١- وجيه زريق - عيلبون
٢٢-مصطفى خالدي - بسمة طبعون
٢٣-حليمة ياسين نصار- عرابة
٢٤-صالح سواعد - كرمنبل
٢٥-رامي سويد - البقيعة
٢٦-سميرة سليمان - عيلبون
٢٧-آمال سعيد - دير الاسد
٢٨-حنان نياب حاج يحيى-الطيبة
٢٩-زكية خبيجة - قلنسوة
٣٠-مصطفى خبيجة-جلجولية
٣١-ابتسام منصور - الطيرة
٣٢-فدوى زهدي ابو مخ- باقة الغربية
٣٣-خيرية يونس - كفرقرع
٣٤-عبد الرحمن بدارنة - جت المثلث
٣٥-فتحية جبارين - ام الفحم
٣٦-حاتم غانم - ابطن - زبر
٣٧-جاد غرة - جت المثلث
٣٨-هيام شاكر وتد - جت المثلث
٣٩-مهدية زحالقة - كفرقرع
٤٠-نسرين صبحي يونس - عرعرة
٤١-محمود محاجنة - ام الفحم
الف مبروك والى الأمام
دكتور ابراهام ايفن حين
ד"ר אברהם אבן חן
المدير العام لمودوم
٠٣-٥٢٣٩٦٨٢

اعلان هام وتحذير

لا تدعوا اموالكم

تذهب سدًى

الى كل خريجي الجامعات الاجنبية الذين حصلوا على شهادة دبلوم في المواضيع المختلفة ولم يتم الاعتراف بها لدى وزارة المعارف في البلاد، نعلمكم انه اقيمت مؤخرًا لجنة توجيه لمساعدة كل المتضررين نتيجة الغش الذي تعرضوا له. لمزيد من التفاصيل الرجاء ارسال كل التفاصيل الشخصية، الاسم، العنوان والهاتف الى صندوق بريد ١٨٣٢ طبريا ל.ה.ו.ה. ועד פעולה. وسنتصل بكم في اسرع وقت.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع كفرياسيف

تظاهرة تضامن واحتجاج

غدًا، السبت ١٢/٦/١٩٩٩، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في الشارع الرئيسي للبلدة - مقابل محطة التاكسيات.

* تضامنًا مع رئيس بلدية الناصرة وموظفيها واحتجاجًا على العدوان الآثم الذي تعرضوا له.
* لتفويت الفرصة على المتلاعبين بوحدة ومصير جماهيرنا ولاستنكار دور الشرطة التي لم تحرك ساكنًا لمنع العدوان.

هلموا للمشاركة!

سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

بهذا ادعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة الموافق ١١/٦/٩٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

مواضيع البحث:

١) تلخيص الانتخابات للكنيست ال -١٥.
٢) الوضع التنظيمي وتعيين موعد لانتخاب الهيئات الحزبية في الفرع.

يحضر الاجتماع السكرتير العام للجبهة عضو الكنيست محمد بركة.

سكرتاريا الفرع





مركز خدمات جديد لزبائن بيليفون

الى الاهالي الكرام في ام الفحم والمنطقة.

مركز خدمات زبائن بيليفون الجديد في أم الفحم يرحب بكم ويقدم لكم كافة الخدمات المطلوبة: شراء اجهزة بيليفون وملحقاتها، تصليح وصيانة الأجهزة، تبديل الاجهزة وتوفير كافة الخدمات والمعلومات الضرورية لكم وغيرها من الخدمات.

مركز خدمات زبائن بيليفون ،ام الفحم، الشارع الرئيسي قرب قاعة الانيس.

ساعات الاستقبال:
الاحد - الخميس ما بين الساعات ٨:٠٠- ١٨:٠٠

لانك رقم 1

لمزيد من المعلومات اتصلوا مجانا من البيليفون 167*

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة كريم اسعد وبناتها نجمه وعايده وآل اسعد وآل حاج وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سهاد جبرا حاج اسعد

وذلك يوم غد السبت ١٢/٦/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة التابين
عائلة أبو راس
وذوي الفقيد
و
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في إحياء ذكرى الاربعين للمرحوم

عبد الحليم ابو راس

(ابو رمزي)

في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة الموافق ١١/٦/٩٩ في مركز الجبهة (نادي عثمان ابو راس) في الطيبة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٩/٩٠١ لطريق رقم ٦٠ مقطع النفاقي سيلة الظهر الموجود:

١- في اراضي قرية جبع:
في حوض رقم ٣٢
جزء من القسائم: ٥ - ١٠، ٢١ - ٣٤، ٥١ - ٦٢

٢- في اراضي الفندقومية:
في حوض رقم ١ قسائم: ٢٩ - ٣٤، ٣٦، ٥٣، ١٣٢-١٣٦، ١٥٢، ١٥٤ - ١٥٨.
في جزء من القسائم: ٢٠ - ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٧ - ٤٠، ٤٣ - ٥٢، ٥٤، ١٠٤، ١٢٦ - ١٣١، ١٤٩ - ١٥١، ١٥٣، ١٥٩.

٣- في ارضي قرية سيلة الظهر:
في حوض رقم ٦ قسائم: ٧، ٤٥ - ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٩.
في جزء من القسائم: ١-٦، ٨ - ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦-٥٨، ٦٠، ٦١، ٧٢، ٩١، ٩٥ - ٩٧.
في حوض رقم ٧ قسائم: ٢١ - ٢٣، ٣١ - ٣٥، ٣٦ -٤١، ٤٣، ٤٦، ٥٨، ١٢٧، ١٢٨.
في جزء من القسائم: ٧، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨-٣٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧ -٤٩، ٥٥-٥٧، ٥٢، ٥٩-٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ١٢٦.
في حوض رقم ١٢ قسائم: ١٣٢ - ١٣٥، ١٣٧، ١٧٢ - ١٧٧، ١٨١ -١٨٨، ١٩٠ - ١٩٦، ١٩٨ - ٢٠٠، ٢٠٥ - ٢٠٩.
في جزء من القسائم: ١١١، ١١٢، ١١٥، ١٢٩-١٣١، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٦٩-١٧١، ١٧٨ - ١٨٠، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤.
في حوض رقم ١٤ قسائم: ١-٨، ٢١ ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤٦، ٤٧، ٤٩-٥٣، ٥٦ - ٥٨.
في حوض من القسائم: ٩، ١٣ - ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٤٣-٤٥، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٢.
في حوض رقم ١٨ قسائم: ١٦٩ - ١٧٣، ١٧٥.
في جزء من القسائم: ١٧، ٢٢، ٩١، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤.

٤- في اراضي قرية العطارة:
في حوض رقم ٤ قسائم: ٩٩ - ١٠٢
في جزء من القسائم: ٩٨، ١٠٣ - ١٠٧.

٥- في اراضي برقة:
في حوض رقم ٤ جزء من القسائم ١
في حوض رقم ٥ قسائم: ١٧-١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧.
في جزء من القسائم: ٩-١٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٣-٢٦، ٢٨ - ٣٠.
في حوض رقم ١٥ قسائم: ١٩، ٢٠، ٢٢-٣٣، ٣٥، ٥٧، ٥٨.
في جزء من القسائم: ١٠، ١٣، ١٦ - ١٨، ٢١، ٣٤، ٣٦-٣٩، ٤٦-٤٨، ٥٣-٥٦، ٥٩.
في حوض رقم ١٦ قسائم: ٧٤ -٧٦، ٨٠ - ٨٢، ٨٥ - ٩٣.
في جزء من القسائم: ٤٠، ٤١، ٦٧، ٧١-٧٣، ٧٧-٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٤ - ٩٦.
في حوض رقم ٢٠ قسائم: ٣٢، ٣٣، ٤٤-٤٧، ٥٠ - ٥٢، ٥٤، ٥٥.
في جزء من القسائم: ٢٩-٣١، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٦-٥٨، ٦٧.
في حوض ٢١ قسائم: ٤٤-٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٦٣-٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١.
في جزء من القسائم: ٣٢، ٣٣، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣-٦٢، ٦٦، ٦٧ ٥، ٧٢-٧٤.
في حوض ٢٢ قسائم: ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٠.
في جزء من القسائم: ٣٥-٤١، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧١-٧٣، ٧٧، ٧٨.
في حوض ٤٤ قسائم: ٥٥، ٥٦.
في جزء من القسائم: ٥٢-٥٤، ٥٧.
في حوض ٤٥ قسائم: ١-٩، ١١-٤١، ٤٨-٥٥، ٥٨-٦٠، ٦٢-٨٠، ٩٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧.
في جزء من القسائم: ١٠، ٤٢-٤٧، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٨١-٨٣، ٩١، ٩٣، ٩٨، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩، ١١٢.

٦- في ارضي سبسطية:
في حوض رقم ٤ قسائم: ٤١، ٤٢، ٧٠-٧٣، ٧٧، ٧٩.
في جزء من القسائم: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٥١-٥٣، ٥٥، ٧٥، ٧٦.

٧- في اراضي قرية دير شرف:
في حوض رقم ١٠ في جزء من القسائم: ١٢١، ١٢٢، ١٨٢ - ١٨٥.
في حوض رقم ١١ في جزء من القسائم: ٢٤، ٢٥.
في حوض رقم ١٢ قسائم: ٢٣ - ٣٠، ٩٧ - ١٠٦.
في جزء من القسائم: ١-٤، ١٣-٢٢، ٣١ - ٣٦، ٩٢-٩٦، ١٠٧ - ١٠٩.
في حوض رقم ١٣ قسائم: ٥٥-٥٧.
في جزء من القسائم: ٤٩-٥٤، ٥٨ -٦١، ٦٣، ٩٤.

كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/ ٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق من ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٩/٩٠١ لطريق رقم ٦٠ مقطع النفاقي سيلة الظهر.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او مكاتب مهندس اللجنة الخاص للتنظيم والبناء، مديرية التنسيق والارتباط نابلس وجنين بدون مقابل ايام الاثنين والاربعاء، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خاطرة او مستندات أخرى تمكن على التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار.

في مناطق لم يقم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى اخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معلله دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ابداعه.

يحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، مديرية التنسيق والارتباط نابلس وجنين خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى الصديق العزيز

معمر شهير كبها

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس طلاب القسم العربي في بيت بيرل.
الف مبروك متمنين لك النجاح في مهامك، والى الامام.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

تهان

احر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى المحامين

علي حسين داوود
وصلاح محمد داوود
ومحمد عفو داوود

بمناسبة اجتيازهم امتحانات نقابة المحامين وحصولهم على رخصة مزاولة المهنة. الف مبروك.

الجبهة الدمقراطية - دبورية

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب اذن من قبل هرمر اريه رقم الطلب ٢٠٩٩٨/٩٨ ماهية الطلب: اضافة طابق جزئي لتوسيع الشقة القائمة العلوية. عنوان الموقع: شارع سوروتسكن ٤١ اوكسدورا القدس حوض ٣٠٢٩٨ قسيمة ١٨.

يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: تسهيل من ملحق البناء المصادق عليه في خارطة بناء بلدية ٤٤١٣ بشأن بناء غرفة درج داخلي عليها للاضافة على السطح على حساب شرفة السطح.

يمكن تقديم الاعتراضات على المصادقة على التسهيلات المذكورة أعلاه أو أي منها بواسطة البريد في غضون ١٤ يوما من موعد استلام هذا الاعلان الى العنوان قسم الترخيص دار البلدية ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. لن تقبل اعتراضات بعد هذه الفترة الزمنية. يمكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن العناية بالنشرات والاعتراضات في أيام الاحد والثلاثاء والخميس ما بين الساعة ١١:٠٠ - ١٣:٠٠ في قسم ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١ طابق ٤ (تلفون: ٦٢٩٧٦٤٨) الى روحامه.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية كيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز أودعت خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١٩٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغييرالى ق/ق/٦

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم. حوض ٨٨٨٢ جزء. قسيمة: ٩.

أهم تعليمات الخارطة: ١- تحديد كونتور بناء مقترح في المستقبل. ٢- تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض بالبناء أو بأي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من قبل الخارطة وكل من يحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون ان يقدم اعتراضا خلال ستين يوما من موعد هذا الاعلان الاخير في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون: ٠٤٠٢-٩٣٧-٠٣. نسخة عن الاعتراض يجب احضارها الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع داني ١ الرملة تلفون: ٠١٧٠-٩٢٧-٠٨.

بموجب المادة ١٠٣ أ من القانون لن يقبل اعتراض على الخارطة ولن ينظر فيه الا اذا كان قد قدم خطيا مع تفصيل التعليلات ومرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي يستند اليها. وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراء اعتراضات على الخرائط صلاحيات محقق وترتيب عمله) ١٩٨٩

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت١٢/٦/٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحا.

البحث: **مواصلة النقاش حول المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٥**

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم غد السبت ١٢/ ٦/ ١٩٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.
حضوركم هام وضروري من أجل دفع عملنا الى الأمام.
باحترام
سكرتاريا اللجنة المركزية

بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	امكانية	موعد تقديم العروض	الدفع للنماذج تلفون للاستفسارات
٢٣/٩٩/٠٩٨/٠	تجهيزات فحص لتركيب وصيانة خطوط وخدمات بتكنولوجيا ADSI	٣٠٠٪	٩٩/٧/٢٧ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ ش.ج ٠٢-٥٣٩٥٦١٤
٦٢/٩٩/٠٠٨/٠	ارسالية تجهيزات الى بيت الزبون - اتفاق اطار	كالمفصل في نماذج المناقصة	٩٩/٧/٦ الساعة ١٨:٠٠	٥٠ ش.ج ٠٢-٥٣٩٥٦١٤

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١. شروط مسبقة:
أ. الوفاء بمتطلبات كل قانون بما في ذلك مسك دفاتر، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة لتحقيق العرض - كالمفصل في نماذج المناقصة.
ج. للمناقصات المذكورة أعلاه - شرط أدنى كالمفصل في نماذج المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة المشتريات في شارع هتصفي ١٥، القدس، في الايام الاحد - الخميس ابتداء من الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠
تسلم المستندات لقاء ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المحدد أعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥.
المبلغ لقاء المستندات غير مسترد.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزوّد بما في ذلك رقم مشتغل مرخص بواسطة فاكس رقم ٠٥٣٧٨١١٣-٠٢.
يمكن التأكد من ارسال الفاكس بواسطة أقام التلفونات المذكورة أعلاه

٣. يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس.
٤. لا تتعهد بيزك بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. لا تقبل العروض التي ترسل بالفاكسيميليا والبرقيات.

للبيع

تراكتور صناعي
مع كف موديل ٩٧
M-F حالة ممتازة بعد
(اوفرهول)
للاتصال: ٩٨٦٥٧٣١-
٠٤
٠٦-٦٥٥١٦٧٠
(٤٠٩٥)

اعلان هام

يعلن المركز الطبي «حنين» في طمرة لجميع الاعضاء الكرام انتقال المركز الى عمارة السيد غازي مهاوش زيداني في طمرة
للاتصال: ٩٩٤١١٥٣-
٠٤
٠٤-٩٩٤١١٥٩
٠٤-٩٩٤١١٨٨
(٤٠٩٤)

مطلوب

لـ I.M.C. - عارضو/ عارضات ازياء، ممثلون/ ممثلات. شهرة مؤمنة في البلاد والخارج
ت: ٠٣/٥١١٤٤٦٦
(٤٠٨٩)

للبيع

شارع هنقيشيم ٤ غرف، مرتبة للسكن، طابق اول مع امكانية شراء دكان في الطابق الاسفل + מוניטין
ت: ٠٤/٨٦١١٥٥٧
٠٣/٨٩٢٦٧٣
(٤٠٩٢)

للبيع

شارع يافا ١٢٤ طابق ثان ٦٠م٢ + شرفة مسقوفة ٩٨م٢
ت: ٠٤/٨٦٧٠٤٤١
(٤٠٩١)

دار للبيع

٦ غرف + ٣ شرف ٢٢٠م٢ + طابو - بيت حجر - منظر خلاب شارع عباس
ت: ٠٤/٨٥٢٠٥٧٦
٠٥/٠٥٢٧٥١٢
٠٤/٨٥١٣٨٦٤
(٤٠٩٠)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

للإيجار

مخزن في وادي النسناس
مساحة ٤٠م للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٥٤/٥٢٧٨٧٨
(٤١٠٠)

مطلوب

مسؤول/ مسؤولة لمخيطة للمنسوجات والملابس الداخلية في طولكرم.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٤٧٧٧
٠٤/٩٥٦٤١٣٠
(٤٠٩٩)

للبيع

اودي A-4 18 غيار عادي 1996 يد اولى + اضافات
٠٥٤-٨١٨٦٣٥
(٤٠٩٨)

فرصة لا تعوض

للبيع

* ماكنة تطريز محوسبة
* ماكنة رزم «شرينك»
ت: ٠٩/٨٦٢٢٩٨٨
(٤١٠١)

على اثر خروج الى التقاعد

للبيع دكان لتصليح الاحذية بحالة جيدة
٨ ماكنات ، معدات ومواد
ت: ٠٤/٨٥٣٠٧٣٧
٠٤/٨٥٣٨١٤٥ مساء
(٤١١٢)

مطلوب لشركة بناء

في منطقة حيفا
١) موظفة.
٢) هندسية بناء.
شروط القبول:
تجربة ومعرفة في العمل بواسطة الكمبيوتر وخاصة Words و Excel
ت: ٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
(٤١١٠)

للبيع

شارع عباس، ٣ غرف - ١٠٠م - طابق «٨» - مطلة على البحر.
ت: ٠٤/٨٦٧٤٥٢٤
٠٤/٨٣٢٧٨٣٧
(٤١٠٩)

للايجار دار في شفاعمرو

وسط المدينة مساحتها ١٣٠م . للمعنيين الاتصال
ت: ٩٨٦٦٤٢٤
(٤١٠٨)

للبيع

ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٦٠٠ وضع ممتاز ٩٥ غيار عادي ت: ٠٥٠٤٩٤٠٣٤
٦٦٧٨٠٦١٢
(٤٠١٧)

للبيع

* سيارة رينو ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ بسعر ٣٥٠٠ ش.ج.
سيارة اونو S70 1400 موديل 90 مع جميع الاضافات. للاتصال:
٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
(٤١٠٦)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٢٢٠٧٥٧-
٠٥١
(٤٠٤٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣٠٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١
تل: ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦ - ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

للايجار

دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر.
للاتصال:
٠٥٣/٧٢٨٣١٢
(٤٠٨١)

قطعة ارض للبيع

مساحتها ١٦٥٠م للعمار
موقع البلد الغربي في عيلين.

ت: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤٠٩٧)

للبيع

تندر سوبارو ١٦٠٠
موديل ٨٣ وضع جيد
وفرصة لا تعوض
للاتصال: ٩٥٨١٣٢٤
٠٥٤-٧٤٩٨٠٤/٣
(٤١٠٥)

مطلوب

للعمل في تحقيقات خاصة يتكلم اللغة العبرية + سيارة
ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٠٤)

محلات للايجار

في المنطقة الصناعية - الطيبة
للاستفسار:
٠٩-٧٩٩٢٦٤٦
٠٥٤-٦٩٩١٦٢
(٤١٠٣)

مكاتب للاجرة

في أم الفحم ساحة الميدان + מזנון - للاجرة في حيفا شارع الاستقلال
للاتصال مع بديع على الارقام التالية: ٠٥٠٢٠٨٧٣٥
- ٠٦-٦٣١٣١٢٤
(٤١١٣)

مطلوب

قصارون للعمل في منطقة מעלות
مزودون بكل المعدات اللازمة
للاتصال: ٠٥٠٣٨٢٣٣
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١١٤)

للبيع

شارع ليفونطين - هدار ٤ غرف ١٣٠م، شرفة، جاكوزي مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً
بليفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

مطلوب للعمل

كهربائي سيارات + خبرة في تركيب مسجلات ورادويات + تصليح تكييف سيارات
للاتصال: ٠٦-٦٥٦١٥٧٨
(٤١٢٠)

للبيع

دونم أرض (مع رخصة عمار) في المنطقة الصناعية الناصرة
تل: ٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٤١١٩)

للبيع

طقم سفرة وبوفيه + طاولة + كراسي وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦-٦٥٥٢٩٦٢
٠٦-٦٥٥٤٨٨٣
(٤١١٨)

دكان للايجار

شارع عباس ٣١
للاتصال: ٠٤-٨٦٧١٤٠٧
٠٥٠-٢٤٥٥٠٥
(٤١١٧)

مطلوب

ميكانيكي مع خبرة مفضل صاحب شهادة تل:
٠٦-٦٥٥٥٢٦٦
(٤١١٦)

دار للبيع

شارع שד' הציונות 36
بيت حجر طابق اول ٥ غرف

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) شيفروليت لومينا LS 1995 + كولبير 1996 LS + كورسيكا 1994.
٢) فولكسفاچن پاسات 1995 + 1993 اوتوماتيك.
٣) ميتسوبيشي كريزمه 1998 + سوپر لانسر 1993 اوتوماتيك + لانسر 1992.
٤) مازدا 323 1995 + دايهو سوپر لانسر 1995.
٥) فولفو 940 GL 1993 + 740 1991.
٦) مرسيدس 190E 1993.
٧) رينو ميچان 1996+ پيجو 405 GLX 1994

وصالون
تل: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦
(٤١١٥)

للبيع

فيات ماريا ٩٨
E.L.X اتومات + جميع الاضافات مع امكانية بدل
ت: ٠٦-٦٧٤٢٣٧١
٠٥٠١٣٧٧٧٥٨
للاتصال مع صالح شاهين
(٤١١٢)

دكان للايجار بالمفتاحية

كبيرة + واجهتها للشارع + عُلية.
شارع همتسمتوت، لكل هدف
(٤١٢١)

نشتري جميع البضائع بالجملة

ادوات كهربائية والكترونية، منتوجات النسيج، احذية وملابس وغيرها...
ت: ٠٣/٥٣٧٦٧٩٠
٠٥٠/٥٠٨٨٣١
(٤١٣٠)

مطلوب

هندسيت بناء للعمل في مكتب هندسة في عكا. للاتصال ت:
٠٤/٩٩١٩٦٥٣
٠٥٢/٤١٧٥٢١
(٤١٢٩)

هام للأهالي

تعليم دروس خصوصية ومساعدة الطلاب، امكانية الوصول حتى البيت.
للاستفسار: الاتصال في ساعات بعد الظهر - الناصرة ٠٦/٦٤٦١٦٨٩
(٤١٢٦)

للجديين فقط

شبان وشابات، رجال ونساء، للعمل في مؤسسة طاقم الانعاش والانقاذ في الناصرة. في قسم التسويق - دورة تسويق مجاناً.
للاستفسار او الاشتراك المباشر
٠٦/٦٤٥٢٥٥٥
(٤١٢٥)

مطلوب

دهانين للعمل باليومية والمقاولات + دهان ملابن بالمقاولات.

للاستفسار:
שרון: ٠٥٣/٤٨٨٨٨٣
קובי: ٠٥٣/٤٨٨٨٩٠
(٤١٢٤)

للبيع

سيارتان فورد ترانزيت ديزل ١٩٩٤. الاتصال مع يحيى محمد صح.
٠٦/٦٧٤٢٢٦٥
(٤١٢٣)

للبيع

فولكسفاچن ديزل كرافيل سل.تي.دي أي ٩٨، يد اولى، تست لسنة. وضع ممتاز. هواتف:
٠٤/٩٨٦٢٨٦٠
٠٥٠/٣٩٥١٨١
(٤١٢٢)

دار للسكن للايجار مع نستان

قرابة نصف الدونم - في شفاعمرو.
الاتصال مع:
٠٤/٦٢٥١١٧
(٤١٢١)

دار للبيع

١٩٨ الف دولار

شارع شنايم بنوقمبر، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. ت:
٠٤/٨٣٣٣٣٢٣
٠٥٢/٧٩٧٦١٨
٠٤/٩٥٩٩٦٤٨

معهد البسيخومتري والبچروت

لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٩

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...

سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عوادة الكترونيكا - الناصرة



صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلاً من 2000

1600 ش.ج فقط

شاملة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ ... هوت بيرد) وجميع انواع ... ماكنات حل الشيفرة وعضوياتها ... التركيب بواسطة الكمبيوتر السعر يشمل التركيب و... لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٢-٧٠٥٤٢٢

مؤسسة ابو جضم الهندسية العقارية

جاهزة لبناء مشاريع إسكانية عامة وخاصة، هياكل (عظم) وباطون مع طوب، او حجر، مع مواد وبدون مواد. وكذلك بناء كامل (مفتاح)، شامل. الاشراف الهندسي على جميع المراحل بأسعار لا تنافس. للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال.
تلفون: ٠٤-٩٩٦٨١١٨ - ٠٤-٩٩٦٨٤٩٠
(٤١١١)

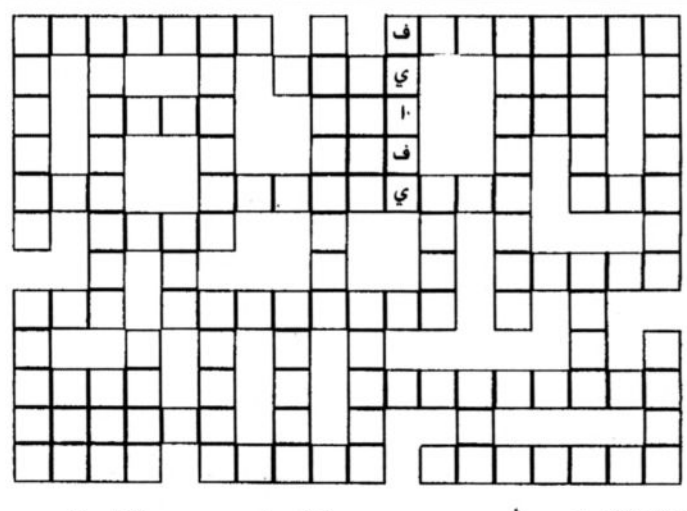
محلات الحايك للأثاث

تعلن تصفية عامة وتنزيلات حتى ٥٠٪

فرشة عيمناح ١٤٠/١٩٠	~~٢٠٠٠~~	١٠٠٠
طقم كنبيات ١+١+٢+٣	~~٦٠٠٠~~	٤٥٠٠
طقم خشب «מגן»	~~٤٥٠٠~~	٣٥٠٠
طاولة سفرة + ٦ كراسيّ	~~٣٢٥٠~~	٢٤٩٠
طقم كنبيات لف	~~٣٧٠٠~~	٢٢٠٠
فرشة ٨٠/١٩٠	~~٦٠٠~~	٣٩٩

وللمقبلين على الزواج هدية عبارة عن «ספת נועד» لكل من يشتري غرفة نوم
ابوسنان تل - ٠٤-٩٩٦١٠١٥
(٤٠٩٣)

لغز: الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة من (٤) حروف: مرفأ في حضرموت في اليمن

(٣) حروف
جيد
أوب
قرن
نوم
عدا
عوف
فهم
منا
ويل

أدي
سدي
يدي

(٤) حروف
يعلو
ربان
شدوا
يحسا
بادي
يحرر
يعدل
مدهم
سواح

(٥) حروف
للسهو
فيافي
سانيو
يريان
يعدما
ليبيا
يجالس
روسيا

(٦) حروف
رسمونا
يغرونا
الشادي

(٧) حروف
جهاد عقل
المعامل
وائل نور

(٨) حروف
جورج وسوف
نهاد قلعي
حسيب يوسف
وليد حداد
سليم سحاب

(٩) حروف
حسين السيد
حاسي مسعود

لغز: الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقياً:
١- ممثل مسرحي لبناني
٢- يحمله كل شخص - ممثل مصري (احدى الصورتين)
٣- ندى - حرف هجاء - من الكواكب
٤- الصقر - ممثل مصري (احدى الصورتين)
٥- ممثلة لبنانية - حسما - للتمني (معكوسة)
٦- الاوجاع - للتعريف - من الازهار
٧- اسم استفهام - الحاكم
٨- يخدع - أبصرا مناماً - قادم
٩- سلمتما باليد صوراً

عمودياً:
١- شهر ميلادي - ولاية امريكية
٢- دفعتما بقوة
٣- قائد مغولي
٤- عاصمة آسيوية - مختلفان
٥- عمر (معكوسة) - حيوان ماكر
٦- يتوانيا في الكلام - من الاسماء الخمسة
٧- أرخيا العنان
٨- مختلفان
٩- هرع - دخان
١٠- الاماكن التي يدرس فيها القمح (معكوسة)
١١- صاحبة ابن زيدون - عتب
١٢- متماثلان - مصيف سوري
١٣- زينا ورتبا
١٤- يرجون
١٥- مسافة يقطعها المسافر في يومه

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

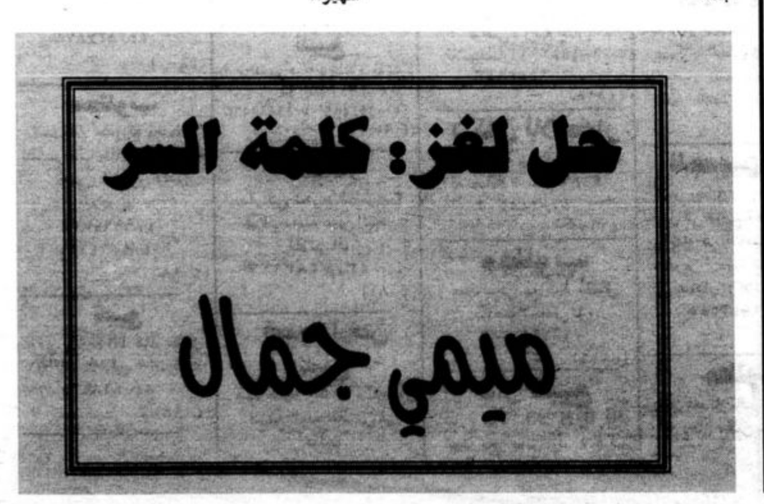
أفقيا:
١- نور الشريف - يارا ٢- احمد بدير - الهام ٣- ديلون - مجمل - دبي ٤- يد - س.و - حن ٥- اسم - الا - ساحل ٦- ايمان الطوخي - مر ٧- لف - ر.ر - رن - كرز ٨- لامني - الحق ٩- نادي - ما - أمل ١٠- داليدا - شاب ١١- ين - سم - مقلاة ١٢- المانيا - يم - لي ١٣- رسمي - أدنو - ناصر ١٤- يا - نهر - يرق - جدة.

عموديا:
١- ناديا الجندي - ري ٢- وحيد سيف - ناسا ٣- رمل - م.م - ردد - لم ٤- ادون - آت - ياسمين ٥- لبن - ان - لما ٦- شد - علا رامي - نار ٧- ريم - الرماد - يد ٨- يرجم - اماني ٩- سوريا - و.ر ١٠- الساخن - مالي ١١- يل - وحي - ال - امن ١٢- أهد - كل - بت - أج ١٣- رابح - مرحبا - لحد ١٤- أمينة رزق - شهيرة.

لغز: الحلزونة

ابدأ بالاجابة عن التحديدات المرقمة وضعها في خاناتها المناسبة ابتداء من الرقم (١)، ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذات الاسهم على اسم صاحبة الصورة.

١-٦ = ضريح شهير في الهند
٥-٨ = صبور
٧-١١ = يحامي عن
١٠-١٤ = نداوي
١٣-١٧ = آوينا الى
١٦-٢٦ = ممثلة مصرية
٢٥-٢٨ = فنانة مصرية
٢٧-٣٤ = ممثلة مصرية راحلة
٣٣-٣٧ = يستنقذ الأسير بمال او سواه
٣٦-٤١ = عائلة فيلسوف فرنسي راحل
٤٠-٤٤ = ثابتة على وتيرة واحدة
٤٣-٤٨ = قطعتما
٤٧-٥٢ = زاولتم العمل
٥١-٥٥ = تختبر
٥٤-٥٧ = مطربة مصرية



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٦/١١

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - حديث الصباح "الغيرة"
٨.٣٠ - هالو بنينة
٨.٤٠ - أطباء - الحلقة (١٥)
٩.٣٠ - الصياد الرحيم - صور متحركة
٩.٥٠ - اخي العزيز
١٠.١٥ - نخبة من القصص المصورة
١٠.٤٠ - بنك المعلومات "امبراطورية الانكا"
١٠.٥٥ - مهرجان القصة القصيرة
١٢.٠٠ - عائلة هارت في الغرب - الحلقة الثانية
١٢.٤٥ - في خدمة الطبيعة - الحلقة السابعة
١٣.١٠ - الفيلم السينمائي "سرقة الذهب"
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٠٠ - مدرسة: الاستشراق
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - استعراض البرامج
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ - الساعة الرملية
١٩.٥٤ - حلول السبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ - نافذة غرفة النوم - فيلم
٠٠.٠٥ - آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء
٦.٣٠ - قصص للأولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - في افضل العائلات
١٠.٠٠ - اذواق
١٠.٣٠ - بنات الذهب - زواج صوفيا - الجزء الأول
١١.٠٠ - حديث مع فنان
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (١٨)
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا
١٣.٠٠ - ممكن التفكير
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٢٨)
١٥.٠٠ - يقرأون في القهوة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٢٩٥٢)
١٦.٢٥ - كل اولادي - الحلقة (١٨)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - سبت سلام - "محامية بلا حدود"
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي
١٨.٠٠ - أذواق
١٨.٣٠ - في المكان الاول
١٩.٢٥ - جواز سفر
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ - الفيلم السينمائي "فرانكي وجوني"
١.٠٠ - فراشة الليل
٢.٠٠ - فيلم "سجناء" امريكي (١٩٩٤)
٣.٤٠ - من قاعة الكونسيرت
٤.١٠ - عن رفوف المكتبة

السبت ٦/١٢

القناة الأولى

١٠.٠٠ - لعبة السبت
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ - اثرياء مشهورون - الحلقة الثالثة
١٢.٣٠ - "ليس المال كل شيء في الحياة" - فيلم
١٤.٠٥ - وقفة رياضية
١٤.٤٠ - اثنان - الحلقة (١٥)
١٥.٢٠ - مجلة المرأة
١٥.٣٠ - (٢.٤) طفل في المعدل
١٦.٠٥ - أكنتم تصدقون؟ - الحلقة الخامسة
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - ضيوف ليلى
١٨.١٥ - ستارغيت
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع طيب
٢٢.٠٠ - متاهات
٢٢.٤٥ - عميل في نيو اورليانز - الحلقة (١٣)
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - كوسبي - الحلقة التاسعة
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٧.٣٧ - ستغدام - برنامج منوع
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١.٣٠ - نظرة نسائية
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - بين بين
١٣.٢٠ - علبة وثائق
١٣.٥٢ - سقطوا على رؤوسهم - ترفيهي
١٤.٠٨ - مناصفة - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ - كله لأجل حبك - الحلقة (٢٤)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - عالم خطر - الحلقة الرابعة "ثوران البركان"
١٧.١٥ - حينئذ والآن - فيلم
١٩.٢٠ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - دولاب الحظ - الحلقة (٢٩٣)
٢١.٤١ - "الحذر.. يصورون"
٢٢.٣٦ - شيكاغو هوب - الحلقة (٩٣)
٢٣.٣١ - أحلام اليقظة
١.٢٨ - شوارع نيويورك - الحلقة (٤٩)

اليوم الجمعة

الكراج



* نجلاء فتحي *

نعيمة أم لأطفال كثيرين، تربيهم بحب الى جانب زوجها العاطل عن العمل، في موقف سيارات لبناية، وتقوم العائلة بالاعتناء بنظافة البناية وحراستها. وبرغم الافراح الصغيرة بالأمور الصغيرة، إلا ان حياة العائلة تظل غير سعيدة، وتظل المجابهة اليومية مع المصاعب الحياتية ومع تربية الاطفال مسألة غير سهلة، خاصة عندما تكتشف الأم انها مريضة.

الممثلون: نجلاء فتحي، فاروق الفيشاوي وسيد زيان.
والفيلم من اخراج: علاء كريم.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"

ليوم ٩٩/٦/١٠ (سحب ٩٩/٢٣)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٥٩٦٨٤
فاز بسيارة، الرقم ١٠٧٥٤٥
فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام ٢٠٢٨٨٨، ٢٦٩٥٩٠، ٣٢٨٨٣٦، ٥٥٣١٤٢، ٦٣٣٤٥١، ٧٢٧٠٠٤، ٧١٧٦٢٧، ١٠٣٢٠٦.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤٣٥٤، ٨٩٤١٠، ٤٠٧٩٤، ١٨٧٩٢، ٦٩٧٩١، ٧٨٥٩٢، ٢٩١٣٢، ٦٥٥٥٧، ٦٧٩٨٢، ٣٠٥١٩، ٦٥٧٩١، ٩٢٦٥٤، ٩٨٠٢٩، ٢٤٠٨٥، ٨٠٣٩١، ٤٥١٤٦، ١٦٤١٥، ٧١٠١٠، ٣١٣٣١.
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٣٩، ٣٠٥، ٠٠٨، ٩٨٧، ٧٣٥، ٦٦٢
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٤، ٦٣، ٩١، ١٥
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤، ١٥
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٩

حدث في مثل هذا اليوم

١١ حزيران

١٩٤٨ - العرب واليهود يوقعون اتفاقية الهدنة.
١٩٤٩ - فوز الرسام هنري ماتيس بجائزة البندقية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك أناس عملت معهم في السابق مشتاقون إليك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
«ساعة الحظ لا تعوّض»، ليكن هذا شعارك في الحياة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
آن الأوان لتنفيذ ما كنت تعتقد أنه مستحيل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتعرض على شخص يتعبك ولكنه يفيدك في النهاية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
توسيع مدارك معلوماتك يجعلك تستمتع في عملك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
إذا كنت لا تعلم فتلك مصيبة، وإذا كنت تعلم فالمصيبة أكبر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحظ يحالفك في كل شيء، كن على حذر بالعاطفة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تربح في الماديات وتخسر في النواحي الاجتماعية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
آن لك أن تفكر في عمل يكون ملائمًا لمواهبك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تحمل السلم في العرض، بعض الأمور لا تستحق اهتمامك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
إنك تحرق أعصابك في مشاكل لا تخصك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحيرة تعاودك من حين إلى اخر بشأن وضعك العاطفي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صاف، مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة في الأماكن الجبلية بالأساس. وكذلك الأمر يوم السبت. اما يوم الأحد فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° حيفا وضواحيها - ٢٧° * ايلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٢° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٦/١٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٧٦٤ ش.ج
* مارك ألماني	٢.١٨٦٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤٠٢ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٦٥١٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٠٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٠٢ ش.ج

Pg. 24 Missing

ملحق



حزيران ١٩٩٩

شولميت ألوني في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: الجبهة جذرية في تطلعاتها اكثر من ميرتس

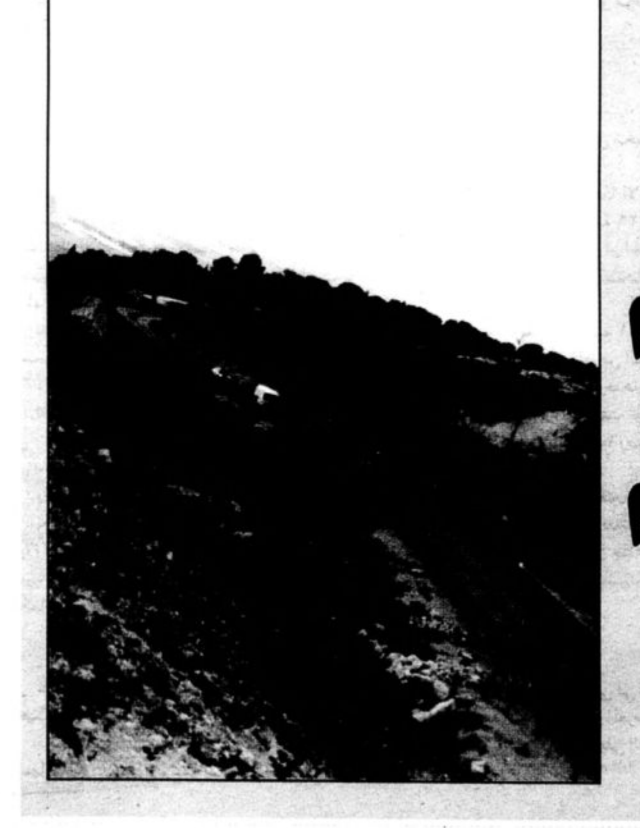


لسعة الدّبور..



الحلقة الثالثة من قصة الجاسوس العربي المزدوج لمصر واسرائيل

بعد ان جردوا العرب من اراضيهم يسعون الى تجريدهم من السيارات!





نظير مجلي

شيء من الغيرة والحسد

٣ ملايين كتاب!

* في كثير من الاحيان، ينتاب كاتب الزاوية الثابتة في صحيفة، ان يهرب من الكتابة عن احدى القضايا التي تلح عليه .. فيلجأ الى الكتابة عن موضوع آخر بعيد.

وقد يفضحه قلمه، فيكشف القارئ الذكي طابقه. وقد ينجح بتمرير الخدعة، فلا يشعر بهربه احد. لكنه في الحالتين، لا يشعر براحة ضمير. لأنه هرب. وحتى لو كان ذلك الهرب من نوع "الهزيمة ثلثين المراجل"، وحتى لو كان الهرب وفقا للمثل القائل: "ان بصقت لفوق تصيب شاربيك، وان بصقت لتحت تصيب لحيتك"، وحتى لو كان الهرب دفاعا عن كرامة رفاقك في الخندق الواحد وحماية الاطار الذي يجمعك بهم، وحتى لو كان الهرب لمصلحة المبادئ التي تؤمن بها وتعرض حياتك للخطر من اجلها، فان الهرب يظل هربا.

ومع ذلك، فلا بد مما ليس منه بد.

واليوم، اسمحوا لنا ان نهرب من الموضوع الذي يلح على رؤوسنا ويحجب الرؤية عن عيوننا ويقض مضاجعنا ويملأ نفوسنا غضبا وقرفا من اناس يرفعون اعلام المبادئ وهم اعدى اعداء هذه المبادئ واصحابها المخلصّين لها، لنتناول موضوعا آخر.

موضوع قد لا يبدو اهم المواضيع، والحديث عنه، عموما، قليل، خصوصا في صحفنا العربية. لكنه في الواقع يشغل بالنا باستمرار. وكنا قد تطرقنا اليه في الماضي القريب عدة مرات، هو موضوع الكتاب .. والقراءة ..

* * *

.. ونريد ان نطرح هذا الموضوع هذه المرة من باب الغيرة والحسد.

المناسبة: اسبوع الكتاب العبري في اسرائيل، والذي تتبعه عادة نشاطات مباركة ولكن محدودة لنشر الكتاب العربي بين اوساط جماهيرنا العربية.

للمعلومية، فان اسبوع الكتاب العبري في اسرائيل هو من تنظيم اتحاد دور النشر، وهذا الاتحاد قائم منذ ٦٠ (ستين) سنة. لكن اسبوع الكتاب العبري قائم في بلادنا منذ ٧٢ سنة (سنة ١٩٢٦، اقامت دار النشر العبرية "مسادا" اول مهرجان للكتاب). وكان ذلك في تل ابيب. اي ان الحركة الصهيونية، وهي في المراحل الاولى من النشاطات لاقامة الدولة العبرية، افسحت حيزا واضحا في عملها للكتاب.

لقد ادت الاحداث السياسية الى الغاء هذا النشاط في عدد من السنوات، ولكن، منذ سنة ١٩٦١، تأسست نشاطات اسبوع الكتاب العبري لتصبح سنوية. وفي ذلك العام، شاركت في المعرض الضخم ٣٥ دار نشر عبرية، عرضت كتبها في ١٢٠ كشكا بطول ٢٤٠ مترا (ايضا في تل ابيب وحدها).

اما في هذه السنة، فقد بلغ عدد المشاركين في المعارض ١٢٠ دار نشر اسرائيلية، والكتب تعرض في ٤٠٥٠ كشكا، تمتد على طول ٨ كيلومترات، وذلك في وقت واحد في اربعين بلدة كبيرة وصغيرة في اسرائيل.

والهدف: انتبهوا، الهدف هو بيع ثلاثة ملايين كتاب، اي بمعدل كتاب واحد لكل مواطنين اثنين.

نعم اغار منهم. احسدهم. واشعر بغصة مؤلمة في القلب، لاننا ما زلنا في ارقامنا واحصائياتنا حول شراء الكتب وقراءتها بعيدين جدا جدا عن هذا الرقم. وليس الرقم فحسب، انما نحن بعيدون جدا جدا، نسبيا، عن تقليد شراء الكتب وقراءتها، فهذا التقليد الثقافي الحضاري ما زال عندنا شيئا من الكماليات. تتعاطاه قلة من المثقفين والمتعلمين.

* * *

لقد اطلعنا على معرضين اثنين للكتاب العبري، احدهما في حيفا (مكان عملنا) والثاني في صفد (حيث زرناها صدفة لغرض المشاركة في ندوة في كليتها الجامعية). امورا مدهشة رأيناها في المعرضين.

فاصحاب دور النشر يقومون بجهود خارقة ويعرضون مغريات حقيقية لتشجيع الناس على القراءة اهمها:

- اعطاء تخفيضات كبيرة جدا، تصل الى نسبة ٦٠ و ٧٠٪ من سعر الكتاب. فأصحاب دور النشر، الذين يقبضون عموما ما يعادل ٣٠٪ فقط من سعر الكتاب (بقية السعر، اي ٧٠٪، تذهب الى الموزعين الرئيسيين والمكتبات)، يعرضون في المعرض الكتاب مباشرة. فيوفرون على المشتري اموال العمولات.

- هناك كمية هائلة من الهدايا والجوائز لمن يشتري الكتاب، اضافة الى التخفيضات. من يشتري اربعة كتب يحصل على الخامس مجانا (وبالنسبة الى بعض، يباع كل كتابين بثمن كتاب واحد، او مع كل خمسة كتب تحصل على تذكرة دخول الى مسرحية من مسرحيات "هبيما" (المسرح العبري الشهير القائم في تل ابيب).

- البيع بأقساط مريحة (تصل الى ستة اقساط، بواسطة بطاقات الاعتماد).

- الاستعداد لتوصيل الكتب المتملكة الى بيت المشتري او مكتبه، حتى لا يتعب بالنقل.

ويعرف القيمون على المشروع، من تجاربهم السابقة، ان الهدف الذي وضعوه لانفسهم هذه السنة (بيع ٣ ملايين كتاب)، قابل للتحقيق.

وما بقي عليهم سوى ايجاد الطرق الدعائية والاغراءات المناسبة لجذب الجمهور.

والمحصلة النهائية من كل هذا المشروع، هي القراءة. او اضافة مخزون ٣ ملايين كتاب لثقافة ٣ ملايين انسان (بل اكثر من هذا الرقم بكثير، باعتبار ان الكتاب لا يقرأه شخص واحد. وان المشترين يقتنون اكثر من كتاب). وبالتالي، تكريس عادة اقتناء الكتب وقراءتها.

* * *

ونعود الى الغيرة والحسد ..

نحن نعرف ان المجتمع العبري في اسرائيل ليس هو النموذج الاعلى للمجتمعات البشرية المثقفة والواعية. فهو مليء بفيروسات المجتمع الرأسمالي الاستغلالي، فضلا عن فيروس الاحتلال والتمييز العنصري وغير ذلك.

ولكن الكتب المنشورة في معرض الكتاب العبري هذه السنة، كما في سنوات سابقة، واكثر، مليئة بالابداعات الانسانية الراقية التي من شأنها ان تساهم في تغيير تفكير هذا المجتمع للافضل. ففيها حشد من الادب الانساني الجديد والقديم، بما في ذلك ابداعات كتاب وشعراء عرب. فيها زخم هائل من القصص والروايات والاشعار وكتب النقد ذات الطابع الانساني التقدمي، وفيها كم ضخم من الكتب العلمية والفلسفية والتحليلية وغيرها.

فعندما ترى الجمهور العبري مقبلا عليها بهذا التدفق الكبير، وتقارن ما بين هذا وبين فقر مجتمعنا العربي في اسرائيل والخارج في ممارسة هذه العادة، تشعر ليس فقط بالغيرة وبالحسد بل بالكثير من الالم .. وحتى بعض الخجل. وقد سبق وتطرقنا الى هذا الموضوع، عندما شاهدنا كيف يحتفل الشعب الفرنسي بيوم الكتاب، في شهر ايلول الماضي. وذكرنا احصائيات اليونسكو المرعبة عن ان معدل قراءة الفرد في العالم العربي لا يزيد عن نصف ساعة في السنة.

ونحن، منذ ان ارتبطنا بمشروع اليونسكو لتشجيع القراءة بالعربية، "كتاب في جريدة"، سوية مع عشرين صحيفة هامة في العالم العربي، اخذنا على عاتقنا مهمة تبني موضوع القراءة والترويج لها وتشجيعها وحض الناس عليها بلا هوادة. وذلك بدافع الحرص على مبدئنا في ترسيخ الانتماء والارتباط بتراثنا القومي وفي المساهمة بتطور شعبنا الثقافي والحضاري، هذا المبدأ الذي سارت عليه "الاتحاد" منذ صدورها قبل ٥٥ عاما وتشهد نهضة كبرى في تطبيقه بواسطة مشروع "كتاب في جريدة" وتوسيعه بنشاطات خاصة نقوم بها مع طلاب المدارس ونقلناها الى الزملاء في الصحف الاخرى المشاركة في المشروع.

فهل من تجاوب جماهيري مع دعوتنا الى الذهاب الى الكتاب؟!

هل ندرك اهمية الكتاب وخطورة التخلي عنه؟! ليتنا نفعل. فالكتاب ليس فقط غذاء حضاريا وثقافيا، انه، ايضا، سلاح ناجع وفعال في محاربة الجهل والتخلف، وهما صفتان، تداهمان شعبنا وامتنا العربية في السنوات الاخيرة، كالطاعون.

شولميت ألوني في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

«الجبهة» جذرية في تطلعاتها اكثر من «ميرتس»



* اجرى اللقاء: محمد عوّاد *

- ترددت في التصويت بين «ميرتس» و«الجبهة» وتأسف لعدم نجاحها في ضم «الجبهة» لـ «ميرتس».
- فصل الدين عن الدولة واتاحة الزواج المدني حسب القانون من أهم الامور التي أؤمن بها وعلى الجبهة ان تتبناها.
- القانون الاسرائيلي الممارس يتيح التمييز بين الطوائف وفئات المواطنين المختلفة.
- كل فئة يهودية ما زالت تحمل عقلية كونها اقلية في المهجر. لم يتم حتى الان استيعاب حقيقة قيام الدولة التي يجب ان يكون القانون فيها ذا سيادة.
- يجب وقف ممارسات المتدينين الابتزازية والاتكالية والانتهازية.
- وجود قرى عربية سكانها يفتقرون لأبسط الحقوق الانسانية – عيب وعار على دولة اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة.
- لا أفهم لماذا يقولون: ائتلاف من (٦٦) عضوًا وعشرة اعضاء عرب وليس ائتلاف من (٧٦) عضوًا بما في ذلك الاحزاب العربية؟
- مكانة المرأة في الدولة متدنية رغم الانجازات التي حققتها مؤخرًا. المرأة العربية تعاني التمييز مرتين.
- الكنيست المبعثرة والائتلافات المتعلقة بالاحزاب الدينية تؤدي الى اقرار وسن قوانين مشوّهة.
- اذا كان اعضاء «غوش ايمونيم» صهاينة فلست صهيونية، واذا كانوا يهودًا فلست يهودية. صهيونيتهم تختلف عن صهيونيتي.
- رغم تعريف «ميرتس» على أنها حزب صهيوني الا انها تعترف بحقوق كافة المواطنين الشرعية والانسانية.
- الصهيونية تتجسّد بحق اليهود في انحاء العالم في الدولة، وفي الدولة يتساوون مع جميع المواطنين بما في ذلك العرب.
- الخط الاحمر والخط الاخضر حسب شولميت ألوني.

شولميت الوني

من مواليد تل ابيب (١٩٢٩) أنهت المرحلة الابتدائية والصف التاسع والعاشر في قرية الاحداث في بن شيمن (بالقرب من مدينة اللد) ثم تخرجت من احدى المدارس الثانوية في تل ابيب، عملت مدرسة لمدة اثنتي عشر سنة ومن ثم درست الحقوق في جامعة تل ابيب ومارست مهنة المحاماة فترة طويلة.

انتخبت لاول مرة للكنيست الخامسة (عام ١٩٦٥) ضمن حزب العمل (مباي) واثر خلاف مبدئي مع رئيسة الحكومة غولدا مئير (١٩٦٩) بسبب تسميتها (الوني) الجيش الاسرائيلي محتلا (بعد عدوان حزيران ١٩٦٧)، عندها قالت غولدا مئير انه لا يصح تسمية "جيش الدفاع الاسرائيلي" محتلا!

في الانتخابات للكنيست الثامنة (عام ١٩٧٣) التي تم تأجيلها بسبب حرب اكتوبر الى ٣١/١٢/٧٣، اقامت الوني الحركة لحقوق المواطن (راتس) فدخلت الكنيست سوية مع عضوين اخرين واشغلت منصب وزير بدون حقيبة.

في الكنيست التاسعة (١٩٧٧) تراجعت قوة حزبها «راتس» فنجحت في دخول الكنيست لوحدها (عضو واحد) وكذلك في الكنيست العاشرة (١٩٨١) عندما نجحت لوحدها ايضا، فانضمت لحزب العمل (المعراخ آنذاك) من اجل تشكيل قائمة من (٤٨) عضوا، مساوية لقائمة الليكود، لعلّ ذلك يجعل رئيس الدولة (يتسحاق نافون) القاء مهمة تشكيل الحكومة على رئيس حزب العمل (شمعون بيرس) الا ان المهمة هذه انيطت بمناحيم بيغن.

في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (١٩٨٨) فازت الوني وحزبها (راتس) بخمسة مقاعد وعشية الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة (١٩٩٢) اقامت تحالفا واسعا مع حزبي "مبام" و"شينوي"، اطلق عليه اسم "ميرتس" الذي فاز بـ (١٢) عضوا وكان الشريك الاساسي لائتلاف يتسحاق رابين الحكومي، اذ كان لميرتس انذاك اربعة وزراء واشغلت الوني منصب وزير المعارف والثقافة خلال فترة (١٩٩٢-١٩٩٣). وعلى خلفية خلاف جدي مع وزير الداخلية انذاك اربيه درعي وحزبه "شاس" تركت، بضغط من اعضاء حزبها، وزارة المعارف لتشغل منصب وزير الاتصال والتربية والفنون (٩٣-٩٦).

اقامت مجلس المستهلكين ورأسته مدة اربع سنوات. ألفت مجموعة كتب: المواطن ودولته (الذي يدرس في المدارس الثانوية ضمن دروس المدنيات). وحقوق الولد في اسرائيل، وكتاب التسوية – من دولة قانون الى دولة شريعة (الذي يعالج المشاكل بين الدين والدولة في اسرائيل) والنساء، كأبناء ادم وكتاب "لا استطيع غير ذلك".

كتبت مقالات سياسية – اجتماعية في صحيفة "يديعوت احرونوت" طيلة عشرين عاما، ومنذ العام ١٩٩٦ لم ترشّح نفسها للكنيست، وتعمل في جامعة تل ابيب حيث تدرس موضوع تشريع قوانين خاصة بحقوق المواطن في كلية الحقوق، وفي جامعة بن غوريون في بئر السبع حيث تدرس موضوع "القانون الحكم والسياسة".

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول الاربعاء، التقيت السيدة شولميت الوني في المكتب الذي خصّصه لها حزب ميرتس، في شارع مابو (على اسم احد الادباء العبريين) رقم (٨) في تل ابيب، القريب من البحر ومن نهر اليركون. في المكتب يعمل يوسي وإيتي، مساعدين لشولميت الوني (او كما يسميانها شولا)، انتظرتها في المكتب قرابة الساعتين فوصلت معتذرة على التأخير وعلى "اللخبطة" في الموعد، برفقة تشارلي، سائقها الخاص الذي يرافقها منذ اكثر من (٢٥) عاما.

في مكتبها، لفتت انتباهي صورة لشولاميت الوني وعليها اجزاء من الجمل التي استعملت في الدعاية الانتخابية لحزب "راتس" (وليس "ميرتس") قبل تشكيل "ميرتس" : هل مللت الوضع القائم؟ انضم الى "راتس" ..

بعد ان قدم لي يوسي، فنجان القهوة الاول وايتي فنجان القهوة الثاني (مشكورين) وبعد ان طلبت السيدة

←←

الوني ان اذكرها مع اي جريدة اعمل، قالت هيا بنا، هات ما عندك فسألتها:

*** لقد ظهرت في دعاية "ميرتس" الانتخابية ودعوت الناخبين للتصويت لبراك لرئاسة الحكومة ولحزب ميرتس. الا انك وعندما ذهبت للإدلاء، بصوتك وحسبما صرحت به، تملكك نوع من التردد وكان عليك ان تختاري ما بين "حداش" (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وبين "ميرتس" وبالتالي اخترت "ميرتس"، لماذا؟**

– شولاميت ألوني: "لو اني ما زلت نشيطة وفاعلة سياسيا كنت ارغب في توحيد هذين الحزبين ("الجبهة" و "ميرتس") وذلك لان الجبهة هي حزب هام من حيث النضال من اجل حقوق متساوية للجميع، ومن أجل السلام ومن اجل الرفاهية ولانه حزب ثنائي القومية (يهودي – عربي). ولكن، ما لا يوجد في الجبهة ويوجد في "ميرتس" وهو امر هام جدا في نظري، هو المطالبة والنضال من اجل فصل الدين عن الدولة، فعلى ما يبدو، لا تستطيع الجبهة ان تسمح لنفسها ان تخرج بشكل علني للوسط العربي حيث غالبية مصوتيها من هناك، وتطالب بفصل الدين عن الدولة. اعتقد اننا ما زلنا نعاني في الدولة، من القانون العثماني الذي يقسم المواطنين في الدولة الى مجموعات وطوائف دينية، الامر الذي يتيح للعنصريين العمل بهمة ونشاط اكبر وبشكل همجي ووحشي. ويتجسد هذا الامر بتسجيل القومية في بطاقة الهوية وليس المواطنة. يجب ان يسجل في هوية جميع مواطني الدولة، يهودا وعربا جنسية ومواطنة اسرائيلية ويجب الكف عن تسجيل القومية او الانتساب العرقي الديني الذي يصنّف المواطنين الى ملل وطوائف.

لقد اكتشفت، في حينه، انه في سجل الجنائيين الخاص بالشرطة، تم وضع اسماء الجنائيين العرب مواطني الدولة واسماء الجنائيين الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة، في قائمة واحدة. وبما اننا محتلون ونتعامل مع الفلسطينيين باحتقار، وبما ان العربيّ المواطن في الدولة لم يسجل في هويته على انه مواطن في الدولة، بل صنّف على انه عربي، لذا كانوا يعاملون على انهم عرب كباقي الاسرى الفلسطينيين.

ان تصنيف العرب في اسرائيل الى طوائف والتمييز بين الطائفة والاخرى وفي السجلات وفي المعاملة، اتاح عشية الانتخابات الماضية (١٩٩٦) لحركة "شاس" (التي كانت تسيطر على وزارة الداخلية) انتاج افلام وعرضها على الملأ، افلام دعائية تبين كيف تقوم حركة "شاس" بانقاذ النساء اليهوديات من ازواجهن العرب! لقد اعاد الفلم الذي عرضته حركة "شاس" انذاك، الى الاذهان ذكريات من المانيا النازية. فقد فعل النازيون الالمان الامر نفسه عندما قالوا انهم ينقذون النساء الالمانيات من ازواجهن اليهود! كان ذلك في المانيا النازية عام ١٩٣٥ .. لقد قلت لهم ذلك وحاولت منع عرض الفيلم وبالفعل تم عرضه مرتين فقط .. من هنا أهمية الفصل بين الدين والدولة واهمية الاعتراف بمواطنة متساوية لجميع المواطنين دونما حاجة الى التصنيف لملل وطوائف!

*** "الاتحاد" : ان الجبهة تدعو الى احترام جميع العقائد. لا تعظ لا للتدين ولا تدعو للالحاد، ولها موقف واضح من الاكراه الديني.**

– الوني : "هذا امر جيد. ولكنهم يجلسون في الكنيست ويطالبون بدولة دمقراطية، ومن يطالب بدولة دمقراطية عليه ان يعمل على اتاحة زواج مدني".

*** "الاتحاد" : في جلسة الكنيست الاولى، قدم نواب الجبهة (٣٩) مشروع قانون ومن ضمنها قانون الزواج المدني..**

– الوني : " على ما يبدو، كان هذا نتيجة لضغوطاتي. انني ارى في موضوع الزواج المدني، فصل الدين عن الدولة، وتسجيل المواطنة في هوية جميع المواطنين وليس الدين او الطائفة، امورا هامة جدا. من يريد ان يضبط على بند المواطنة نوع دينه، فيلفعل ولكن رسميا يجب ان تكون مواطنة واحدة للجميع لان ذلك يجعل جميع الموظفين والمؤسسات الرسمية تتعامل بشكل مغاير عما هو عليه الان. وعندها يتوقف التنكيل بالعرب لانهم عرب سواء في المطار او في البنك او في الشرطة".

*** "الاتحاد" : الجبهة ايضاً تطالب برفع الغبن والتعامل مع المواطنين العرب بمساواة تامة. فكيف تقولين ان هذا الامر موجود في ميرتس وغير موجود في الجبهة؟**

– الوني : "انا اقصد الحد من تأثير الحاخامين اليهود والكهنة المسيحيين والقضاة المسلمين، جميع "ادوات القدسية! يجب التوصل الى وضع يذهب فيه الناس الى رجال الدين حسب الرغبة والاختيار الذاتي. واليوم ليس لاحد ان يختار حسب رغبته. ما يوجد اليوم وفي جميع الاديان، اكراه ديني، جميعنا خاضعون لارادتهم واحكامهم منذ الولادة وحتى الوفاة. اننا نخضع لاحكام "ادوات القدسية" هذه، يهودا واسلاما ومسيحيين، الى هؤلاء الاشخاص الذين يتمتعون بأكثر ما يكون من التطرف والمحافظة والطمع! وهنا انا اتكلم كأمرأة: ووضع المرأة العربية اسوأ بكثير من وضع المرأة اليهودية التي هي في وضع سيىء، أصلاً.

ووضع المرأة العربية اسوأ لان القانون العثماني ما زال سائدا في المحاكم الشرعية الاسلامية. ففي حين هناك امكانية امام المرأة اليهودية للمطالبة بحقوقها المدنية بواسطة المحكمة المدنية، لا تتوفر هذه الامكانية لدى المرأة العربية وبالذات المسلمة او الدرزية. يجب تصليح هذا الامر".

*** "الاتحاد" : كيف؟**

– الوني: "اعرف ان الجبهة تريد تعديل هذا الأمر أيضا. فهناك حاجة لفتح المجال امام المرأة العربية للتوجه للمحاكم المدنية للمطالبة بحقوقها المدنية والانسانية. ولكن لست في صدد الاكتفاء ببعض "الحلوى". يجب احداث ثورة حقيقية في مجال مساواة الحقوق. وهنا يبرز التناقض: فكل مساواة في حقوق المواطنين على جميع اشكالها، تصطدم مع المؤسسات الدينية التي تريد فرض السيطرة الكاملة على حياتنا".

*** "الاتحاد": قد يكون الحل الجذري في سن دستور للدولة ..**

– الوني : "انظر. لقد كنت متحمسة جدا لموضوع سن الدستور. وفي حينه، وعشية الكنيست السادسة، اجبرت حزب "مباي" الذي كان يعارض مسألة الدستور، على تغيير برنامجه الانتخابي، وادخال بند يتعلق بسن الدستور (عام ١٩٦٥). ومنذ ذلك الحين تغيرت بعض الامور، واقيمت لجنة خاصة لقوانين الاساس من اجل العمل على صياغة دستور. ولكن ما حدث، ان كل ما وصل ويصل الى الكنيست المتفرقة لاحزاب عديدة وبسبب الحكومات المرتبطة والمتعلقة بالاحزاب الدينية قوانين سيئة".

*** "الاتحاد" : على سبيل المثال..**

– الوني : "أرادوا في حينه سن قانون "كهانا" من اجل الدفاع عن الدمقراطية وكان نص القانون الاصلي ان كل من لا يقر بالحكم الدمقراطي للدولة ويشكك فيه، لا يستطيع خوض الانتخابات للكنيست، الا ان النص تغير فادخلوا ما ذكرته كبند رقم (٢) في القانون وكبند رقم (١) جاعلين منه اكثر أهمية قالوا: من لا يعترف بالدولة على انها دولة الشعب اليهودي او من يشكك في دمقراطية الدولة، لا يستطيع ان يرشح نفسه للكنيست هراء. فقد اعتمدوا ذلك القانون الذي اقر بشكل مغرض وموجه من اجل منع قائمة ميعاري وبيلد (التقدمية) خوض الانتخابات. وجلس في حينه خمسة قضاة في المحكمة العليا وبأعجوبة كان رأي ثلاثة قضاة (مقابل اثنين) سمحوا للتقدمية في خوض الانتخابات. استهجن. ماذا يقصدون بدولة الشعب اليهودي؟! للدولة يوجد حدود اقليمية. ومسطّح اقليمي. فيها مواطنون وللمواطنين حق في الانتخاب والترشح. حق وليس هوية مئة من احد. حق اساسي لجميع المواطنين للمشاركة في تقرير مصيرهم. فهل يصح لليهودي المواطن في الولايات المتحدة ان يقرر مصير المواطنين في اسرائيل؟!



* ألوني مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر (حزب الخضر) *

*** "الاتحاد" : اليست هذه هي الصهيونية بعينها؟**

– الوني : قطعيا لا. فان قانون العودة (للشعب اليهودي – م.ع) ينص على ان لليهودي وايا كان في انحاء العالم، له الحق ان يقرر الوصول او عدم الوصول الى اسرائيل من اجل الاقامة فيها، ومن يصل الى هنا، يحق له الحصول على المواطنة. وفقط بعد الحصول على المواطنة، بامكانه التأثير والتدخل. ولكن ما دام اليهودي يقيم في الولايات المتحدة او في اي مكان اخر، ومثلما لا يحق لدولة اسرائيل ان تتدخل في حياته وتقرر مصيره، كذلك هو لا يمكنه ان يسيطر علينا هنا او يتدخل في شؤوننا. من هنا، ونتيجة الحسابات الغريبة العجيبة التي تسمى ائتلافية، بدل ان يسن دستور، خرج قانون تفوح منه رائحة العنصرية، القانون القائل، ان من لا يقبل بدولة اسرائيل دولة "لليهود او يشكك في دمقراطيتها، لا يستطيع الترشح للكنيست .."

*** "الاتحاد" : اذن، القوانين التي تقر في الكنيست تنبع من اهواء حزبية وحسابات ائتلافية مصلحة شخصية ..**

– الوني : ما أود ان أطلعك عليه، هو ان كل ما يؤتى به الى الكنيست ينتهي بـ "فشلة" ويخرج مشوها وذلك بسبب ما ذكرته من تعلق الحكومات المتعاقبة بالاحزاب الدينية. بعد القانون المذكور اعلاه جاء دور سن قانون كرامة الانسان وحريته، الذي قصقصوه ولم يبق من نصّه وصيغته الاساسية سوى بضعة بنود، اي قانون يتكلم عن كرامة الانسان وحريته، واي وثيقة حقوق انسان هذه التي لا تحتوي على بند مساواة. لا توجد مساواة، اريد ان ارى بنودا لمساواة المرأة، لمساواة الأقليات، لمساواة اللواطيين لمساواة الاقزام والخ .. اريد ان يتضمن ذلك القانون مساواة للانسان كونه انسانا. هذا هو اساس كل وثيقة مساواة لحقوق الانسان".

*** "الاتحاد" : لنعد الى الجبهة مقارنة مع ميرتس ..**

– الوني : "ما ينقص الجبهة مما أراه ضروريا لكي اؤيدها او انضم اليها، الثورة والانقلاب بكل ما يتعلق بالزواج المدني وفصل الدين عن الدولة. برأيي، لم يحاربوا بما فيه الكفاية على هذين الامرين. الامر الثاني الذي يردعني الى حدّ ما، هو وجود اوساط متحفظة جدا من الفترة الشيوعية. ولكن اذا كنا نتحدث عن يسار حقيقي، يسار بارز ويسار محارب ومكافح، يسار ثائر وجذري حقيقي، فمن مصلحة يسار كهذا ومن مصلحة الدمقراطية الاسرائيلية ان يتوحد حزب ميرتس مع الجبهة".

*** "الاتحاد" : هل هناك امور في الجبهة من تلك التي تروق لك، غير موجودة في ميرتس؟**

– الوني : "ما يعجبني في الجبهة انها جذرية في تطلعاتها اكثر بكثير من ميرتس. وكذلك الكم الكبير من المواطنين العرب الذين يدعمون الجبهة ممن يؤمنون بالكفاح والنضال والعيش المشترك. في هذا الامر، تختلف الجبهة ليس فقط عن ميرتس وانما تتميز في ذلك عن القائمة العربية الموحدة احادية القومية وفي نظري مغلقة ..

*** "الاتحاد" : وماذا عن قائمة النائب عزمي بشارة (التجمع)؟**

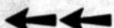
– الوني : "عزمي بشارة هو انسان ذكي، اكن له الاحترام ولكنه اقام حزبا قوميا لا يلائم انسانا متنورا مثل بشارة، وقد قلت له ذلك. برأيي، حاول ان يجعل موازنة ومقابلة. فاذا كان لليهود في المهجر حق في العودة فان بشارة حاول ان يجعل شيئا موازيا، حق العودة للعرب الفلسطينيين في المهجر. حسب معرفتي به، فقد كان ناصريا وما زال كذلك ولكنه خيب أملي. لانني ظننته شريكا لي في النضال من اجل المساواة بين المواطنين. في النضال من اجل جعل الدولة، دولة لجميع مواطنيها. وان هذه هي الوحدة السيادية التي يجب ان تبنى على اساس السلام. و ما عدا ذلك، فان باقي الامور والاحتياجات هي احتياجات تربوية، عاطفية توخيت فيه الا يشدد والا يركّز على الجانب القومي وان يركّز على جانب المواطنة. لا ادري اذا كان التحول الذي قام به نابعا من حسابات تكتيكية ام ان ذلك بسبب محاولته جعل الموازنة او المقابلة حسبما ذكرت اعلاه. اقدر واحترم النائب بشارة ولكن لا افهم خطوته الاخيرة ..".

*** "الاتحاد" : بماذا تختلف ميرتس بقيادة سريد عنها بقيادة شولاميت الوني؟ هل هي يمينية اكثر؟ هل هي اقل مبدئية مما كانت عليه؟**

– الوني : "تسألني اليوم (امس الاول الاربعاء) في ظروف جيدة. فاننا نراها (ميرتس) تقف وتصر على مبدأ سيادة القانون. (مشيرة الى تصريحات سريد بعد لقائه مع رئيس الدولة ..م.ع).

*** "الاتحاد" : ولكن سريد قال، انه لا يمانع في انضمام "شاس" للائتلاف وانما يمانع بانضمام "شاس" برئاسة درعي ..؟!**

– الوني : "لا ادري. ولكن "شاس" قامت بحملة شعواء ضد المحاكم وسيادة القانون، في دعايتها الانتخابية. وكل هذه الحملة كانت من اجل درعي الذي ادانته المحكمة. ونجحوا في ذلك لان الجماهير سادها نوع من الانبهار والهوس، مثلما سادت الدولة اجواء مماثلة عندما اراد رابخمان في طرح الدستور واقراره في الكنيست. وبالتالي ووسط اجواء الحماس والانبهار تلك، بدل ان يسنّ دستور للدولة، وُلد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. لا أحد يستطيع ان يسيطر على هوس الجماهير. وما تقوله ميرتس اليوم، هو طالما بقي درعي قائدا لشاس لا تقبل بدخول الائتلاف سوية مع "شاس". ولكن لنعرف ان المجتمع في الدولة اليوم، مفتت ومبعثر وفيه من التشويهات التي لا يقبلها العقل والقائمة طويلة.. الامر الذي بامكانه ضبط المجتمع والحفاظ عليه هو التمسك بسيادة القانون. لقد قام درعي بتحقير كامل الجهاز القضائي وسيادة القانون. وعليه، فان موقف ميرتس اليوم





سليم لان القضية هي قضية درعي وافعاله. اما باقي الاعضاء او ناخبي شاس، فمن يعرفهم؟

*** "الاتحاد" : في العام ١٩٩٣ وعندما شغلت منصب وزير المعارف والثقافة، وبعد ان نجحت باغضاب درعي وحزبه، تنازلت عن منصب وزير المعارف وبدا الامر في حينه، انصياعا لابتزاز درعي وحزبه. الم يكن الامر كذلك؟**

– الوني : "الانصياع الذي بدر مني في حينه وتنازلي عن منصب وزير المعارف، جاء نتيجة خيانة زملائي في ميرتس وليس بسبب درعي وشاس. في حينه، قالوا ان عليّ ان اتنازل في سبيل السلام ومن اجل السلام. وهذا ما يقولونه لميرتس الان، في سبيل السلام عليهم ان يتنازلوا".

*** "الاتحاد" : "الم يكن تنازلك نتيجة لضغط من رئيس الحكومة انذاك رابين؟**

– الوني : "رابين حاول تشكيل ضغط. ولكن ليس ضغطه الذي اثناني وانما ضغط قيادة ميرتس وزملائي في القائمة الذين شكلوا مكبساً ثقيلا، الى ان سئمت الوضع فتنازلت مكرهة".

*** "الاتحاد" : هل ضغطهم الشديد عليك كان خيانة؟ كيف؟**

– الوني : "ارادوا البقاء في الائتلاف الحكومي بأي ثمن. لذلك اسمي ذلك خيانة. جميع اعضاء مجلس ميرتس كانوا مؤيدين لموقفي ولكن النواب كانت تدفعهم عوامل اخرى. ورأينا لاحقا، ان شاس تركت الحكومة وبقي وضع الائتلاف سليما فلماذا لم يقبلوا موقفي قبل ذلك؟!

*** "الاتحاد" : هل اعترفوا لك بعد ذلك بأن موقفك كان سليما فيما هم الذين اخطأوا؟!**

– الوني : "النواب في الكنيست لا. ولكن جمهور المصوتين وقف الى جانبي واشار الى صحة موقفي".

*** "الاتحاد" : ولكن ميرتس اليوم ليست كميرتس في عهدك؟ لم نسمع منهم في الكنيست الرابعة عشرة اكثر من ان نتنياهو سيىء؟ .. ما الذي قدموه؟**

– الوني : "لم يكونوا صارمين في طروحاتهم. كان عليهم ان يستغلوا منصة الكنيست ويطلقون الصرخات المدوية ضد هدم البيوت وضد الاعتقالات الادارية وضد اخلاءات البيوت. لقد آلمني ذلك. في حينه عندما كنت عضوا في الكنيست، صرخت وكتبت وناديت وجريت من اجل المبادئ التي اؤمن بها وكذلك كان زميلي جدعون ليفي واخرون. ميرتس في الدورة الاخيرة، لم يسمعوا صوتهم كما يجب ولم يعملوا بما فيه الكفاية. فقد كانوا في المعارضة وامكنهم فعل المعجزات..

*** "الاتحاد" : الم تكوني على صلة وتنسيق معهم طيلة هذه المدة؟**

– الوني : "كلا لم اكن قريبة وفعالة في مؤسسات الحزب .."

*** "الاتحاد" : هل كان ذلك بسبب ابعادك عن قيادة الحزب عام ١٩٩٦؟**

– الوني : "لم يبعدني احد ولكنني اخترت ان اعتزل العمل السياسي البرلماني. صحيح انهم لمحوا لي انه علي ان اغادر وذلك كي يتسلم اخرون (يوسي سريد) القيادة. ولكني فعلت ذلك بمحض ارادتي ولست نادمة".

*** "الاتحاد" : الست غاضبة على سريد؟**

– الوني : "لا.. لست غاضبة، ولست راضية. لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع .."

*** "الاتحاد" : "بداية حياتك السياسية كانت في حزب العمل (مباي) لماذا تركتيه؟**

– الوني : "بعد وفاة ليفي اشكول وانتخاب غولدا مئير رئيسة للحكومة وفي اجواء النشوة التي عاشتها البلاد بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وقفت في الكنيست وقلت، اننا لا نستطيع تسمية الاراضي المحتلة اراض محررة، لان هناك شعبا ونحن نحتله ونحتل ارضه. فمن جهة، ذلك الشعب، نحن محتلون. عندها غضبت علي غولدا وقالت كيف تجرؤين على تسميتنا وتسمية "جيش الدفاع الاسرائيلي" محتلين؟ وعادت على ذلك ثلاث مرات. عندها قلت، ان حربا قد حصلت وفي الحرب من المفضل ان نكون محتلين على ان يحتلنا الآخرون. ولكن ذلك لا يغير من حقيقة كوننا محتلين. هناك شعب اخر ونحن نحتله. وعلى ذلك لم تسمح لي غولدا ابدا. بعد ذلك اقمت القائمة لحقوق المواطن وطلّقت حزب العمل .."

*** "الاتحاد" : "الوسط العربي تقبل تعيينك في العام ١٩٩٢ وزيرة للمعارف والثقافة بسرور. وبالفعل لم تخذليه. اذ سرعان ما احدثت تغييرات ايجابية ولأول مرة شعر الوسط العربي ان هناك امورا ايجابية ومنهجية تجاهه. ماذا وجدت في هذه الوزارة وماذا فعلت؟**

– الوني : "عندما تسلمت منصب وزير المعارف، خجلت من نفسي ومن الدولة. الفروق كانت شاسعة وصارخة بين الوسطين اليهودي والعربي. كان هناك نقص حاد في الساعات الدراسية وفي اجهزة المعلمين ونقص في الصفوف والادوات والاجهزة التعليمية والمختبرات. واول شيء فعلته، كان ان اخذت ما يسمى "سلة الوزير" وهي عبارة عن الاف الساعات التي بامكانه توزيعها حسب رغبته على شكل "هدايا"، فقمت بتوزيعها حسب الحاجات الملحة وكان للوسط العربي قسط كبير منها وكذلك قسط كبير من الميزانية المتبقية من السنة الدراسية السابقة. وعلى ذلك قدموا شكوى ضدي لمراقبة الدولة.

بعد ذلك، جاء دور التربية الخاصة بالوسط العربي. كما انني انزلت المراقبة والملاحقة التي مارسها جهاز الشباك عن جهاز التعليم العربي. وعن التفتيش على البرامج التعليمية. واضفت امورا من التي كان يجب اضافتها منذ فترة مثل امكانية تعليم الشعر الحديث الخاص بالوسط العربي والتاريخ العربي والادب العربي. فقد كان من السخف والغرابة ان يتعلم الطلاب العرب اشعار تشارنيخوفسكي في حين لم يتعلم اشعاره الطلاب اليهود لان الوزير المتدين (المفدال) لم يكن محبا له. والامر الاكثر سخافة ان الطالب اليهودي تعلّم عن معركة حطين في حين كان الامر ممنوعا على الطلاب العرب. عندها قلت هل نريدهم ان يتعلموا عن ذلك سرا ام ان من الافضل ان نجعلهم يتعلمونه جهرا وحسب الاصول؟

فقمت بادخال تعديلات على البرامج التعليمية وسمحت بتعليم اشعار توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم. وادخلت الفن والموسيقى والمسرح للمدارس والمؤسسات التعليمية العربية".

*** "الاتحاد" : في حكومة نتنياهو توقف هذا التعامل الايجابي وعاد الظلم والغبن. هل سنبدأ من جديد لاعادة ترميم وتعويض المدارس العربية؟**

– الوني : يجب العودة الى مبدأ المساواة ومبدأ التفضيل التصحيحي. رغم ان مراقبة الدولة السابقة مريام بن بورات غضبت مني كثيرا حين اتهمتني بأنني تحيزت الى جانب العرب وارادت تقديمي الى المحاكمة بسبب ذلك. ولكنني لم اخالف صلاحياتي كوزيرة لانني فعلت بموجب صلاحيات كاملة ويمثل ما تصرفت كانت سياستي، اي سياسة الوزير الذي يجب ان تكون حرة ومطلقة وغير مقيدة بأهواء هذا الحزب او تلك الفئة. برأيي يجب ان يكون جهاز التعليم العربي مستقلا ذا "حكما ذاتيا".

*** "الاتحاد": لماذا تركت العمل البرلماني؟**

– الوني: أردت التفرغ للعمل الأكاديمي وللكتابة. كفاني، وأنا فخورة بأنني أقمت حزباً يسارياً رائداً (راتس) وانني وحدت فيما بين الاحزاب اليسارية وللأسف دون ان افلح بضم الجبهة اليها، وهذا ما يجب فعله لاحقاً.

*** "الاتحاد": وماذا عن المبدأ الصهيوني في برنامج ميرتس؟ الجبهة ترفض المشاركة في حزب يعرّف نفسه في أحد بنود برنامجه على انه حزب صهيوني!**

– الوني: لقد قالت حركة ميرتس بكل وضوح انها حزب صهيوني، الا انه يحترم الحقوق القومية للمواطنين العرب. ولكن بخصوص الصهيونية، هناك فرق كبير بين الصهيونيين اعضاء ميرتس وبين الصهيونيين اعضاء "غوش امونيم". فإذا كانوا هم صهيونيين فأنا لست صهيونية، واذا كانوا يهوداً، لست يهودية! لأن مصطلحات هؤلاء تعتمد على أسس منافية للنظرة العالمية التي تعتمد على العدالة. وبالمقابل، فان صهيونيتنا في ميرتس تتلخص في حق الشعب اليهودي بالعودة الى اسرائيل، لأنه لم يكن مالكاً لوطن (قبل قيام الدولة).

*** "الاتحاد": والآن وبعد ان قامت الدولة، وبعد مرور (٥١) عاما على قيامها، ألا يجدر ان يتم تجديد الصهيونية هذه أو الغائها؟**

– الوني: صهيونيتي مماثلة ومطابقة لصهيونية هرتسل، إقامة دولة وتوطين الجميع فيها، دولة دمقراطية ليبرالية علمانية تحافظ على حقوق وكرامة وحرية جميع مواطنيها.

*** "الاتحاد": ولكنه لم يشترط اقامتها في فلسطين وكان مستعدا لإقامتها في اوغندا؟**

– الوني (ضاحكة): لا، فقد عاد وندم على موافقته هذه.

*** "الاتحاد": هل يمكن ان نصل الى وضع تستطيع الدولة فيه معاملة جميع المواطنين بشكل متساوٍ، نرى التمييز يأخذ أشكالاً مختلفة وبشكل دوائر وحلقات متداخلة!**

– الوني: دعنا نُعرّف ما هي الدولة أولاً. فاذا كانت الدولة هي القانون المعمول به، فان القانون يميّز. إذ في القانون، هناك ضمان لبنود تتيح التمييز على اساس عرقي، ديني وجنسي. هذا الامر موجود، تهتم السلطة بتنفيذ القانون الذي يميّز بين المواطنين، فلا يوجد لدينا قانون يضمن المساواة، هناك مساواة معلن عنها في وثيقة الاستقلال، وهناك مساواة يحاولون اضفاءها في أحكام معينة وفي قضايا معينة. لا توجد مساواة، والمقصود هنا في جميع قطاعات المجتمع الاسرائيلي بما في ذلك بين قطاعات يهودية مختلفة. اذن القانون غير منصف، وتأتي بعد ذلك مسألة تسلط الأدوات المقدسة (الربانيم والكهنة والقضاة) كما اسلفت، وبعد ذلك تأتي المؤسسات الوظائفية الدينية التي لا تفهم ما معنى دولة ذات سيادة، فعندما كان اليهود في المغرب او في بولندا أقلية، كانوا جاليات مدافعة عن نفسها، ومن انضم اليهم كان ينضم بشكل تطوعي وكذلك من كان يتركهم، القانون لا يلزم اليهودي في الولايات المتحدة ان يكون عضوا في الجالية اليهودية، ولكن في دولة ذات سيادة، لا مكان للتطوعية. ووزير الداخلية، ولا يهم أية آراء يحمل او الى اي دين ينتمي، يجب ان يعرف ان جميع المواطنين متساوون، انهم ما زالوا يحملون عقلية الجالية اليهودية في المنفى التي تحافظ على نفسها. منذ قيام الدولة لم تتحرر الدولة ولا الحكومة ولا اعضاء الحكومة، المختلفين عن هذه العقلية، لم يستوعبوا بعد ان هناك ما يسمى دولة ذات سيادة قائمة.

وهنا أود ان استشهد بآية من آيات كتاب (مشلي)، "على ثلاثة اشياء غضبت الارض ولا تستطيع تحمل الرابع: العبد إذا تسيّد، والفقير اذا استغنى والمرأة المغضوب عليها اذا بعلّها زوجها..". وعلى ما يبدو، فانه من الصعب على اليهود في دولة اسرائيل تغيير ذلك، واقصد المتدينين منهم من اولئك الذين ما زالوا يحملون عادات وعقلية جاليتهم في المهجر، فهناك كانوا ضعفاء ومستضعفين، في حين تحولوا هنا في اسرائيل الى اقوياء، دون

(البقية على ص ١٧)

بعد ان جردوا العرب من اراضيهم يسعون الى تجريدهم من السيارات!

- ❋ المواطن العربي سيدفع رسوم تأمين السيارة الالزامي اكثر مما يدفعه نظيره اليهودي بنسبة تتراوح ما بين ١٥٠٪ و ٢٨٤٪!
- ❋ الذريعة، شبكات الشوارع المتدنية في الوسط العربي، وكأنه مذنب في ذلك.
- ❋ الاقتراح يتحدث عن ملائمة اسعار التأمين الالزامي (الحوڤا) حسب المتغيرات في السوق! وهي ايضا ستكون اساسا لتعويض المصابين بحوادث الطرق.
- ❋ حسب الاقتراح، سيدفع المواطن في سخنين (٥٨٦٦) شيكلا رسوما لتأمين "الحوڤا" وفي طمرة (٥١٢٦)، وفي ام الفحم (٤١٣٨) شيكلا، اما في تل ابيب فسيدفع المواطن هناك (١١٢٧) شيكلا فقط.
- ❋ سوق تنافسية في ظل نظام الخصخصة، ام ضربة اقتصادية، ام خطوة عنصرية؟!

❋ آمال شحادة ❋



* الحوادث الكثيرة التي تتطلب تعويضات كثيرة هل هي السبب الوحيد للتعديلات المطلوبة؟ *

.. وكأن التمييز اللاحق بالمواطنين العرب، بكل ما يتعلق في اهمال شبكات الشوارع في مناطق سكناهم، والتي تسبب وقوع حوادث الطرق ويروح ضحيتها الكثيرون من قتلى ومصابين، غير كاف للشعور بسياسة التمييز التي تجعل من المواطن العربي الضحية الاولى في البلاد في مختلف المجالات، والتي تحول حياته اليومية الى معاناة اجتماعية واقتصادية ونفسية.

فهذا السبب كان واحدا من الحجج الكثيرة التي وضعت في تصنيف المواطنين بحسب اقتراح القانون الجديد للدفع للتأمين الالزامي للسيارات والذي من المقرر تشريعه في مطلع كانون الثاني من السنة القادمة، لينتقل احتساب الرسوم من النظام الاجتماعي الاقتصادي المربح والذي تتبعه اليوم شركة «أڤنير» الى النظام الاقتصادي التنافسي، اي بحسب مناطق السكن التي تكثر فيها حوادث الطرق او فيها عائلات كثيرة الاولاد وبحسب نوع السيارة وعمرها وحجمها وجميع البنود التي وضعت تجعل المواطن العربي ضحية لهذا القانون إذ سترتفع الرسوم بنسبة (١٦٥٪) والمواطن العربي حسب مناطق سكناه المختلفة سيدفع الرسوم بنسبة اعلى من المواطن في مناطق اخرى بنسبة تتراوح ما بين ١٥٠٪ و٢٨٤٪ وهذا بحد ذاته يجعل من المواطن العربي ضحيتين الاولى لأنه يعيش في منطقة، شبكات الشوارع فيها بمستوى اقل من اية منطقة اخرى وتشكل الخطر على حياته وحياة افراد عائلته والثاني انه لن يدفع الثمن لهذا التمييز بصحته وحياته فحسب، انما بمبالغ لا يمكن دفعها، خصوصا ونحن نتحدث عن شريحة تعاني ازمة اقتصادية خانقة وتتربع على رأس سلم عائلات الفقراء، والبطالة في البلاد وبالكاد يقدر الواحد منها ضمان الوقود لسيارته.

فالاقتراح الجديد الذي يجري الحديث عنه، مبني على أساس ملاءمة الاسعار للظروف المتغيرة في السوق دون الحسبان للاعتبارات الاجتماعية وهي اسس قانون التعويض لمصابي حوادث الطرق في أڤنير.

بعد الاعلان عن الانتقال الى النظام التنافسي الجديد في التأمين الالزامي للسيارات اجرى المفتش السابق على التأمين في وزارة المالية منير شفيط بحثا خاصا حول الموضوع مستعرضا وضعية المناطق والمواطنين بحسب المعايير التي سيتم تحديدها، لرسوم التأمين، وظهرت نتيجة البحث انه اذا قامت كل شركة بالتأمين بشكل ذاتي ومستقل على اصابات الجسم الناجمة عن حوادث الطرق على اساس اقتصادي، فان بعض الاوساط وهي بالاساس سكان مدن وقرى التطوير والمدن والقرى العربية والعائلات كثيرة الاولاد، ستدفع رسوم تأمين اعلى عدة مرات من سكان مركز البلاد، واكدت نتائج البحث ان معدل رسوم التأمين الالزامي في الوسط العربي سيكون اعلى منه في اية منطقة اخرى مثل تل ابيب وغيرها، فعلى سبيل المثال مواطن من سخنين سيدفع (٥٨٦٦) شيقلا ومن طمرة (٥١٢٦) شيقلا ومن ام الفحم (٤١٣٨) شيقلا والطيرة (٤٠٠٨) شواقل وعبلين (٣٩٩٨) شيقلا وشفاعمرو (٣٨٨١) شيقلا، والطيبة (٣٥٢٢)

←←

شيقلا وابوسنان (٣٣٤٠) شيقلا ودبورية (٢٨٠٩) شواقل وعكا (٢٦٢٧) شيقلا والرملة (٢١٤٣) شيقلا، ومقابل هذه المبالغ الطائلة في هذه المناطق، فان المواطن في تل ابيب سيدفع (١١٢٧) شيقلا وفي رمات هشارون (٩٢١) شيقلا ورحوفوت (١٣١٢) شيقلا والقدس (١٥٢١) شيقلا وحيفا (١٥٤١) شيقلا.

واذا ما اجرينا مقارنة مع الرسوم التي تدفع حاليا والتي تساوي (١٦٥٢) شيقلا فقط فان الارتفاع في الوسط العربي يصل الى حوالي (٢٨٤٪).

ونحن في صدد الحديث عن هذا الموضوع، لا بد من التذكير بأن المواطنين في المناطق التي لا يتعدى رسوم الدفع (١٨٠٠) شيقل مثل القدس وتل ابيب ورمات هشارون، يتمتعون اصلا بتسهيلات كبيرة في القروض والمساعدات المالية التي يحصلون عليها افضل من المواطن العربي، وفي بعض المجالات مثل قروض الاسكان فان المواطن العربي محروم من الكثير من الشروط والهبات وهذا كله يشكل ضغطا اقتصاديا على المواطن العربي، ووجود مثل هذا القانون الجديد سيزيد الطين بلّة، وكما قال لنا احد العاطلين عن العمل من عين ماهل والذي رفض الافصاح عن اسمه ويملك سيارة فيات موديل ٨٦، وبموجب القانون الجديد ستزيد نسبة الارتفاع ٣٨٪، فان هذا القانون قد يضطره الى المجازفة وقيادة السيارة بدون تأمين، وقال: "اذا ما سجنت فان ذلك سيكون اوفر من دفع هذا التأمين واذا ما تم بالفعل هذا القانون فان التنقل بتكسي خصوصي او باص سيكون أوفر اقتصاديا وافضل نفسيا.

وقال المدير العام لشركة «اڤنير» كرمي جيلون ان التجربة في العالم، تعلمنا انه في غياب نظام توازن الرسوم المطالب بدفعها اصحاب السيارات، تتناسب والمخاطر المنسوبة للجمهور الذي ينتمي اليه، فالثمن الاقتصادي للتأمين يرتفع بمستوى لا يستطيع كثير من اصحاب السيارات دفع هذه الرسوم"، واضاف: "بناء على نتائج بحث تم اجراؤه في الولايات المتحدة يتضح انه بسبب التنافس فان ٢٥٪ من سكان المناطق في الولايات المتحدة لا يدفعون رسوم التأمين جراء ارتفاع هذه الرسوم، الأمر الذي يشكل خطرا فادحا".

من جهة اخرى، اعتبر بعض وكلاء التأمين ان هذا القانون سيمس بشكل كبير بمصالحهم إذ ان الكثيرين سيجدون الطرق المختلفة لتأمين سياراتهم لدى وكلاء في مناطق تكون رسوم الدفع فيها اقل، وهذه ضربة اقتصادية كبرى لنا.

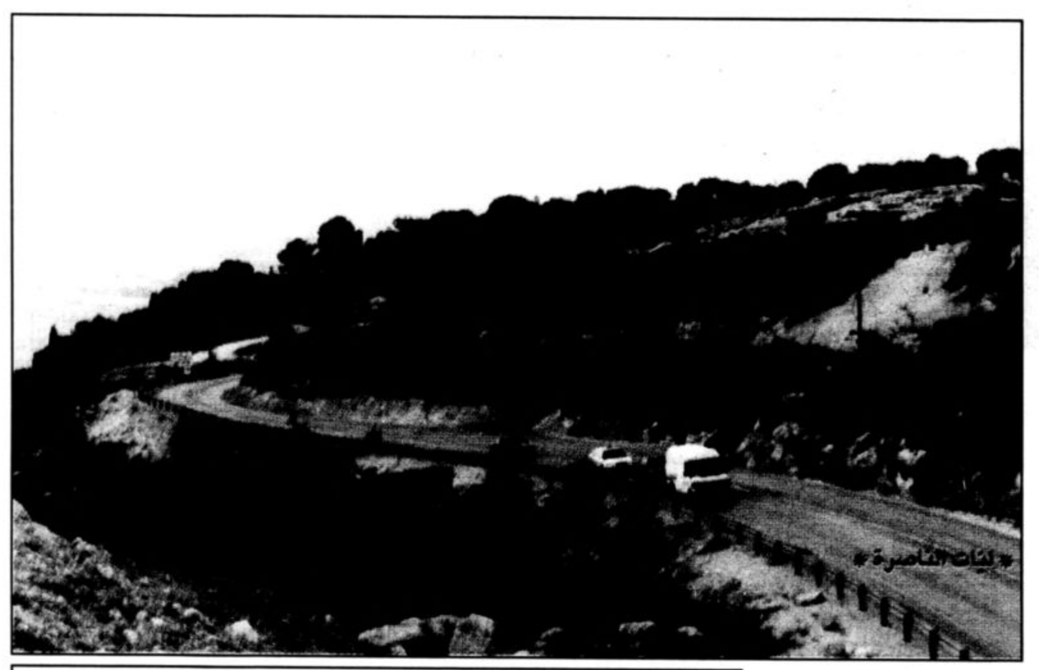
هذا القانون، وكما يراه الكثيرون، بمثابة خطوة عنصرية اخرى وفي الوقت الذي يجب على المسؤولين العمل لتحسين الوضع في الوسط العربي ووضع خطط مدروسة للتخفيف من حوادث الطرق والمصابين يأتون لهم بضربات اخرى اكثر عنصرية.

منطقة الشمال، والتي يسكنها معظم المواطنين العرب، تتربع على رأس المناطق في حوادث الطرق، وكما قال، بوعاز غولدبرغ من شرطة الشمال، فان الشوارع في هذه المنطقة هي الاكثر سوءا من غيرها وهذا واحد من اسباب ارتفاع حوادث الطرق هنا، اضافة الى ان هناك الكثيرين من المتنزهين من مناطق اخرى يصلون الى اماكن نقاهة وتنزه وفي هذه الفترة تقع الكثير من الحوادث".

لقد سبق وتم الاتصال مع معظم اعضاء الكنيست للضغط عليهم لعدم الموافقة على هذا القانون، إلا ان حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة حالت دون تقدم في الموضوع، واليوم يبني الكثيرون الآمال على اعضاء الكنيست لبذل الجهود الخاصة وخصوصا العرب منهم لمنع تشريع هذا القانون العنصري.



* حتى الشوارع الموجودة، قسم منها تم تعبيده تطوعا، ويعاقبون العرب على شبكة الشوارع السيئة ؟!*



* لينات الناصرة *



لسعة الدّبور.. (٣)

* الازدواجية في التجسس، احدثت لدى "خليل"، تانيب ضمير بسبب ازدواجيته لانه عربي قبل كل شيء وكان في السابق معدودا على الشباب الذين يغارون على مصلحة شعبهم ..

* الاسم الحركي لـ "خليل" كان "التاج" وبعد ان حظي على ثقة المخابرات المصرية نجح في الكشف عن بعض رجال المخابرات المصرية المغروسين في اسرائيل، الا ان اجهزة الامن الاسرائيلية لم تسارع الى اعتقالهم لكي لا ينكشف امر خليل.

* "شقة الامان" كانت في مدينة حولون و "خليل" كان يحضر اليها متخفيا. فيها كان يتم فتح الرسائل التي كتبت بالحبر السري وارسلت لـ "خليل" من قبل المخابرات المصرية!

* "خليل" - "التاج" كان دقيقا ومطيعا وغيابه المفاجئ لعدة ايام، اقلق "الشباك" باكمله، يتضح مؤخرا ان احمد ياسين ضابط المخابرات المصري، اخذه في زيارة الى القاهرة. وهناك، نجح "خليل" في "الامتحان".

* تحول خليل الى العمل عن طريق اوروبا، كان تحقيقا لمخططات المخابرات الاسرائيلية، فعلى ما يبدو، "ذاقت" المخابرات المصرية "الطُعم" الذي وضعه "الشباك" في الفخ ..

.. منذ الان، تورّط "خليل" في عملية تجسس كبرى ..

* بقلم: جهاد عقل *



الصراع الداخلي .. والاغراءات

"خليل حمدان" واصل عمله في جمع المعلومات لصالح المخابرات المصرية، وتنقل في انحاء البلاد، وفقا للتوجيهات التي فصلته من مصر، والتي وجدها في نقطة تبادل المعلومات المتفق عليها، مع الاموال - المصاريف - التي دفعت له من مرة لاخرى، "خليل" يعرف الان ان كل خطوة يقوم بها تتم بالتنسيق مع "بيني" وبسرية تامة، خوفا من انكشاف الامر، من رجال المخابرات المصريين المتواجدين في اسرائيل ويقومون ايضا بنشاط سري لصالح مصر، لكن "خليل" العربي، بدأ يشعر بتأنيب الضمير بسبب ازدواجيته هذه : "منذ نصف سنة وانا اجمع المعلومات، وانقلها شهريا للمصريين، حيث اضع المعلومات التي جمعتها والصور التي صورتها في كيس من النايلون، في عبارة المياه على حدود قطاع غزة.

للحقيقة انا افكر كثيرا بنفسي. لقد تورطت وانا اعمل مع اليهود ومع المصريين ايضا. طيلة الوقت يوجد لديّ شعور بأن ذلك سيكلفني غاليا يوما ما، صحيح ان "بيني" رجل "الشباك" الذي تعرفت عليه بعد انتها، التحقيق معي من قبل "ريمون"، يعرف بأنني اشتغل لصالح المصريين، هو ايضا صادق على سفري الى بئر السبع، لكن ماذا سيحدث عندما يعرف المصريون بأنني اشتغل مع اليهود؟ (١)

في هذه الاقوال يعترف العميل "خليل حمدان" بأنه اصبح "عميلا مزدوجا"، وان المخابرات الاسرائيلية، تقوم بالسيطرة عليه الان، سيطرة كاملة، من اجل تنفيذ مخططها ضد جمهورية مصر العربية، واجهزة امنها، لكن "خليل" بدأ يعاني من تأنيب ضمير، وصراع داخلي".

كل هذا الخطر لصالح من؟ ولماذا؟ صحيح انني لا اجلس داخل السجن، واربح المال، واشعر بأنهم يحتاجونني، لكنني عربي، اذن لماذا اشتغل مع الاسرائيليين؟ هكذا سألت نفسي عدة مرات" (٢)

هذا الصراع الضميري لدى العميل "خليل"، كان ينتابه، وفقا لما جاء في الكتاب من مرة لاخرى، لكنه غرق في نشاطه المخابراتي لصالح المخابرات الاسرائيلية، واصبح سلعة يتداولها "بيني" بل "روبوت" (انسان الي) يقوم بتوجيهه كما يشاء، ومع ان عملية الحوار الداخلي تنتاب "خليل"، ويعود بالذكريات، للايام التي كان فيها من الشباب الغيورين على مصلحة شعبهم، وللنقاش الذي كان يخوض مع والده، الذي يظهر في الكتاب، كشخص انهزامي، لا يؤمن بامكانيات تغير الواقع العربي المأساوي، لكن "خليل" يشير في عملية الحوار الذاتي، الى ان والده، وبالرغم من تصويره كما ذكرنا بالانسان غير المقاوم، والاستسلامي، لو عرف بحقيقة نشاط ابنه ضد المصريين، لكان الامر سيؤدي الى وقوع احداث لا تحمد عقباها، وضمن هذا الصراع يقول "خليل" : "انا خائف واحاول ان لا افكر بالمستقبل".

"التاج"

"كم من الوقت تقوم بتفعيل "خليل"، او كما لقبناه، ألتاج"؟(٣) هكذا تسا ءل ضابط المخابرات "مور" امام زميلة "بيني"، المسؤول عن عملية المخابرات، "لسعة الدبور"، وعن تفعيل العميل المزدوج "خليل حمدان"، وكان "بيني"، بأن "خليل" ينشط لصالح "الشباك" منذ نصف عام، وقد قام بنشاط متواصل، ونقل المعلومات المطلوبة لصالح المخابرات المصرية، وتلقى الاموال التي تعهدوا له بها، وهو اي "بيني" يقوم برصد هذه الاموال في خزينة "الشباك". على اسم "خليل"، ليحصل عليها كاملة في نهاية المهمة التي انيطت به، وبالمقابل يهتم "الشباك" بالصرف عليه، ودفع المكافآت له حاليا.

"التاج" كان اللقب الذي اطلقه رجال الشباك على "خليل"، او الاسم الحركي له، ضمن شيفرة المعلومات المخابراتية لعملية "لسعة الدبور"، وقد تمكن جهاز المخابرات الاسرائيلي، من الكشف عن بعض رجال المخابرات المصريين "المزروعين" في اسرائيل، من خلال مراقبتهم عند قيامهم بنقل المعلومات، والرسائل والتوجيهات "لخليل"، في الاماكن المتفق عليها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى واصل "بيني"، جميع المعلومات عن ضباط



* جمال عبد الناصر *

←←



المخابرات المصريين الذين كانوا يقومون بالتحقيق مع "خليل" في غزة، او وضع برنامج عمله ونشاطه داخل اسرائيل، وقد اضطر "بيني" وطاقمه في الكثير من الاحيان الى عدم القيام باعتقال بعض من رجال المخابرات المصريين الفاعلين داخل اسرائيل، كي لا يكشفوا حقيقة "خليل" وازدواجية عمله ونشاطه المخابراتي. وهكذا تطور نشاط "التاج" المزدوج، وارتفعت اسهمه من يوم لاخر، لانه يقوم بمهمته بنجاح حتى الان، خاصة وان المخابرات المصرية على ما يبدو بدأت «تبلع» هذا "الطُعم" بالرغم من بعض المعلومات التي كان ينقلها "خليل - التاج" الى "بيني" عن التحقيقات التي كان يتعرض لها، عندما كان يجتمع مع ضباط المخابرات المصريين في غزة.

"شقة الامان"

"لقاءات العمل" ما بين "خليل" والضابط "بيني" كانت تعقد في شقة سكنية، بمدينة "حولون" في ضواحي مدينة تل ابيب، وكان "خليل"، يحضر الى هذه الشقة متخفيا، خوفا من تعرضه للمراقبة من وكلاء المخابرات المصرية المتواجدين داخل اسرائيل، حسب ما يظهر من احدى الجلسات لقيادة عملية "لسعة الدبور"، وخوفا من حدوث اي خطأ يؤدي الى فشل هذه العملية المخابراتية، التي وضعها كبار قادة اجهزة المخابرات الاسرائيلية ضد المخابرات واجهزة الامن المصرية، وفي "شقة الامان" هذه قام "بيني" مع "خليل"، بفتح المغلفات التي ارسلها رجال المخابرات من مصر الى "خليل"، وتحليل "الشيفرة"، وكتابة الرسائل بالحبر السري، وقد لاحظ "بيني" خلال تعامله مع هذه الادوات، ان جهاز المخابرات المصري، يتعامل مع وسائل مخابراتية متطورة، كما عبّر عن ذلك في احدى الجلسات للطاقم القيادي للعملية.

"التاج (خليل) كان دقيقا ومطيعا، عادة حافظ ان يصل للقاءات في الموعد، او ابلغ بأنه سيصل للموعد البديل، هل حدث له امر ما؟ هل اخذوه للقطاع (غزة)؟ واذا كان كذلك، فما السبب؟ وما الهدف؟" هكذا تساءل "بيني"، عندما انتظر "خليل" في الموعد المحدد بينهما في "شقة الامان" بمدينة "حولون" القلق بدأ يساوره لعدم حضور "خليل" في الموعد المحدد للمقابلة، بعد عودته من منطقة الحدود، ووضعه المواد المطلوبة للمصريين.

هذا القلق لدى "بيني" تواصل ايضا في اليوم التالي، وكان باديا عليه عندما دخل مكتبه صباحا، زميله "مور" محاولا التخفيف عنه، وبالقول ان "خليل"، ربما وجد الكثير من المال في المكان المتفق عليه، وذهب للاستراحة والاستجمام، حالة التوتر هذه والاستنفار استمرت في جهاز المخابرات "الشباك". ولدى الضابط "بيني" وزملائه من الطاقم القيادي للعملية مدة ثلاثة ايام، وطلبوا من ضابط المخابرات المسؤول عن مكان سكناه، اي بلدته الجليلية بأن يقوم بفحص الاخبار هناك "وشمشمة" المعلومات، ووحدة العمليات طلب منها القيام بعمليات المراقبة لمكان سكناه، ولبيت صديقته البولونية "سارة"، وجميع من كان له معهم اتصال، وبدأ التفكير لدى اعضاء الطاقم: ربما جرى التحقيق مجددا مع "خليل" - التاج - من قبل المخابرات المصرية "وانكسر" خلال ذلك، معترفا بالحقيقة، بأنه عميل لصالح المخابرات الاسرائيلية، ومرّ الوقت على "بيني" وهو في ضغط نفسي رهيب، رغم خبرته المخابراتيه، وتمرسه في مثل هذه الحالات، ها هو اليوم الخامس يمر، ولم يسمع اي خبر من "خليل" ولا عنه.

واخيرا، رن الهاتف الخاص "بخليل" وحده، في غرفة الضابط "مور"، وهرع "بيني" فورا، وكان "مور" قد رفع السماعة سائلا من يتحدث؟ فجاء الرد "حاييم"، وكان هذا الاسم الذي اعطي "لخليل" لكي يستعمله عندما يتصل بالرقم الخاص به والذي يتكلم اليه فقام "مور" بنقل السماعة الى "بيني" فورا، والذي سأل "خليل" اين انت يا "حاييم" الان؟ ما الذي حدث؟ لماذا لم تتصل؟ (٤)

وجاء رد "خليل": "كنت عند اصدقائي انت تعرف اين، واليوم صباحا عدت من هناك وها انا اتصل". (٥) وتم الاتفاق على ان يلتقيا بعد ساعة في "شقة الامان".

الامتحان .. "والزيارة" للقاهرة

"لم افهم ما يحدث، لكنني خفت جدا ان يكون المصريون قد اكتشفوا بأنني اعمل معكم .." (٦) قال "خليل" "لبيني"، عندما التقاه في "شقة الامان" بعد ان وصف له كيف قام فريق من القوات المصرية الخاصة، بمفاجئته عندما حضر ليضع المعلومات في المكان المتفق عليه بالقرب من الحدود، واقتادوه من هناك الى مبنى المخابرات المصرية في شارع عمر المختار بمدينة غزة، حيث كان بانتظاره هناك الضابط "عطية موسى"، والذي ابلغه بأنه سيسافر الى القاهرة، لمقابلة بعض المسؤولين وقال: "لا تقلق يا خليل لجماعة في المكتب راضين جدا عن عملك" (٧).. ولم يأخذ منه "المواد" التي كان قد اعدها لوضعها في المكان المتفق عليه تحت عبّارة المياه. "خليل" واصل سرد تفاصيل ما حدث له لدى المخابرات المصرية، وكيف نُقل الى مدينة القاهرة، وخلال حديثه، طلب من "بيني" ان يذهب الى دورة المياه، وهنا اتصل الضابط "اورن" بزميله "بيني" يريد الاطمئنان عما حدث مع العميل "خليل"، فقال له "بيني": "على ما يبدو الوضع على ما يرام، ما زلنا في البداية لكن الوضع يتطور للأحسن .. لقد كان لدى اشور". (٨) "اشور" كان الاسم "المشفر" الذي استعمله "الشباك" واجهزة المخابرات عندما تحدثوا عن "جهاز المخابرات المصرية في غزة"، (وفقا للتفسير الذي يؤكده الكاتب).

وواصل "اورن" قائلا: "لا تقل لي بأنه كان في بابل" (٩) واكد "بيني" في رده بأن هذا ما كان بالفعل والمقصود في "بابل" هنا اللقب الذي اطلق على "المخابرات المصرية في القاهرة".

"خليل" قدم تقريرا مفصلا عن "زيارته" للقاهرة، وعن التحقيق الذي جرى معه هناك من قبل ضباط المخابرات المصرية، بما في ذلك حول المواد التي احضرها، ومن ضمنها، مواد عن مطار اللد، وعندما سأله الضابط عبد، عن كيفية وصوله للمطار، اجاب بأنه سافر بالباص، وامطره بوابل من الاسئلة التفصيلية، التي اكدت "لخليل"، بأن المخابرات المصرية، ايضا تعرف تفاصيل التفاصيل عما يحدث داخل اسرائيل، بما في ذلك سعر تذكرة الباص من تل ابيب الى مطار اللد والمواعيد وغيرها.

وكان مع الضابط عبد هذا، شخص اخر لم يعرف هويته، وكان قاسيا في الاسئلة التي وجهها الى "خليل"، وفي نهاية التحقيق، غادر ذلك الشخص البيت الذي تم التحقيق فيه مع "خليل" في قلب مدينة القاهرة، وبقي معه الضابط عبد، وعندما سأله "خليل" عن هوية ذلك الشخص اجابه: "هذا احمد ياسين، انه شخصية في المخابرات، غدا ستشاهده من جديد". (١٠)

وواصل "خليل" تقديم التقرير "لبيني" عن "الزيارة" للقاهرة، وكيف تركه رجال المخابرات المصرية لوحده داخل الشقة، في قلب القاهرة، واعطوه مفتاح الشقة، والهدف واضح حسب رأي "بيني"، لفحص ان كان "خليل" سيهرب، ام ان شخصا غريبا سيحضر اليه، قد يكون عميلا للمخابرات الاسرائيلية، لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

احمد ياسين، الضابط المسؤول عن الملف الاسرائيلي في المخابرات المصرية، وبعد مغادرته الشقة، ذهب الى مقر المخابرات وهناك عقد اجتماعا لطاقمه، والتحق به ايضا، الضابط عبد، المكلف بتجنيد العملاء، من اسرائيل لصالح المخابرات المصرية.

وجرى نقاش واسع ودراسة لجميع التقارير التي قدمها "خليل"، ولاجوبته خلال التحقيق.

الضابط عبد، اكد على صفات "خليل" من حيث الدقة وعلى مهنية تقاريره، وانه حتى الان، يقوم بتنفيذ المهام التي تطلبها المخابرات المصرية منه على احسن وجه، لذلك اقترح نقله للنشاط عن طريق وكلاء المخابرات المصرية في اوروبا وتطوير العلاقات معه، للاستفادة من نشاطه والمعلومات التي ينقلها. والانتقال لمرحلة اخرى من عمله كانت من اجل الحصول على معلومات اكثر اهمية، خاصة وان نشاطه عن طريق اوروبا يقلّص الامكانيات لدى جهاز المخابرات الاسرائيلي بالكشف عنه.

الضابط احمد ياسين تساءل موجها حديثه الى الضابط عبد: "هل انت متأكد بأنه ليس مغروسا من قبل المخابرات الاسرائيلية" (١١)

وكان رد عبد بأنه فعلا غير متأكد، بالرغم من قيامه كل مرة بوضع "خليل" تحت المراقبة المستمرة خلال زياراته" الى غزة، وعدم البلبلة في اقواله التي عاد عليها دائما بدقة متناهية، بعد مناقشة تقاريره مجددا، لم يجد الطاقم المصري اخطاء او تناقضات فيها، بل الجميع اكد انها على مستوى جيد من الناحية المهنية. وهنا لخصّ الضابط احمد ياسين النقاش مؤكدا بأنه يوافق على الاقتراح بنقل نشاط "خليل" عن طريق اوروبا، وطلب من عبد ان يكون المسؤول عن تفعيله هناك. وطلب من اثنين اخرين ليباشرا صباحا، تدريبه على استعمال الرسائل السرية، والحبر السري، النشاط السري، وطرق جمع المعلومات، وتشخيص انواع الطائرات والسفن الحربية والوحدات العسكرية، والتعامل "بالشيفرا" المتطورة وارسال الرسائل الى عناوين مختلفة في اوروبا، وطلب من عبد ان يحضر "لخليل" ملابس، لانه لم يغير ملابسه منذ عدة ايام.

عملية التدريب في القاهرة، استمرت على مدار ثلاثة ايام اخرى، تم خلالها عرض مواد كثيرة على "خليل" عن الوحدات العسكرية الاسرائيلية، ورمز كل وحدة عن الاسلحة والطائرات، وتم تدريبه ايضا على استعمال الرسائل السرية المتطورة، والكتابة بالشيفرا لتقاريره، وفي النهاية، اعطي عناوين مختلفة في اوروبا ومواد لارسال رسائل سرية، بعد ان اضطر لان يحفظ كل الرموز عن ظهر قلب، وبعد اعداده بالشكل المطلوب، اعيد الى نقطة الحدود.

لقد حفظت كل شيء عن ظهر قلب، رأسي كاد ان ينفجر من ضغط المعلومات .. (١٢) "بيني" ضحك مربتا على ظهر خليل وقال: "كل الاحترام لك .. لكن احذر يا حبيبي الا تختلط في رأسك الامور وتحكي للمصريين الامور التي تعلمتها عندنا". (١٣)

"بيني" قال لزميله "اورن" في مقر "الشباك" بعد عدة ايام، بأنه متفائل من العميل "خليل" وقال: "حسب الاحساس لديّ فان العملية مع خليل تتطور واننا سنحقق جميع التوقعات المرجوة منها" (١٤)

"اورن" زميل "بيني" قال محاولا تلخيص النقاش بينهما: "اعطوه مبلغا ماليا جيدا، ونقلوه للعمل في اوروبا، كل هذه العلامات تؤكد بأن الطعم نجح وان "التاج" يحظى بثقة المخابرات المصرية .." (١٥). وهكذا فان الفخ الذي نصبته المخابرات الاسرائيلية للمخابرات المصرية، عن طريق تفعيل "العميل المزدوج" العربي، على ما يبدو سينجح بالايقاع في الطرف الاخر، خاصة وان الخطة تتطلب ايضا نقل "خليل" للعمل عن طريق اوروبا من اجل نجاح خطة "لسعة الدبور" الهامة بالنسبة للمخابرات الاسرائيلية، لكن الشك بالنسبة لاحتمال قيام "خليل" بالتغرير بالمخابرات الاسرائيلية ايضا لم ينته، وطرح السؤال الهام خلال اجتماع الطاقم السري المسؤول عن تنفيذ العملية، والتي لا يعلم عنها "خليل" اي شيء، فمن اين للجانب الاسرائيلي ان يعرف بأن "خليل" لن يغدر به، مقابل مبلغ مالي ضخم من المخابرات المصرية. وهنا تطورت الاحداث، و "خليل" هذا، اصبح متورطا في عملية تجسس كبرى، وفي الحلقة القادمة سنطلعكم على الدور الكبير الذي سيقوم به لصالح المخابرات الاسرائيلية في هذه العملية.

(يتبع)

الهوامش:

١- لسعة الدبور - ص ٥٣
٢- لسعة الدبور - ص ٥٣
٣- لسعة الدبور - ص ٥٥
٤- لسعة الدبور - ص ٥٩
٥- لسعة الدبور - ص ٥٩
٦- لسعة الدبور - ص ٦٢
٧- لسعة الدبور - ص ٦٢
٨- لسعة الدبور - ص ٦٥
٩- لسعة الدبور - ص ٦٥
١٠- لسعة الدبور - ص ٦٩
١١- لسعة الدبور - ص ٧٠
١٢- لسعة الدبور - ص ٧٣
١٣- لسعة الدبور - ص ٧٣
١٤- لسعة الدبور - ص ٧٦
١٥- لسعة الدبور - ص ٧٧

يحيى يخلف



موت الرواية

ما زال الشعر ديوان العرب، ويبدو لي ان احلام بعض الروائيين العرب في انتزاع اللقب وجعل الرواية هي ديوان العرب في القرن العشرين قد با ءت بالفشل.

الرواية العربية تتراجع كما ونوعا على الرغم من تشبث بعض المقاتلين الشجعان من الروائيين في مواقعهم ومتاريسهم الابداعية.

تذهب الى المكتبات لتختار رواية عربية جديدة، فلا تلفت نظرك الا واحدة كل عامين، بينما يغرق الناشرون السوق بالروايات المترجمة.

بعض الروائيين العرب يصمتون، وبعضهم الاخرون استنفد كل ما لديه ..

الصمت هو الموت، والاجترار هو الموت ايضا .. فهل نحن امام ظاهرة موت الرواية العربية؟

يقول الكاتب الامريكي نورمان ميلر: اذا اختفت الرواية، فان البديل هو التلفزيون .. يا للكارثة!

والتلفزيون من خلال المحطات الفضائية، يعبئ فراغ الرواية المكتوبة بالمسلسلات والاشرطة السينمائية التي تفترس الوقت، ولا تضيف - غالبا - معرفة جديدة.

وما زال الشعر ايضا هو ديوان الشعب الفلسطيني، وهذا يعني ان الشعر الفلسطيني يتقدم على النثر الفلسطيني.

والنتاج الابداعي القصصي والروائي في ساحتنا الفلسطينية يتراجع ايضا، كما ونوعا ..

لا ننكر الجهود الرائعة التي قام بها روائيون من مختلف الاجيال ترفع شأن السرد الفلسطيني، ولكن التفاخر بما قدمه غسان كنفاني، وجبرا ابراهيم جبرا، وسميرة عزام، واميل حبيبي وما قدمه الجيل الذي جاء بعدهم، لا يمكن ان يردم الهوة التي تفصلنا في الوقت الراهن عن امكانية تحول الرواية الفلسطينية من جديد الى ظاهرة بارزة في الحياة الثقافية العربية.

صحيح ايضا ان عددا من المقاتلين الشجعان على جبهة الابداع الفلسطيني ما زالوا يحاولون، الا ان الصورة تشبه صورة المشهد العربي : رواية جيدة كل عامين!

مع ان حياة الشعب الفلسطيني مجموعة من السرديات، مجموعة من الحكايا والقصص، مجموعة من السير الذاتية، مجموعة من الذكريات .. حياة الشعب الفلسطيني سرد واقعي، ولكي يتحول الى فن، يحتاج الى كتاب مجتهدين مواظبين يمتلكون شعلة الجنون الفني، ويمتلكون الخيال.

حياة الشعب الفلسطيني ملحمة فيها المأساة والملهاة، فيها بطولات دونها بطولات الاساطير، وفيها شخصيات تمتلك ملامح جلجاش، اوليس، آخيل، اجاممنون، وهكتور العظيم.

وهكذا نجد ان السرد الفلسطيني لم يدخل بعد في العمق، ولم يقدم ملحمته، وبالتالي لم يصنع اسطورته.

وانا هنا لا انعي الرواية الفلسطينية، ولا انظر بتشاؤم الى مستقبلها، ولكني ارغب في اثارة الحوار حولها، وارغب في ان استنفر همم الصامتين، وان اطالب برفع سقف الاداء السردي من الذين يصرون على الاستمرارية.

لقد كانت الرواية الفلسطينية ذات يوم ظاهرة في حياتنا الثقافية الفلسطينية والعربية، واليوم لم تعد ظاهرة، واخشى ان يتبدد السرد شيئا فشيئا، ونبدأ في البحث عن حلول ..

لقد اختفت الكتابة المسرحية الجادة او كادت .. فمنذ معين بسيسو لم ينبغ كاتب مسرحي على الرغم من كل المحاولات التي ظهرت بعده ..

هناك انواع ادبية مهددة بالانقراض، وفضلا عن الكتابة المسرحية هناك الحكاية الشعبية، فقد سجلنا الحكايا والسواليف القديمة التي يحفل بها تراثنا، ولكننا لم نعد نسمع حكايا جديدة ترويها الامهات والجدات تمثل استمرارية للمسة الابداعية في ادبنا الشفوي ..

وهناك أنواع أدبية أخرى مثل الشروقي والزجل وغيرها مهددة بالانقراض..

في الطبيعة يقيمون المحميات للحفاظ على الانواع النادرة من الطيور والحيوانات، فهل نحتاج الى محميات ادبية للحفاظ على الانواع النادرة من تعابيرنا، والتي لها علاقة عضوية بشخصيتنا الوطنية؟ على كل حال ليس هذا موضوعنا الان .. لنعد الى الرواية.

مهما يكن من امر، فان الرواية العربية، والرواية الفلسطينية جزء لا يتجزأ منها، لن تموت .. ولا بد لي من ان اشد من جديد على ايادي المقاتلين الشجعان الذين ما زالوا يواصلون الكتابة على الرغم من كل ظروف الاحباط والتعب وحالة العبث والانحطاط التي تمر بها منطقتنا ..

الرواية لا تموت، وكما قال الروائي العالمي ميلان كانديرا: الرواية لا تموت في العالم، واذا كان ثمة موت، فان العالم هو الذي يموت وليس الرواية، لان الرواية صورة هذا العالم.

* غازي ابو ريّا *



ارفعوا الرأس يا أذلّة، عاد شرف الأمة!

كنت أتمنى وقف المعارك الكلامية بين الصحف الحزبية العربية، وعاهدت نفسي على ذلك، وهذا لا يعني ان الاحزاب فوق النقد. لذلك، اسمح لنفسي بأن أتحدث "لنوابنا" عبر الصحف.

قبل الانتخابات البرلمانية، بث تلفزيون الجزيرة لقاء مع الشيخ عبدالله نمر درويش، وقد حرص الشيخ على كل كلمة وتعبير، وحاول بنجاح تمثيل جميع العرب في اسرائيل على احسن وجه. والشيخ مؤسس حركة اجتماعية دينية سياسية، لها خصوصياتها، لها مؤسساتها ونشاطاتها، وتختلف هنا مع تيارات سياسية عديدة، لكن حديث الشيخ كان بعيدا عن الأنانية والتعصب لحزبه، وكأن الشيخ أرسل مندوباً من قبل كل الأحزاب العربية.

وبعد الانتخابات، وقبل أيام قليلة، بث التلفزيون اللبناني مقابلة مطولة مع عضو الكنيست عزمي بشارة، كان الرجل يتحدث وكأنه حقق انجازاً يهز أركان الكرة الأرضية. قرأت تاريخ صلاح الدين، ومدائح الشعر والنثر عنه، ومررت على الظاهر بيبرس وعبدالناصر، قرأت تاريخ المعتصم وأسطورة اجتياح خط بارليف سنة ١٩٧٣، وقرأت عن انجازات هؤلاء القادة، وما قيل عما صنعوا.. لكن، لم أسمع في كتب التاريخ عن بطل قال: "لقد أنقذتُ شرف الأمة".. لكن عضو الكنيست عزمي بشارة، قالها بوضوح وأمام العالم، فالرجل أنقذ شرف الأمة العربية!

كيف أنقذ هذا الشرف؟ يستطيع كل قارئ ان يرتاح قليلاً من القراءة ويحاول البحث عن الانجاز الذي حققه عزمي بشارة فأنقذ على التوّ شرف هذه الأمة. ما هذا الانجاز الذي أنقذ المغرب العربي والخليج العربي والهلال الخصيب؟ ولماذا لم يأمر الدكتور عزمي بأن تحتفل الأمة بهذا اليوم الذي تم فيه انقاذ شرفها؟

والآن، اصغوا جيداً لتعلموا كيف أنقذ عزمي شرف الأمة العربية! كيف؟ لم يطلب من مصوّتيه ان يصوّتوا لايهود براك.. نقطة! ولا أود هنا سرد حديثه مع المذيعة التي ضحكت من ذلك بسخرية سؤالها: لكنك، انسحبت من أجل فوز براك؟ لكن يبقى السؤال.. ما علاقة شرف الأمة العربية بدعم براك او عدم دعمه؟ واذا كانت سخافة كهذه تشكل حدثاً تاريخياً حاسماً في نظر فيلسوف.. فان هذه السخافة تؤكد ان الفلاسفة، كباراً وصغاراً، ظاهرة صوتية، يعيشون في وهم أنفسهم وليتهم يحلمون.

ونعود الى "حوار العمر" مع تلفزيون لبنان وعضو الكنيست عزمي بشارة، حيث تحدث الرجل عن حركة قومية عربية في اسرائيل، ثم، ضحك، وقال ما معناه.. ان من سخرية الأقدار، ان تكون شعلة القومية العربية مصدرها اسرائيل.. مرة اخرى، نعود الى شيخ القبيلة العربية الذي يفكك خيمته عدة مرات كل عام، ويعتبر تاريخ القبيلة وأمرها ومستقبلها في قبضته وتحت رحمته! هل تجمّع عزمي- طيبي هو فاتحة القومية العربية وباعثها وخالقها؟ عما يتحدث الدكتور؟ وبماذا يهذي؟ ألا نعرف الأصوات التي أوصلته الى الكنيست؟ ولا أنقص من قدر أحدهم - لا سمح الله - لكنهم، لا يختلفون عن أية شريحة عربية اخرى في الانتماء القومي! وماذا فعل عزمي للأمة العربية؟ وماذا فعل التجمع كحزب للتراث والهوية العربية؟ هل أصدروا كتاباً؟ ديوان شعر.. احتفلوا بذكرى عربية واحدة؟ أقاموا ندوات ومحاضرات عن القومية العربية؟ لم يفعلوا شيئاً من هذا القبيل، لأن وظيفة الزعيم/الشيخ/المختار ان يتقن فن الحديث والخطاب.. و"بسّ".

وأقول بجدية متكاملة، لو كنت عراقياً بسيطاً وعادياً، وشاهدت اللقاء مع عزمي في تلفزيون لبنان، لخرجت راكضاً الى شاطئ دجلة أصرخ مُبشّراً بالقادم من اسرائيل ليحرر الأمة.. ولو كنت ليبياً او سودانياً او جزائرياً.. لاحتفلت وذهبت الى النوم هادئ البال، لأن الفاتح البطل القادر على كل شيء، وأول مرشح عربي لرئاسة حكومة اسرائيل آتٍ عبر الأثير، ولن يأتي مكبّلاً.. بل هو المهدي المنتظَر..

هذا الرجل يتمتع بقدرة ممتازة على تحليل الأمور، يتحدث بشكل رائع وموضوعي، وذلك في كل القضايا التي لا علاقة له بها اطلاقاً، بالضبط مثل كل الزعامات العربية "الكبرى"، وهو مثلهم بالضبط "يتفنن" الى حدود السخافة في تحليل القضايا التي يرتبط بها من قريب او بعيد، وكما يتقن البعث السوري فن اقناع الشعب بصفاء ذهن حسني مبارك وعبدالله الثاني وفهد بن عبدالعزيز وخاتمي.. يتقن فن اقناع الشعب بفكر م.ت.ف الخياني العرفاتي، او فلنقل.. هكذا يفعل الرئيس، وهكذا يجب على الشعب ان يفكر.. ولأن كل حامل رأس لا يرغب في تضييع رأسه، لذا، فالقول ما قال الرئيس. ونحن اليوم، كعرب في اسرائيل، اصبحنا بحمد الله رعايا لرئيس.. نعم، لقد انسحب عزمي من المنافسة في اسرائيل المختلطة، لكن اسرائيل العربية يحق لها ان ترفع الرأس.. عندنا اليوم رئيس.. لا انقلاب، لا ثورة، وسائل الاعلام الفضائية قررت ان عندنا رئيس حكومة، لأن عزمي يتصرف كرئيس حكومتنا العربية في اسرائيل، وهو يتحدث كرئيس حكومة العرب في اسرائيل.

هل تحسبون انني أمازح أحداً او أسخر من أحد؟ كلا! والله أقول ما عندي من معرفة بحالات مثل عزمي. فأنا لا استبعد ان يدعو غداً النواب العرب، ليستمع الى مطالبهم ويحفظ بسرية كاملة "التوزيعة" النهائية للحقائب الوزارية.. ولا تستخفوا بقدرة البسطاء من شعبنا على التصفيق لعزمي حين يعلن عن نفسه رئيساً لعرب اسرائيل.. ألم ينقذ شرف هذه الأمة؟!

*** فل وفلفل ***

يوسف فرح



المنطق المثقوب

١) لماذا أردّ؟

قد يكون من أشق الامور عليك ككاتب، ان تسخر قلمك للرد على بعض من هم في نفس خندقك، تحس ويحسون ذلك الطعم المر للنتيجة التي احرزتموها معاً، بدل ان تشحذه وتوظفه في مقارعة الخصوم والاعداء الذين يتكاثرون بشكل شرعي، او لا شرعي، في ظروف باتت تطغى عليها لغة المصلحة.

لكن استمرار نبش الموضوع على مستوى الشارع حتى الآن، يدفعك دفعاً الى تكرار الخوض فيه، في محاولة مستمرة لجسر الثقوب التي تخترق منطقتنا فاذا به عباءة مهلهلة.

***

٢) اليهودية وكل اليهوديات

ربما كان لنا في الانتخابات البرلمانية، الاخيرة صنيع جحا الذي اخبر الصغار بأن عرساً يقام في الحارة الاخرى بقصد صرفهم والاستراحة من ازعاجهم، فاذا به يجد نفسه يعدو في اثرهم، فمن يدري فلعله فعلا يوجد عرس هناك!

اعتقد إن بعضا منا اطلق الاشاعة همساً في البداية، نفر لم تعجبهم نتيجة الدمقراطية في مجلس الجبهة، والدمقراطية عادة تعجبني اذا نجحت، اما اذا فشلت فانها تكون بنت فاعلة تاركة! هذا النفر عبر عن سخطه على بنت الكلب الدمقراطية، فأطلق مقولة تلقفها الخصوم، وهي في اذهانهم اصلا، فاذا بهم يبنون عليها القصور. اصغينا لهم وصدقنا ما يقولون، لكي نعتبر لاحقا ان ذلك كان مأخذا، وخطأ ارتكبناه، ولذلك جاءت النتيجة تراجعا وانكماشا.

فتمار تبين انها يهودية!

يا للاكتشاف!

هنا انا لا ادعو الى دفاع اعمى.. بل الى دفاع مبصر واع مدرك. اركز فيه على نشاطها وتميزها كبرلمانية وكمدافعة عن مصالحنا الوطنية العربية بالذات، وفوق ذلك نجاحها بشكل دمقراطي، أتظل مع كل ذلك «يهودية»، ويظل غيرها ممن كان لهم «شرف» خيانتنا وخيانة مبادئهم عربا، يستحقون ثقتنا وهي لا تستحقها!! وماذا يضير الجبهوي سواء مثله عربي او يهودي؟ هكذا تربينا. ثم. ألسنا نحن العرب في أمس الحاجة الى مثل هذه الشخصيات اليهودية؟!

لقد اعجبت، واظن كثيرين اعجبوا مثلي، بانسانية شولاميت الوني، واستقامتها ونزاهتها، وتمنيت، ولعلهم تمنوا مثلي، لو ان هذه الشخصية كانت معنا وفي مقدمتنا!!

ودعوني اذكركم بنساء يهوديات اخريات، ضحين وقدمن لقضايانا العربية، ما لم يستطع ان يقدمه الرجال العرب، فضلا عن النساء العربيات. اذكر في هذا السياق المرحومة تسيبورا شاروني (طوبي) التي قادت نضال المعلمين لفترة طويلة، ومنذ لم يكن المعلم العربي يجرؤ على المجاهرة بتأييده للقائمة الشيوعية، وعندما غيبها المرض وجد المعلمون الدمقراطيون (اكثريتهم من العرب) صعوبة بالغة في اختيار خلف لها يقود النضال بنفس النشاط ونفس المهارة ونفس المجابهة.

وفي فترة من احلك الفترات بالنسبة للمناضلين الفلسطينيين ("متسللين" وفدائيين) لم يتجرأ محام عربي واحد على مواجهة المحاكم العسكرية الاحتلالية، بل تصدت لها محامية اسمها فيليتسيا لانغر! كانت شيوعية ويهودية، لكنها منحت لقب «الحاجة ڤولا» في المناطق الفلسطينية.

فيليتسيا لانغر حاليا تعمل في المانيا محاضرة في جامعة «برمن»، بتنوير الرأي العام هناك، مما يلاقيه الشعب الفلسطيني من عنت الاحتلال وظلمه، وهي لا تطلب لقاء ذلك عضوية في الكنيست ولا اي مركز آخر، معرضة حياتها للخطر الصهيوني المتطرف.

وهل سمعتم عن محامية اخرى اسمها ليئة تسيمل؟ لقد ورثت ليئة هذه، المهمة المقدسة في الدفاع عن نزلاء الزنازين الفلسطينيين، رجالا، نساء، فتية وصبية.

فهل عيب هؤلاء أنهن يهوديات؟! وهل اليهودي الذي يؤمن بما نؤمن، يصبح سبة عندما يكون في صفوفنا!!

بين مهاجمينا من هذه الزاوية القومجية بعض من وجدوا في ماتي بيلد خير من يمثل قائمتهم في الكنيست حينها، وكان المرحوم بيلد يهوديا و... جنرالا، فلماذا تضعف ذاكرتنا أمام هجوم مغرض!!

***

٣) كان الرابع في متناول اليد

هل خضنا الانتخابات البرلمانية فرادى؟! وهل كل واحد من مرشحينا يمثل قطاعا خاصا به؟ عشيرة، طائفة، قومية..!

وهل تمار غوجانسكي تمثل فقط الآلاف الثمانية من مصوتي الجبهة اليهود ؟! وعصام مخول يمثل الـ.... ومحمد بركة يمثل الـ....!! أم أن كل واحد من هؤلاء الثلاثة يمثل الـ (٨٧) الف انسان دون استثناء!!؟

ثم ما معنى استثناء عضو نشيط فعال مضح مبادر (تمار تكتب للاتحاد - اضافة الى عملها البرلماني المبدع - بشكل دائم، الامر الذي لم يفعله معظم (الآخرين) يتمتع بكل المواصفات التي تؤهله ليكون في الصدارة، وعندما يرشح نفسه، لا بل بعد ان ينجح في انتخابات الهيئات الجبهوية بأكثرية ملفتة للنظر، نقول له: لاه يا رجل! (او ياست) انت يجب ان تتنحى لأن وراءك عددا قليلا من الاصوات! أليس هذا تجارة



بحتة، تقييم الانسان، لا بمواهبه واخلاصه ونشاطه، بل بقدر ما وراءه من اصوات العائلة أو القرية أو القطاع الذي افترضنا سلفا انه مقتصر عليه!! أهذه تكون جبهة وللاقليات مكان فيها!!

ويعزو البعض بالمنطق المثقوب تراجعنا الى «التشبث ببعض الشخصيات القيادية (التي) حدت بالناخب ان يحجم عن اعطائنا صوته»! اذا كنا نتشبث بالافضل اذن لماذا الاحجام؟ أليس ذلك عجزا فينا إذ لا نتقن الدفاع عن الافضل!! ولماذا لم يحجم حضرة الناخب الفهيم عن اعطاء صوته لحملة اقفيتهم كالدجاجة البياضة، بحثا عن المقاعد؟! ولماذا تأثر حضرته بالوتر الديني الطائفي، والغبي ايضا، فتحيز الى مرشح بعينه (لم يصوت له عندما كان معنا!!) على حساب مرشح مماثل ديناً وطائفة!!

يعاقبنا حضرة الناخب على نشاط مرشحنا واخلاصه وتفانيه، ولا يحاسب المقصرين الفاشلين الانتهازيين! أليس غريبا امر هذا الناخب المحترم!!

لكن هل كان هذا فعلا هو موقف الناخب، أم ان عوامل اخرى اثرت عليه، منها عاملنا الذاتي؟!

لماذا لا نقول، نحن العاملين في الساحة، لقد قصرنا! ليسأل كل واحد منا نفسه: ماذا فعلت؟ وأما كان بامكاني ان اقدم اكثر مما قدمت؟ وما الذي منعني من الاتصال بالناس، آلاف الناس، لحثهم على الادلاء بأصواتهم؟! بعضنا تفرج، وبعضنا ربما بنية مبيتة، كي يلقن الجبهة (جبهة من؟؟) انها بدونه ... تتراجع!!

ماذا نسمي ذلك؟

اما كنا ننجح المرشح الرابع، ونفضل كمية من الاصوات، لو ان كل واحد فينا اشتغل كما لو انه هو المرشح!؟

هنا يجدر بنا ان نكون صرحاء وصادقين.

٤) وبعد،

أحد الاصدقاء اخذ على دفاعي الحماسي عن شخصية نجحت في الانتخابات التمهيدية لمجلس الجبهة. فهل كان المطلوب أن ينجح من ينجح في تلك الانتخابات لكي ننقض عليه مباشرة بعد ذلك؟! أم ان اصول التنظيم الحزبي تقتضي من كل اعضاء التنظيم الالتزام برأي الاغلبية، والتجند للدفاع عنه ودعمه، موافقا كان أم معارضا.

لو ان ذلك الصديق انصف بعض الانصاف لكان عرف ان واجبه التحمس مثلي لا انتقاد حماسي.

وتعالوا نتفق على بعض الامور.

هل يقترح البعض القسمة بين اليهود والعرب، تليها قسمة بين المسلمين والمسيحيين والدروز، تليها قسمة بين المثلث والجليل، ثم بين الناصرة وسخنين، ثم دوائر قسمة اصغر واصغر! اذا اتفقنا على استمرار الشراكة فبأي حق نستعمل الفيتو ضد اي مرشح كائنا من كان!!

وهل يرى البعض الغاء ما يسمى «بمجلس جبهة» وتشكيل «مجلس حكماء» (ربانيم) يسمي لنا مرشحينا للكنيست، فنتبري للترويج لهم وتسويقهم بدون اي اعتراض!

والله تحيرنا يا قرعة...

لقد دافعت يا رفيقي عن المبدأ وتحمست له فعلا. ومعرفتي بهذه «الليكودية» التي اسمها تمار، لا تتعدى معرفة تلفزيونية من طرف واحد. اعرفها وهي بالقطع لا تعرفني، حتى لو كنت «صاحب عمود ثابت في الجريدة» كما تقول جدا او تسخيفا. كما انني لم اتشرف بمعرفة الصديق (لسوء حظي طبعا) الذي اخذ علي حماسي، وطالبها بأن «تستنتج النتيجة الحتمية، وتسارع في اخذ القرار»!

وواضح اي قرار يعنيه الصديق من عين السهلة. لكن لماذا لا يوجه مثل هذه المطالبة الى محمد بركة، الذي كان عليه - بنفس المنطق - ان يكون اكثر شعبية وجماهيرية في مدينته شفاعمرو! والى عصام مخول! واذا قسنا بهذا المقياس فعفو اغبارية لم يكن جديرا بالمركز الرابع.. وهكذا..

ولعله من الغريب بعد طرح الامور بهذا الشكل، ان يؤكد الصديق اننا «لسنا تجارا» ونحن كما ترون نبيع ونشتري، ونحاسب الزبون بحسب عدد الاصوات التي وراءه! فاذا لم يكن ذلك تجارة فماذا يكون!!

واخيرا، فليتنا بدل ان نواصل الانشغال بجلد بعضنا، نسعى الى سد الثقوب في منطقنا، لئلا تكون هذه الثقوب منافذ لغزاة من الخارج.

***

حبة بركة

حبذا لو ان قادة ميرتس يصرون على وجوب مشاركة الاحزاب العربية والجبهة في الائتلاف، بدل اصرارهم على رفض مشاركة شاس!

سهيل قبلان

ما هو السبيل لمكافحة العنف في المجتمع؟



الواقع الملموس في الدولة، لا يبعث على الارتياح والفرح والطمأنينة. وأكاد أجزم، في جميع المجالات الحياتية والمعيشية. والسؤال الذي يفرض نفسه، لماذا هذه الاوضاع السيئة والصورة البشعة والظروف الصعبة؟ وكيف السبيل وما هو المطلوب لترسيخ القناعات بضرورة تغييرها ولتكون انسانية وجميلة؟

وأعتقد ان أحد أبشع ملامح المجتمع الانساني، هو العنف وتفشيه وقسوته وبشاعته، تطمس الفوارق وتزيل الحدود بين الانسان والحيوان.

ويومياً، خاصة من يتابع وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة، يصطدم بأخبار تقشعر لها الأبدان، عن العنف في المجتمع، بمختلف اشكاله وأنواعه وملامحه، والقاسم المشترك بينها جميعا، البشاعة والقبح والهمجية والنتائج السلبية الأبعاد، ويخرج الولد من البيت فنحذره من الاقتراب من الشاذين والعنيفين والمشبوهين، فهل يكفي التحذير؟ وعلى من تقع مسؤولية تأمين الأمن والأمان للمواطن والتعامل الانساني بين الناس؟

يدان المتهم بالسرقة او الاغتصاب او الاعتداء، والتنكيل او الاختلاس وممارسة الاعمال المشينة، يزج به أحياناً في السجن لفترة ما، يخرج منه، ليعود الى ممارسة العنف.. فأين الخلل والخطأ؟

عندما نبني البيت، نقيم أولاً الأعمدة والحيطان والسقف، أي نقيم الهيكل، وبعد ذلك نزين ونؤثث ونجعله صالحاً للسكن. وفي مجال مكافحة العنف، لا نملك في اعتقادي، الهيكل بعد، فكيف سنرتاح ونقضي على العنف؟ والحكومة، بوزاراتها المختلفة، مطالبة بوضع البرامج وتنفيذها لمكافحة العنف، وأول مهمة يجب عليها القيام بها، هي إزالة أحد أهم أسباب العنف، الاحتلال المستمر مع كل ما يفرزه من لا أخلاقيات وممارسات عنيفة ومفاهيم غير انسانية وسياسة العربدة والتسلط والقوة والقمع والتحريض والكبت وتقييد الحريات. وتحقيق ذلك هو بمثابة بناء أسس وجدران البيت، وبرفعها تبدأ عملية التأثيث والتجميل. والتأثيث هو عبارة عن تغيير سلم أولويات الحكومة والاهتمام بأمور هامة وأولها، التعامل مع الانسان، بغض النظر عن لغته ولونه وانتمائه وأفكاره كإنسان، وتعميق النزعة الانسانية وجماليتها فيه، والسبيل الوحيد لذلك، ولإجراء الانقلاب في المفاهيم اللا انسانية وإحداث التغييرات المطلوبة لمعاناة المجتمع والقضاء على امراضه وأدرانه ولوثاته، هو، التربية الانسانية والتعليم والتثقيف الأممي، والاحترام للقيم ونبذ الأحقاد والأنا ومفاهيم العربدة والقوة. وأليس وضع برامج تعليم مشتركة، من الروضات حتى الجامعات، جوهرها، القدسية للانسان كإنسان، وتعميق المحبة للانسان والاحترام، وتوفير الامكانيات والظروف له كي يحيا حياة انسانية مع كل متطلباتها، لسد الطريق امامه حتى للتفكير بممارسة السرقة مثلا، كي يحصل على ما ينقصه او يحتاجه.

ومن أبشع ممارسات العنف في المجتمع، الاعتداء على النساء، جسدياً وجنسياً وكلامياً، والاعتداء عليها يشوه الانسان فيها وفي المعتدي، ومن وسائل وأدوات محاولة ردع المعتدي، الزج به في السجن، وماذا بعد السجن؟ ويلاحظ ان الزج في السجن لا يردع الآخرين، من هنا يجب التأكيد على التربية الصحيحة والتثقيف والتعامل مع المرأة كإنسان وليس كجسد وكضلع قاصر. لكن الأبشع في القضية هو تعامل القضاء مع المعتدي، والحكم للأسف هنا لا يكون بمدى بشاعة الجريمة، إنما حسب هوية المعتدي وقوميته ولغته، قد يكون الاتهام خطيراً، لكنه مبني على وقائع، وللأسف الشديد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فرضت المحكمة المركزية في بئر السبع، يوم الثلاثاء الاخير، السجن الفعلي على ثلاثة شباب، أربع سنوات لكل واحد منهم، بعد ادانتهم باغتصاب فتاة في السادسة عشرة وعلى مدى اشهر، وتهديدها بالقتل، كانوا يتناوبون على اغتصابها بوحشية وسادية، وأحدهم اعترف مسوغاً ذلك ان الرجل هو السيد الآمر الناهي في المجتمع وعلى المرأة الخنوع وتلبية رغباته! ورغم التباهي بذلك، كان الحكم أربع سنوات من السجن الفعلي. وقبل ذلك بيومين، فرضت المحكمة المركزية في حيفا، السجن الفعلي (١٤) سنة على ثلاثة شباب من دالية الكرمل، أدينوا باغتصاب فتاة، رغم انكارهم، فما هو التفسير لذلك؟ فهل الاغتصاب في بئر السبع يحمل نوعا من الجمالية، والاغتصاب في الكرمل يحمل البشاعة والنذالة والحيوانية، وما هو رد القضاة على ذلك؟ وهل جريمة اليهودي محللة وجريمة العربي محرمة؟ ويوم الثلاثاء الاخير، أدين متدين من القدس بقيادة مجموعة متدينين، اعتدى أفرادها على بيت تسكنه مسيحيات، أحرقوه وحطموه، وكان الحكم عليه سنة ونصف السنة فقط، ولنفرض العكس، عرب يحطمون بيت يهودي، كيف كان سيكون التعامل والحكم؟

محمود ابو شنب

الرئيس.. ودخول الحمَّام..!



يلاحظ من يلاحظ.. أن النغمة بدأت تتغير، وراحت تميل الى النشاز.. وخطاب زعماء العمل اخذت تشوبه نبرة خشنة، أبعدته عن النعومة والليونة.

ربما ادرك رئيس الحكومة المنتخب، ان دخول الحمام ليس كالخروج منه، فقد دخل الانتخابات وحقق نصراً دوخه وأدار رأسه، فلبس التاج وحمل الصولجان واستوى على عرش الحكم، وباشارة من اصبعه، انطلق اعوانه لمفاوضة القوائم المختلفة.. عدا بعضها، لا لعقد اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي، بل لجس النبض وقياس الحرارة فقط، أما التشخيص والدواء وتوزيع كعكة الافراح، فقد ابقاها براك في يده..

ولكنه اكتشف بعد جولتين - ثلاث من المفاوضات ان دخول الحمام - النصر الساحق في الانتخابات، ليس كالخروج منه - تشكيل ائتلاف حكومي، ولا ندري ما اذا كان أفاق من النشوة، حتى يكون في استطاعته استيعاب، انه لم ينتخب حباً بشخصه، بقدر ما هو كره لسياسة نتنياهو.

والرجل، براك، على ما يبدو، قرر «كسر عصاته من أول غزواته» فتوجه الى الليكود والمفدال بواسطة مبعوثيه، ولما تعسرت ولادة اي اتفاق، ترجل براك عن حصانه لفحص امكانية اجراء ولادة بعملية قيصرية، فأحس بأن امرأً ما آخذ بالتبلور لتشكيل كتلة معارضة تقف ضد أي ائتلاف يقيمه، يكون في مقدورها عرقلة عمل أو حتى اسقاط الحكومة اذا لم ترضخ لشروط معينة، وضعها الليكود والمفدال. تتعلق بالمستوطنات والعملية السياسية، والجولان وجنوب لبنان، وحتى وصلت مطالبة الليكود بتقاسم الحكم مناصفة في كل شيء على الشعرة..

بالنسبة للمستوطنات قال براك مستجيبا انه لن يجمدها بل سيواصل توسيعها وتطويرها حسب التكاثر الطبيعي للسكان فيها. وهذا بالضبط ما انتهجه الليكود طوال فترة المرحومة حكومة نتنياهو.. ولكن الاخطر انه يعني عدم ازالة وتفكيك المستوطنات، بل ابقائها تحت السيادة الاسرائيلية حجر عثرة في طريق السلام.. «شو جابت من بيت ابوها..؟»

وبالنسبة للعملية السياسية، تبدو نزعة براك واضحة لربط اتفاقية واي ريفر بالحل الدائم، بل ربما اراد جعل اتفاق الواي هو الحل الدائم، وكفى الله المؤمنين شر التفاوض على القدس واللاجئين والمستوطنات..

ترى ما الذي غيره الجنرال رئيس الحكومة المنتخب من سياسة الليكود والمفدال المتطرفة؟ ألسنا في هذا المجال مثل ذلك الذي قفز ليركب الحمار، فجاء واقفاً من جانبه الآخر.. فقال.. "مش هيك كنا؟".

وأما بالنسبة للجولان، فقال براك انه سيجري مفاوضات مع سوريا (ولم يقل.. من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات السابقة التي كان هو بالذات احد اطرافها). ثم غيّر رقص «الحنجلة» الى مقولة سابقة اقترضها من معلمه رابين: "عمق الانسحاب من الجولان كعمق السلام مع سوريا".. ثم تحول الى طرح قديم لم يجر اقراره وهو اجراء استفتاء حول الجولان.

حكومة اسرائيل، ولا فرق من هو القاعد على رأسها.. «متعودة» على خرق كل الاعراف والقرارات والشرعية الدولية، وهذا الاستفتاء المزعوم، هو احد هذه الخروقات، وليس لأن الدمقراطية قد «حزّقت»..

ولنفرض جدلا - وهذا ليس مجرد افتراض نظري - ان نتيجة الاستفتاء المذكور كانت رفض الانسحاب من الجولان، فما سيفعل براك عندئذ؟ وهل لا يدفع هذا الرفض المنطقة الى حافة الحرب ان لم تكن الحرب ذاتها، فضلا ان لمثل هذا الامر انعكاسات خطيرة على مجمل العلاقات العتيدة بين اسرائيل والعالم العربي، فحكاية الاستفتاء هذه قد تفتح الطريق الى تكريس الوضع الراهن في الجولان. وتكرس كذلك موقف براك المتماثل مع موقف الليكود ونتنياهو منذ اعتلى عرش السلطة الى ان اسقط عنه. مع ان التفويض الذي منحه الشعب لبراك يبيح له الانسحاب من الجولان بدون اي استفتاء.

وحتى بالنسبة للبنان، فقد اتضح للمراقب ان براك قد تراجع عما كان قطعه على نفسه قبل الانتخابات، من انه سيسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني خلال سنة..«وهناك من بدأ العد التنازلي لبراك!»، وعندما قال ذلك لم يضف اي تحفظ او شرط.

وأما بعد الانتخابات فعاد على تصريحه المذكور مع اضافة كلمتين: «حسب اتفاق».. مع انه على يقين من موقف لبنان الذي يرفض اي شرط، بل يريد انسحابا اسرائيليا دون قيد او شرط وحسب قرار مجلس الامن ٤٢٥.

اننا نشتم من «حسب اتفاق» هذه ان براك ما يزال يفكر بعقلية الجنرال، العقلية العسكرية، وليس بعقلية رئيس حكومة.. وربما كان ادرك الآن، بعد جولات مفاوضيه ومحادثاته هو، ان مسألة تشكيل الائتلاف ليست بالسهولة التي توقعها، فتنازل عن ائتلاف من (٩٠) عضو كنيست الى ائتلاف ضيق.. وربما الى ائتلاف اضيق، يدعمه (١٠) نواب من «الخارج..!!».

لم نكن يوما من عشاق شاس، ولن نكون، ولكن اصرار ميرتس على استبعادها، لا ترجمة له سوى دفع براك دفعا الى احضان الليكود والى انياب المفدال.. مع ان براك ليس بحاجة الى من يدفعه في اتجاه الليكود، لأنه مدفوع خالص.. وموقف ميرتس هذا انما يوجد له المبررات الكافية للزواج مع الليكود.

ولسنا نفهم لماذا لا تفضل ميرتس السيء جدا جدا (شاس) على الأشد سوءاً (الليكود؟) ألم توضع الجماهير العربية امام مثل هذا الخيار.. فأختارت الرئيس السيء جدا، على البديل الأسوأ؟

***

يغيظني اقتطاع كلمة من خطاب مسؤول ثانوي، شخصية ثانوية، واتخاذها مؤشرا على «بدء توجه ايجابي».. والواقع ان «الجماعة» قد ادرجوا الجماهير العربية في اسرائيل، تحت عدة اسماء ومسميات.

الشخصية الثانوية تكرمت وادرجتنا تحت اسم العرب.. فماذا كنا قبلها..؟

لقد اطلقوا علينا «الاغيار»

واطلقوا علينا «غير اليهود»

ولدى الحديث عن ائتلاف حكومي قالوا يدعمه عشرة من «الخارج» وهكذا اضافوا الى مسمياتنا اسم «من الخارج»

وكانوا قبل هذا كله، قطعونا ومزقونا ارباً.. «مسلمون» «مسيحيون» «دروز» «بدو»، وكل ذلك حتى لا يجمعونا تحت لواء «القومية العربية».

تتنقل او تُنقل، بين العراق والكويت والسعودية، فئة من الناس، تجمعهم اللغة والارض والتاريخ، ولكنهم فقط بدون الارض، لأن الاشقاء العرب في الدول المذكورة يتمسكون بشاعرهم القائل:

واحيانا على بكر اخينا ... اذا ما لم نجد إلا اخانا

ويرفضون بأباء وشمم ان يمنحوا الجنسية لاخوتهم الذين يتنقلون من قطر لآخر، بدون جنسية.. ولهذا اطلقوا عليهم «ال - بدون».

بقي ان ينعم حكام اسرائيل علينا بترقية، ويقلدوننا وسام «ال - بدون» ليكمل النقل بالزعرور.

فعلام اذن تلميع وصياغة وجه بشع لم يتغير تجاهنا طوال خمسة عقود.. اتقوا الله يا شيخ، فينا وفي انفسكم!

صرخة أهالي طوباس والأغوار

أوقفوا الاستيطان وليغادر المحتل المكان

* منذ توقيع اتفاقية اوسلو (عام ١٩٩٣) الاحتلال صادر (٢٢٢) الف دونم، ١٧٠ الفا منها في عهد نتنياهو وبعد توقيع اتفاقية «واي ريفر» تمت مصادرة (٣١) الف دونم كبادرة حسن نيّة»!
* جرافات الاحتلال هدمت خلال السنوات الست الماضية (٥٧٨) منزلا واقتلعت (٨٣) الف شجرة مثمرة.
* شق (٣٤) طريقا التفافية بطول (١٨٠) كيلومترا لخدمة الاستيطان وبالطبع على حساب الاراضي الفلسطينية.
* قرى محاذية لمدينة طوباس محرومة من الماء والكهرباء و«تنعم» بـ«المطاردات وهدم البراكيات»..!
* (١١) الف مواطن يعانون العطش في قرية طمون.
* الاحتلال يسجن حتى المواشي..!

تقرير: ثائر ابو بكر

يعيش أهالي منطقة طوباس من محافظة جنين وحتى منطقة الاغوار اجواء من الحيرة والعذاب والمآسي. ويبلغ تعداد سكان هذه المنطقة (٦٥) الف نسمة (طوباس والقرى والبلدات والخرب). مدينة طوباس والاغوار الشمالية التي تقع في اقصى الزاوية الشمالية الشرقية للضفة الغربية ومن اهم القرى والخرب هناك: طمون والبقيعة وتياسير وبردلة وعين البيضاء والجفتلك ومرج نعجة وقرية عرب الزبيدات ومخيم الفارعة.

تبلغ مساحة الاراضي الفلسطينية هناك اكثر من (٣٧٥) الف دونم، ومنذ العام ١٩٤٩ لغاية يومنا هذا، صادرت قوات الاحتلال الاسرائيلي حوالي (٢٣٠) الف دونم بالاضافة الى اغلاق حوالي (١٤٠) الف دونم طيلة الفترة الممتدة منذ العام ١٩٦٨ لأسباب احتلالية عسكرية. وقد قامت عدة مستوطنات فوق الاراضي الفلسطينية المصادرة، ومؤخرا، صودرت عشرات الدونمات بهدف اقامة معهد ديني لليهود المتشددين (من ذووي السوالف واللحى).

في عصر الفضاء والاكتشافات العلمية، يفترض ان يسود الرفاه والامن والاستقرار، ان تسود الحرية والمساواة، غير ان الاحتلال الاستيطاني لأرض فلسطين، يحرم شعبها من المياه والكهرباء وحتى ابسط الحقوق الانسانية التي شرعتها على المواثيق والاعراف الدولية. القرى المذكورة اعلاه تفتقر الى المراكز الصحية والتعليمية وحتى الى الشوارع.. وقد حدثني احد سكان قرية طمون «ان الاحتلال



• النائب عصام مخول مع الفلسطينيين الغاضبين على الاستيطان في يوم الغضب الفلسطيني •

منعنا مؤخرا من تعبيد شوارع القرية التي ما زالت على الشوارع نفسها منذ العهد التركي».

مهما كتبنا، لا نستطيع ان نعبّر عما يجول في خاطر اهالي تلك القرى المحرومين، الذين ديست حقوقهم وصودرت اراضيهم وسُلبت حريتهم. انهم لا يحلمون إلا بالتخلّص من الاحتلال الغاشم لكي ينعموا بالأمن والحرية والاستقلال والرفاه، و.. المياه. انهم ينتظرون الماء والكهرباء وازالة المستوطنات وخلعها من فوق اراضيهم وكنس المحتل وتفكيك معسكراته.

يوم الخميس الماضي، الثالث من حزيران، وفور اعلانه يوم الغضب الفلسطيني ضد الاستيطان والمستوطنين، هب الشعب العربي الفلسطيني، تلبية لنداء المؤتمر الوطني ضد الاستيطان، بصرختهم الثائرة ضد الاستيطان. في هذه الهبّة تجسّدت اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد. من محافظة جنين انطلق الثائرون يصحبهم النائب الجبهوي عصام مخول يرافقه في سيارته ناصر ابو بكر مراسل الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، وانضمت اليهما في تلك الجولة الميدانية. في الطريق، اخذ ابو بكر يشرح للنائب مخول عن المناطق التي مرا فيها قائلا: «خرجنا الآن من المنطقة «أ» التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وبعد فترة، قال: نحن الآن داخل المنطقة «ج» التي ما زالت تخضع للاسرائيليين، وبعد دقائق.. نحن في منطقة «ب»، وبعدها، دخلنا منطقة «أ» مجددا (طوباس). عندها، قال النائب عصام مخول: ما هذا وطن مقطّع، جزر متفرقة. هل هذا هو السلام؟!. وبعد خروجنا من طوباس، شاهدنا مناظر تقشعر لها الابدان ويندى لها الجبين.

الاراضي الفلسطينية مزبلة لنفايات المستوطنين والجيش!

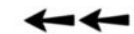
على بعد كيلومترات معدودة من قرية طمون، شاهدنا نفايات المستوطنين ومخلفات جيش الاحتلال والمعسكرات مسكوبة فوق الاراضي الفلسطينية التي اصابها التلوث.. ورغم الاحتجاجات المستمرة من قبل السلطة الفلسطينية، إلا ان شيئا لم يتغيّر ولا حياة لمن تنادي!

وشاهدنا بأم أعيننا مياه مجاري معسكري طوباس وكوبر تسيل في اراضي القرى التي ذكرناها في بداية التقرير.

الغول الاستيطاني يبتلع اراضي منطقة طوباس

وحسب الاحصائيات الرسمية وما افاد به رئيس بلدية طمون بشار بني عودة ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي د. عمرو دراغمة لـ «الاتحاد» فانه ومنذ توقيع اتفاقيات اوسلو في ايلول ١٩٩٣ صادرت سلطات الاحتلال (بهدف اقامة مستوطنات وبهدف اغراض عسكرية) "٢٢٢" الف دونم فيما قامت سلطات الاحتلال بتدمير ونسف اكثر من (١٤٠) بئرا وينبوعا في منطقة طوباس حتى الاغوار

←←





الشمالية. وعند تولي بيبي نتنياهو مقاليد الحكم في اسرائيل، تمت مصادرة (١٧٠) الف دونم في الضفة الغربية وبالحصر والتحديد بعد توقيع اتفاقية «واي ريفر» صادرت سلطات الاحتلال لنفس الاهداف (٣١) الف دونم وقامت بشق طرق التفافية عددها (٣٤) طريقا بطول (١٨٠) كيلومترا، وفي منطقة طوباس بالتحديد، اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها عن مصادرة (٢٣٠) الف دونم و ذلك لأغراض عسكرية.

(١١) الفا في طمون يعانون من العطش

في قرية طمون والبقيعة عبّر الاهالي عن سخطهم واستيائهم جراء ممارسات الاحتلال القمعية، وافراد ما يسمى بدائرة التنظيم وقال فهمان وهدان بشارات: من طمون ان عدد السكان يصل الى حوالي (١١) الف نسمة ويعيش الاهالي في دوامة ومأساة، فمن جهة تقوم سلطات الاحتلال باستمرار بمحاولة مصادرة اراضينا بهدف الاستيطان واجراء المناورات العسكرية، ومن جهة ثانية، تقوم سلطات الاحتلال بحملات مطاردة وملاحقة للمزارعين وتمنعهم من فلاحة وزراعة اراضيهم، اضافة الى قيامهم بهدم البراكيات ومصادرة تنكات المياه ومنع الرعاة من رعي اغنامهم.

وفي جولة ميدانية قامت بها «الاتحاد» بتاريخ ٩٩/٦/٥ واثناء تنظيم مسيرة العطش والجفاف التي اقيمت تحت رعاية محافظ جنين العميد زهير المناصرة واللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي واهالي قرية طمون انطلقت مئات الحناجر قائلة: «اعطونا شربة المياه، حقنا في الحياة والوجود» ولا للمحتل الغاشم.

الاهالي كانوا ثائرين غاضبين مشيرين الى المستوطنات القريبة منهم وتوافير المياه التي ينعم بها المستوطنون واطفال قرية طمون محرومون من المياه.

مراسل «الاتحاد» اقترب من عشرات الاطفال والآباء، وهم يقولون: اي سلام هذا واطفالنا لا يحظون بالمياه من اجل الاغتسال؟ وقال احد المواطنين نضطر للذهاب مشيا على الاقدام اكثر من (٥) كيلومترات الى مخيم الفارعة (عين الفارعة) ليستحم اطفالنا هناك، وتساءلوا كيف نحمي اطفالنا من الامراض المعدية بسبب قلة المياه لا بل انعدامها؟!

بلدية نابلس تقوم احيانا بتوفير المياه لأهالي طمون

هذا والتقت «الاتحاد» مع رئيس بلدية طمون السيد بشار بن عودة واستمعت الى معاناة وهموم ومآسي اهالي القرية.

*** "الاتحاد": هل تعطينا نبذة عن قرية طمون؟**

- بني عودة: تقع قرية طمون في الشمال الشرقي من مدينة جنين وتبعد حوالي (٢٨) كيلومترا عنها، وتمتد اراضيها حتى الاغوار، يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر (٣٧٥) مترا وعدد سكانها يبلغ (١١) الف نسمة، وتبلغ مساحة اراضي القرية (٩٨) الف دونم وهي من اكبر قرى فلسطين من حيث امتلاك الارض وتعتبر اراضيها من اخصب اراضي فلسطين و(٦٠٪) من اراضيها مناطق عسكرية مغلقة ومهددة بالمصادرة.

لا ماء ولا كهرباء ولا صرف صحي ولا...

*** "الاتحاد": ما هي معاناة اهالي القرية والقرى المجاورة؟**

- بني عودة: اذا اردت ان اتحدث عن معاناة اهالي القرية والقرى المجاورة فقبل كل شيء اقول لحكام اسرائيل هل يعقل حسب كل الاعراف الانسانية والقوانين الدولية ولجان حقوق الانسان، ان يعيش اكثر من (١١) الف نسمة محرومين من المياه، ليس فقط قلة المياه وانما انعدام المياه من ناحية، ومن ناحية ثانية لا كهرباء، ولا عيادات صحية ولا شبكات صرف صحي، ولا هواتف نحن محاطون بأكثر من (٨) معسكرات و (٣) مستوطنات للجيش واذا اصيب شخص بمرض فمن المؤكد ان يلقى حتفه قبل ان ننقله الى مستشفى نابلس وجنين.

التمسك بالهوية الوطنية ورفض روابط القرى والادارة المدنية كلّفنا غاليا

*** "الاتحاد": ما هو سبب هذه القبضة الحديدية من قبل سلطات الاحتلال؟**

- بني عودة: السبب واضح وبسيط وطبيعي، فان اهالي القرية دفعوا ثمنا باهظا وغاليا نتيجة لمواقفهم الوطنية وتمسكهم بالهوية والعلم الفلسطيني خاصة في الثمانينات عندما رفضوا الاعتراف بالادارة المدنية الاسرائيلية وروابط القرى آنذاك (عملاء الاحتلال واقزامهم) فقام المحتل باعتقال العشرات من الشبان وكبار السن وبعض طالبات المدارس وزجهم في السجون هذا هو جزاء كل من يحافظ على هويته وارضه وعرضه عند الاحتلال وحرمانه من ابسط الحقوق الانسانية وحرمانه من المياه، مياه الشرب اضافة الى مصادرة ارضه وحرمانه من فلاحتها وزراعتها.

عيادة صحية

واستمعت «الاتحاد» الى العديد من مواطني قرية طمون الذين اجمعوا على ان الاحتلال عمل بشكل مقصود ومدروس ومبرمج لاذلالهم بسبب تشبثهم وتمسكهم بهويتهم الوطنية، وعدم القبول بروابط القرى إبان تلك الفترة كبديل لـ «م.ت.ف» حيث باشر الاحتلال باتخاذ اجراءات قمعية ووحشية ولا انسانية بحقهم جميعا وفي مقدمة هذه الاجراءات التعسفية منعنا من حفر اي بئر مياه وسحب مياه من آبار الفارعة كان ذلك في ذروة عنجهية اساليب الاحتلال، واضافوا لـ «الاتحاد» بأن شريان الحياة الماء، محرومين منه عبر عشرات السنين وقال فهمان بشارات: ان القرية تفتقر الى العيادة الصحية والعديد من الزوجات الحوامل كدن يمتن اثناء نقلهن الى مستشفى جنين حيث تحتاج السيارة أكثر من نصف ساعة بسبب عدم السماح لنا بتعبيد شوارع القرية حيث انه يتوجب على جميع الحالات المرضية نقلها الى جنين.

واضاف فهمان بشارات والاسى والغضب يملأ عينه ولكن رأيت جميع اهالي القرية غاضبين وحائرين ورافعي احلامهم وآمالهم الى السلطة الوطنية الفلسطينية الذين عاشوا عشرات السنين وهم ينتظرون هذا الحلم القريب، ان ٩٠٪ من اهالي قرية طمون والخرب المجاورة الممتدة في سهل البقيعة يعتمدون على تربية المواشي ويعدون الجبنة والالبان والحليب ويبيعونها الى جنين ونابلس، إلا ان سلطات الاحتلال تتعمد حملات المطاردة لمربي المواشي، وتقوم بهدم البراكيات وبيوت الشعر وبراميل المياه ومعالف الاغنام، والطحين الموجودة بحوزتهم، وذلك بهدف اقتلاعهم من ارضهم. والأنكى والادهى من ذلك قامت سلطات الاحتلال ببناء سجن للأغنام بالقرب من القرية فلم تعد السجون للانسان فقط بل طالت الحيوانات وتجبر اصحاب المواشي على دفع الغرامات المالية بحجة دخولهم الى اراضيهم وتربية مواشيهم لأنها مناطق عسكرية مغلقة.

(١٢) شهيدا وثلاثين جريحا ومعاقا

من جهته قال رئيس بلدية طمون بشار بني عودة انه سقط من القرية اكثر من (١٢) شهيدا واكثر من (٣٠) جريحا ومعاقا (بتر ساق وحروق وقلع عين) وذلك جراء المناورات العسكرية المستمرة، وجميع ضحايا مخلفات جيش الاحتلال بعد التدريبات والمناورات العسكرية التي يقوم بها فوق اراضي القرية، واشار بني عودة الى انه تمت اقامة (٨) معسكرات لجيش الاحتلال و (٣) مستوطنات فوق اراضي القرية وان هناك معسكرات تدريب ثابتة للجيش. واكد ان مكب نفايات معسكرات الجيش والمستوطنات ومياه مجاريهم باتت تشكل خطرا بيئيا ومصدر تلوث بالرغم من الاحتجاجات المستمرة عبر عشرات السنين.

مناشدة اعضاء الكنيست العرب وكل القوى المحبة للسلام لوقف هذا الظلم

وعودة الى البداية: في الاعتصام الذي اقيم فوق اراضي القرية ضد الغول الاستيطاني تدفق اهالي القرية مناشدين النائب عصام مخول الى كشف سياسة الاحتلال والمستوطنين وفضح ما شاهده بأم عينه من مآسٍ وعذاب ومصادرة اراضٍ واقتلاع اشجار واقامة مستوطنات وسكب مياه مجاريهم ونفاياتهم وحرمانهم من تعبيد شوارعهم واقامة المراكز الصحية ومد شبكات المياه والكهرباء واقامة خطوط الهواتف، كل هذا طالب به اهالي قرية طمون والقرى المجاورة.

وعن دور السلطة الوطنية في بناء ما دمره الاحتلال توجهت «الاتحاد» الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة والذي بدوره اطّلع عن كثب وتابع معاناة اهالي القرية فقال: "اننا بجهودنا الذاتية وبالرغم من تعثر المسيرة السلمية وتعريضها للخطر إبان حكومة نتنياهو إلا اننا نسعى جاهدين على بناء ما دمره الاحتلال والنهوض بالبنية التحتية شيئا فشيئا، حيث قامت البلدية ووزارة الحكم المحلي ووزارة الصحة باعداد المخططات لانشاء عيادة صحية متطورة تخدم القرية والخرب المجاورة ومربي المواشي المنتشرين في سهل البقيعة، اضافة الى ما قمنا به من اتصال مع وزارة الزراعة لتقديم المساعدة للمزارعين الذين انتكبوا من الجفاف اضافة الى قيام سلطة الطاقة والكهرباء باعداد مخططات للقرية وعملنا على توفير خط سير للقرية تقوم وزارة الاشغال العامة بتعبيد جزء من الشارع رغم العقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي وبالرغم من امكانياتنا المتواضعة وشح الدعم الذي تقدمه الدول المانحة.

(تتمة من ص ٥)

ان يعرفوا حدوداً لهذه القوة التي ملكوها.

*** "الاتحاد": ما الحل اذن وأنت معلمة المدنيات والمواطنة، والمناضلة من أجل حقوق المواطن؟**

- الوني: الحل في دولة تسود فيها حضارة السلطة وسيادة القانون وضرورة التعامل بعدالة ومساواة مع الآخرين.

*** "الاتحاد": هل يستطيع إحلال السلام ان يغير ما في أنفس الذين لم يغيروا ما في أنفسهم؟**

- الوني: نعم، السلام يستطيع ان يحدث تغييرا ايجابيا. كان من الممكن ان يساهم الدستور في التغيير، ولكن لا يمكننا اليوم سن الدستور فمجرد المحاولة في سبيل ذلك سيؤدي الى حدوث هزات وفوضى. كان يجب ان يحدث التغيير الحقيقي منذ اقامة الدولة، اما الآن فسيستغرق ذلك وقتا أطول. ولكن هناك تغييرا للأحسن، فعندما بدأت بالتحدث عن حقوق الانسان، جاءتني ردود الفعل ساخرة، وقد نعتتني غولدا مئير بأبشع النعوت قائلة: ان حقوق الانسان ما هي إلا أنانية ليبرالية أرستقراطية! وقالت ايضا انه لا يوجد شعب فلسطيني لأنها هي ايضا فلسطينية! فقلت لها: ولكن الأمور تتغير، فقد أصبحت اسرائيلية ورئيسة حكومة.

*** "الاتحاد": ما رأيك بتعامل براك مع الأحزاب العربية بما فيها الجبهة، هل يكثر على ممثلي الجمهور الذي منح ٩٥٪ من اصواته لبراك ان يكونوا شركاء حقيقيين في المفاوضات الائتلافية؟**

- الوني: لا افهم ذلك بتاتا، كما انني لا افهم لماذا يقولون ائتلاف من (٦٦) عضوا وعشرة اعضاء عرب، لماذا لا يقولون (٧٦) عضوا بمن فيهم العرب، لقد طلبت ميرتس تعيين وزير عربي بحيث يكون عضوا في الحكومة ليسمع رأيه ومطالب الجماهير العربية، آمل ان يتحقق ذلك ولا ان يكون مجرد اجراء شكلي دون فائدة.

*** "الاتحاد": ما رأيك في مكانة المرأة بشكل عام ومكانة المرأة بشكل خاص في الدولة؟**

- الوني: هناك تقدم كبير فيما يتعلق بأجرة العمل وحقوق العمل والتمثيل اكثر مما كان عليه في السابق بالنسبة للمرأة بشكل عام، انه غير كاف، ولكن افضل بكثير مما كان عليه في السابق. مكانة المرأة المتزوجة، العربية واليهودية على حد سواء، سيئة، وكذلك مكانة الابنة والأخت. وهنا يجب ان يحدث تغيير جذري. اليوم، المرأة واعية لحقوقها اكثر من السابق، في دولة اسرائيل وبسبب الائتلافات مع الاحزاب الدينية المختلفة، القانون متأخر ويسير خلف وعي المرأة في اسرائيل بخلاف ما يجري في دول متحضرة اخرى حيث وعي المرأة هناك متخلف اكثر خلف القانون ويتأخر وراءه، الرجال ما زالوا يتمتعون بالتمييز الذي تعطيهم إياه الأديان، وذلك ينعكس سلباً على علاقة الرجل مع المرأة، زوجته وأخته وأمه وابنته.

أما المرأة العربية فانها تخضع الى التمييز مرتين، الاولى كونها تنتمي الى اقلية تعاني تمييزا عنصريا، والثانية كونها تعاني من معاملة المجتمع العربي لها بشكل ظالم ومستبد.

*** "الاتحاد": ما رأيك في الاحزاب الطائفية او الاحزاب القطاعية التي برزت بشكل كبير في الانتخابات السابقة؟**

- الوني: مصيبة، وهذه المصيبة هي وليدة عدم التعامل مع جميع الطوائف والقطاعات بشكل متساو ولا بشكل مسؤول، بحيث تحاول كل مجموعة ان تهتم بنفسها وبمصالحها، وقد ساعد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في تعميق ذلك.

*** "الاتحاد": هل تبدد حلم بن غوريون: "فرن انصهار يصهر جميع حضارات وعادات اليهود القادمين من الاقطار المختلفة"؟**

- الوني: عن أي فرن تتحدث؟ فبالرغم من جميع ما تم إحداثه في المجالات التربوية والأدبية والزراعية والعمل والمدارس وتم تسميته وتصنيفه على انه اسرائيلي، نجد ان كل فئة أخذت تتوق الى جذورها التي تربت عليها وانحدرت منها. ظننت ان أهم شيء في النبات هو الثمر، فاتضح ان الجذر أهم من الثمر. ولدينا، يظهر ان ما يوجد في باطن الارض هو الأهم (قالتها ساخرة وضاحكة).

*** "الاتحاد": في مقابلات صحفية اخرى، تكلمت عن تومي لبيد (شينوي) بشكل ايجابي، ألا يمثل لبيد الرجعية العلمانية في الدولة؟**

- الوني: انه استفزازي حقيقي، الا انه ليبرالي متحرر. وفي حزبه أناس متنورون، منهم من تربى لدينا في "راتس" و"ميرتس" (يهوديت نائور وابراهام پوراز، وكذلك مودي زاندبرغ (عضو في تسومت سابقا)، يتميز بذكاء ورؤية شمولية ايجابية. انني التقي مع لبيد في معارضة الاستغلال والاتكالية والابتزاز للاحزاب الدينية خصوصا المتشددين منهم، انهم يستغلون الدمقراطية للابتزاز منها وليس من أجل تطبيقها.

*** "الاتحاد": ألا تخشين ان يجر لبيد حزبك، ميرتس، نحو اليمين؟**

- الوني: كلا، وآمل العكس، ان يتعاملا معا من اجل فصل الدين عن الدولة، وآمل ان تتغلب الاشتراكية الدمقراطية في ميرتس على البرجوازية والارستقراطية التي يتميز بها حزب لبيد، وبالتالي ان يتجه لبيد نحو اليسار وليس العكس. هناك مقطع عريض مشترك هو حقوق المواطن ومحاربة الابتزاز والاتكالية والنضال من أجل السلام.

*** "الاتحاد": واخيرا، من ترغبين في رؤيتهم في وزارات المعارف والخارجية والداخلية؟**

- الوني (بعد تردد وقد علت ثغرها ابتسامة عريضة): في وزارة المعارف أود ان يكون شخص علماني ذو رؤية انسانية واسعة، وهناك كثيرون مثل يوسي سريد او روبنشطاين او شلومو بن عامي او متان فيلنائي، يجب الا يشغل هذا المنصب شخص متدين، بل علماني يستطيع خدمة جميع القطاعات وليس فقط القطاعات الدينية، وهنا وزير متدين لن يتعامل بشكل منصف مع الوسط العربي.

وفي وزارة الخارجية (ضاحكة ضحكة عالية)، لا اريد ان ارى اريك شارون في الخارجية، هناك الكثير من المرشحين الملائمين مثل بيلين، شلومو بن عامي، دافيد ليفي الذي يتمتع بحواس حادة وسليمة.

*** "الاتحاد": ماذا عن شمعون بيرس؟**

- الوني: لشمعون بيرس يجب تخصيص وزارة يستطيع من خلالها الاستمرار بالتحليق(!) لخدمة السلام والمستقبل والتطوير.

*** "الاتحاد": ووزارة الداخلية؟**

- الوني: وزير الداخلية يجب ان يكون شخصا متنورا علمانيا، لأن هناك، يجب إحداث الثورة الكبرى، لكي تكف هذه الوزارة عن ملاحقة الاشخاص والمواطنين والعائلات، ولكي تتوقف الامور التي من أجل الحصول على حقوق شرعية للمواطنين، يتوجب القيام بأعمال دينية وشعائرية، ولكي يتوقف أمر القوائم السوداء المعيبة للدولة، عليه ان يكون انسانا متنورا ومنفتحا، لا اريد ذكر اسماء خاصة.

*** "الاتحاد": ماذا تقولين في وضع القرى العربية التي ما زال سكانها يفتقرون الى ابسط الحقوق الانسانية مثل الماء والكهرباء والخدمات الصحية؟**

- الوني: خزي وعار على دولة اسرائيل، يجب الاعتراف حالاً وسريعاً بالقرى الاربعين، وريثما يتم الاعتراف بها، يجب تزويدها بجميع الخدمات الانسانية. ما يمكن وصفه اليوم لهذا الوضع: بقعة سوداء على جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة التي لم تحسن التعامل مع هذا الموضوع حسبما كان يتوجب عليها.

الخط الأحمر والخط الأخضر حسب شولاميت ألوني (*)

* قرار الأمم المتحدة (١٨١)، اتفاقية وقف اطلاق النار ١٩٤٩.

في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، قررت الأمم المتحدة إقامة دولتين، يهودية وعربية، في فلسطين الانتدابية. كان ذلك في القرار رقم (١٨١) للأمم المتحدة والذي اعتمدته اسرائيل وقت أعلنت استقلالها في ١٥ أيار ١٩٤٨. وقد تضمن هذا القرار خارطة لتقسيم البلاد، إلا ان الخارطة تم الغاؤها بسبب الحرب، وفي أعقاب اعلان اقامة دولة اسرائيل. وقد جاء إبطال الخارطة باتفاق الاطراف الذي تجلى من خلال موافقة الاطراف على وقف اطلاق النار عام ١٩٤٩ والتي حددت حدوداً جديدة التي سُمّيت فيما بعد "بالخط الاخضر". وبما ان "الخط الاخضر" جاء نتيجة اتفاق، أخذ الجميع يتعاملون معه على انه حدود قانونية على الرغم من انه كان حدودا لوقف اطلاق النار. وكما هو معروف، منذ العام ١٩٤٩، اتخذ هذا الخط مكانة حدود بكل معنى الكلمة.

وكما الآخرين، نحن ايضاً تعاملنا معه كذلك، إذ بعد احتلال الضفة والقطاع في حرب حزيران ١٩٦٧، طبقنا على هذه المناطق أنظمة حكم عسكري، وكذلك تعاملت الأمم المتحدة في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وايضا الفلسطينيين في العام ١٩٨٨ عندما أعلنوا في الجزائر إقامة الدولة الفلسطينية.

عندما اعتلى مناحيم بيغن الحكم عام ١٩٧٧، أرسل البروفيسور يهودا بلوم مندوبا في الأمم المتحدة. السيد بلوم ادعى ان الخط الاخضر لا يلزم وأن الاراضي المحتلة ليست محتلة، لأنه لم يكن في المناطق حكم مستقل وإنما حكم احتلالي، او ولاية للأردنعلى هذه المناطق، وعليه (وحسب ادعائه) فإن المحتل من محتل معفى. في نظر بلوم لم تكن أية صلة بين سكان المناطق وبين المناطق، وعليه فان حق اسرائيل على هذه المناطق ثابت ومبرهن. حسب بلوم وأسلوبه، لم يكن نتيجة وجود للخط الاخضر، في حينه لم يكن بعدا خاصا لأقواله هذه، لأن الاستيطان ومصادرة الاراضي كانت في مهدها، وكان الحكم العسكري في أوج عظمته، ودار حديث حول الخيار الاردني.

في فترة حكم نتنياهو كرئيس حكومة، ومع ازدياد التعصب الديني الأصولي وازدياد مصادرة الاراضي التي اصبحت روتيناً، عاد ممثلو اسرائيل للإدعاء ذاته: الخط الاخضر غير قائم. ممثل نتنياهو في الأمم المتحدة، الدكتور غولد، كان فرحاً حين شرح لي موقف الحكومة في الأمم المتحدة التي تدعي: (أ) الخط الاخضر غير قائم. (ب) في اتفاقيات اوسلو لم يتم ذكر تجميد المستوطنات. وعليه، فمسموح لنا فرض سيادتنا على المناطق "المحررة" (حسب وجهة نظره) والمحتلة حسب وجهة نظري) والاستيطان أينما نجد ذلك مناسباً.

غير ان الأمر ليس في هذه السهولة، فإن من يبطل الخط الاخضر، ما يعني اتفاقيات وقف اطلاق النار منذ عام ١٩٤٧، يعيدنا الى القرار رقم ١٨١.

وبغياب خارطة مقبولة، وبعدم اعترافنا بالخط الاخضر، نضطر الى الاعتماد على الخارطة المرفقة للقرار ١٨١ من يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

واذا أمعنا النظر، فإن هذا الادعاء هو ادعاء الجانب الفلسطيني، فمنذ اعلانهم اقامة الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨، أخذوا بعين الاعتبار جميع الامور المتعلقة بالخط الاخضر واتفاقيات وقف اطلاق النار عام ١٩٤٩، وهكذا فعلت الأمم المتحدة وهكذا فعلنا نحن الى ان جاء حكم نتنياهو والمستوطنون. ان محو الخط الاخضر ينطوي على تمرد على اتفاقات دولية بين الشعوب وعلى المواثيق بين الأمم.

ان مؤسستنا الحاكمة التي جاءت لتبطل اتفاقيات وقف اطلاق النار لأننا احتللنا بقوة السلاح والجيش، مناطق فلسطينية، وحسبناها تابعة لنا، فيما لا يوجد للفلسطينيين اي حق في تقرير مصيرهم ولسيادتهم، إنما تنتهج اسلوبا امبرياليا زال من العالم، إذ لا تجرؤ دول اعظم بكثير من دولة اسرائيل على ضم مساحات الى منطقة نفوذها بالقوة من دون اتفاقيات تلائم المواثيق الدولية وحقوق الجانبين.

وعليه، يحق للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان ترغب في توسيع سيادتها الى ما وراء الخط الاخضر، وذلك في اطار اتفاقيات يتم التوقيع عليها بعد مفاوضات بهذا الصدد. ان تجاهل الخط الاخضر ووجوده وفرض خطوط حمراء بشكل عبثي وعفوي وعشوائي، فقط لأننا سيطرنا عليها بالقوة، يعيد البحث الى نقطة البداية الخطرة للغاية. ويحق، يعيد الفلسطينيون طرح خارطة التقسيم من العام ١٩٤٧.

يفضل ألا يهدد ايهود براك بخطوط حمراء، وانما يستحسن ان يبحث عن طريق ملائمة لاجراء المفاوضات التي من شأنها إتاحة إجراء تعديلات على حدود العام ١٩٦٧، اي الخط الاخضر.

وبالنسبة للقدس، فان اي بلدة في اسرائيل يصل تعداد سكانها الى ٢٠٠٠٠-٣٠٠٠٠ نسمة، يحق لها ان تحصل على لقب مدينة، بينما يسكن في القدس الشرقية ٢٠٠٠٠٠ فلسطيني، اي ما يعادل عشر مدن اسرائيلية، الا انهم لا يتمتعون بمواطنة ولا بحقوق، وسط مواجهة دائمة مع السلطة وأذرعها بما في ذلك متطرفي القومية الدينية. كنت أفضل ان يكف رئيس الحكومة المُنتخب عن القلق الى أبد الآبدين، وان يبدأ بالاهتمام للجيل الذي يعيش في هذه الايام، اولاده وأحفاده، ان يبدأ بالاهتمام بإرساء السلام والعدل في المدينة المقدسة لدى الديانات الثلاث، ولشعبي هذه البلاد. اذ من شدة فرط القلق لأبد الآبدين من قبَل حكامنا، هناك الكثيرون من الذين يعانون، كثيرا من الملاحقين والقتلى.

من الأفضل ان يدع الأبد والأزل لصالح الأمل ولصالح الصلاة، والمسيح المنتظر الذي سيأتي او لا يأتي بقواه الذاتية، وليس بدافع نشوة الحكم والطمع في مناطق وأملاك ليست له.

***(ألقتها في المؤتمر الوطني الفلسطيني ضد الاستيطان في رام الله يوم ٩٩/٥/٣٠ والذي أعلن فيه عن يوم الغضب الفلسطيني يوم ٩٩/٦/٣).**


كلية مركز الجليل - سخنين
(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)
نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع الآتية
١. مدرسة الهندسيين
أ. هندس بناء - הנדסאי בניין.
ب. هندسي تصميم معماري - הנדסאי אדריכלות.
ج. هندسي كمبيوتر - הנדסאי מחשבים.
د. هندسي صناعة وادارة - הנדסאי תעשיה וניהול.
شروط القبول:-
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات - فيزيا، او انهاء دورة تحضير للهندسيين معترف بها من وزارة العمل.
٢. مدرسة الفنون - بإشراف وزارة المعارف
أ. مرشد مؤهل لتدريس الفنون
ب. مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.
ج. مرشد مؤهل لتدريس الموسيقى
يحصل الطالب في نهاية الدورة على شهادة من وزارة المعارف.
٣. معهد التأهيل المهني - بإشراف وزارة العمل:-
أ. حاضنات مربيات أطفال ب. ادارة حسابات درجة ٣+٢+١.
ج. سكرتارية عامة وسكرتارية طبية
د. وكلاء تأمين.
٤. المدرسة الثانوية - بإشراف وزارة المعارف.
أ. انهاء الصف الثاني عشر.
ب. انهاء الصف الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة.
ج. اكمال موضوع واحد او أكثر للبجروت.
د. مشروع الوزير - لأكمال البجروت.
٥. دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في اسرائيل.
للاستفسار والتسجيل هاتف رقم - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ / ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ كل أيام الأسبوع


أزياء كاميليا
لصاحبها عصام خوري
فستان السهرة للعروس والإشبينة من أرقى دور العرض الاوروبية
طقم ايطالي للعريس ولغاية رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة
الحملة الكبرى
تخفيضات من ١٥٪ لغاية ٥٠٪
ازياء كاميليا - معليا المنطقة الصناعية
الشارع الرئيسي عمارة عاصي سمير
ت ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥

محمود درويش ودلالات «الحاجة الى الحوار» (٣ - ٣)

* بقلم: أنطوان شلحت *

تعريف

هذه هي الحلقة الثالثة والأخيرة من دراسة تأصيلية حول دلالات الحاجة الى الحوار مع الآخر، كما تجلّت في المداخلات التي نشرها الشاعر محمود درويش على صفحات مجلة «الجديد» بين السنوات ١٩٦١ - ١٩٧٠. وقد نشرت الحلقتان الأولى والثانية منها في ٢٨/٥ و ١٩٩٩/٦/٤.

وأعدت هذه الدراسة، في الأصل، للعدد الخاص عن محمود درويش من مجلة «الشعراء» الفلسطينية الفصلية الصادرة عن «بيت الشعر» في رام الله.

"الاتحاد"

"الثقوب السوداء". التي ترتبت على طمس عروبة فلسطين تكفلت بسدّها الغابات الصحاء. وكذلك مسابقات منهجية حول «التوراة» وحول معرفة البلاد و«الميراث القتالي» لمحاربي الجيش الاسرائيلي والرحلات السنوية المنظمة ورحلات مجالس العمال التي «تقتفي آثار المحاربين» وبسرعة فائقة انصرفت أجهزة أيديولوجية مثل «شركة المحافظة على الطبيعة» او المجلات المتخصصة في «تاريخ ارض اسرائيل» ومعاهد أبحاث «تاريخ ارض اسرائيل» - سوية مع قائمة لا تنتهي من المؤسسات الايديولوجية الصهيونية ومن «الطقوس القومية» - نحو بناء المركبات الأكثر أهمية للانسان الاسرائيلي «القديم» و«الأبدي» و«فوق التاريخي».

ويثور بين الفينة والأخرى تململ، من جانب بعض المؤرخين وعلماء الآثار في ميادين «تاريخ ارض اسرائيل»، بازاء وزارة الأديان الاسرائيلية التي تختلق أماكن ومزارات لا تمت بأية صلة، قريبة او بعيدة، الى المقدسات اليهودية. غير ان هذا الاستئناف الاركيولوجي، العلمي في ظاهره، على وزارة الاديان باعتبارها أداة سياسية و«غير علمية» لا ينبغي به ان يضلل أحداً ذلك ان جميع هؤلاء المستأنفين هم، في التحصيل الأخير، شركاء في مشروع أوسع بكثير انيطت به مهمة انتاج «الاسرائيلي» باعتباره صاحب البلاد في وعيه التام. ومن خلال مهمة أشدّ وأدهى أنيط بهذا المشروع انتاج «الاسرائيلي» باعتباره صاحب البلاد في وعي الفلسطينيين، مواطني الدولة الاسرائيلية.

خلاصة هذا الذي نقوله هي ان تهويداً عنيفاً لفلسطين، مثل الذي حصل فعلا، ما كان من الممكن تنفيذه لولا تجنّد كل النخبة الثقافية، وليس وزارة الاديان وحدها، من أجل تنفيذه. وما دمت قد بدأت فلا ضير من الاسترسال والقول ان عملية التهويد اشتملت ايضا على شطب الاسماء العربية لجعل المسميات لا تخرج أبداً لسانها من الغياب، الذي جرى ترحيلها اليه.

في ١٩٥٢/١١/٢٣ كتب موظف من «دائرة المؤسسات الدولية» في وزارة الخارجية الاسرائيلية، اسمه «أ.دوتان»، مذكرة موجهة الى وزيره «يشرح» فيها الطريقة التي يتعين ولوجها من اجل تذويب الفلسطينيين في اسرائيل كتهيئة لمواجهة حالة قد تضطر فيها الدولة العبرية الى منح «اوتونوميا ثقافية» للعرب. في سياقة هذه المذكرة كتب «دوتان» ما يلي:

"... إحدى الوسائل المهمة لهذا الغرض (إذابة الفلسطينيين) تكمن في تسريع وتيرة استعادة الأسماء الجغرافية القديمة وعبرنة أسماء الاماكن ذات الاصول العربية. ولدى انجاز ذلك من الاهمية بمكان التزام الحرص على ان نروّج، بصورة منهجية، الاستعمال العملي للأسماء المتجددة. ان هذه العملية لا تزال تصطدم بعقبات لدى اليهود كذلك (في يافا، مثلا، لا يزال اسم «جباليا» - اسم احد احياء المدينة - هو الأكثر شيوعا رغم ان اسم «غفعات علياه» آخذ في وراثته ببطء. مقابل ذلك لم يتوجد بعد اسم عبري لمنطقة العجمي التي بقي فيها حي عربي لا يزال بعض المهاجرين اليهود الجدد يطلقون عليه اسماً يخشّ الاذن هو «غيتو» او «الغيتو العربي»). ويمكننا بواسطة التشديد الرسمي والارشاد المناسب، تعويد سكان الرامة العرب على تسمية قريتهم، كتابة وشفاهة، باسم «هرامه» (رمات نفتالي). وتعويد سكان مجد الكروم على تسمية قريتهم «بيت هكيرم». اما سكان شفاعمرو، وهو الاسم العربي لهذه المدينة، فقد سبق لي ان سمعت على ألسنة بعضهم اسم :شفارعام". (١١)

بالعودة الى مقاربات محمود درويش نجد مصداقا للحكم بصدد إضمار نية فتح ثغرة ولو بسيطة، في جدار «المسكوت عنه»، يتمثل في مجرد استغراقه في رصد علامات القلق والتساؤل التي بدأت تظهر على الانتاج الادبي العبري بعد حرب ١٩٦٧.

المصداقية الاساسية لهذه العلامات مستمدة من كونها ظهرت فعلا. أما العامل الرئيسي لظهورها فهو عائد الى مرور «مرحلة الطمأنينة»، التي أوحت بها هذه الحرب، مثل البرق:

"كان حزيران، بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي، هو خاتمة الحروب، والسلام بعده على قاب قوسين او ادنى. وجلس الناس مع وزير دفاعهم ينتظرون المكالمة التلفونية العاجلة من القاهرة لتعلن: استسلام العرب وحلول السلام. وفوجيء الناس، بعد طويل انتظار، بأن الخط التليفوني معطل. وبدلا منه خطوط دفاعية قوية على امتداد قناة السويس. وصارت الأطر السوداء في الصحف تزاحم الخرافات وتخرج لسانها لتصريحات الجنرالات ووزير الدفاع.. وامتدت الأيام الستة الى مئات الايام. وماذا بعد؟ هذا هو السؤال.. وأين الأمن؟ اين السلام؟ وهذا الشعب العربي الجريح يقف على قدميه ويحاربنا ويقتلنا.. والأدهى من ذلك انه يسقط الفانتوم على الرغم من انها تحمل نجمة الملك داود" (١٢).

مع ظهور هذه العلامات نصادف محمود درويش يوظف منهجاً علمياً صارماً يهمّش الانفعال ويتعاطى مع المعلومات الدقيقة، اليابسة. وبذا فانه لا يني عن رصد اتجاهين متعاكسين في الادب والفكر الاسرائيلي:

* الاتجاه الاول: علامات التساؤل والقلق واعادة النظر على اختلاف منطلقاتها، فبعضها مثالي وبعضها حريص على طهارة الصهيونية وبعضها حائر وبعضها واقعي. ولكنها تتفق على إبداء التشكك ومحاولة البحث عن مخرج آخر، وتتفق على ان طريق السياسة الرسمية الحاكمة لا تحقق إلا الحرب الدائمة.

* الاتجاه الثاني: القائل ان الصهيونية واسرائيل ليستا مسؤولتين عن سفك الدم. وان العرب هم المسؤولون وان هذا الوضع المأساوي قدرٌ لا مفرّ منه.

وتشكل علامات الاتجاه الاول، غير المسبوقة، الخلفية التي قام عليها الحوار بين الكتاب الفلسطينيين واليهود في اسرائيل. وفور قيامه كتب درويش ما يلي:

"قد لا ارتكب خطأ فادحاً اذا تصورت ان هذا الحوار سيتحول الى ظاهرة. وقد لا ارتكب خطأ آخر اذا لاحظت واقعين مختلفين لتحريك هذا الحوار" هل تمّ نتيجة رغبة متبادلة في ممارسة رياضة فكرية؟ كلا.. ان الكاتب الفلسطيني حريص على اجراء الحوار لأنه حريص على طرح قضيته وانقاذها من ركام الزيف الذي أهالته عليها الدعاية الصهيونية. وحريص على انقاذ الحقيقة من التعذيب اليومي. وهو يريد ان يهزّ الكاتب العبري «المحايد» ويضعه في الاختبار. ويريد ألا تكون المناقشة همساً. فانه، من خلال الكتاب، يحاور أيضا أوساطاً واسعة من الرأي العام"(١٣).

إستغراق محمود درويش هذا يبدو مدفوعا، اذن، اكثر شيء، بما يلي من عوامل:

* اولا - استنباط خطاب نقدي فلسطيني الى الثقافة العبرية.

* ثانيا - ملء «الفراغ العربي» في هذه الثقافة بثقافة فلسطينية وطنية لا تقفز عن الماضي لتحقق تصالحاً وتلاؤماً مع الحاضر (والحقيقة انه تنبه الى هذه القضية قبل هذا التاريخ بعدة سنوات، وتحديداً في ١٩٦٣ عندما اعتبر انها تشغل مكاناً من الخطورة والأهمية في الآن ذاته. وتصبح خطورتها اكثر حساسية وعمقا اذا ما استمرت حلقات هذا الفراغ بالاتساع وإسدال الستار على العرب وحياتهم وكل ما يتصل بهم.. واكد ان هذا النقص هو أحد المظاهر الكثيرة الثقافية المتأثرة، من بعيد ومن قريب، بالطابع الاسرائيلي الرسمي في موقفه من العرب الذي يرمي في سلة المهملات الثقافة العربية والقضية العربية - ١٤).

* ثالثا - هزّ ضمير الأديب العبري «المحايد» لوضعه في الاختبار (أيضا الى هذه القضية تنبه بشكل مبكر، ففي سنة ١٩٦٢ عقب على خطاب في الكنيست «البرلمان الاسرائيلي - ألقاه الكاتب "س. يزهار" وكان احد أعضائه يومذاك وطفق يتباكى فيه على قتل البلاد وطبيعتها الساحرة، منوهاً بأن الاولى بالأديب ان يتحدث ايضا عن «قتل الانسان»، متسائلا: هل من جمال الطبيعة ايضا ان يسفح دم العربي في بلاده لتنعقد زهرات حمراء، تزيد من جمال هذه الطبيعة؟ - ١٥).

ومساجلاته في كل ما تقدم تتسلح برؤية ذاهبة الى انه لا سبيل الى خلق خطابنا النقدي وخطابنا السجالي مع الثقافة الاخرى ما لم نخلق مشكليتنا الحوارية. هذه الحوارية لا تحققها إلا الرؤيا التاريخية، في معناها الواسع، وأيضاً وعي الكاتب بأنه في كتابته السجالية مع عدوانية ثقافة الآخر ربما يكون مضطراً للعودة الى «درجة الصفر»، من غير ان تبهظه مثل هذه العودة بشيء.

ولهذا فان كشفنا عن البنى التأصيلية لهذا الخطاب، حسبما تتجلى في نصوص درويش نفسه، ووقوفنا على اسسه وعلى ما تحيل اليه انما يكمنان، في ذات الوقت، سعيا الى السيطرة على مختلف معطيات هذه الظاهرة في شمولها، وسعيا موازيا ومكملا الى ادراك دلالاتها تهيئة لادراك موقع هذه الدلالات من واقع الثقافة الفلسطينية والعربية.

في مواجهة حصار مزدوج

في أخريات ١٩٦٤ قامت ضجة في اسرائيل حول الشاب اليهودي (يومذاك) «اوري ديفيس»، بسبب انتقاله الى قرية عربية في الجليل واعلانه الاضراب عن الطعام احتجاجا على نهب الدولة للأراضي الفلسطينية من اجل اقامة مدينة كرميئيل اليهودية. وقد القت السلطات القبض عليه وقدمته الى محاكمة سريعة ادانته واصدرت ضده حكما بالسجن، بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية.

ورأى محمود درويش ان هذه القضية تعكس «تحدي الضمير الحيّ للقانون الجامد»، وتشكل ظاهرة جديدة «تستطيع ان تفعل الكثير اذا ما تحولت الى استمرار وديمومة» (١٦) ونبه الى خطورة تحميل الانسان الفلسطيني وزر الاضطهاد النازي لليهود في اوروبا بواسطة ادماء العرب، اصحاب الجذور العميقة في هذه الارض. وذلك لأكثر من سبب: اول هذه الأسباب الشعور الانساني الذي يرفض ظلم الانسان. غير ان هذا، وحده، لا يكفي بالطبع لأن الانسان يرفض ان يؤذي الحيوان. الأهم من ذلك هو الفهم والادراك: فهم حق العرب الراسخ في هذه الارض، فهم الكارثة التي قد تنجم عن الاستمرار في هذه السياسة، فهم المنطقة - جغرافيا وتاريخيا، وفهم طبيعة العصر الحديث ومجرى التاريخ الذي لا يسير الى الوراء، مهما تعترضه الصخور.



* محمود درويش *

هذه الكلمات بمقدار ما تحمل من معانٍ موجهة الى «الآخر» فانها تعني محاولة الفلسطيني للتعبير عن ذاته ولرفض ترك الذات الفلسطينية «تلتهم مع الارض» بتعبير الياس صنبر.

وبالاتكاء على هذه المحمولات المزدوجة من المعاني في مقدورنا ان نضع في إطارها الدلالي شروط الحوار مع الكتاب اليهود في تفاصيله المختلفة، والتي صاغها درويش بالنيابة عن الكتاب الفلسطينيين آنذاك.

ولكي لا نغرق في وهج التفاصيل الكثيرة فان اكثر ما يعنينا تلك الشروط التي تواقتت صياغتها مع وقائع اللقاءات المباشرة بين الطرفين. اول ما يتبين منها رفض اعتبار هذه اللقاءات تبتغي «التفاهم» لسبب جد بسيط هو انها تتم «بين الأدباء اليهود المؤمنين بعدالة الصهيونية وبين الادباء الفلسطينيين المؤمنين بأخطار الصهيونية». (١٧)

الفارق بين «العدالة» وبين «الخطر» - إذا بقينا في إطار الحديث عن جوهر الصهيونية - تحدد (من حدة) لحظة مطالبة الاديب اليهودي بأن يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هل نظل في دائرة التحديد والتعيين بهذا الطراز من الحديث، رغم الوجه التعميمي الملحوظ فيه؟ نعم، بمقدار ما يعني ان الطرف الفلسطيني في الحوار المباشر الاول، الذي جرى في حيفا، تحدث عن المبدأ بينما تحدث الطرف اليهودي عن التفاصيل (١٨). بتأثير هذا اللقاء واصدائه عقد لقاء آخر في تل ابيب بمبادرة «منظمة الكتاب العبريين». وكانت النتيجة العملية الوحيدة له إرسال المنظمة المذكورة كتاب احتجاج الى رئيسة حكومة اسرائيل في ذلك الوقت، غولدامئير، تحتج فيها على اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على الكتاب العرب. (١٩)

ويحدد محمود درويش الاسباب التي أدت الى عدم تحقيق نتائج أخرى لهذا اللقاء فيكتب ما يلي: نوعية الجانب اليهودي في هذا الاجتماع في غالبيتها صهيونية بلا موارية. وتؤمن حتى النخاع بحتمية السيادة اليهودية المطلقة على فلسطين. وبعد ذلك لا مانع لديها في أن يتمتع السكان العرب في اسرائيل بالمساواة في الحقوق. وهي ترى ان المسؤولية عن استمرار الصراع العربي - الاسرائيلي الدامي لا تقع على السياسة

سامر خير

حينَ لا نَلْتَقي

.. أينَ خَدُّ الحبيبة
في ما تبقّى منَ العطْرِ؟ أيْنَ يَداها
عَلى نُدُبِ اللّمَساتِ الرّقيقة؟
أيْنَ العُيونُ التي رسَمَتْني؟
التي أشعَلتْ في ثُقوبي النُّجوم؟

كُلُّهُ عابرٌ
والمكانُ يُغادرُ آثارَنا
كالغُيومْ

.. وتُدفِّننا
ذكرياتُ الرَّمادْ
حينَ لا نَلتقي
في غَدٍ
عابرٍ
..

كَمْ ليلَةً هكذا تنطفىء؟

(١)

كم فتاةٌ وحدَها الآنَ تجْلسُ
بَردانةٌ كمدفأة..
كم فَتىً وَحدَهُ الآنَ يجلسُ
خاوياً كمرآة
لولا عِواءُ الذِّكريات..
كم فتاةً؟ كم فتىً؟
كم ليلةً هكذا تنطفىء؟

(٢)

تصرَخُ الشّهوةُ كالأفعى على صَدرِها..
تُوَلولُ كالرّيح
فوقَ مياهها الراكدة..
تُكَسِّرُ الزّجاجَ حوْلها حينَ تَنْعَس..
تعصُرُ العنبَ على جَسَدِها
وتلعقُه..

كم ليلةً
تُحرقُ أصابعَها بالجمر
هكذا..؟

(٣)

الشّهوةُ تزعَق
على سريره
.. تَسُنُّ سَحابَهُ
تُبرقُ فيه كالتّأوُّهات
تَلُفُّهُ بالطّراوة
وتعصُرُه

قَدْ نَحْتاجُ إلى البَحْر

(١)

في ليلةٍ بلا قَمَرْ
وَلا مصابيحَ تُضيءُ في شوارعِ المدينَهْ
ستهبطُ السّفينَهْ:
أحلامُنا تهتَشُّ
مثلَ وَرَقٍ بلا شَجَرْ
وفي وجوهنا حُفَرْ

(٢)

في المُدُن المُكتظّة بالأصواتْ
مَن ينتبهُ لنافذة في رابع طابقْ؟
مَن ينتبهُ لغَيْمٍ مَرَّ عَلَيْنا -
إلاّ حينَ يغيبُ الظّلُّ
وَقَدْ نَشْعُرُ بالبَرْد قليلاً؟

.. قدْ نحتاجُ إلى البَحْر
لنذكُرَ أنّ سماءً ما:
تَعلو فوقَ الأرضِ
كهاويةٍ

(٣)

هل بإمكانه الآنَ
أن لا يَرى أيَّ آلهَة..
مثلَما لا يَرى أنجُماً
في النّهارْ؟

(٤)

عَدَمٌ منْ وُجود
.. ولَمْ نَجِد الماءُ
حينَ فَقَدْتَ السّرابَ..

فماذا تُريدُ منَ الرّيح
بَيْنَ القُبور؟
- سأنسى الجبالَ
سأنسى الجبال.

(٥)

بانتظارِكَ
سوفَ نُعدُّ هباءَ الحياة
جميلاً جميلاً
ونلمَحُ ظلّكَ ريحاً
نُعدُّ لها كُلَّ شيء
كجَمْر..

لماذا تأخّرت الرّيحُ
رَغمَ الرّماد الرّماد الرّماد؟
لماذا تأخّرْتَ
رَغمَ هباء الحياة
المُعاد المُعاد المُعاد؟
لماذا؟

(من مجموعة جديدة ستصدر قريباً)

الاسرائيلية - الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمتطلعة الى التوسع الاقليمي. المسؤولية كلها تقع على تنكر العرب لحقوق الشعب اليهودي وعلى رفضهم الاعتراف بالسيادة اليهودية المطلقة على فلسطين. والكثيرون من هؤلاء الأدباء يريدون اختيار واقعية الأديب العربي الفلسطيني بالتسليم للأمر الواقع والكفّ عن التمسك بحقوق شعبه الفلسطيني، وبتنديده المتلاحق بكل يد ترتفع على اسرائيل، وبعمليات المقاومة في المناطق المحتلة، وبالاعتزاز باسرائيليته.

وكانت نوعية الكتاب العرب، في غالبيتها، تقدمية تؤمن بامكانية التعايش بين الشعبين اذا انطلق الجانبان من الاعتراف بحقوق بعضهما البعض، ومن ان التمسك بسيادة قومية واحدة مطلقة على فلسطين سيبقي العلاقات العربية - الاسرائيلية في دائرة الدم. وان الارهاب العربي، الذي يتحدث عنه الجانب اليهودي، لا يجب ان يشغلنا بالظاهرة عن السبب. ان استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني هو الذي يخلق المقاومة. (٢٠)

هذه الاسباب تحمل في جوهرها أيضاً الشروط التي بغير توفرها يمكن ان يكون اللقاء بين الطرفين اي شيء، سوى ان يمتلك مواصفات الاستحقاق بأن يكون حوارا.

ومن الملفت للانتباه ان درويش استخدم وسيلة المحاكاة (او "الانتحال") مع الكتاب اليهود، من خلال استفتاء عدد منهم حول المحاور التالية:

١- لو كنت أديباً عربياً في اسرائيل:

أ- ماذا اكتب عن معاملة السلطة الاسرائيلية للمواطنين العرب؟

ب - كيف أعرض قضية أبناء الشعب الفلسطيني؟

جـ - كيف أنظر الى اعمال القمع في المناطق المحتلة؟

٢- ولو كنت أديباً عربياً من غزة او نابلس، فما هو موقفي من الاحتلال الاجنبي؟ (٢١)

ولم يغب عن باله ان السؤال افتراضي، إنما أريد منه اختبار الضمير وحثّ الأديب العبري على مطالعة وجوه الغير وقراءة نفسيتها، فاليهودي الذي عرف العذاب مدعو الى التمتع بحاسة العذاب الذي يصيب الآخرين.

القارئ للردود على هذا الاستفتاء سيلاحظ ان بعض الكتاب الصهيونيين لم يتمكن حتى من الوقوف الافتراضي في المكان الذي يقف فيه العربي. وعندما استطاع احدهم ان يقف هناك الفى العربي، كما فعل ايهود بن عيزر حين تحدث عن المصير الذي حدده له جده المهاجر الى قرية ملبّس (التي اصبحت «بيتح تكفا» فحرث ارض العربي وزرعها وعاش فيها. وحدد مصير الاجيال اليهودية القادمة في ارض العربي الفلسطيني.. ولكنه لم يسأل نفسه - في حالة صفاء انساني - اين العربي؟.. وما هو مصيري؟

"... وهكذا - يكتب محمود درويش معلقاً على هذا الاستفتاء - ما دام الطرف الصهيوني من الحوار الجاري بيننا عاجزا عن الاعتراف بحق الآخر، ومصرا على تحويل ارض الآخرين الى مصيره ومصير أجياله القادمة ومصير الآخرين الى الضياع، فسنبقى بعيدين عن التفاهم.. وبعيدين عن السلام.. وقريبين من الهاوية. (٢٢)

باضافة هذا الاستفتاء الى ما تقدم من متابعة دقيقة لما يحدث على الساحة الثقافية العبرية في الكيان الاسرائيلي يمكننا الإحاطة بإثباتات مبكّرة على ان المثقف الفلسطيني، المتجسد في شخصية درويش، لا «يلعب مع ظلّه» ولا «يحاور وجهه في المرايا» وإنما يحدّق في وجه «الآخر». وهذا التحديق مقرون بالطموح الى اجبار «الآخر» على ان يحفر ملامح الفلسطيني في نظره.

وخلف هذا الطموح وقف مشروع آخر بدا، بمقايسات ذلك الزمان، أشد طموحاً. وهو مشروع يتراوح بين حدين: خروج الأديب الفلسطيني من حالة الحصار التي يفرضها عليه «الآخر» بغية ترسيخ بقائه في الغياب، في حده الاول. ومحاولة اخراج الاديب اليهودي من حالة الحصار التي يفرضها على نفسه في لا وعيه، ان لم يكن في وعيه التام، حيال الاديب الفلسطيني وشعبه وحقوقه وثقافته في حده الثاني.

ولهذا فقد حمل هذا المشروع غاية المواجهة مع حصار مزدوج عبّر عنه محمود درويش بسؤاله، في صيغة اتهام، الذي لا تزال اصداؤه تتردد حتى يومنا هذا: ماذا يعرف القارئ العبري عن حركة الأدب العربي الفلسطيني هنا؟. (٢٣)

* * *

ختاما،

ذكرت، في سياق متقدم من هذه المادة، أهم العوامل التي دفعتني الى اختيار الفترة الزمنية المبحوثة هنا، خاصة وانني الزمت نفسي بداية بغاية التأصيل. لكن هذا لا يعني، بحال من الاحوال، اقتطاع هذه الفترة من سيرورة «الحاجة الى الحوار» مع الآخر اقتطاعا نتجاهل به، ومعه، صلاتها بما سبقها - وإن كنت متشككا بامكانية ان مثل هذا الامر موجود فعلاً - وبما لحقها في ممارستنا الخصوصية في الداخل.

ويعنيني توكيد أن إسباغ صفة الحوار على ما تمّ استقراؤه من مقاربات جاء كتعبير عن التزام، من طرفي، بالمعلومات الدقيقة التي حرصت على توظيفها في متن الدراسة مستعينا بالنص نفسه.

ان نظرة طائر الى السجالات الراهنة قد تشي بأهمية الغاية التي آليت على هذه المادة تحقيقها وذلك نظراً لأن المرور في الطريق المفضي الى ايراد الشواهد والقرائن المختلفة عليها من شأنه، في أحد جوانبه الأكثر مدعاة للإثارة والتقصّي، التأدية الى مصالبة ما يتصل ويتقاطع، على مستوى الدلالة، بين ذلك الحوار وبين هذا السجال.

وهذا أمر آخر أتمنى ان تتاح لي الفرصة للتحقق منه أيضاً في مناسبة لاحقة.

الهوامش

١١- يتسحاق لاؤور: "اللسان المقطوع". مصدر سبق ذكره (هامش رقم ١٠).
١٢- مقابلة أدبية مع محمود درويش - مصدر سبق ذكره.
١٣- المصدر السابق نفسه.
١٤- محمود درويش: "العرب والمسرح الاسرائيلي". (تحقيق صحفي). مجلة «الجديد»، العدد ١، ٢ - كانون الثاني، شباط ١٩٦٣ (السنة العاشرة).
١٥- محمود درويش: "موقف رومانتيكي.. في الكنيست!" (رأي). مجلة «الجديد»، العدد ٧ - تموز ١٩٦٢ (السنة التاسعة).
١٦- محمود درويش: "حبر على ورق - صداقة بلا مكياج". مجلة «الجديد»، العدد ٢- ١٩٦٥ (السنة الثانية عشرة).
١٧- محمود درويش: "من المونولوج.. الى الديالوج" (الافتتاحية). مجلة «الجديد»، العدد ١١- كانون الاول ١٩٦٩ (السنة ١٦).
١٨- المصدر السابق.
١٩- محمود درويش: "ثلاث كلمات على إيقاع واحد" (الافتتاحية). مجلة «الجديد»، العدد الاول - كانون الثاني ١٩٧٠ (السنة ١٧).
٢٠- المصدر السابق.
٢١- استفتاء "الجديد": لو كنت أديباً عربياً.. باشتراك حانوخ بارطوف، روت ليفين، ايهود بن عيزر، دان عومر، آريه ديكر. مجلة «الجديد»، العدد الاول - كانون الثاني ١٩٧٠ (السنة ١٧).
٢٢- محمود درويش: "ثلاث كلمات على إيقاع واحد" - مصدر سبق ذكره.
٢٣- محمود درويش: "الحصار". مجلة «الجديد»، العدد ٨ - ايلول ١٩٦٩ (السنة ١٦).

* شفيق حبيب *



رمـــــاد

جريح على الدرب طفل الضياع
ينادي الهواء
ينادي الضياء
يناجي انتكاس .. انعكاس الشعاع
ففي الأفق خيل..
وفي القلب ليل
وخلف المغيب يغيب الشراع..

***

على كاهل القلب خلف القناع
حملت الأماني هموما ثقالا
ربيعا على ناصيات الوداع
فلا الشهد شهدي
ولا العهد عهدي
وكل الذي في مدانا خداع..

***

على سفح عمر تشظّى وضاع
تنوح الحساسين في كل قاع
لماذا نزيفي يمد نزيفي
بدون انقطاع؟؟
وللضوء خلف المدى
ملعب الرعاع..؟؟
فأهلي سراب..
وكثبان رمل
وخبز كلاب..
وأنثى تباع..

***

دمي منذ قرن متاع
على كل حد
حلال .. زلال
مباح .. مشاع
وكأسي .. حريق..
وحرفي.. غريق..
وصوتي صهيل
تضيق به زانيات البقاع..

***

أعود اليّا...
وأبكي عليّا...
فإن جذوري رماد النخاع..

(دير حنا)

فتحي القاسم

تجوال في القصيدة التائهة

أجّول في رحاب القصيدة
أبحث عنك في القوافي الرشيقة.
والصور!
لأستنشق من عبير الأمس
كنوز المعرفة المعتقة
أسأل عن وحي اللظى.
وارتجاج المنى. في غابة الاشواق السامقة!!
- سنابل الادمان. خواطر الابداع.
سبل الحياة المحرقة -
بحر من الساعات. أمواج الرؤى.
واجتراحات التباعد والتقاصي.
خيالات النهى.
نار مدى الايام تشب في الخلايا المتعبة
أجّول في رحاب القصيدة
علّي أراك تمارسين الطقوس نفسها. ولفحها
علّي أضمّ ميعاد الهوى
ونبرة الخلوة المحرمة
أجّول فلا أجد إلا الأصابع الجرحة.
والقصيدة التائهة.

(الناصرة)

---

* كاظم ابراهيم *



نــظــرات

متعبة نظراتك يا أنثى الشجر
حائرة خطواتك في غابات البشر
لا تحترسين من النار
وكل الجمر على النظر
ماذا يبقى للفاس من نـظـرات
تتعبه
والفارس لم يحظ بنصر او ظفر
عاد جريحا .. في ساعده
سيف لا يجرح عنق الطير
ماذا يبقى للفارس
من نبضات النظر
هذا وقت لسكينته
فارمي النظرات على الشجر

حرية

سيطرة أم مخترة تسلب منا الحرية
سطو أم سوطٌ
لغة تبحث عن معناها
في محكمة دينية
رجل يبحث عن عملٍ لا يلقاه
الا حين يبيع كرامته
جيش سيطر في القرية
أدمغة أم أسلحة تتسلب منا الحرية
أسئلة تتلوها أسئلة
وعلينا ان نلقى أجوبة عقلية
"لست عليهم بمسيطر"
.. سيطريا نجم وحطّم أركان الرجعية
.. عربي يرغب في دست السلطة
خذها يا أحمد لكن
لا تضرب احدا غير العرب
عربي يصفع وجهاً عربيا
** والكل يريد هوية*
أشياء في الحال تفرقنا
ضعنا في الوطنية
وخلافات تسلب منا الحرية
حرية. حرية. حرية
يا ... حرّيّة!

(باقة الغربية)





الحبر في رسالة .. الرسالة في زجاجة!

يأخذنا الوقت غدرا، نمشي ونتوقف ونواصل، ثم نلتفت فاذا بالامس القريب يدخل في تاريخ بعيد. أين كنا وأين أصبحنا؟ وفي رواية ثانية: لماذا ما زلنا؟ هل هو ايقاع العصر الذي نحن في صميمه تارة، وتارة نحن عالة عليه؟ هل هو الاحباط الجمعي بحيث ان امة عريقة لم تحقق بالكامل ولوحلماً واحداً من أحلامها؟ أم اننا نسكن داخل جلودنا فلا يعرف احدنا عن صاحبه الا ما تعطيه اياه الواجهة الخارجية؟.. هذه الاسئلة، وغيرها كثير، سحبتني الى حكاية الناجي الوحيد من سفينة غريقة، فكتب اسراره كلها في رسالة مسهبة، ووضع الرسالة في زجاجة احكم اغلاقها ثم رماها في الماء؟ ترى هل تصل الرسالة غدا ام بعد قرن من الزمان؟ واذا وصلت الى برّ أمان، فمن الذي سيوصلها الى المرسلة اليهم؟.. لست الناجي الوحيد على أي حال، ولست في سفينة غريقة، وان خاطبت امرأة ذات يوم هكذا:

الموج يرجو ويشهق وأنت فيه رهينه
والماء يصعد أعمق فهل خرقت السفينه؟
ام انه البحر يغرق وأنت تنتشلينه؟

والى أن ترد علي من انتشلت البحر من الغرق، أكتب هذه الرسائل.

* الى الخامس من حزيران *

في طفولتنا كان الكبار يقولون ان أمتنا تطاول الجوزاء، ترى هل ولدت هذه الأمة تحت برج الجوزاء حتى كنت دليلها ايها اليوم العجيب؟ فتعال افتح عليك بما فتح الله عليّ: سأبلغك اولا ايها الخامس من الشهر السادس الجوزائي، انه فيك قبل واحد وسبعين وثلاثمئة والف سنة شمسية ميلادية، تم توقيع صلح الحديبية بين النبي العظيم وقريش ممثلة بسهيل بن عمرو، وقد نص احد بنود هذا الصلح انه اذا اسلم واحد من قريش فمن واجب المسلمين ان يردوه الى أهله، وقبل ان يجف حبر الاتفاق، ظهر ابو جندل بن سهيل بن عمرو شخصيا وهو يعلن اسلامه، فما كان من سهيل الا ان اطلب استرداد ابنه عملا بالاتفاق. ووسط ذهول المسلمين وحيرتهم، وافق النبي على تنفيذ البند المجحف، وخاطب ابا جندل قائلا: «اصبر واحتسب، فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا».. ولان النبي كان صاحب استراتيجية مدعومة بايمان وارادة، فقد جاء النصر اخيراً، ولكن ماذا عنا ايها الخامس من الشهر السادس؟.. هل اذكرك بما جرى فيك ايضا؟ فقبل ثلاث وثمانين سنة شمسية ميلادية اعلن الشريف حسين الثورة العربية، وكما قال شوقي:

قد رجونا من المغانم حظاً ووردنا الوغى فكنا الغنائم

وهذا قدرنا معك ايها الخامس الجوزائي، فقبل اثنين وثلاثين عاما، كنا نحصي الطائرات الوهمية التي تسقطها مدفعيتنا الاذاعية، وصحونا على ما وصفوها لنا بالنكسة، ومعناها ان خياماً جديدة اعدت للاجئين جدد، وان فلسطين اصبحت محتلة بكاملها، وبعد عام واحد، وخلالك ايها اليوم المخصص لنا من برج الجوزاء، اطلق سرحان بشارة سرحان نار قهره الفلسطيني على روبرت كندي الذي كان، كما قال، قد شرب لتوه قهوة عربية ولم يغسل فمه من وسخها .. ولا يزال سرحان، بعد انتهاء محكوميته بسبع سنوات يقبع في سجن الدمقراطية الامريكية.

وفيك، ايضا وايضا وايضا، ايها الخامس من حزيران، بدأت دبابات بيغن وشارون الامريكية باجتياح لبنان، قبل سبعة عشر عاما، ولكن الكف العزلاء الفلسطينية اللبنانية واجهت المخرز، في ملحمة شهد لها العالم. واذا خرج الفلسطينيون بعدها من لبنان، فقد كان لسان الحال يقول ما ردده عمر أبو ريشة ذات يوم:

شرف الوثبة ان ترضي العلى غلب الواثب ام لم يغلب

ولكن هل ارضينا العلى بعد ذلك يا حزيران؟ لعل مدريد واوسلو وواشنطن تجيب..

* إلى خليل حاوي *

سلاما يا سيدي وأمير قلبي، في مطلع حياتي الشعرية لم أتأثر الا بك، وجاءت مجموعتي الغضة «الضواري وعيون الاطفال» محاكاة ساذجة لشعرك المعني بالمصير العربي، ولم يخطىء مطاع صفدي حين اطلق عليك صفة شاعر المصير العربي. كنت جسرا لتعبر الاجيال خفيفة عبرك الى المستقبل، لكن الامة خذلتك، وما كان لك، وانت شاعر القيامة المتبرم بالمفاتيح الصدئة في أيدي اللاجئين، ان تحتمل رؤية الغزاة في عاصمتك بيروت.

الحرب كر وفر، لا شك في ذلك، لكن ان تخرج بنات الاشرفية ليستقبلن بالورود دبابات شارون، فهذا معناه ان شعرك باطل، واحلامك باطلة، ومستقبلك باطل، الا اذا .. وأنت سيد «الا»، فقد افتديت شعرك واحلامك ومستقبلك - مستقبلنا بدمك. وحين اطلقت النار على نفسك، في مثل هذه الايام قبل سبعة عشر عاما، فما كان ذلك ليعد انتحارا، بل شهادة.. اجل، كنت الشهيد الاشهر في تلك الملحمة، مع انك بترفعك وتعففك، لم تكن تنتظر وساما بل كان دمك هو الوسام، استشهدت قبل أن تتزوج وتنجب .. لكن جيلا عربيا كاملا يعتبر نفسه من سلالتك .. فيا ابانا وشهيدنا: لا أعدك بأن نذكرك دائما لانك عصي على النسيان أصلا. ولكنني نذرت ان اطلق اسمك - ما استطعت الى ذلك سبيلا - على أحد شوارع فلسطين: اللهم فاشهد، انني أبلغ ذلك يوميا.

* إلى الشيخ إمام *

سلامات يا مولانا، قبل يومين مرت ذكراك الخامسة، ولا اجد في ذكراك الا ان اعيد على مسامعك تلك القصيدة التي قلتها فيك، وسمعتها مني مرارا: «مفتوح صندوق الدنيا - من ميدان التحرير الى الغورية - ذهب وسلال فارغة، قصر وجماجم فاغرة، وتغني للحرية - كان الحلواني باني مصر - يتخرج من عينيك فدائيا ويشكل شيئا كالدورية - هذا الحلواني باني مصر - حمل الاهرام .. ولا يعيا - اصغى للموت وقال: أنا أحيا - هوذا يسري في الليل على أوتار العود - ويدق الباب على سكان القبر - فيصيح بهم: لا تكفينا الطعمية - ويصيح بهم: دسّ الغرباء لنا سماً في الصبر - ويصيح بهم: للصبر حدود - هذا الحلواني باني مصر - من صوتك يسري حين تجود - يستكشف مصر مبرأة من داء الصبر ويكتب مصر برسم الفجر - ويغيب مع التعب اليومي وساعات الشغب اليومية - ومع الليل الدوار يعود

مفتوح صندوق الدنيا،
وأراك ترى ما ليس نرى،
في هذا العرض السري العلني اللامحدود».

فسلام عليك يا مولانا، يوم ولدت، ويوم عميت، ويوم تفتحت بصيرتك، ويوم عزفت وغنيت فأشجيت وحرضت فكنت من علامات مصر.

* إلى سميح القاسم *

صبحك الله بالخير ومساك يا ابا محمد .. لن نشكو بعد اليوم من قلة الوفاء، فها هو شعبك الفلسطيني في قلقيلية، يطلق اسمك النبيل على أحد شوارع المدينة، لقد تعودت العرب ان تكرم مبدعيها بعد فوات الاوان، وحتى سورية بمبادرتها في تسمية احد شوارع دمشق باسم نزار قباني، كانت تسابق الوقت. اما قلقيلية فهي، شأن فلسطين كلها، فتحييك وانت بكامل العافية، امد الله بعمرك وبشعرك..

أرأيت يا ابا محمد كيف تتغير الدنيا؟ حين هبت علينا اشعاركم كعاصفة من عطر وياسمين، تطاولت قاماتنا بكم حتى رسمكم الشعب العربي فدائيين ولقد كنتم كذلك. ومع اول اختبار معرفي، أيام رحلة صوفيا، أوذيتم وأفتري عليكم، لكن الشمس لم يحجبها الغربال، وكما تنبض في الارض الخصوبة، ظلت تنبض في قلبك العروبة .. ثم انفتح الوطن العربي امام اشواقك الجليلية، فما وسعت جمهورك المتدفق قاعة، وبقيت على العهد ولم تبدل تبديلا.. أنت الوحيد الذي نال وسام القدس مرتين، في تونس وغزة، ولعلك تذكر ذلك اليوم الطريف، حين أدركتكما - انت وخدين روحك شاعرنا الكبير محمود درويش - وكنتما على وشك الصعود الى الطائرة. فأوصلت الامانة واخذتما الوسامين .. وتذكر - ومن ينسى؟ - ذلك اللقاء التاريخي لك مع جمهور غزة، يوم كاد العناق يقضي عليك، لان كل فرد من الجمهور كان يعتبرك ضيفه الشخصي..

أما ما أذكره ولا أنساه، فهو انك اب بقدر ما أنت شاعره، ما زلت اذكر ملامحك المتوترة الصابرة المكابرة، حين كان محمد في السجن لانه رفض الخدمة العسكرية، كنت فخورا ولا شك. ولكنك كنت ابا. اليس هذا ما يفعله اصحاب المبادئ: حتى السيد المسيح روعته التجربة وتمنى ان تجوز عنه الكأس المرة .. لكنك صمدت وجازت عنك الكأس مرتين..

مبروك يا أبا محمد. لا لك بل لقلقيلية الوفية، وباطلاق اسمك على أحد شوارعها، كبر أملي في تحقيق نذري بشأن المعلم الشهيد خليل حاوي، هكذا نحن امة الشعر والوفاء.. أفلا يحق لنا بعض الفرح وسط هذه الغياهب المدلهمة؟.

* إلى نزيه خير *

سلاما ومرحبا ايها الصديق العزيز .. وصبرا آل بني معروف، فان موطنكم قلوب العرب، لأنكم في السويداء منها.. وسبحان الله، فالسويداء عرين الموحدين المعروفين بالدروز، لها من اسمها نصيب .. ولا تغضب يا أخي ولا تحزن .. بل تعال نتأمل النصف الممتلىء من الكأس. صحيح ان هناك مغرضين ذوي هوى، ولكن الصحيح ايضا ان بعض ما نالك هو نتيجة الجهل .. ولكن هذا قدرنا نحن أبناء فلسطين، ان نتحمل ظلم ذوي القربى، ثم نقبل اعتذارهم عن طيب خاطر .. وننسى..

المهم ان نكتب. اكتب اشعارك يا نزيه .. فهو السلاح والشهادة والرد الوافي.

* الى أيوب قره *

شكرا، شكرا، شكرا. انني مدين لك أيها السيد الليكودي بالشكر الجزيل لانك ابلغت الجمهور انك لست فلسطينيا، ارجوك ان تكررها دائما، لمناسبة وغير مناسبة. فأنت لست فلسطينيا، وتشهد على ذلك الدالية وعسفيا وحرفوش والمغار وجولس ويركا والسويداء وبيت جن، والمختارة والجولان، تشهد السماء والارض، ورفات سلطان باشا الاطرش، وبيان شكيب ارسلان، ودم كمال جنبلاط، وأشعار سميح القاسم وفؤاد كحل وعبد اللطيف الخشن ونزيه خير ونايف سليم وسامر خير.. فهنيئا لك. هل تريد براءة أكثر من ذلك؟

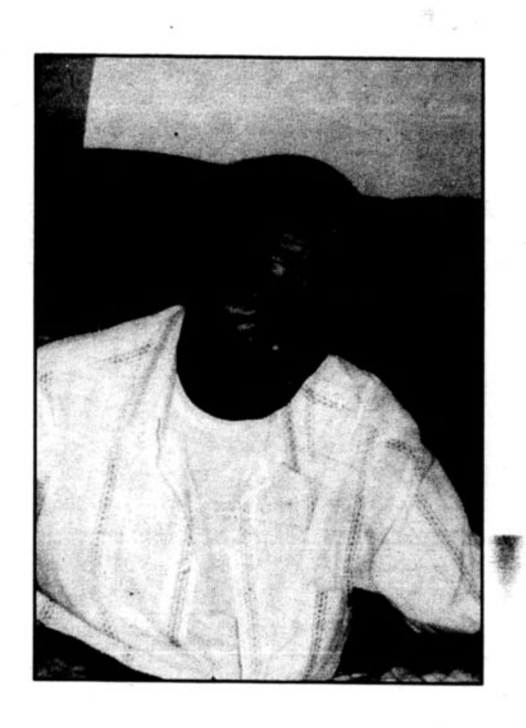
ومع ذلك، فدعني أعترف لك: إنني حزين من أجلك..



تايم - اوقاتك سعيدة
TIME
CIGARETTES
TIME
Lights
AMERICAN BLEND



قلب إنسان ينقذ حياة عائلة بكاملها..



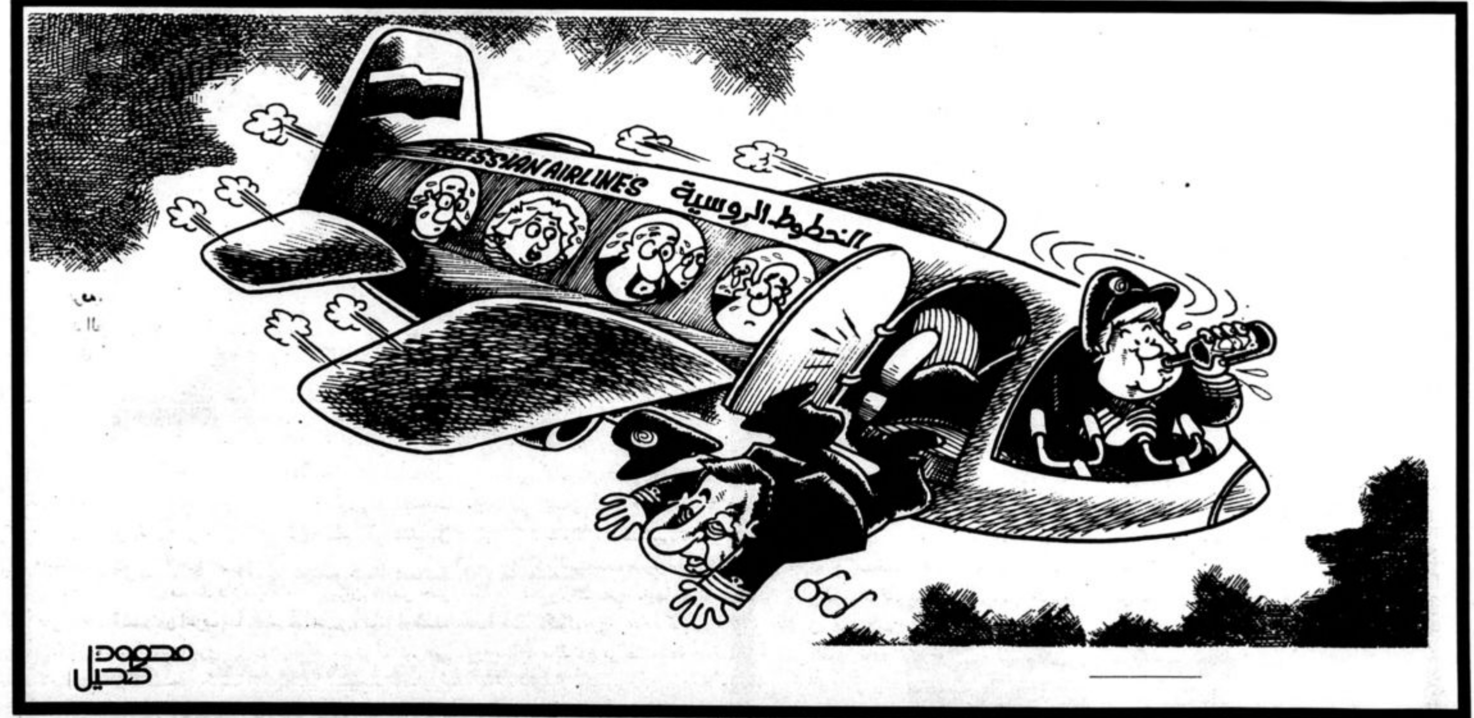
رباح عبدالله، من يافة الناصرة، عاد هذا الاسبوع الى اسرته بعد أن خضع لعملية زراعة قلب في «هداسا».. ماذا يقول؟ كيف يشعر بعد أن كتبت له الحياة من جديد بقلب جندي يهودي..

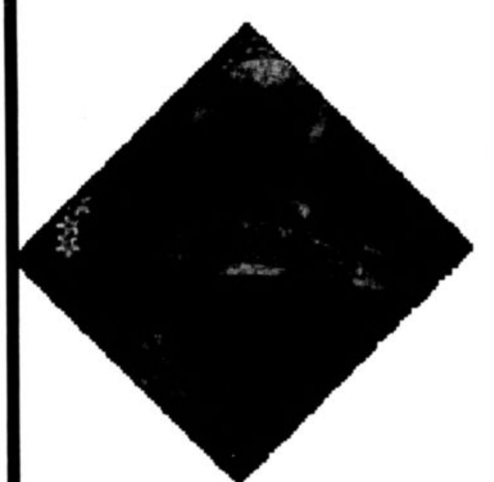


ام السعيد مناضلة عريقة اخترقت دروب الظلم والظلام

الناس تغيَّرت كثير

اسود ابيض





في مهرجان القدس للموسيقى العربية

فرقة الموسيقى الشرقية.. اسمع التخت الشرقي وسمّع القدس!

بقلم: ديانا مرضي

تعود فرقة الموسيقى الشرقية ثانية للمشاركة في مهرجان القدس للموسيقى العربية لهذا العام وفي العاشر من شهر تموز القادم، وفرقة الموسيقى الشرقية ولدت خصيصا عام ١٩٩٧، لترسخ مفهوم التخت الشرقي.

والموسيقى القديمة التي اندثرت منذ زمن بعيد. وقد استعانت بنمط متميز من الأداء الموسيقي فقد اختارت الموسيقى الآلاتية والعزف على اقدم الآلات الشرقية كالعود والقانون، البزق، الناي والايقاعات، كالطبل، المزاهر، الدفوف وغيرها. انهم ستة عازفين، جمعتهم علاقتهم الاولى بالمعهد الوطني للموسيقى ومعرفتهم ببعضهم، كان سببها انتماؤهم لقسم الموسيقى الشرقية، فهم طلاب من المعهد الوطني للموسيقى مع مدرسيهم، انسحبوا فيما بينهم بالرؤية نحو الشرق القديم والآلة الشرقية، اما لغة التخاطب الوحيدة بينهم فهي الموسيقى.

جاءوا من مواقع مختلفة لها خصوصيتها ولربما يكون لذلك انعكاس على رؤية هذا الفريق، هذا المزيج الذي نشتمه في كل لقاء او عرض لهم، فمدرب الفرقة خالد جبران، وهو عازف عود وبزق، آت من قرية الرامة، ويوسف حبيش، استاذ وعازف ايقاع من قرية بركا، واثناهما جاءا من الجليل الاعلى، ومدير المعهد الوطني سهيل خوري، يعزف على آلتي النفخ، الناي والكلارينيت، آت من احدى مدن القدس من بيت حنينا، اما سامر طوطح، فهو عازف عود، وابراهيم عطاري، عازف القانون في الفرقة، واصغرهم يوسف زايد، عازف ايقاع، ثلاثتهم من رام الله بلد الضيافة في فلسطين.

وتخاطب الفرقة بشكل خاص الجمهور العربي عبر قوالب موسيقية متنوعة، من لونغات سماعيات ومقطوعات اختيرت لكبار الملحنين العرب والشرقيين، كالقصبجي والسنباطي، ونطرب معها على الالحان الشعبية التي تعيدنا الى امجاد موسيقانا الاصيلة، وتقدم ايضا ضمن كل عرض لها بعضا من ابداعاتها الخاصة والتي نتلمسها عبر ارتجالاتها المتميزة، المصبوغة ببصمات هؤلاء الفنانين كل على حدة، وروح كل منهم وهي تتفاعل المقطوعة تارة والآلة تارة اخرى.

وفي لقاء خاص مع مدرب الفرقة خالد جبران، والذي اصر على قوله: "افضل ان اعزف امام جمهور عربي، فأنا اخاطبه بشكل اساسي، واما تأثيري فيه فهو رسالة رغم ان التأثير في الاوروبي قد يكون اسهل بكثير، ولكن هدفي ليس نشر حضارتي عند المجتمع الغربي، فهو ان اراد يملك ذلك، ولكن انا لا ابذل جهدا في ذلك، لأن تفاخري مع شعبي اولا ثم التفاخر امام الاوروبيين.

وتجد الفرقة ان هناك تقاطعا موسيقيا جميلا يمكن ان ينشأ بين الموسيقى العربية والموسيقى الشرقية، وهذا متواجد في مختلف الدول في الشرق الاوسط، وقد نجده ايضا في عدة اماكن اخرى لا يشترط ان تكون في الشرق الاوسط، ويبحث اعضاء الفرقة عن كل ذلك في شتى الاقطار، في تركيا مثلا، حيث روح جميل الطنبوري ومسعود جميل، الموسيقى لدى الاكراد والارمن، لدى الهنود، حيث عالم الايقاع، ومن هناك وهناك تستقي الفرقة وتتشرب بحضارات مختلفة قد تسهم في اثراء ادائها.

ويقول حبيش في ذلك: "هنالك مزيج بين هؤلاء جميعا، فدور العازف ان يبحث عن الامور المشتركة التي لا تتعارض والموسيقى الشرقية بأن ينقلها بأدائه الخاص لينتج ذلك المزيج الجميل، فعلى سبيل المثال نجد في الموسيقى الهندية ايقاعا وتكتيكا جميلا يمكن ان يضيف اكثر على المادة، ايضا في البلقان وتركيا هنالك امور شرقية رهيبة، ويعتمد نقل ذلك على قدرة العازف والآلة ايضا التي تفرض نفسها".

للآلات المستخدمة ميزتها الخاصة من قبل الفرقة إذ استخدمت من مئات المعنيين ولم يطرأ عليها اي تغيير يذكر، بمعنى لم تتأثر بأي تطور او عامل تكنولوجيين، آلات كالعود، القانون والبزق، هي آلات اصلية وحقيقية، فالقانون هو نفسه كما وصفه الفارابي في القرن الحادي عشر لم يضف عليه اي وتر ولم يحدث عليه اي تغيير، كذلك الناي والعود.

وعن استخدام الآلات يقول عطاري عازف القانون: "في الاساس نحن نستخدم الآلات الشرقية، ولكن هذا لا يعني اننا ضد اي آلة اخرى، وليس اي آلة اخرى يعني الاورغ، فالأورغ ليس آلة، الأورغ عبارة عن حاسوب تبرمجه الشركات التجارية حسب اي معزوفة وبامكانه ان يعمل دون عازف، فنحن نستعمل احيانا آلة الكلارينيت وهي آلة غربية، ولكننا نستخدمها بطريقة وبتوزيع تجعلها تضفي جمالا على الموسيقى الشرقية، ولا تجعلها تتعارض معها، فهذه الآلة حين استخدمناها في معزوفة «لونغا نهاوند» كان لها تأثير وروح جميلة. اما الاتراك فقاموا بصنع كلارينيت فيه نغمات «نصف بيمول» خاصة بالموسيقى الشرقية، ويستخدم هذه الآلة العازف برباروس اركاووس، وهو تركي الاصل وسوف يشارك في مهرجان القدس".

مجموعة عروض لا بأس بها قدمتها هذه الفرقة والتي نظمها لها المعهد الوطني للموسيقى ومؤسسة «يبوس» للانتاج الفني في القدس وشتى انحاء فلسطين في بيت لحم في رام الله وبيرزيت، وعروض اخرى خارج البلاد في اليونان وبلجيكا، وهناك استعدادات جديدة للعرض خارج البلاد هذا العام، اما مهرجان القدس للموسيقى العربية فهو على رأس سلم اولوياتها، إذ تعد له جاهدة طوال الفترة الماضية مع مفاجآت جديدة، وفي هذا العام، يخبرنا جبران، ان التحضيرات لتقديم مادة جديدة تقدم بعد تجربة عدة عروض كانت عبر فترة ما قبل المهرجان، لم يفصح لنا جبران عن المادة، إلا انه اعلمنا بوجود سماعيات ومعزوفات بتوزيعات جديدة، بالاضافة الى تفكيرهم تقديم معزوفة من تلحين التخت الشرقي تكون نوع من انتاج ذاتي الفرقة ويلحنها جبران نفسه.

تسعى فرقة الموسيقى الشرقية للوصول الى اكبر قدر ممكن من الجماهير من خلال العروض، واليوم تسعى جاهدة لتسجيل اسطوانات تنقل هذا العمل بطريقة حيوية، إلا انها تواجه مشكلة في الحصول على امدادات لدعم هذا المشروع. والفرقة تبحث دوما عن جمهور فلسطيني يرفع من شأنها ويتفاعل معها، كما ان مواصلتها المشوار قدما هو امر متعلق تماما به، لذا وجهت الفرقة دعوتها من خلالنا لكافة الفلسطينيين وكل من يعني بموسيقى الشرق وكل من يتمسك بجذوره العربية.

(القدس)

الزفرة التي يطلقها اليوم مئات المناضلين القدامى، تعبر عنها اليوم ايضا زكية بلال (أم السعيد):

الناس تغيّرت كثير..

ابتهاج مجلي

بعضهم بعضا، كانوا مخلصين لبعضهم البعض، متآخين، متعاونين. لكن اليوم، كل شيء تغيّر، يا خسارة.

*** بدأت نشاطها السياسي وهي في الـ١٨ من العمر، حينما كانت أماً لثلاثة أطفال.. وكانت مهمتها الأولى نقل المناشير التي أصدرتها عصبة التحرر الوطني في غزة وتدعو الناس فيها للامتناع عن الرحيل.**

*** جاءت الشرطة من بعيد، وهي واثقة تماماً من ان معنا كمية كبيرة من المناسير، ولكننا، خلال دقائق، دفناها تحت التراب، في ساحة البيت. فصعق الجنود المصريون، وقلبوا البيت رأساً على عقب، انتقاماً.**

كثيرون من بيننا الذين لا يعرفون تاريخ شعبهم، خاصة من الاجيال الشابة. وليس بقليل عدد اولئك الذين باتوا يتطاولون على هذا التاريخ ويحاولون التقليل من أهميته بمهاجمته وبث التحزيض عليه. والتاريخ الذي نقصده هنا، هو ما قدمه الينا اولئك المناضلون الذين رحلوا عنا او الذين ما زالوا بيننا، اولئك الذين حملوا كل الوقت رسالة البقاء والحق في التطور والتقدم في أرض الآباء والأجداد، وعملوا كل جهد للحفاظ على لغتنا الأم - العربية - وقوميتنا العربية الفلسطينية. اولئك الذين وقفوا ضد تنفيذ جريمة ترحيل شعب وتشريده، ونجحوا في التصدي، ومنع الكثيرين من المغادرة للمجهول، ولا نأت الآن بالذات للبكاء على الأطلال او للتغني بالماضي البعيد، الذي مضى، او لنحمّل أحداً "جميلة" عمّا قدّم في حينه، فنحن نعرف تماما ان هذا وحده لا يكفي، لخوض معارك نضالية وتحقيق انجازات اضافية، خاصة في هذا الوقت، المليئة ساحاته بالقوى السياسية المختلفة التي لا تزاود و"تنافس" حتى على القضايا المبدئية فحسب، إنما ترى بنفسها بديلا عن كل ما كان، وكأن التاريخ ظل ساكناً حتى ظهورها كمنقذ لهذا الشعب "المسكين"، وهذا ينطبق على تلك الاحزاب التي ترى بالتجارة بالدين أسهل سلاح لكسب مرادها، وتلك الاحزاب المزاودة على القومية و....، إنما نحاول تقديم مساهمة متواضعة، آملين ان تصل الى هدفها المقصود، الأجيال التي لا تعرف حقيقة وجودنا واستمرار بقائنا. ولنقل الحقيقة كما هي، مرفقة بصور تعكس أيام النضال القاسية، عندما لم يتجرأ على خوضها سوى من قرر حمل دمه على كفّه واستعد لدفع روحه اذا احتاج الأمر، لما فيه خدمة مصالح شعبه ووطنه.

من بين هؤلاء الشخصيات، امرأة عملت جندياً مجهولاً بإخلاص وتفان. انها زكية خليل النزلي - بلال، (أم السعيد)، ٧٤ عاما. كانت أحد هؤلاء الذين أدوا دورهم بصمت ودون ضجيج، في اصعب الاوقات. في تلك الأيام لم تكن ظروف النضال سهلة على الرجال، وكان المجتمع ما زال يرفض فكرة خروج المرأة عموماً، خاصة في بلد مثل غزة، مسقط رأسها، او المجدل، مدينة زوجها (اشكلون الآن)، حيث الفقر والناس تبحث عن لقمة العيش لعائلاتها، لكنها ورغم ذلك قررت تحدي الصعاب وتنفيذ ما تستطيع تنفيذه في مثل تلك الأيام الصعبة، في عصبة التحرر الوطني حيث كان يقف على رأسها الشيوعيون الفلسطينيون ويعملون في سرّية تامة، متحدّين النظام الملكي في مصر في سنوات الاربعين، الذي كان يخاف، كما يخاف كل نظام رجعي، أي تحرك سياسي يرفض الظلم وينادي بالحرية وبالحياة الكريمة.

وزكية بلال، على الرغم من سنها المتقدم، تشارك في كل النشاطات السياسية والوطنية، التي تتيح لها صحتها المشاركة فيها. لا تُفوّت مهرجانا او تظاهرة، حتى اليوم.. تجدها دائماً مجندة، تصل في الوقت المحدد بالضبط، وتقف في المقدمة "هكذا تعلمنا الانضباط منذ الصغر، في حزبنا".



ونحن كنا تعرفنا عليها من سنين طويلة، وهي تزور البيوت لجمع التبرعات للانتفاضة، وهي تنظم النشاطات لحركة النساء الدمقراطيات، وهي تهتف في المظاهرات.

لا تذكر نشاطاً واحداً حصل ولم تشارك فيه، بكشل خاص، بعد قيام اسرائيل، المظاهرات المطالبة بالخبز وبالعمل في الخمسينات، الاحتجاج على مذبحة كفر قاسم سنة ١٩٥٦ والاضراب العام الأول بسببها، مقتل الشبان الخمسة سنة ١٩٦١، المظاهرات الدائمة ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح، مظاهرة اول أيار ١٩٥٨، الاحتجاج على عدوان حزيران ١٩٦٧، المسيرة الجنائزية عند وفاة الزعيم العربي الخالد، جمال عبدالناصر، حرب لبنان، الانتفاضة... الخ..

"كان الخروج الى المعارك مسألة طبيعية بالنسبة لنا، فنحن الوحيدون على الساحة، وإن لم نخرج نكافح، ونرفع اصواتنا قوية، لن يتحرك أحد غيرنا، وهذه مسؤولية كبرى"، تقول. وعندما نسألها عن ثمن هذه المسؤولية، الوقت وانتقام السلطة، واعتقال زوجها واولادها، بل وحتى احفادها بسبب هذا النشاط، تستغرب السؤال، فلا أحد يسأل عن الثمن. "هذا واجبنا الوطني والشيوعي تجاه شعبنا ووطننا، اذا لم نقدمه نحن، فسندفع ثمنه كشعب ويكون الثمن باهظاً أكثر".

المهمة الأولى: منشور!

المهمة الميدانية الأولى التي أسندت لها كانت وهي شابة في الثامنة عشرة، وقد كانت يومها أماً لثلاثة اطفال. "عصبة التحرر الوطني أصدرت منشورا مهما يدعو الناس الى قبول قرار تقسيم فلسطين وعدم ترك الوطن بأي حال من الاحوال، وفي منطقة غزة، كانت السيطرة للشرطة المصرية التابعة للملك فاروق، وهي معادية لهذا الموقف وتعتبره جريمة، لذلك كان توزيع المنشور يتم بسرية، فألقيت عليّ مهمة ايصال كمية من المناشير الى الرفاق في البلدات الأخرى، فكنت ألفها على شكل زنّار وأخبئها تحت ملابسي وأوصلها".

أم السعيد وصلت الى هذا الطريق، بفضل زوجها، الذي حين تزوجته لم تكن تعرف شيئا عن انتمائه السياسي. "فقط بعد اربع سنين من زواجنا عرفت انه شيوعي، فطلبت ان يشرح لي أهدافه، فأعجبني هذا الطريق وطلبت منه ان أنتسب أنا ايضاً للحركة. فوافق، وكلما كنت أتعرف على طرق عملهم، المليئة بالاخلاص وبالتضحيات، كنت أتمسك أكثر بهذا الطريق وأحبه أكثر".

الناس تغيّرت

وُلدت زكية بلال في الخامس من حزيران من العام



١٩٢٥، في مدينة غزة لعائلة مؤلفة من اربعة ابناء، ترتيبها الثانية بينهم. الوالد عمل في البناء لإعالة أفراد عائلته، والأم ربة بيت. ومع ان دخول البنات للمدارس كان أشبه بالحلم بالنسبة لذلك الوقت، إلا ان والديها ارسلاها للمدرسة وأنهت الصف السابع لجيل (١٤) عاما. وبالضبط في هذه المرحلة الحساسة من عمرها، تقدم ابن ابنة خالها، صبحي بلال (٢٠ عاما) لخطبتها. "البنت مهما وصلت فإن مصيرها بيت الزوجية"، هكذا اعلن الوالد حين وافق على العريس دون أخذ رأيها كما تقول: "في ذلك الحين، الأب هو الذي كان يقرر في كل شيء". وتضيف: "بعد الخطوبة بسنة، تزوجت وانتقلت للعيش مع عائلة زوجي المكونة من (١٤) نفراً في مدينة المجدل، في السنة الأولى ولدت طفلاً توفي بعد عدة اشهر، وفي السنة الثانية ولدت طفلا آخر، في جيل ١٨ عاما كنت أماً لثلاثة أطفال".

وعن تلك الأيام، تقول أم السعيد: "رغم قساوة العيش والفقر، فأنا اعتقد ان الحياة في حينه كانت اجمل والناس أهدأ بالاً. فغزة مثلاً كانت شعبية اكثر، وهادئة. اليوم، هذه المدينة ومن جراء الاحتلال وما عاناه الناس خلال ثلاثين عاما تغيرت، حتى الناس تغيرت، وحالات العنف زادت، بينما هذا الأمر لا أذكره في صباي". وعن المجدل: "هذه المدينة كانت مزدهرة اقتصاديا، العمل متوفر فيها، ومستوى المعيشة فيها كان أعلى مما هو عليه في غزة، لكنها.. يا خسارة، في يوم وليلة تحولت الى بلد موحشة بعد ان هجرها أهلها واحتلها الغرباء".

وتتذكر أم السعيد تلك الأيام التي كان من شبه المؤكد فيها ان هناك مؤامرة لطردهم من بلادهم، فتقول: "كان من الواضح للرفاق في عصبة التحرر ان محاولة تجري لارغام الناس على ترك بيوتهم، ولمنع هذه المحاولة أعدّوا منشورا ليوزعوه على الأهالي، شارحين من خلاله خطورة المغادرة وأهمية البقاء. في احدى الليالي حضر الى بيتنا الرفاق على ما اذكر، فؤاد نصار ومخلص عمرو وفتحي كحيل وآخرين يحملون المناشير لترتيب نقلها الى خانيونس، ولأن السفر من المجدل الى خان يونس كان يتم بواسطة القطار، وسكة الحديد نسفت من قبل العصابات اليهودية، لم يكن حل سوى نقلها بواسطتي. ففي حينه كانت النسوة يلبسن الخمار والمعطف الاسود، وهذا بحد ذاته كان عاملاً مساعدا وضروريا للقيام بالمهمة بنجاح. ولمنع أية شبهات، أقترح ان أنقل بنقالة لنقل الزبالة يجرها حصان".

اكثر من خمسين عاما مرت على هذه الحادثة التي تمت بنجاح، الا ان أم السعيد، ما زالت تشعر بالضيق لأنها اضطرت للصعود الى نقالة الزبالة، لكنها تعود مخففة من روعها لتقول: "لم يكن أمامنا بديل آخر لنقل المناشير وتوزيعها، فلولا ذلك لكانت الناس تركت بيوتها وهاجرت. وما يثلج صدري ويخفف عني ان المهمة نجحت، فأنا لم أكتف بذلك، بل قمت أنا وأبو السعيد بمهمة توزيع المناشير بعد منتصف الليل الى بيوت الحي الذي كنا نسكنه".

برودة الأعصاب.. سلاح!

ان التهمة التي قد توجه لمن يجيز لنفسه حيازة مناشير تتحدث بالممنوع، والممنوع هنا السياسة وتحريض الناس، هي أشبه بتهمة الحيازة على كمية من الاسلحة. ويبدو ان الشرطة المصرية والمسؤولين كانوا واعين لهذه المقارنة رغم الفارق بينهما، فكانت تُنزل أشد العقوبات بالمناضلين السياسيين لكسر شوكتهم. وبيت صبحي بلال كان دائماً المحطة الأولى للمناشير، فمن هناك تُحضّر ويُرتب الرفاق عملية تهريبها وتوزيعها، كما تقول أم سعيد، موضحة مدى المخاطرة في تصرف كهذا، وتحدثنا: "في احدى الليالي وبعد مغادرة رفاقنا في ساعة متأخرة من الليل، وترتيب كيفية التعامل مع المناشير التي أحضروها، خرجت صدفة الى حوش البيت، ففي ذلك الحين كانت البيوت واسعة وكبيرة وساحاتها من التراب، واذا بمجموعة من رجال الشرطة تقترب من البيت، فعُدتُ لأخبر أبو السعيد بالأمر، وخلال دقائق معدودة كنا قد أخفينا كل المناشير تحت التراب، ووضعنا فوقها عدد من أصص الورد". وتتابع: "رجال الشرطة الذين حضروا بعد ان وشى لهم أحدهم عنّا، كانوا متأكدين بأنهم سيجدون شيئا، ولما لم يفلحوا انتقموا منا بارهاب الاطفال وقلب البيت والمؤونة رأسا على عقب. وغادروا مثلما دخلوا، ونحن وزعنا في اليوم التالي المنشور كما خططنا له". في الوقت نفسه لم تخف علينا أم السعيد ان نبضات قلبها كانت تدق بسرعة فائقة خوفا من اكتشاف مكان المناشير، لكنها بقيت محافظة على برودة أعصابها كما فعل أبو السعيد.

.. لكن الغارات!

الانجاز الذي حققه الشيوعيون والوطنيون بعد توزيع المنشور، جاء برد فعل ايجابي، وغالبية الناس بقيت في بيوتها، لكن هذا الانجاز كان مؤقتاً. وتخبرنا أم السعيد "بعد عدة أيام وقعت مجزرة دير ياسين، والأخبار المرعبة واحيانا المُبالغ بها بدأت تصل الى مسامع أهل المجدل. وتزامن ذلك مع شن الغارات على المدينة، التي نزلت بغزارة، ولا أبالغ اذا قلت ان اكثر من (١٢) غارة كانت تُشن يومياً، الأمر الذي كان كافياً لنشر الرعب في نفوس الأهالي والهرب من الموت بأطفالهم وبما تيسر حمله، تاركين مسقط رأسهم وذكرياتهم الى أجل غير مسمى، كلٌ باتجاهه".

وأم السعيد وعائلتها، وجدت في بيت أهلها الملجأ حتى تترتب أمورها، زوجها وجد عملا في مهنته كخياط، لكنه سرعان ما اعتقل على ايدي الشرطة المصرية بتهمة الشيوعية، في اثناء عودته للبيت بعد تقديم معونة من المواد الغذائية للعائلات المحتاجة.

أكثر من تسعة اشهر قضاها ابو السعيد في سجن ابو عقيلة، الذي يعتبر من اسوأ السجون المصرية لافتقاده أبسط الظروف الانسانية، كما حدثنا، وهي لم يكن امامها سوى البقاء مع اولادها في بيت والدها، حتى حضر ذات مساء شرطي مصري يسأل عنها وليخبرها: "صبحي بلال، زوجك توفي في السجن". وتبتسم أم السعيد من سخريات القدر لتقصّ علينا ما جرى معها: "لم أتحمل الصدمة وصعقت من الخبر، ومع عدم وجود أي اثبات، الا ان والدي أقام بيت عزاء وعمل اللازم لمثل هذه الحالات، ولم تمض سوى بضعة اشهر حتى حضر الينا مندوب من الصليب الاحمر يحمل رسالة من زوجي اليّ، يطلب فيها اجراء معاملة والحضور مع الاولاد الثلاثة للناصرة، حيث اختار".

"وتبين فيما بعد، ان الجيش الاسرائيلي ضرب سجن ابو عقيلة، فهرب السجانون المصريون وتركوا السجناء السياسيين، فقام الاسرائيليون بنقلهم الى سجن "صرفند"، وكان بينهم بالاضافة الى صبحي بلال، علي عاشور وحسن ابو عيشة وسليم القاسم وأسعد مكي وأسعد عفانة ومحمد خاص وآخرين لا اذكر اسماءهم".

وهكذا وصلت أم السعيد مع اطفالها سعيد وسمير وسعد ليستقبلها على نقطة الحدود الفاصلة بين غزة واسرائيل عضو عصبة التحرر من الناصرة ابو جوزيف (خليل الديب) الذي حضر بتوكيل من الحزب الشيوعي لنقل عائلة صبحي بلال وعائلة سليم القاسم التي كانت ما تزال تعيش هي الاخرى في غزة بعد ان نزحت من المجدل مع آخرين الى غزة.



"وصلنا للناصرة ولم يكن معنا أي شيء.. استأجرنا البيت الذي ما زلنا نعيش فيه حتى الآن، حتى وجد أبو السعيد عملاً، لم نكن نجد وسائد او أغطية لوقت النوم، لكن رفاقنا في الناصرة عملوا الواجب وبدأت الاحوال تتحسن عندما وجد أبو السعيد عملاً في مهنته، وبعد ذلك استطاع فتح دكان صغير للخياطة، التي كان سوقها شائعاً نسبياً".

اللجوء من غزة للناصرة، لم يثن أم السعيد وأفراد عائلتها عن عزمها، فقد واصلوا نشاطهم السياسي من خلال الحزب الشيوعي واستقرت حياة العائلة التي ازدادت ليصبح عددها (٧) ابناء، جميعهم اختاروا خط والديهم السياسي وما زالوا.. وكذلك أحفادهم.

ولو رجعنا خمسين سنة الى الوراء، فهل كانت أم السعيد ستختار نفس الطريق؟ سألناها، فأجابت بعد زفرة: "الأحوال اليوم لا تعجبني، مع ذلك فأنا اخترت النضال في حينه عن قناعة، لأن في ذلك خدمة لشعبي. كنت أحب ان ارى وتيرة العمل افضل مما هي عليه في الحزب وفي الجبهة، خاصة وان الظروف اسهل، مع تأكيدي بأن العمل في السياسة صعب، صعب جدا، ويحتاج الى أعصاب هائلة، لكنه يحتاج ايضا الى علاقة دائمة ومستمرة مع الناس، لأن كل هدفنا في الحياة هو مصلحة الناس".

مع ذلك فان أم السعيد لا تخفي حنينها لتلك الأيام: "رغم قسوتها وفقرها، أفضل من اليوم، كان الناس يحبون بعضهم بعضا، كانوا مخلصين لبعضهم البعض، متآخين، متعاونين، لكن اليوم كل شيء تغيّر.. يا خسارة".

وتسألنا: "هل برأيك الوضع جيد"؟ وتجيب على السؤال: "انه زفت.. لكننا نحن الشيوعيون نبقى متفائلين ولا نيأس مهما حدث، لأننا اصحاب مبادئ وصادقين مع أنفسنا ومع الناس". وتنتقل موجهة كلمتها للشبيبة الشيوعية قائلة: "كل واحد منكم «بهد صخور»، ولديكم كافة القدرات والامكانيات لايواء الشباب في ناديكم.. وتعريفهم على مبادئنا وطريقنا، فاليوم لسنا الوحيدين في الساحة السياسية، وهناك من يحاول تشويه مبادئنا وتاريخنا، فلماذا لا تقومون بالحفاظ عليها؟ فبدل ان يتسكع الشباب في الشوارع ويلجأون للعنف وغيره، لماذا لا تكون الشبيبة الشيوعية البيت الدافىء لخلق جيل وطني وواع؟".



* ام السعيد في الوسط وابو السعيد في اليسار *

بقايا صور ..

تضيء زوايا قلعة الظاهر عمر

شاهدها: زاهد عزت حرش

مع انسحاب أواخر خيوط النور المتسربل بنسيم المساء داخل اروقة وحجارة قلعة الظاهر عمر .. اجتمع قوم من ابناء المدينة وغيرها، ممن تعشش في افئدتهم شحنات عشق ازلي لتاريخهم ولوطنهم العزيز .. جاؤوا للمشاركة في افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية، الذي أقامه مركز شفاعمرو الجماهيري بالتعاون مع مركز الواسطي للفنون.. فبالاضافة الى تلك المجموعة الرائعة من الصور التي يتجول بها مركز الواسطي للفنون في مشروعه التوثيقي لايقاظ الذاكرة وشحذها بشحنة مرتفعة من العزة والكرامة.. عمل الاخوة المبادرون من مركز شفاعمرو الجماهيري وبالتعاون مع قسم الارشيف في بلدية شفاعمرو على عرض نسخ مصورة مأخوذة من السجلات التاريخية لبلدية شفاعمرو. فمنها ما كان عبارة عن مراسلات رسمية بين البلدية وشركة كهرباء فلسطين من اجل اضاءة شفاعمرو سنة ١٩٣٦ ومنها ما يتعلق بأول انتخابات للبلدية جرت منذ العام ١٩١٠، فقد حملت تلك الاوراق العديد من الاسماء الغائبة من ابناء هذه المدينة.

كنت مضطرا للمشاركة منذ اللحظة الاولى، فحين وصلتني الدعوة بواسطة أحد الاخوة المبادرين الذين عملوا على انجاح هذا العمل .. صخبت الفكرة واثارت شغفي بشكل لم يسبق لها مثيل.. فان ما يمكن لعيناي ان تراه من خلال تلك الصور، هو واقع حال عملت قوى التهجير بشراسة ليحل مكانه واقع اخر، ولتمحو اثار الواقع الحي لتاريخ هذه الارض ولانسانها العريق.

في الطريق الى هناك احسست بمرارة، وعند المدخل الرئيسي للقلعة كنت مضطرا لأن ألقي بثقلي على بعض الاصدقاء لكي يحملوني عبر ذلك السلم الحجري القائم منذ عهود .. والذي يمتاز بانتصابه وصعوبة تسلقه لانسان عادي، فكيف الامر حين يعتليه اربعة اشخاص يحملون انساناً مقعداً؟

سامحوني ايها الاخوة فقد كان "مكره اخوكم لا بطل" .. لكن رغم ذلك فما ان اجتزت باب القلعة حتى ادهشتني روعة تلاحم النفوس الانسانية الصادقة في تعبيرها عن تلك الرغبة في تجسيد الحنين والتواصل ما بين الماضي والحاضر .. فان لقائي بالوجوه الطيبة من منظمين ومشاركين، انساني مرارة ثقلي في اجتياز السلم الحجري في رحلة الصعود الى اروقة قلعة الظاهر عمر .. هؤلاء الناس، هم صورة حية متنقلة بسحناتها المضيئة لتقرأ تلك الصور الاتية من التاريخ الذي لا يبعد سوى عشرات السنين، لكننا نحس ونحن نقرأ معالمها وكأنها اتية من عصور غائرة في القدم .. فان آلة البطش والترحيل جهدت لكي تمحو الكثير من معالمها .. كنت الاحظ النقاش الجدلي الممتلئ حنينا والساري ما بين الناظر والمنظور وما بين الناظرين فيما بينهم . أية جلبة صامتة دافئةاحدثتها تلك الصور القديمة وتلك الاوراق البنية العتيقة في قلوب هذا الجمع من الصبايا والشباب، آباء وأبناء، حتى تحولت الى شعاع يعاكس ضوءا منبعثا من زوايا القلعة الصامتة.

صورة عكا .. ترى في عمقها برج الساعة وسورها العظيم، ومجموعة من سفن الصحراء، على الشاطئ الجنوبي، وصلت لتوها، او انها تعد العدة للرحيل نحو بلاد الشام .. ان عكا كما هي، ما زال سورها العظيم يمتد في مواجهة البحر ليعيد توثيق الذاكرة ..بأنا هنا باقون! وصورة لوجه رجل عربي ذو لحية بيضاء وأنف صلب يعرف من أين تؤكل الكتف، اعتمر بعمامة بيضاء وعقال سميك اسود ونظرة حادة تتحدى الزمان. ايها الانسان، اتدرك ان هذه الملامح لا زالت تتوالد في ابناء هذا الشعب؟ وما زالت، ربما، تحت سنديانة عتيقة او زيتونة رومية تتظلل هامة رجل عنيد.. ومسجد



البحيري الجاثم على ضفاف طبريا، قد سجنته وحاصرته بمعالمها العمرانية الحديثة يد التهويد وأبقت عليه يتيما مقطع الاوصال .. لكنه في صورة طبريا يرفع اذانه الى السماء "يصلي الجمعة والعيدين ويقضي للناس الحاجات". هكذا كان يوم كانت طبريا عامرة بأهلها الاصليين. وكنيسة القباب الذهبية السبعة، كنيسة المسكوب، على تلال القدس العربية، يمتد امامها سهل من الارض الخصبة المزروعة بالخير، وخط اتصال هوائي مباشر ما بينها وبين قبة الصخرة المشرفة .. لقد فصلت بينهما اعمدة من الباطون المسلح لابنية الشركات والمساكن الاسرائيلية اليوم. عد بنا ايها التاريخ، وحدث عن تلك الملامح المرصعة بالطيبة لفتاتين من رام الله، باللباس التقليدي، والتي وجدت في ملامحهن ما يذكرني باحدى لوحات الفنان الراحل ابراهيم كبها في لوحة تراثية لفتاة قروية امام باحة البيت تجر عجلاً احمر .. انها صور باقية التقطت في يوم ما لتؤكد اننا لم نولد من الحائط واننا لسنا ابناء شجرة تين يابسة .. بل نحن ابناء لشعب له ام واب وحمولة كبيرة، نحن ابناء حضارة عمرها الاف السنين. ومن كان في شك مما ندعي ونقول فليذهب الى حجارة ارض حطين ليسألها .. وليمضي الى رمال شواطئ عكا وحيفا ويافا فانها ما زالت وفية تذكر اولائك الاولين ممن زرعوا البسمة السمراء على وجنات صخورها وموجها الهادر. ان هذا المشروع التذكاري سيكون له صدى اصيل في نفوس من عملوا له وشاهدوه لانه سيعزز لديهم الايمان بحقيقة كيانهم وتواجدهم.

الوجه الآخر

لست أدري، ربما كتب علينا ان تكون اكثر فعالياتنا ارتجالية؟ فتولد الاشياء مبتورة مشوهة في بعض ملامحها .. بالرغم من انه كان بالامكان ان تتكلل بكل ميزات الحداثة والنجاح. فان حشر الصور داخل رواق ذات زوايا متعددة صعب الرؤية الواضحة على المشاهدين، فقد كان البعض يضطر لان يمر مرور الطيف على بعض الاعمال في حين كانت الامكانية قائمة، بجهد اضافي، يتم بموجبه ترتيب القاعة الجنوبية التي عرضت فيها سجلا ووثائق تاريخية تخص شفاعمرو، كي تستوعب تلك الالواح المحملة بالصور الفوتوغرافية وتتاح الفرصة للتعامل معها براحة وجدلية اكثر. كما ان وضعية الوثائق بالشكل الذي وضعت به، ملقاة على الطاولات ، ادت الى ان ينحني الحاضرون لمشاهدتها، لقد كان مشهدها حزيناً وهي تستجدي المشاهد ليقترب منها. لكنني اعتقد انه ما عدمت الوسيلة لتجميع قطع الاثاث التي ملأت المكان لتتسع ارجاء القاعة فتستوعب كافة الاعمال بشكل مريح ومنسق وهادئ، مما يعطي الامكانية الكافية للالتقاء بهذه المشاهد الهامة بوضعية ذات ابعاد وراحة ملحوظة.



انا اعرف انه لم يكن متسع من الوقت امام الاخوة لتخطي هذه الاشياء الصغيرة، وان هذا الانجاز افضل من لا شيء .. لكن يجب ان نتعلم انه ليس متأخراً ولا في اي حال من الاحوال! وعلينا ان نفرض ما نريد على اي واقع كان، لا ان يفرض اي واقع كان حاله علينا! اضف الى ذلك امنية اخرى، بأن يقوم الاخوة المبادرين بإشراك المواطنين ليجمعوا ما يمكن جمعه من صور قديمة لشفاعمرو وشيئا عن افراح اهلها واتراحهم وعن الايام العظيمة المخبأة في تاريخها العريق، مثال "طوشة الباصات" سنة ١٩٦١ والتي كانت ستعيد الى الذاكرة شريطاً من البطولة سطرها ابناء هذه البلدة الأبية. وكانت ايضا، ستزود الابناء بشحنة اضافية من الاعتزاز والانتماء .. لكن لكل حادث حديث. ولم يبق سوى ان نشد على الايدي التي ساهمت وبادرت وساعدت في اخراج هذا المشروع الى الحياة. فشكراً لكم والى ومضات اخرى تضيء الدرب لأجيالنا الآتية.

قلب إنسان ينقذ حياة عائلة بكاملها..

رباح عبدالله، من يافة الناصرة، عاد هذا الاسبوع الى اسرته بعد أن خضع لعملية زراعة قلب في «هداسا».. ماذا يقول؟ كيف يشعر بعد أن كتبت له الحياة من جديد بقلب جندي يهودي..

آمال شحادة

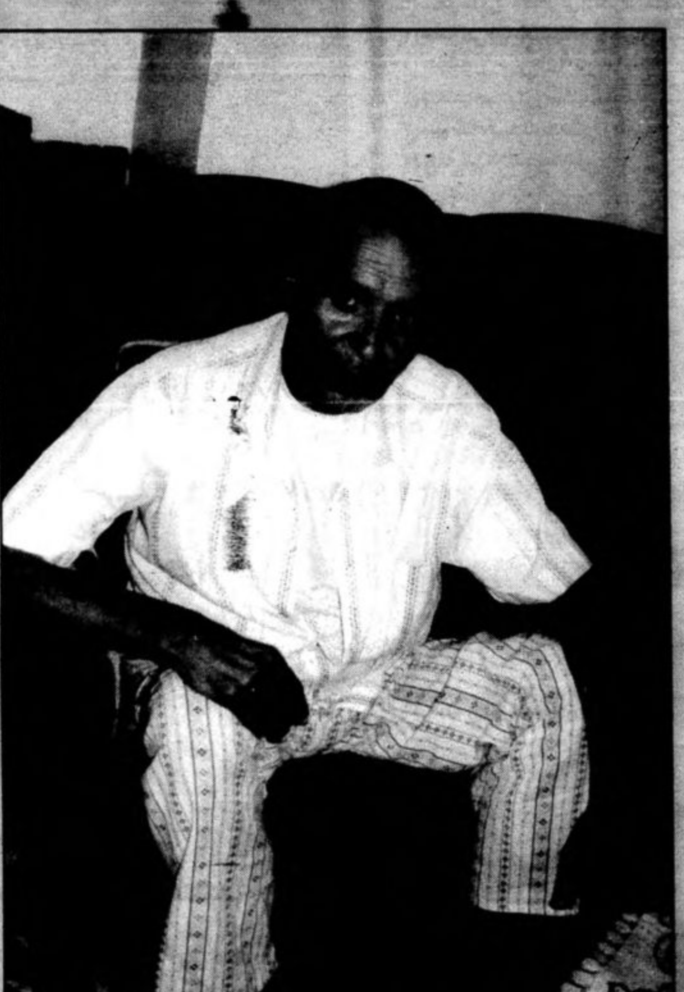
.. قد يعجز الانسان، في بعض المواقف عن وصف المعنى الحقيقي للانسانية، ومهما يحاول ان يعبر عن مشاعره يبقى المعنى بعيدا عن واقع هذا الحدث.

تصوروا ماذا يعني ان يعيش الانسان في قلب شبه ميت، هذا العضو الذي يعتمد عليه الجسم في كل شيء، او هو الذي يقرر له ان يبقى حيا متحركا معتمدا على نبضاته او يتحول الى جثة هامدة.. وبالمقابل ليتصور الواحد منا ماذا يعني ان تحضر عائلة، فجعت بوفاة عزيز عليها، وتعلن انها في سبيل انقاذ حياة آخرين فانها تهب اعضاء عزيزها الذي فقدته.. قرار ترجمته بسيطة لكنه قد يكون من اصعب القرارات التي يتخذها الواحد في حياته اذا ما دخل التفكير بأدق تفاصيله، وقد يتحول هذا القرار الى عزاء يخفف الهم والحزن عن هذه العائلة عندما تعلم ان بعضا من اعضاء فقيدها ستبقى حية.

السيد رباح عبدالله (٥٠) عاما من يافة الناصرة الذي عاد في مطلع هذا الاسبوع الى بيته بين والدته وزوجته واولاده واحفاده، يحمل قلبا جديدا، لم يتوقع يوما ان يحدث له ما حدث، ان يحمل قلب جندي يهودي يعيد له حياته من جديد.. حياة العذاب التي استصعب وصفها لنا والتي عاشها خلال سنة ونصف السنة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها زرع قلب يهودي في جسد عربي او العكس، وليست المرة الاولى التي نتناول فيها قضية زرع الاعضاء، ولكن العدد القليل للمتبرعين في اسرائيل، مقارنة مع دول اخرى، يجعل من هذا الموضوع اهمية كبرى لزيادة الوعي لدى المواطنين لأهمية التبرع بزرع الاعضاء، وربما لم يدرك الواحد منا اية معاناة يعيشها المريض الذي ينتظر زرع عضو في جسده، وكيف تتحول معاناته الشخصية الى معاناة عائلة بأكملها، الزوجة والاخوة والاولاد.. وكل من يعيش حوله.

قصة السيد رباح عبدالله وحاجته المفاجئة لزرع القلب وكيفية التبرع له وكيف ودع المرضى قبل دخوله الى العملية وكيف تحولت حياة زوجته واشقائه الى معاناة يومية ولقاء العائلتين معا كلها مجتمعة تشكل قصة انسانية قد تنزع العرق لدى كل شخص كان في يده قرار التبرع بأعضاء عزيزة عليه لانقاذ حياة آخرين.



بداية مشاكل السيد رباح عبدالله، ابو بلال، مع القلب كانت قبل خمس سنوات: "اثناء عملي شعرت بآلام حادة في البطن ويدي، لكنني لم اربط بين الاثنين وحسبت ان آلام بطني كأي آلام عادية، وتحملت الوضع حتى وصلت الى البيت، لم لما اشتد الألم نقلني اولادي الى الطبيب وعندها علمت ان لدي مشاكل في القلب". ويضيف ابو بلال: "انه حتى قبل سنة ونصف السنة، كان وضعه محتملا إلا ان الآلام بدأت تشتد وحالته الصحية تتدهور". ويحدثنا شقيقه احمد: «عندما لاحظنا ان حالته الصحية بدأت تتدهور دون أن يتلقى العلاج المناسب، كنا نراه كشمعة تذوب امامنا، تصوري هكذا بالضبط كان وضعه إذ خلال السنة الاخيرة كان طريح فراشه على مدار ساعات اليوم، وكنا، جميع الاخوة وزوجته نتناوب خلال (٢٤) ساعة لمراقبته خوفا من ان يحدث له اي تراجع بغياب احد». وتضيف ام بلال: "حياتنا في البيت تحولت الى جحيم فكيف يمكن لنا ان نعيش بشكل طبيعي ونحن نرى خطر الموت يقترب منه، وكان محروما من شم اية رائحة من الطعام مثلا فالعائلة كلها تكون محرومة من هذا الطعام، ولم نعد نميز بين النهار والليل.. كنا ننتظر اللحظة التي يتمكن فيها من زرع قلب لانقاذ حياته".

اشقاء ابو بلال وبعد ان لاحظوا ان حالته الصحية لا تتحسن وبأنهم سيفقدونه في كل لحظة، قرروا نقله على عاتقهم الشخصي الى مستشفى هداسا في القدس للعلاج.

وجدنا ان هذا افضل حل لانقاذ حياته، واخذنا على عاتقنا اية اضرار مع اننا كنا مقتنعين بأن هذه هي الخطوة الافضل لانقاذ حياته.

سنة ونصف السنة، قضاها ابو بلال حياة عذاب، كنت أشعر انني شبه ميت، الكثير من الطعام لا استطيع تناوله وغير قادر على حضن حفيدتي آية وحملها، كنت جسدا بلا روح، نائما طوال الوقت وكلما تعبت وتدهور وضعي الصحي كانوا ينقلونني الى المستشفى.. يحدثنا ابو بلال ويضيف: "لم اذكر ان شعورا باليأس انتابني يوما، ولما وصلت الى مستشفى هداسا زاد الامل عندي، فهناك شعرت بمعنى الانسانية، وطمأنونني بأن هناك املا كبيرا في اجراء عملية زرع قلب لي، وكنت بفارغ صبر انتظر هذه اللحظة. والحقيقة انه مهما تمالكت من قوة وشجاعة كنت اتوقع ولو للحظات بأن الموت سيسبق احيانا اجراء هذه العملية".

ابو بلال الذي حدثنا طوال الوقت بمعنويات عالية، عندما التقيناه في اليوم الاول من عودته من المستشفى الى عائلته في يافة الناصرة، لم يخف مشاعره في اللحظات التي سبقت دخوله الى غرفة العمليات لاجراء عملية الزرع، لقد رفض القول ان شعورا بالخوف انتابه، لكن ما فعله في هذه اللحظات ربما كان شعورا غريبا.. عندما علمت بأن القرار نهائي لدخولي الى غرفة العمليات وجدت نفسي أغني الزجل والعتابا، حتى رحت اغني اغاني للعريس مثل «سبل عيوني» و«احلق يا حلاق»، وشاركت معي المرضى في الغرفة.. ولم يتوقف محدثنا في هذا الاطار من الاغاني.. فراح يصارحنا.. "في النهاية وعندما جلست على السرير لتقلني الى غرفة العمليات، رحت اغني مع السلامة مع السلامة.. يعني بصراحة شعرت كلحظة الوداع".

وشعور ابو بلال ليس بالغريب على احد منا، فعملية زرع القلب ليست بالعملية العادية والسهلة، لكنها بحد ذاتها تجعل من الانسان انسانا اذا ما نجحت فأبو بلال الذي حظي بقلب الجندي، عادت له حياته.. نعم هذه الخطوة، اعادت خلال ساعات قليلة الحياة لأب لسبعة اولاد، عاش فترة صعبة قاسية من الالم والمعاناة، وليس صدفة الشعور الذي عبر عنه اهالي يافة الناصرة، ومجلسها المحلي وعائلة ابو بلال بعد اجراء العملية، وزيارة التعازي الى عائلة الفقيد.. فان يتم انقاذ حياة مريض ليس بالأمر السهل والعادي، ونحن اليوم بأمس الحاجة الى التعامل مع قضية التبرع بالأعضاء واهميتها كواحدة من اهم القضايا التي من شأنها ان تنقذ حياة الكثيرين من الاطفال والرجال والنساء والشباب.





السينما المصرية تتناول كارلوس ايضا!



يبدو ان تناول قصص حياة الشخصيات المشهورة أصبح «الموضة» في السينما المصرية، فمثل أي نوع من التجارة، عندما يفتح احدهم محلا لبيع الفلافل ويجني من ذلك الكثير من المال، ترى ان الكثيرين يقلدونه ويفتتحون محلات اخرى.. وهذا ما حصل مع السينما المصرية التجارية، فبعد نجاح فيلم «ناصر - ٥٦» الذي تناول جزء منه قصة حياة جمال عبدالناصر، تهافت المخرجون والمؤلفون على قصص حياة المشاهير، فهذا (يأفلم) قصة أم كلثوم، وذاك قصة انور السادات، وهنا فيلم عن فريد الاطرش، وهناك فيلم «مي زيادة».

مؤخرا رشح المخرج المصري طارق العريان الممثل احمد زكي للقيام بدور «كارلوس» المتهم بـ «الارهابي الدولي» والذي يقبع في سجون فرنسا حاليا، وذلك بعد ان قام د. مدحت العدل بتحويل قصة حياته الى فيلم سينمائي.. لكن احمد زكي اعتذر في آخر لحظة فتم اختيار الممثل احمد السقا، ليقوم بالدور.

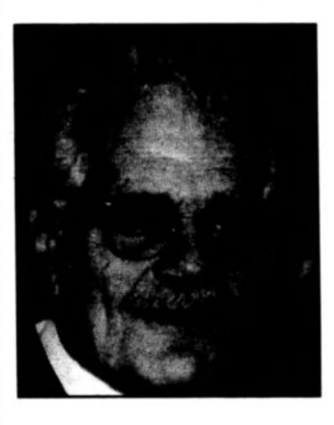
مذيع النكسة يؤلف مسرحية خيال علمي

أحمد سعيد مذيع «صوت العرب» من القاهرة الشهير، الذي انزوى عن الحياة العامة بعد نكسة ٦٧، انتهى من كتابة مسرحية بعنوان «حدث غداً». المسرحية من نوع الخيال العلمي، ويتصور فيها نجاح العلماء في السيطرة على العالم، واقامة حكومة العلماء الكونية التي تفرض نفسها بجبروت علمي خارق تسود به الارض.

وفي تقديمه للمسرحية يقول احمد سعيد احد اشهر المذيعين العرب في سنوات الستينات: في ظل هذا الحكم الكاسح للعلماء، تجري أحداث المسرحية سعيا وراء امل الاجابة عن السؤال القديم الجديد: هل يمكن ان يختلف حكم العلماء والمخترعين عن حكم السياسيين؟ ويضيف سعيد: لقد بدا لي دوما انه لا يوجد غير جواب صحيح واحد على السؤال وهو انه لن يتحرر الانسان من شرور الأنا وحقدها وكل آثامها إلا عندما ينتهي بالموت.

أحمد سعيد له تجربة واحدة في الكتابة المسرحية وهي مسرحية بعنوان «الشحاتين» قدمت على خشبة المسرح في الستينات من اخراج جلال الشرقاوي. ومسرحيته الجديدة سينشرها مسلسلة قريبا في احدى المجلات المصرية.

عمر الشريف يبحث عن جذوره في سوريا!



قال الفنان العالمي عمر الشريف، انه سيعود قريبا الى دمشق مع ابنه، ليقوم بزيارة طويلة للبحث عن جذوره في وطنه سوريا، حيث ان والده من آل شلهوب في حارة الزيتون بدمشق، ووالدته من عائلة سعادة باللاذقية، وأم والدته من عائلة العبدالله في حماة، وام والده من عائلة سورية، وان آل شلهوب ذهبوا الى زحلة في لبنان، فيما ذهب قسم آخر منهم الى مصر.

وعن نجوميته العالمية، قال: لقد ساهم الحظ كثيرا في ذلك، لأنهم كانوا يفتشون عن شخص عربي الملامح للعب دور في فيلم «لورانس العرب»، ووقع اختيارهم عليه، ونجح الفيلم ورشح لجائزة «اوسكار» واصبح نجما عالميا، ونقلت عنه وكالة الانباء السورية، انه جاء الي بلده الحبيب سوريا وارض اجداده، حيث وجدها جميلة جدا وخلابة.

وقد احتفت سوريا بالشريف خلال زيارته لها اخيرا، حيث شارك في اختيار ملكة جمال البادية بمهرجان تدمر بوسط سوريا، واستقبله الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري، حيث تحادثا حول امكانية القيام بأعمال فنية سورية - مصرية مشتركة كنواة لإطار عمل فني عربي مشترك.

سيرة الحب بين مصر وسوريا

المخرج المصري منير راضي، يسافر قريبا الى سوريا لوضع اللمسات الاخيرة لسيناريو فيلم «سيرة الحب»، الذي اشترك في كتابته مع المخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد، والكاتب السوري حسن سامي يوسف.

اسم الفيلم مأخوذ عن اغنية شهيرة لام كلثوم، كتبها مرسي جميل عزيز، ولحنها بليغ حمدي.. سبق للمخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد، ان كتب واخرج فيلم «يا نسيم الروح»، اهداه الى روح بليغ حمدي.. ويعد الفيلم هو الثالث لمنير راضي، بعد فيلمي «ايام الغضب» و«زيارة السيد الرئيس».

مليون جنيه خسائر فتاة من اسرائيل!

قدر المهتمون بالتوزيع السينمائي الخسائر التي سيتعرض لها فيلم «فتاة من اسرائيل» الذي يعرض حاليا في مصر وتقوم ببطولته رغدة ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي، بحوالي مليون جنيه، وقد جاء التقدير بعد ايرادات الـ ٩ ايام الاولى، حيث حقق الفيلم حوالي (٥٠٠) الف جنيه، نصيب الشركة المنتجة منها (٢٥٠) الف جنيه، ويقدر الخبراء بأن ايرادات الفيلم مستقبلا من الداخل والفيديو سوف تصل الى حوالي مليون جنيه، والمبيعات الخارجية (٥٠٠) الف جنيه، مع ان تكاليف الفيلم وصلت الى مليونين و(٥٠٠) الف جنيه.



فنانين

بدء التسجيل لمعرض الكاريكاتير الدولي الخامس في حيفا

* المعرض بعنوان "الطب عام ٢٠٠٠" *

على هامش المهرجان السينمائي الدولي السنوي في حيفا، يقام هذه السنة، وللمرة الخامسة على التوالي معرض الكاريكاتير الدولي، وهذه المرة تحت عنوان "الطب عام ٢٠٠٠"!

هذا واعلنت جميعة "فانكوم"، المنظمة للمعرض، عن بدء التسجيل وارسال الرسومات اليها من قبل الفنانين الذين يودون الاشتراك في المعرض.

وستقوم بلدية حيفا بنشر قسم مختار من الرسومات المشاركة في كتيب خاص، بالاضافة الى تخصيص (٣) جوائز لافضل (٣) رسومات.

وقررت الجمعية، التي تضم (٥٠) عضوا، ان تجري مسابقة اخرى بين طلاب المدارس وعرض رسوماتهم الناجحة ضمن معرض اللوحات المشاركة في المسابقة الكبرى.

ويستمر التسجيل وتقديم الرسومات حتى ٨/٨/٩٩ على عنوان : جمعية الكاريكاتيريين "فانكوم"، ص.ب ٤٥٥٩٨ حيفا - ميكود ٣١٤٥٩٨.

نجمة تعشق كل غريب



"جيليان اندرسون".. نجمة فيلم ومسلسل «الملفات السرية» عشقت منذ طفولتها كل ما هو غريب وملفت للأنظار.. وحتى وهي تلميذة تم اختيارها «مهرج الطفل» و«أغرب تلميذة في المدرسة»، انها في حياتها العملية تجسم قصة نجمة لا تخشى شيئا.. وفي استطاعتها تقمص كافة الشخصيات من الفتاة الشقية الى الملاك البريء، وحتى شخصيات نجمات هوليوود في الثلاثينات، وحاليا تشارك النجمة «شارون ستون» في بطولة فيلم «المرأة القوية» للمخرج بيتر شيلسوم.

ولدت في انجلترا حيث عاشت حتى سن الرابعة عشرة ثم هاجرت مع اسرتها الى امريكا.

إن مظهرها لا يدل ابدا اعلن عنه المسلسل التلفزيوني «ملفات سرية»، جاءت بدون اي اهتمام بل لم تعتن باختيار ملابسها وقامت امام لجنة الاختيار بمشهد تمثيلي «اي كلام» وهذا ما اعجب المخرج بها.. ومن وقتها تحولت الى نجمة وتقوم ببطولة المسلسل منذ خمس سنوات، وحتى الآن وتعترف بأن الشهرة من اصعب الامور.. ان الناس في الشارع يتعرفون عليها بسهولة. وفي رحلة قامت بها حديثا الى استراليا، جذبت اليها اكثر من عشرة آلاف معجب.. ونقل خمسة منهم الى المستشفى لاختناقهم من شدة الزحام! وقد تم زواجها في هاواي في احد ملاعب الجولف، وقام راهب بوذي بمراسم الزواج والتي لم تستمر اكثر من خمس دقائق. وزيجتها ايضا لم تستمر طويلا.. وهي حاليا تفكر في الزواج من الممثل البريطاني «رودني رولاند» (٣١ سنة)، ولكنها ستتمهل قبل اتخاذ القرار الاخير وتعلق بقولها: "احلم اليوم بحياة هادئة وتصوير فيلم واحد في السنة".

خط وحروف .. معرض قطري للفنانين العرب







ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، افتتح في بداية الاسبوع، في "جاليري الكرمة"، معرض قطري للفنانين العرب تحت عنوان "خط وحروف"، اشترك فيه (١٢) فنان عربي و (٣) فنانين يهود ضيوف.

شارك في الافتتاح رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وعدد من اعضاء البلدية، برز بينهم الجبهويان اسكندر عمل وايمن عودة.

اما الفنانين المشتركين فهم: هدى جمال، ميادة مصري، زياد شريف، ريحان تيتي، بشينة ابو ملحم، هشام زريق، محمد سعيد كلش، محمد وليد، احمد حبيب، سامي بخاري، كميل ضو، حسن خاطر، والضيوف هم: يوسف وهبي، قرني ايلي اساف، درورة فايتسمان. وقام بتنظيم المعرض الفنان فريد ابو شقرة. ويستمر المعرض حتى آخر الشهر الحالي.

من ناحية اخرى قام رئيس البلدية بافتتاح معرض اخر ضمن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، حول "الحاسوب والبرامج"، باشتراك عدة شركات حاسوب من انحاء البلاد، حيث عرضت برامج تعليمية، وبرمجيات مدرسية باللغتين العبرية والعربية، والعاب الحاسوب والاتصال، والحاسوب المتنقل والشخصي، وتجديدات بالانترنت.

بعد ٢٠ عاما من انهاء الاحتلال

دهب المصرية تتكلم العبرية

في دهب لا صوت للزوجة وممنوع النقاش.. وبالنسبة للرجل البدوي امرأة واحدة لا تكفي

قرية دهب البدوية على البحر الاحمر في صحراء سيناء والتي تبعد ١٢٠ كلم عن مدينة ايلات نفضت عنها الاحتلال منذ اكثر من (٢٠) عاما ولكنها ما زالت تتكلم العبرية، فهي تعتاش على السياحة، ولكن ٩٠٪ من هؤلاء السياح هم من الاسرائيليين.

ويفسر الاهالي هذا الحضور السياحي الاسرائيلي الكبير هو قرب المكان للحدود الاسرائيلية وجمالية البلدة وبطبيعة الحال رخص الاسعار، واسعار الاقامة فيها رخيصة، وبالامكان للجيل الشاب ان يضمن ليلته على فرشة وتحت سقف في احد البيوت مقابل خمس جنيهات مصرية «اقل من دولارين».

ومن يتجول في هذه البلدة يرى اللافتات التجارية العبرية بعدد كبير، وهذا طبيعي هناك.

مجلة «نصف الدنيا» المصرية ارسلت صحفييها للتعرف على هذه البلدة، وفي التقرير التالي يعرض الطاقم الصحفي بعض جوانب العادات والتقاليد.

لا صوت للزوجة.

موضوع الزواج مخجل جدا لدى الفتاة مهما بلغ عمرها حتى ولو كان عندها (١١ سنة) فقط، وهي لا تجرؤ على الافصاح عن اوصاف فتى احلامها اذا كانت من الفتيات اللاتي يجرؤن على التفكير في هذه الموضوعات المخجلة فالبدوية منذ نعومة اظافرها تعلم انها في اغلب الاحيان سوف تتزوج من احد ابناء اعمامها إلا اذا لم يطلبها احدهم للزواج.. والفتاة البدوية تختلف تمام الاختلاف عن فتاة المدينة فهي ليس لها طموحات ولا احلام في الحياة منذ الطفولة سوى الزواج وان تصبح ربة اسرة. فمنذ سن السادسة تبدأ البدوية الصغيرة في تعلم اعمال المنزل ومساعدة امها فيها كخطوة اولى في طريق استعدادها للزواج.

وبالرغم من التمدن الذي بدأ يصيب جموع البدو في دهب خصوصا الذين نزحوا الى المدينة فان طقوس الزواج ما زالت كما هي.. فالبدوي المقبل على الزواج يجس نبض اهل عروسه اما عن طريق احدى اخواتها او عن طريق احدى اخواته اذا كان من اقاربها فاذا ابدى اهل العروس قبولهم للمبدأ يجلس معها وسط جمع من العائلتين ليراها ويتعرف كل منهما بالآخر.. وهذه الخطوة لم تكن موجودة من قبل.. ولقد كانت الفتاة البدوية لا تملك حق القبول او الرفض في الزواج لكنها الآن ترى عريسها وتناقشه وتتعرف به قبل قبول الزواج منه ولأن البدوية لا تنعم عادة بقسط كبير من التعليم فغالبا ما توافق على العريس دون النظر لشخصيته او لفارق السن بينه وبينها وهو ما قد تدفع ثمنه غاليا بعد الزواج.

وعندما يعطي والد العروس وعدا للعريس بالزواج من ابنته يتم الاتفاق على موعد العرس.. وبالطبع مهر العذراء يزيد على مهر الارملة او المطلقة.. فمهر العذراء يكون اضعافا.. وعادة ما يتم الشراء بكامل مبلغ المهر مصاغا تلبسه، حتى يكون كما يقولون «حقها في رقبتها».. اي انها تلبس حقها من المصاغ في رقبتها في صورة حلي ذهبية.

والطريف انه من عادات الزواج عند البدو خصوصا من يسكنون صحراء «دهب» ان والد العروس يمر قبل خطبتها على ابناء عمومتها حتى يتأكد انه لا يرغب في زواجها احد منهم.. فاذا رغب فيها احدهم فسخ خطبتها وزوجها له.. فأبناء العمومة اولى ببناتهم من الغرباء وان كان هؤلاء الغرباء من القبيلة نفسها فالبدوي لا يفضل زواج بناته من خارج قبيلته او عشيرته حتى لا تبتعد

كانت "طامة كبرى" عندما سألت احدى البنات البدويات (١١ سنة) عن اوصاف فتى احلامها.. فعند سماعها للسؤال وضعت يدها على وجهها وانطلقت في غير هدى وكأنني «خدشت حياءها» ولولا تدخل بعض الاصدقاء لاقناع اهلها اننا صحفيان نقوم بعمل تحقيق صحفي لحدث ما لا يحمد عقباه.

عن امها وحتى يضمن لها حياة هانئة لأنها اذا بعدت عن قبيلتها قد يهينها زوجها لأنه «لا يرى لها كبيرا يهابه او يخشاه» ولكن اذا بقيت في القبيلة سيخشى زوجها اهانتها تخوفا من رد فعل والدها واقاربها.. وان كان يحق له الزواج عليها دون اية مشاكل لأنه شرع الله.. والعريس يقدم بعض الهدايا الذهبية لأم واخوات العروس عند تقديمه الشبكة لعروسه.

أما عن الفرح ومراسم الزواج فهي عبارة عن مأدبة كبيرة يقدمها العريس للمدعوين تذبح فيها الخرفان والماعز والاوز وقد يزيد العرس على ليلة فقط ويمتد لثلاث ليال وقد يصل احيانا الى ١٠ او ١٥ ليلة من المآدب حسب جاه وغنى العريس.. وعادة ما تصنع العروس فستان فرحها بنفسها وان كان هناك بعض العرائس يفضلن شراءه جاهزا.

وبعد انتهاء مراسم الفرح يأخذ العريس عروسه الى خيمته في الصحراء او الى منزله في مدينة دهب اذا كان يعمل بالسياحة وآخر تقليعات البدو هو قيام بعض العرسان «الاسبور» ممن يعملون في السياحة باصطحاب زوجاتهم لقضاء «شهر عسل» في شرم الشيخ او سانت كاترين ولكنها عادات مستحدثة ونادرة في مجتمع البدو بدهب.

والرجل البدوي «سي السيد» في داره فهو لا يقبل ان ترفع زوجته صوتها عليه او تناقشه إلا ان الحال قد تبدل بعض الشيء هذه الايام.

يقول البدوي "سالم عبد الله" انه من الجائز للمرأة عند البدو ان تناقش الزوجة زوجها وتختلف معه في الرأي ما دام في امر من امور الاسرة ولكن في النهاية رأي الزوج هو الذي ينفذ.

والزوجة البدوية هادئة الطبع بحكم بيئتها ونشأتها وتحترم زوجها كثيرا فهي تسخر حياتها وتفكيرها ووقتها لزوجها واولادها وبيتها بالرغم من شدة الزوج البدوي.. وهي تشغل وقت فراغها بالمنزل ببعض الحرف اليدوية المشهورة عند البدو في الصحراء كصناعة الملابس والسجاد والكليم وغزل الصوف وكذلك تربية الدواجن.. والسيدات البدويات الميسورات الحال واللاتي يمتلكن جهاز تليفزيون في بيوتهن بمدينة دهب بدأن في التغيير من حياتها والتطوير منها سواء في ازياء الملابس او في الاطباق التي يقدمنها لأسرهن إلا ان البعض يرى ان دخول التليفزيون البيت البدوي يعتبر نقمة لا نعمة لما قد يراه الصغار من مناظر فاضحة في بعض الافلام التي تبث مع القنوات الاجنبية التي تصل لدهب بحكم قربها مثل قنوات اسرائيل.

ولكن برغم التمدن المرفوض من أغلب البدو في دهب تبقى المرأة البدوية كما هي – هادئة الطبع – أماً وزوجة حنونا تعمل على خلق الاستقرار والسعادة في اسرتها وتبقى الفتيات الصغيرات بفطرتهن البدائية.. لا يحلمن سوى بالزواج والاستقرار مع رجل بدوي من عشيرتهن يحترمهن حتى ولو عشن مع اكثر من «ضرة» في بيت واحد.

امرأة واحدة لا تكفي

والمرأة في دهب لا تعرف معنى المساواة مع الرجل فهي تتعجب عند سماعها لأغنية سعاد حسني «البنت زي الولد.. ماهيش كمالة عدد» لأنها تعرف تمام المعرفة بأن في مجتمعها القاسي من الصعب ان تكون مثل الرجل او تقوم بما يقوم به وبالتالي فهي لا يمكنها ان تطالب بالحقوق التي يحصل عليها ولا حتى تحلم بأدنى مساواة معه.

يقول «عواد محمد» وهو بدوي له زوجتان بدويتان انه بالرغم من ان المجتمع البدوي اصبح اكثر تفتحا خصوصا البدو الذين تركوا الصحراء وزحفوا الى دهب المدينة فان البدوي يسعد اكثر عندما يرزقه الله بولد عن البنت.. و«عواد» عنده ٨ بنات و٣ اولاد ويذكر انه عندما رُزق بالاولاد الثلاثة كان يطير فرحا لأنهم سيكونون «سندا» له في حياته.. وعندما رزقه الله بالفتيات الثمانية قال «الحمد لله.. كل اللي يجيبه ربنا كويس» وكذلك نرى ان المرأة البدوية تعاني من التفرقة منذ ولادتها اي في اول تعامل لها مع مجتمعها.

الجديدة تحلى!

واذا كان بدو دهب ينقسمون الى قسمين: قسم يعيش في المدينة نفسها ويحتكون بالاجانب من السياح بجنسياتهم المختلفة وعاداتهم الغريبة على البدو، والقسم الآخر ما زال يعيش في قبائل متناثرة في الصحراء.. إلا ان المرأة البدوية هي المرأة البدوية.. سواء في الصحراء او في المدينة.. فهي لم تعتد الخروج من دارها، "خاصة بعد سن البلوغ إلا للشديد القوي".

والطفلة البدوية في دهب مطالبة بمساعدة امها في الاعمال المنزلية كطهي الطعام وتنظيف وترتيب المنزل وغسيل الملابس.. وقد كانت البدويات يتزوجن في سن صغيرة جدا.. «يكتب عليها ابن عمها وهي دون الحادية عشرة ويتركها في ديرتها (اي منزلها) حتى سن البلوغ فيأخذها الى بيته بعد ان يكون قد اعده لها..».

والمرأة البدوية لا تهتم كثيرا اذا كانت الزوجة



بالرغم من ان «بدو دهب» قد قطعوا شوطا كبيرا نحو التمدن فان المرأة البدوية في دهب شانها شان نساء بدو الصحراء في مصر كلها لم تقطع هذا الشوط.. فبالرغم من انه اصبح لها بعض الحقوق التي تعطيها وجودا في مجتمعها ولم تعد مهمّشة تماما كما كانت في العصور الماضية والمرأة هي انعم ما في هذا المجتمع القاسي والحكم العرفي عند البدو يكفل لها بعض الحقوق الكافية لحمايتها في مجتمعها.



الوحيدة لزوجها ام ان لها «ضرة» فأغلب البدو متزوجين من زوجتين على الاقل طالما بمقدوره الانفاق عليهن.. والزوجات يعشن عادة سويا في سكن واحد وهن يتعاون في امور المنزل وتربية الابناء وتوفير الراحة للزوج عند عودته للمنزل.. وهناك بعض البدو المقتدرين الذين يفضلون شراء منزل مُجّهز لكل واحدة من زوجاتهن ويحاولون بقدر الامكان المساواة بينهن إلا ان بطبيعة الحال «الجديدة» تكون اكثر تدليلا من الزواج.

ففرج موسى (٢٧ سنة) متزوج من بدويتين.. قد حرص على ان يجعل لكل زوجة مسكناً خاصا بها.. فهو ميسور الحال ويعمل في السياحة مع الاجانب في مدينة دهب ولذا استأجر لزوجته الاولى سكنا متواضعا مع اولاده، اما الزوجة الجديدة فقد استأجر لها شقة مفروشة بمدينة دهب نفسها بها تكييف وتليفزيون بايجار شهري الف جنيه وهذا لأنها «الجديدة».

البدوية زوجة فقط

وبالرغم من ان البدو يفضلون الزواج المبكر فان سوء الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة قد رفع سن الزواج خصوصا عند الرجال ولذا من الممكن ان نجد طفلة في الـ ١٤ من عمرها زوجة لرجل في الاربعينات ولها اكثر من «ضرة» وقد تكون احدى «ضراتها» في سن والدتها.. وهذه الظاهرة منتشرة اكثر عند بدو دهب الذين ما زالوا يعيشون في قبائلهم بالصحراء فهم ما زالوا يفكرون في ان الرجل «لا يعيبه سوى جيبه» ولا يعبأون بفارق السن بين الزوج والزوجة.

والمرأة البدوية تحلم منذ طفولتها بالزواج كما تحلم بأن تكون ربة منزل واماً.. فهي تتعلم منذ طفولتها الاعمال المنزلية كالطهي والغسيل وخلافه.. ومن العار على المرأة البدوية ألا تجيد هذه الاعمال المنزلية.. والمرأة البدوية ماهرة في الطهي وهي تجيد عمل الاطباق الشهية كالمقلوبة والسمان «خصوصا في شهر سبتمبر.. موسم السمان» وهي تجيد ايضا عمل اطباق السمك المختلفة.. خصوصا وان البدو في دهب يعيشون على الصيد والسياحة.. كما تجيد عمل «الكسكسى» سواء بالسكر او بالياخني.. ومن اشهر الاطباق البدوية ايضا الضلوع المحشية وهي تقدم مع الرقاق وهو صنف يقدم عادة في الولائم ويجب على البدوية اجادة اصناف الطعام المختلفة، فلا توجد بدوية لا تعرف الطهي.. فالبدوي لا يأكل إلا من يد زوجته (او زوجاته) فهو لا يعرف اكل المطاعم وليس عند البدو مطاعم تقدم ساندويتشات «تيك اواي» او كافتيريات تقوم بعمل «هوم دبليفري» (خدمة توصيل الطلبات للمنازل) فكما يقولون: الزوجة التي لا تعرف الطهي واعمال المنزل «قلتها احسن».

أزياء البدويات

والبدوية تحب الحُلى وتعشق اقتناءها وهي تلبس الخلخال في القدم كما تلبس الحلق والاساور الذهبية.. فعند رؤيتك للبدوية اذا تصادف واستطعت رؤيتها خلسة تحس انها «مركز حُلى متنقل».

والمرأة البدوية انيقة بطبعها.. ربما لأنها لا تخرج من منزلها إلا للضرورة فهي تهتم بنفسها حتى لا تمل من البقاء في المنزل.. فهي تتفنن في تسريحة شعرها وفي عمل الضفائر لها ولبناتها.. والثوب البدوي للمرأة يتسم بالالوان الكثيرة المبهجة وان كانت لا تتماشى في اكثر الاحيان مع بعضها لكن المرأة البدوية ترتدي ما يتراءى لها من ألوان وعند خروجها من المنزل تلبس العباءة السوداء ولا تظهر إلا عيناها وعادة ما تمشي خلف الرجل. وكثير من البدويات في دهب يقمن بحياكة ملابسهن بأيديهن.

مظلومة لكنها سعيدة



والمرأة البدوية لا تغادر منزلها بمفردها إلا للضرورة القصوى.. فالمادة (٣٠) من القانون العرفي يمنع البدوية من الخروج من المنزل وإلا تعتبر في نظر القانون العرفي ضائعة اي بلا حاكم.. إلا ان القانون العرفي يحمي المرأة بحكم ضعفها بالنسبة للرجل ويعطيها اذا لزم الامر حقها من الرجل ولكنه يمنع توريثها ممتلكات عائلتها خاصة الاراضي والفتاة البدوية مهمّشة ويندر استخراج بطاقة شخصية او حتى شهادة ميلاد لها.

وقد يكون طبيعيا ومنطقيا فالمرأة البدوية لا تخرج إلا قليلا ولا تحتك بالمجتمع الخارجي إلا للضرورة القصوى فهي لا تزال متاعا للرجل وأماً لأولادها.. وهي لا تنعم بقسط وافٍ من التعليم وقد لا تتعلم اصلا القراءة والكتابة.. ولكنها تبقى هي سر الحياة.. فهي غامضة غموض الصحراء.. لا توجد منظمة او هيئة شؤون اجتماعية تنصفها وتعطيها حقوقها.. فهي وحيدة ولكنها قانعة وسعيدة.





كعكة مقاطع القهوة

مواد العجينة:

صفار ٨ بيضات
٧٥ غم سكر
كيس سكر فانيلا
زلال ٤ بيضات
٧٥ غم سكر
٦٠ غم طحين
٢٠ غم كورنفلور
٨٠ غم لوز مطحون
ورق البيرجمينت لتغطية القالب

مواد الحشوة:

علبة كريم بطعم الفانيلا
كأسان من الحليب
٣ ملاعق صغيرة من النيس كافيه
٢٠٠ غم مرجرين بدون ملح
٦ ملاعق كبيرة من قطر الشوكولات

مواد التزيين:

٥٠ غم لوز محلى بالسكر او فتات الشوكولات
١٠ حبات قهوة محمصة

طريقة التحضير:

١- غطي قالب فرن حجمه ٣٠×٢٥ سم بورقة البيرجمينت.

٢- حمي الفرن لدرجة ٢٤٠ س.

٣- اخفقي الصفارات مع السكر وسكر الفانيلا.

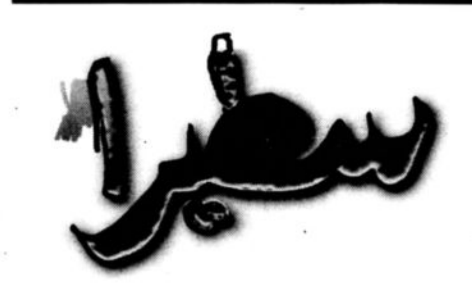
٤- اخلطي مع بعض الكورنفلور والطحين واللوز.

٥- اخفقي البياضات واخيرا اضيفي السكر. اخلطي الكل مع بعض. اضيفي بحركة تغليف خفيفة خليط الطحين، والكورنفلور واللوز المطحون. مديها على ورق البيرجمنت واخبزيها لمدة ٥-٧ دقائق.

٦- اقلبي على فوطة وازيلي الورقة بحذر.

٧- حضري الكريما السريعة التحضير حسب التعليمات على البكيت. اضيفي مسحوق النيس كافيه واخرجي الخليط من الخلاطة. اخفقي المرجرين الرقيق. اضيفي القطر بعد ان تصبح كالكريما اضيفي الكريما واستمري بالخفق ٥ دقائق اضافية.

٨- اقطعي الكعكة المخبوزة والباردة لثلاثة اقسام طولا على الاولى ادهني ثلث الكريما، غطي الثانية وادهني ثانية ثلث الكريما وغطي بالثالثة، رشي قليلا من اللوز او مبشور الشوكولات. حددي الاقسام وزيني من فوق بالكريما وحبات القهوة وبردي.



بشاير شاس

بشرى ١ – «شاس» تنازلت عن وزارة الداخلية.
بشرى ٢ – «شاس» تطالب بوزارة المالية.
بشرى ٣ – النيابة العامة: اذا دخلت «شاس» وزارة المالية فنحن بحاجة لمضاعفة عدد موظفينا.

طالما رفائيل ايتان وزيرا للزراعة، فلا حاجة للديوكسين ليخترق لحومنا والباننا

«فرق البحر بتفرق»

براك سيمنح وزارة المالية لشاس ووزارة الاسكان ليهدوت هتوراة ووزارة الخارجية وملف السلام للمفدال ووزارة الامن لأريئيل شارون

.... ثم يقدم طلب الانتساب لليكود

درعي والحمار



الراب درعي سكب هذا الاسبوع عطفه وحنانه على هذا الحمار الوليد .. وعلمت سطيرا ان الحمار لن يرد العطف والحنان للراب اريبه درعي "الزكاي"، ولن يرافقه الى السجن.

تهنئة وزارية

للدكتور أحمد طيبي

وصلت الى مكاتب هيئة تحرير سطيرا رسالة «التهنئة» التي بعثها وزير والثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الى الدكتور احمد طيبي، وفيما يلي نص الرسالة:

أمين القومية العربية الاخ الدكتور احمد الطيبي

تحية ومحبة / أولا تهانينا / ثم ما يلي:

ان التيار القومي العربي الذي اصابته الانتكاسة بعد رحيل القائد عبد الناصر يسترد أنفاسه اليوم بنجاحكم في عضوية كنيست العروبة والقومية.

لا أملك الا أن أهنئكم، كما أهنيء الدكتور عزمي لأنه حقق هدفا غاليا للتجمع وللشعب وللقومية العربية بأن ساعد على وصولكم الى الكنيست الى جانبه.

ارجو ان تكون هذه النجاحات عبرة لجميع اولئك المشككين في مستقبل العروبة والقومية والوحدة .. على أياديكم .. ونشد على أياديكم، وعلى أيدي رفاقكم عبدالله الاحمر وجمعة الغزاني وشبلي العيسمي ومعمر العظيم.

ياسر عبد ربه



ملاحظة محرر.. لقد اختار الاخ عبد ربه هذا النص الساخر اللاذع، بعد ان سمع د. الطيبي يقول غداة الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية ان التيار القومي العربي هو الذي انتصر.

ويذكر ان السادة الذين وردت اسماؤهم في الرسالة هم قادة الاحزاب القومية العربية الحاكمة في الدول العربية السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري والسيد جمعة الغزاني الامين العام المساعد للحزب الحاكم في ليبيا والسيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العراقي ومعمر العظيم هو القائد الليبي معمر القذافي.